هذا كتاب

(تسهيل الفوائد

وتكميل المقاصد) فى النحو

تأليف شيخ النحاة الامام العالم العلامة

الاوحد جمال الدين ابى عبدالله

محمد بن مالك تغمده

الله برحمته آمين

محلى بهوامش وفوائد كالدرر منتخبة من شرحى المتن المذكور للمصنف

والعلامة الدمامينى رحمهما الله تعالى

لايجوز ولا يسوغ طبعه لأحد الابأذن ملتزمه

الطبعة الاولى

طبع فى المطبعة الميرية الكائنة بمكة المحميه

سنة ١٣١٩ هجريه

(١) من الحلى بالحلى (٢) قوله الآلاء جمع الى وهى النعم واللأواء الشدة وفى الحديث من كانت له ثلاث بنات وصبر عليهن آواه الله من كن له حجابا من النار اه (٣) ذكر باب شرح ولم يذكر باب حد لان الحد للشئ عسير الوجود فعدل عن لفظ حد الى لفظ شرح وكلاهما مشترك فى كشف المحدود وبيانه وكان ينبغى أن يبدأ اولا بشرح النحو وبيانه وحينئذ يشرع فى شرح ماذكر لان الناظر فى علم من العلوم لابد له اولا من تعريفه على سبيل الاجمال ثم بعد ذلك يتعرف ما احتوى عليه ذلك الفن على سبيل التفصيل قال صاحب المباحث النحو علم يبحث فيه عن احوال الكلم العربية افرادا او تركيبا فقط اه (٤) قوله لفظ جنس يشمل المحدود وغيره وهكذا شأن الحدود يبدأ اولا بالجنس ثم بأتى بالفصل لكن المصنف اخذ جنسا ابعد وترك جنسا قريبا وهو القول اذ اللفظ ينطلق على المهمل كديز وعلى المستعمل كزيد ولو أخذ الجنس الاقرب كان احسن وكان ينبغى ان يقول الكلمة قول اه (٥) وهى فى الاصل مصدر ثم استعمل بمعنى الملفوظ به وهو مايخرج من الفم من حرف فصاعدا صدر المصنف رحمه الله بالتعريف لانه بشابه جنس فيشمل المهمل كديز والمستعمل كزيد لكنه احترز به عن الخط والعقد والاشارة والنصب فانها ربما دلت بالوضع على معنى وليست بكلمات قالوا ويجوز الاحتراز بجنس ان كان اخص من المنفصل من وجه وهو هنا كذلك لان ماوضع لمعنى قد يكون

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامة شيخ النحاة والادباء جمال الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله ابن مالك الطائى الاندلسى الجيانى مقيم دمشق رحمه الله حامدا لله رب العالمين * ومصليا على محمد خاتم النبيين * وعلى آله وصحبه أجمعين * هذا كتاب فى النحو جعلته بعون الله مستوفيا لاصوله * مستوليا على أبوابه وفصوله * فسميته لذلك (تسهيل الفوائد * وتكميل المقاصد) فهو جدير بأن تلبى دعوته الالباء * وتجتنب منابذته الجباء * ويعترف العارفون برشد المغرى بتحصيله * وتألف قلوبهم على تقديمه وتفضيله * فليثق متأمله ببلوغ أمله * وليتلق بالقبول مايرد من قبله * وليكن لحسن الظن آلفا * ولدواعى الاستبعاد مجانبا * فقد حوى مهمل (١) بالاستعداد الاناطية والابعاد * واذا كانت العلوم منحا الهية * ومواهب اختصاصية غير مستبعد أن يدخر لبعض المتأخرين مالم يسر على كثير من المتقدمين * أعاذنا الله من حسد يسد باب الانصاف * ويصد عن تجبيل الاوصاف * والهمنا شكر ما يقتضى توالى الآلاء (٣) ويقضى بانقضاء اللأواء * وهأنا مذعن فيما انتدبت اليه * مستعينا بالله تعالى عليه * ختم الله لى وله بالحسنى * وختم لهم الحظ الاوفى فى المقر الاسنى * بمنه وكرمه آمين

باب (٣) شرح الكلمة والكلام وما يتعلق به

كلمة مقدر (٤) مستقل (٥) دال (٦) بالوضع تحقيقا (٧) أو تقديرا أو منوى معه آخر ذلك (٨) وهى اسم وفعل وحرف والكلام متضمن من الكلم اسنادا مفيدا (٩) مقصودا (١) لذاته (٢) فالاسم كلمة يسند ما لمعناها الى نفسها أو نظيرها (٣) والفعل كلمة تسند أبدا

للمنفصل وقد لا يكون اه (٦) خرج به مدلول بعض اسم كياء النسب كزيدى او بعض فعل كألف ضارب فكل من الياء والالف لفظ دال بالوضع وليس بكلمة لعدم استقلاله لانه جزء كلمة اه (٧) خرج المهمل كديز ورفج فقلوب زيد وجعفر فانه يدل على حياة الناطق بدلالة عقلية لا وضعية وكذا مايدل بغير الوضع كدلالة ح على السعال فانها بالطبع انتهى شرح (٨) قوله تحقيقا او تقديرا كمرئ فانه ليس فجموعه كلمة واحدة تحقيقا لان سمى به لايدرك الا بجزءين وهو كلمتان تقديرا لانه مركب من مضاف ومضاف اليه فتصدق الكلمة على المجموع حقيقة وعلى كل من الجزأين مجازا وهو مجاز مستعمل عند النحاة بخلاف صدق الكلمة على الكلام نحو كلمة الاخلاص وكما يدل فانه مجاز مهمل عندهم اه شرح (٩) قوله كذلك احترز بذلك من الاعراب المقدر فى عصا ونحوه فانه منوى مع اللفظ ولكنه ليس كذلك اى ليس بمستقل دال بالوضع فلا يكون كلمة بخلاف الفاعل المستكن فى افعل اه شرح (١) قوله وهى اسم حرف لا يكون كلمة ان لم تكن ركنا فى الاسناد فهى حرف وان كانت ركنا له فان قبلته بطرفيه فهى اسم والا فهى فعل اه شرح (٢) احترز من نحو ضرب زيد وقائم ونحوه واحترز من كلام تام ونحوه واحترز من المقصود لغيره كالجملة الواقعة صلة نحو جاء الذى ضرب زيدا (٣) قوله او نظيرها كأفعال الاعمال فانه لا يسند لمعناها الى نفسها لانها لا تخبر عنها وهى مع ذلك تسند الى مايسند اليه نظيرها نحو سعد زيد فانه لما اسند الى نظيره وهو السكوت فتقول السكوت حسن انتهى شرح

(١) قوله والامر الخ اى معنى الامر نحو اضربن فان دلت الكلمة على أمر ولم تقبل نون التوكيد فهى اسم كصه وان قبلت النون ولم تدل على الامر فهى فعل مضارع نحو هل تفعلن اه (٢) مطلقا اى مفردا كان اومثنى اومجموعا نحو أنت تقوم وانتما تقومان وانتم تقومون مذكرا كان أومؤنثا نحو انت تقومين وانتما تقومان وانتن تقمن اه (٣) نحو يقوم زيد واحترز من ياء لاتكون للمذكور نحو يرنأ الشيب اذا خضبه بالير نأ وهو الحنا ويقال اليرنأ واليرنأ بالفتح والضم مهموزين بلامد واليرنا بالضم ممدودا وسألت فاطمة رضى الله عنها النبى صلى الله عليه وسلم عن اليرنا فقال ممن سمعت هذه الكلمة قالت من الخنساء قال العنبى لا اعرف لهذه الكلمة فى الابنية مثلا وقولهم يرنأ من غريب الافعال اه (٤) اى مفردا كان نحو زيد يقوم اومثنى نحو الزيدان يقومان اومجموعا نحو الزيدون يقومون اه (٥) لانه مطلوب به حصول مالم يحصل نحو يأيها المدثر قم فأنذر اودوام ماحصل نحو يأيها النبى اتق الله اه (٦) فاذا قلت يقوم احتمل الحال والاستقبال وهذا مذهب الجمهور اه (٧) قوله بالانشاء نحو بعت واشتريت واعتقت فهذه ماضية لفظا حاضرة معنى والانشاء فى اللغة مصدر انشأ وفى الاصطلاح عبارة عن ايقاع معنى بلفظ يقارنه فى الوجود كايقاع التزويج بزوجت والتطليق بطلقت والبيع والشراء ببعت واشتريت اه (٨) قوله باب الخ يطلق الاعراب فى اللغة على الابانة ومنه عرب لرجل عن حاجته أى أبانها وعلى التحسين أعربت الشئ حسنته وعلى التغيير عربت معدة البعير تغيرت وأعربه الله غيره اه وفى الاصطلاح على مايلحق أواخر الكلم الامرية من حركة أو حرف أو سكون أوحذف كما ذكر المصنف وزعم أنه مذهب المحققين وذهب متأخروا المغاربة الى أنه عبارة عن التغير الذى فى آخر الكلم وهو ظاهر قول سيبويه واختاره الاعلم اه شرح

قابلة لعلامة فرعية المسند اليه والحرف كلمة لا تقبل اسنادا وضعيا بنفسها ولا بنظيرها ويعتبر الاسم بتداءه وتنوينه فى غير روى وبتعريفه وصلاحيته بلاتأويل لاخبار عنه أو اضافة اليه أوعود ضمير عليه أوابدال اسم صريح منه وبالاخبار به مع مباشرة الفعل وبموافقة ثابت الاسمية فى لفظ أومعنى دون معارض وهو لعين أومعنى اسما أووصفا ويعتبر الفعل بتاء التأنيث الساكنة ونون التوكيد الشائع ولزومه معياء المتكلم نون الوقاية وباتصاله بضمير الرفع البارز وأقسامه ماض وأمر ومضارع فتمييز الماضى التاء المذكورة والامر (١) معناه ونون التوكيد والمضارع افتتاحه بهمزة للمتكلم مفردا أوبنون له تعظيما أو مشاركا أوبتاء للمخاطب مطلقا (٢) وللغائبة وللغائبتين أوبياء (٣) للمذكر الغائب مطلقا (٤) والغائبات والامر (٥) مستقبل أبدا والمضارع صالح له وللحال (٦) ولونفى بلا خلافا لمن خصها بالمستقبل ويترجح الحال مع التجريد ويتعين عند الاكثر بمصاحبة الآن ومافى معناه وبلام الابتداء ونفيه بليس وماوان وبتخلص الاستقبال بظرف مستقبل وباسناده الى متوقع وباقتضائه طلبا أو وعدا وبمصاحبة ناصب أوأداة ترج أواشفاق أومجازاة أولو المصدرية أونون التوكيد أوحرف تنفيس وهو السين أوسوف أوسف أوسو أوسى وينصرف الى المضى بلم ولما الجازمة ولو الشرطية غالبا وباذ وربما وقد فى بعض المواضع وينصرف الماضى الى الحال بالانشاء (٧) والى الاستقبال بالطلب والوعد وبالعطف على ماعلم استقباله وبالنفى بلا وان بعد القسم ويحتمل المضى والاستقبال بعد همزة التسوية وحرف التحضيض وكلما وحيث وبكونه صلة أوصفة لنكرة عامة

باب (٨) اعراب الصحيح الآخر

الاعراب ماجئ به لبيان مقتضى العامل من حركة أوحرف أوسكون اوحذف وهو فى الاسم أصل لوجوب قبوله بصيغة واحدة معانى مختلفة والفعل والحرف ليسا كذلك وبنيا

To: www.al-mostafa.com

(١) قوله فانه شابه الاسم الخ وجه الشبه أن كلا منهما يعرض له بعد التركيب معان تتعاقب على صيغة واحدة من قولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن تحتمل النهي عن الفعلين مطلقا وعن الجمع بينهما والنهي عن الاول واستئناف الثاني فيدل على كل معنى منها باعراب فعلي الاول تجزم الثاني كالاول وعلى الثاني تنصبه وعلى الثالث ترفعه فيزول اللبس الذي عرض في الفعل للاعراب كما يزول اللبس الذي في الاسم بالاعراب نحو ما أحسن زيدا في التعجب وما أحسن زيد في الاستفهام وما أحسن زيد في النفي فلما كان الاسم والفعل المضارع شريكين في قبول المعنى بعد التركيب اشتركا في الاعراب وانما قال يجوز تنبيها على أن الشبه الذي لاجله أعرب المضارع ليس هو موجب للاعراب لانه كان يمكن اذا التبس المضارع في بعض المواطن أن يزال اللبس بغير الاعراب بخلاف اللباس الذي في الاسم فانه لا يمكن زواله بتغير الاعراب فلذلك وجب الاعراب للاسم وجاز للفعل وانما قال شبه ما وجب له ولم يقل بجواز ما وجب له ﴿ ٤ ﴾ لأن المعاني التي أوجبت للاسم الاعراب ليست المعاني التي جوزت للفعل الاعراب بل هذه شبه تلك اه شرح (٢) قوله ألف وتاء الخ كهندات وحمامات وقيد بزيادة احترازا من أبيات وقضاة فان نصبهما بالفتحة كغيرهما من جموع التكسير انتهى (٣) قوله وان سمي به أي بالجمع الذي بزيادة ألف وتاء كهندات وحمامات عاد رجلين وامرأة اه (٤) قوله وفاح نحو هند فوزيد ورأيت فه ونظرت لي فيه فان كان آخره حرف اعراب بالحركات ظاهرة سواء أضيف أم لم يضف نحو هذا فوزيد ورأيت فا زيد ونظرت لي فيه اه (٥) قوله وفي ذي بمعنى صاحب نحو جاءني ذو مال ومررت بذي مال واحترز بذي مال من ذي الطائية فانها مبنية في الاشهر نحو جاء ذو قام ورأيت ذو قام ومررت بذو قام وغرضه بقوله في ذي ليعلم انه معطوف على المجرور بفي في قوله فيما اضيف لا على المجرور بمن في قوله من اب وانما قال ذلك لان ذو بمعنى صاحب لا يضاف الا لضمير مطلقا ثبا كان او حاسرا او متكلما او مخاطبا اه شرح (٦) قوله بهن اي بأب ومابعده فعلى الاعراب بالحركات الظاهرة يعرب نحو ستر هن زيد وستر هند وهو ساتر أبهنه وهي غير لاعرف برفع الواو وبنصب بالالف وبجر بالياء نحو هنوه وهناه وهنيه وقد يشدد نونه كقوله الا ليت شعري هل منكن ليلة وهي جاذبة الى من تكنه كنية عن نسبي وهي هنا كناية عن الفرج اه (٧) قوله ونحو هما اي نحو ذو مال وذو قام اه

الا المضارع فانه شابه (١) الاسم بجوازشبه ما وجب له فأعرب ما لم تتصل به نون توكيد أو اناث ويمنع اعراب لاسم مشابهة الحرف بلا معارض وبالسلامة منها بتمكن وانواع الاعراب رفع ونصب وجر وجزم وخص الجر بالاسم لان عامله لا يستقل فيحمل غيره عليه بخلاف الرفع والنصب وخص الجزم بالفعل لكونه فيه كالعوض من الجر والاعراب بالحركة والسكون أصل ونوب عنهما الحرف والحذف فارفع بضمة وانصب بفتحة وجر بكسرة واجزم بسكون الا في مواضع النيابة وتنوب الفتحة عن الكسرة في جر ما لا ينصرف الا أن يضاف أو يحجب الالف واللام أو بدلها والكسرة عن الفتحة في نصب اولات والجمع بزيادة الف (٢) وتاء وان سمي (٣) به فكذلك والاعرف حينئذ بقاء تنوينه وقد يجعل كأرطاة علما وتنوب الواو عن الضمة والالف عن الفتحة والياء عن الكسرة فيما أضيف الى غير ياء المتكلم من أب وأخ وحم غير مثل قروا وقرا وخطء وفم (٤) بلاميم وفي (٥) ذي بمعنى صاحب والتزام نقص هن أعرف من الحاقه بهن (٦) وقد تشدد نونه وخاء اخ وباء اب وقد يقال أخو وقد بفصرحم وهما أو يلزمها النقص كيد ودم وربما قصرا أو ضعف دم وقد يثلث فاء فم منقوصا أو مقصورا أو يضعف مفتوح الفاء أو مضمومها أو يتبع فاؤه حرف اعرابه في الحركات كما في بفاء امرء وعين امرئ وابنم ونحوهما (٧) فولئو أخوانه على الاصح ورد قيل فا دون اضافة صريحة نصبا ولا يخص بالضرورة نحو يصبح ظمآن وفي البحر فه خلافا لابي علي وتنوب النون من الضمة في فعل اتصل به ألف اثنين أو واو جمع أو ياء مخاطبة مكسورة بعد الالف غالبا مفتوحة بعد أختيها وليست دليل الاعراب خلافا للاخفش وتحذف جزما ونصبا ولنون التوكيد وقد تحذف لنون الوقاية أو تدغم فيها وندر حذفها

(١) قوله على حده اى حد المثنى ومعناه ان يسلم فيه الواحد كما سلم فى التثنية وانه يلحقه حرف علة ونون كالمثنى وهذا هو الجمع المذكر السالم وهذه عبارة سيبويه اه شرح (٢) قوله دليل اثنين احترز من الجمع السالم فانه جعل الاسم دليل ما فوق اثنين وخرج مالفظه لفظ التثنية ومعناه ليس كذلك نحو قوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين الآية اى مبعدا صاغرا وهو كليل منقطع فعيل بمعنى فاعل من الحسور وهو الاعياء اه شرح (٣) قوله لغة حارثية نسبة الى بنى الحرث بن كعب ومن ذلك ما حكى الاخفش انه سمع اعرابيا فصيحا من بنى الحارث يقول ضربت يداه وقول الشاعر

واطرق اطراق الشجاع ولو راى * مضيا لنابه الشجاع لصمما

يقال اطرق الرجل اذا سكت فلم يتكلم واطرق اى ارخى عينه الى الارض وصمم فى السير وغيره مضى وصمم اى عض وثبت فلم يرتدع ماعض اه (٤) قوله كلا وكلتا الخ اى هما مثل ما ذكر فى كونهما ❁ ٥ ❁ ملحقين بالمثنى فى أعرابه حالة اضافتهما الى مضمر نحو جاء

مفردة فى رفع نظما ونثرا وماجيء به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكاية أو اتباعا أو نقلا أو تخلصا من سكونين فهو بناء وألقابه ضم وفتح وكسر ووقف

باب اعراب المثنى الآخر

يظهر الاعراب بالحركة والسكون أو يقدر فى حرفه وهو آخر المعرب فان كان ألفا قدر فيه غير الجزم وان كان ياء أو واوا يشبهانه قدر فيهما الرفع وفى الياء الجر وينوب حذف الثلاثة عن السكون الا فى الضرورة فيقدر لاجلها جزمها ويظهر لاجلها جر الياء ورفعها ورفع الواو ويقدر لاجلها كثيرا وفى السعة قليلا نصبهما ورفع الحرف الصحيح وجره ورب قدر جزم الياء فى لسعة

باب اعراب المثنى والمجموع على حده (١)

التثنية جعل الاسم القابل دليل (٢) اثنين متفقين فى اللفظ غالبا وفى المعنى على رأى بزيادة الف فى آخره رفعا وياء مفتوح ما قبلها جرا ونصبا تليهما نون مكسورة فتحها لغة وقد تضم وتسقط للاضافة أو للضرورة أو لتقصير صلة ولزوم الالف لغة حارثية (٣) وما أعرب اعراب المثنى مخالف لمعناه أو غير صالح للتجريد وعطف مثله عليه فملحق به وكذا كلا وكلتا (٤) مضافين الى مضمر ومطلقا (٥) على لغة كنانة ولا يغنى لعطف عن التثنية دون شذوذ أو اضطرار الا مع قصد الكثير أو فصل ظاهر أو مقدر والجمع (٦) جعل الاسم القابل (٧) دليل (٨) ما فوق اثنين كما سبق (٩) بتغيير ظاهر أو مقدر وهو التكسير أو بزيادة فى الآخر مقدر انفصالها لغير تعويض وهو الصحيح وان كان لمذكر فالمزيد فى الرفع واو بعد ضمة وفى الجر والنصب ياء بعد كسرة تليهما نون مفتوحة تكسر ضرورة وتسقط للاضافة (١) أو للضرورة (٢) او لتقصير صلة (٣) ورب اسقطت اختيارا (٤) قبل لام ساكنة غالبا (٥) وليس الاعراب انقلاب الالف

الزيدان كلاهما ورايت الزيدين كليهما ومررت بالزيدين كليهما وجاءت الهندان كلتاهما ورايت الهندين كلتيهما ومررت بالهندين كلتيهما فان أضيف الى مظهر كانا بالالف رفعا ونصبا وجرا نحو كلا الرجلين وكلتا المراتين اه شرح (٥) قوله ومطلقا على لغة كنانة حكى الكسائى والفراء ان بعض العرب يجريهما مع المظهر مجراهما مع المضمر نحو رايت كلى اخويك وعزاها الفراء الى كنانة كما ذكره المصنف اه (٦) قوله والجمع جعل الخ المراد بالجعل تحديد الناطق حالة الاسم لم

يوضع عليها ابتداء فخرج بذلك اسماء الجموع كركب اه (٧) قوله القابل احترز مما لا يجمع كالمثنى والمجموع على حده والاسماء المختصة بالنفى كأحد واسماء العدد الامائة والفا اه (٨) قوله دليل ما فوق الخ اخرج بذلك المثنى نحو ثابت مفارقه وقطعت رؤس الكبشين اه (٩) قوله كما سبق الخ اشارة الى اتفاق اللفظ واتفاق المعنى على نحو ما سبق فى التثنية والخلاف فى جمع المشترك كالخلاف فى تثنيته ومثال ما يتفق فيه اللفظ الخيبون فى خيبر واصحابه والخيب لقب عبد الله ابن الزبير روى قدنى من نصر الخبيبين قد بكسر الباء على انه جمع وبفتحها على انه تثنية خبيب ومصعب اخيه اه (١) كقوله نعنى غير محلى الصيد أى محلين الصيد (٢) وسنا اذ تبوئنا بذعنى لكم غيرنا ان تسالم تسالم اى بذعنين (٣) كقراءة الحسن والتقيى الصلاة بنصب الصلاة (٤) فاعلموا انكم غير معجزى الله بنصب الجلالة على من قرأ ذلك (٥) كقراءة الاعمش وما هم بضارى به من احدا ى بضارين بحذف النون بدون ملاقاة لما كانة

(١) اى بحركات مقدرة فى الالف والكاف والياء فيقدر فى الالف والواو الضمة وفى الياء الفتحة والكسرة قبل وهو مذهب الخليل وسيبويه (٢) فاذا قلت قام زيدان فعلامة الرفع ضمة مقدرة على الدال ورايت الزيدين فتحة مقدرة على الدال وكسرة مقدرة على الدال وكذلك تقول فى الجمع وهذا قول الاخفش والمبرد (٣) وهذا مذهب الزجاج (٤) وهذا مذهب ابن كيسان (٥) اى من الحركة والنون وهو مذهب ابن ولاد (٦) وهذا مذهب احمد بن يحيى زعم أنها عوض من نونين فى التثنية ومن نونات فى الجمع (٧) اى الالف والواو والياء وهذا مذهب الكوفيين وقطرب ونسب الى الزجاج وطائفة من المتأخرين (٨) قوله للكوفيين وهو قيد الخلو من التاء فانهم يجيزون فى جمع طلحة وحزة طلحون وحزون واستدلوا بقولهم فى علانية وهو الرجل المشهور علانون وفى ربعة وهو المعتدل القامة ربعون واجازوا ﴿ ٦ ﴾ هبيرون فى جمع هبيرة انتهى (٩) قوله والآخر

والواو ياء ولا مقدرا فى الثلاثة (١) ولا مدلولا (٢) بها عليه مقدرا فى منلوها ولا النون عوضا من حركة الواحد (٣) ولا من تنوينه (٤) ولا منهما (٥) ولا من تنوينين (٦) فصاعدا خلافا لزاعمى ذلك بل الاحرف الثلاثة (٧) اعراب والنون لرفع توهم الاضافة أو الافراد وان كان التصحيح لمؤنث أو محمول عليه فالمزيد ألف وتاء وتصحيح المذكر مشروط بالخلو من تاء لتأنيث المغايرة للتى نحو عدة وتبة علمين ومن اعراب بحرفين ومن تركيب اسناد أو مزج وبكونه لمن يعقل أو مشبه علما أو مصغرا أو صفة تقبل تاء التأنيث ان قصد معناه خلافا للكوفيين (٨) فى الاول والآخر (٩) وكون العقل لبعض مثنى أو مجموع كاف وكذا التذكير مع اتحاد المادة وشذ ضبعان فى ضبع وضبعان وما أعرب مثل هذا الجمع غير مستوف للشروط فمجموع كنحن وارثون وأولى وعلين وعالمين وأهلين وأرضين وعشرين الى تسعين وشاع هذا الاستعمال فى ما لم يكسر من المعوض من لامه هاء التأنيث بسلامة فى المكسورها وبكسر المفتوحها وباوجهين فى المضموم ها وربما نال هذا الاستعمال ما كسر نحو ورقة وضة وورية وقد يجعل اعراب المعتل اللام فى لنون منونة غالبا ولا تسقطها الاضافة وتدعمه ليه وينصب كائنا بالالف والتاء بالفتحة على لغة ما يرد اليه المحذوف وليس الوارد

من ذلك واحدا مردود اللام خلافا لابى على ﴿ باب كيفية التثنية وجمعى التصحيح ﴾ لاسم اما حرف اعرابه الف لازمة (١) مقصور فان كان ياء لازمة تلى كسرة فمقوص وان كان ثالثة تلى غير ذلك فمقصور فان تثنى غير المقصور والممدود الذى همزته بدل من اصل (٢) ورابعة حذفت علامة دون تعبير عنها تثنيته تثنية غيره واذ تثنى المقصور قلبت الفه واو ان كانت رابعة بلامه أو وصلا أو مجهولة والا فياء (٣) ان كانت بخلاف ذلك لا ان كانت ثالثة ولوى مكسور لاو ومضموم خلافا للكسائى والياء فى رأى أولى بالاصل رابعة) والمجهولة مطلقا وتبدل واو همزة ممدود المبدلة من الف التأنيث وربما صحت وقلبت ياء وربما قلبت الاصلية واو وفعل ذلك بالملحقة أولى من تصحيحها والمبدلة من أصل بالعكس وقد تقلب ياء ولا يقاس عليه خلافا للكسائى وصححوا مذرويين وثنايين (٥)

فهو ما شرح (١) قوله لازمة الخ خرج لتثنى فى ارفع نحو الزيدان فان الف غير لازمة فتنقلب ياء فى الجر والنصب اه (٢) قوله بدل من اصل أو ما يشبهه خرج نحو الزيدان فان الف بدل من واو لانها لام غزو وبدل من ياء لانها لام رمى وبدل من همزة لانها لام قرأ ويشمل تثنية نحو كتاب وحمار فانه يجرى مجرى صحيح كرمى وغزو والمقوص كشجو والمهموز غير الممدود كرشو وقرء وسيء فانه يجرى مجرى مقوص كرشى وسمو وضمو وشئ والممدود الذى همزته صل كقراء ووضاء وهو الكثير القراءة والكثير الوضاءة والكساء اه (٣) قوله وياء ان كانت الخ بأن كانت رابعة نحو حبلى وسكرى وثالثة ساكنة غير عين نحو ظبى ورمى اه (٤) قوله بلامه الخ بأن كانت لام كهنيان ومرميان او صلا اميلت كبليان ومتيان فى تثنية بلى ومتى (٥) يعنى ان من يجيز ان لا يعدل عن ياء فى لا الف لاصلية والالف المجهولة سواء اميلتا ام لا قال المصنف وهو مقوى سيبويه فى قوله فى الشعر كما عقلت وأعقلته بيتين والقياس بثنائين بالالف او بثناوين بالواو فانه مثل كساء اه

(١) فيضمون ماقبل واو الجمع ويكسرون ماقبل يائه ويحذفون الالف فيقولون حبلون وحبلين كما يفعل فى المنقوص نحو قاضون وقاضين ولايفعلون ذلك بغير الزائدة بل يفتحون ماقبل الواو واليا كما سبق نحو ملهون وملهين اه (٢) فيحذفان كما تحذف الالف الزائدة فى المقصور قال بعضهم فى خنفساء خنفسان وفى عاشوراء عاشوران اه (٣) فيقال فى فتاة فتيات بقلب الالف ياء وفى قنات ﴿ ٧ ﴾ قنوات بقلبها واوا وكذا ان كان ماقبل التاء همزة مبدلة فانها

تصحح شقاوة وسقاية لزوم علمى التذنية والتأنيث وحكم ما لحق به علامة جمع التصحيح القياسية حكم ما لحق به علامة التثنية الا ان آخر المنقوص والمقصور يحذف فى جمع التذكير وتلى علامتاه فتحة المقصور مطلقا خلافا للكوفيين فى الحاق ذى الالف الزائدة بالمنقوص (١) وربما حذفت خامسة فصاعدا فى التثنية والجمع بالالف والتاء وكذا الالف (٢) والهمزة من قاصعاء ونحوه ولايقاس على ذلك خلافا للكوفيين وتحذف تاء التأنيث عند تصحيح ماهى فيه فيعامل معاملة مؤنث عار منها لو صحح (٣) ويقال فى المراد به من يعقل من ابن واب واخ وهن وذى بنون وابون وأخون وهنون وذووا لوفى بنت وابنة واخت وهنت وذات بنات واخوات وهنات وهنوات وذوات وامهات فى الام من الناس اكثر من امات وغيرها بالعكس والمؤنث بهاء أو مجردا ثلاثيا صحيح العين ساكنه غير مضعف ولا صفة تتبع عينه فاءه فى الحركة مطلقا وتفتح وتسكن بعد الضمة والكسرة وتتبع الضمة قبل الياء (٤) والكسرة قبل الواو باتفاق وقبل الياء بخلف ومطلقا عند الفراء فيما لم يسمع (٥) وشذ جروات والتزم فعلات فى لجبة وغلب فى ربعة لقول بعضهم لجبة وربعة ولايقاس على ماندر من كهلات خلافا لقطرب ويسوغ فى لجبة القياس وفاقا لابى العباس ولايقال فعلات اختيارا فى ماستحق فعلات الاعتلال اللام أوشبه الصفة وتفتح هذيل عين جوزات وبيضات ونحوهما (٦) واتفق على عيرات شذوذا

﴿ فصل ﴾ يتم فى التثنية من المحذوف اللام مايتم فى الاضافة لاغير وربما قيل أبان وأخان وبديان ودميان ودموان وفيسان وفوان وقالوا فى ذات ذا تا على اللفظ وذواتا على الاصل ويثنى اسم الجمع والمكسر بغير زنة منتهاه ويختار فى المضافين لفظا أو معنى الى متضمنيهما لفظ الافراد على لفظ التثنية (٧) ولفظ الجمع على لفظ الافراد فاير فرق متضمناهم اختير الافراد وربما جمع المنفصلان ان أمن اللبس ويقاس عليه وفاقا للفراء ومطابقة ما لهذا الجمع لمعناه أو لفظه جائزة ويعاقب الافراد التثنية فى كل اثنين لايغنى أحدهما عن الآخر وربما تعاقبا مطلقا وقد يقع أفعلا موقع أفعل ونحوه وقد تقدر تسمية جزء باسم كل فيقع الجمع موقع واحده أو مثناه

تعامل بما تعامل فى التثنية فيقال فى سقاءة وباقلاءة سقاوات وباقلاوات اه (٤) فلا يقال فى زبية زبيات بضم الباء بل زبيات بالسكون اوزبيات بالفتح والزبية الزابية لايعلوها الماء ومنها بلغ السيل الزبى والزبية ايضا حفرة الاسد سميت بذلك لانهم كانوا يحفرونها فى موضع عال اه (٥) فلا يجيز الفراء فعلات بكسر الفاء والعين مطلقا اى سواء كان من باب رشوة اوفدية أوكسرة أوهندفان فعلات يستلزم فعلا وفعل أهمل الافيما ندر كابل فان سمع فعلات قيل اه (٦) وهو كل اسم على فعلة معتل العين ومن ذلك قراءة بعضهم ثلاث عورات لكم بفتح

الواو وقول الشاعر اخو بيضات رائح متأوب * رفيق بمسح المنكبين سبوح فلو كانت فعلة المعتلة العين صفة نحو جونة وعيلة جرت هذيل مع سائر العرب على القياس فى تسكين العين والجونة السوداء والبيضاء والجونة الخابية المطلية بالقار ويقال لعين الشمس جونة وانما سميت جونة عند مغيبها لانها تسود حين تغيب والغيلة بالفتح المرأة المسنة اه (٧) قطعت رأس الكبشين يختار على رأسى الكبشين وكذا الكبشان قطعت منهما لرأس يختار على الرأسين اه

(١) شمل الاسم نحو بهمى وبهميات وصحراء وصحراوات والصفة نحو امرأة حبلى ونساء حبلبات وحلة سيراء وحلل سيراوات واحترز من المؤنث بلا علامة كقدر وشمس فلا يقال قدرات ولا شمسات اه (٢) نحو جاء الذى اكرمته فتعريف الذى بالعهد الذى فى صلته هذا مذهب الفارسى وذهب الاخفش الى ان ما فيه ال من الموصولات يعرف بها وما ليست فيه كمن فى معنى ما فيه ال واما اى فتعرف بالاضافة اه (٣) استدل ابن كيسان لمذهبه هذا بأن ذا الاداة يوصف بالموصول نحو قل من أنزل الكتاب الذى جاء به موسى والصفة اما مساوية ﴿ ٨ ﴾ والا فلا فائدة بالمساواة فثبت الثانى واجاب

﴿ فصل ﴾ يجمع بالالف والتاء قياسا ذو تاء التأنيث مطلقا وعلم المؤنث مطلقا وصفة المذكر الذى لا يعقل ومصغره واسم الجنس المؤنث بالالف (١) ان لم يكن فعلى فعلان أو فعلاء أفعل غير منقولين الى الاسمية حقيقة أو حكما وما سوى ذلك مقصور على السماع

باب المعرفة والنكرة

الاسم معرفة ونكرة فالمعرفة مضمر وعلم ومشاربه ومنادى وموصول (٢) ومضاف وذو أداة وأعرفها ضمير المتكلم ثم ضمير المخاطب ثم العلم ثم ضمير الغائب السالم عن ابهام ثم المشاربه ثم المنادى ثم الموصول وذو الاداة والمضاف بحسب المضاف اليه وقد يعرض للمفوق ما يجعله مساويا أو فائقا والنكرة ما سوى المعرفة وليس ذو الاشارة قبل العلم خلافا للكوفيين ولا ذو الأداة قبل الموصول (٣) ولا من وما المستفهم بهما معرفتين خلافا لابن كيسان (٤) فى المسئلتين

باب المضمر

وهو الموضوع لتعيين مسماه مشعرا بتكلمه او خطابه أو غيبته (٥) فتعين واجب الخفاء وهو المرفوع بمضارع ذى الهمزة أو النون وبفعل أمر المخاطب ومضارعه واسم فعل الامر مطلقا ومستتر جائز الخفاء وهو المرفوع بفعل الغائب والغائبة أو معناه من اسم فعل وصفة وظرف وشبهه ومنه بارز متصل وهو ان عنى به المعنى بفعل ثانى الاعراب كله وان رفع بفعل ماض فتاء تضم متكلم وتفتح مخاطب وتكسر للمخاطبة وتوصل مضمومة بميم وألف للمخاطبين ولخ طبتين وبميم مدودة لمخاطبين ونون مشددة للمخاطبات وتسكين ميم الجمع ان لم يليها ضمير متصل أعرف وان وليها لم يجز التسكين خلافا ليونس وان رفع بفعل غيره فنون مفتوحة لمخاطبات أو الغائبات وألف للغائبة غير المتكلم وواو للمخاطبين أو الغائبين وياء لمخاطبة وغائب مصحوبا مع الماضى مآله مع المضارع (٦) وربما استغنى معه بالضمة عن الواو ويسر لاربع علامات و لفاعل مستكن خلافا للمازنى فيهن (٧) والاخفش فى الياء ويسكن آخر المسند الى تاء و نون وثا وبحذف ما قبله من معتل وتنقل حركته الى الفاء فى الثلاثى وان كانت فتحة أبدلت بمجانسة المحذوف (٨) ونقلت وربما نقل دون اسناد الى حد ذلك فى زل وكاد وختى وكان وعسى وحركة ما قبل الواو والياء مجانسة فان ماثلها وكان الا حذف وولى ما قبله بحاله (٩) وان كان الضمير واوا والآخر ياء أو بالعكس حذف الآخر وحركت الحركة أجدر منه على ما قبله (١) ويأتى ضمير الغائبين كضمير الغائبة كثيرا

المصنف بأن الذى بدل أو مقطوع او الكتاب علم بالغلبة لان المخبرين بالخطاب بنو اسرائيل وقد غلب عندهم على التوراة وألحق بالاعلام و فى جوابه هذا تسليم لانه لا قائل بالمساواة والمصنف قد قال بالمساواة فى شرح صحيح على ما سيأتى اه (٤) استدل ابن كيسان بتعريف جوابها فى تعريفهما نحو من عندك تقول زيد وما عندك فتقول فرس ورد بأن تعريفه غير لازم اذ يصح ان تقول فى الاول رجل من بنى فلان وفى الثانى فرس من خيلهم اه (٥) الخارج العلم وضربه و الموصول لان كل واحد من هذه صالح لكل حد من الثلاثة على سبيل البدل بخلاف المضمر فانه يختص بواحد منها او لانه يصح لا متكلم انت لا صح لا مخاطب وهو لا يصلح الا لغيبة اه (٦) فتقول زيد ضرب وهند ضربت والزيدان ضربا والهندان ضربتا والزيدون ضربوا والهندات ضربن كما تقول زيد يضرب وهند تضرب وزيدا يضربان والهندان تضربان والزيدون يضربون والهندات يضربن اه (٧) وفى شرح التسهيل للمصنف ما نصه ويمكن ان يجوز الزيدان قام فتثبت انها اسماء مضمرة وهذا مذهب الاخفش اه (٨) بل ان كان محذوف لام حركة ضمة وان كان يائيا بدلت كسرة اه (٩) اى تبقى حركة العين فى ندعون وترمون وتغزين وتخشين وتخشون ولا تضع اه فتقول ترمون وتغزين وتخشين وتخشون وانما حذفت الياء والواو لانهما استثقلت الضمة والكسرة عليهما حذف لالتقاء الساكنين وحركت الفاء بحركة المحذوف اه

لتأولهم بجماعة وكضمير الغائب قليلا لتأولهم بواحد يفهم الجمع أولسد واحد مسدهم ويعامل بذلك ضمير الاثنين وضمير الاناث بعد أفعل التفضيل كثيرا (١) ودونه قليلا وبجمع الغائب غير العاقل مالغائبة أو الغائبات وفعلت ونحوه أولى من فعلن ونحوه بأكثر جمعه وأقله وبالعاقلات مطلقا بالعكس (٢) وقد يوقع فعلن موقع فعلوا طلب التشاكل (٣) كما قد يسوغ لكلمات غير مالها من حكم ووزن (٤) ومن البارز المتصل في الجر والنصب ياء المتكلم وكاف مفتوحة للمخاطب ومكسورة للمخاطبة وهاء للغائبة وهاء مضمومة للغائب وان وليت ياء ساكنة أو كسرة كسرها غير الحجازيين (٥) وتشبع حركتها بعد متحرك ويختار الاختلاس بعد ساكن مطلقا وفاقا لابي العباس (٦) وقد تسكن أو تختلس الحركة عند بني عقيل وبني كلاب اختيارا وعند غيرهم اضطرارا وان فصل المتحرك في الاصل ساكن حذف جزما أو وقفا جازت الاوجه الثلاثة ويلي الكاف والهاء في التثنية والجمع ما يلي التاء (٧) وربما كسرت الكاف فيهما بعد ياء ساكنة أو كسرة وكسر ميم الجمع بعد الهاء المكسورة باختلاس قبل ساكن وباشباع دونه أقيس وضمها قبل ساكن واسكانها قبل متحرك أشهر (٨) وربما كسرت قبل ساكن مطلقا

﴿ فصل ﴾ تلحق قبل ياء المتكلم ان نصب بغير صفة أو جر بمن او عن أو قد او قط او بحل أو لدن نون مكسورة للوقاية وحذفها مع لدن واخوات ليت جائز وهو مع بحل ولعل اعرف من الثبوت (٩) ومع ليس وليت ومن وعن وقد وقط بالعكس وقد تلحق مع اسم الفاعل وأفعل التفضيل (١) وهي الباقية في فليتني لا الاولى وفاقا لسيبويه

﴿ فصل ﴾ من المضمر منفصل في الرفع منه للمتكلم انا (٢) محذوف الالف في وصل غير تميم (٣) وقد يقال هنا وآن وان ويتلوه في الخطاب تاء حرفية كالاسمية لفظا وتصرفا ولفاعل نفعل نحن وللغيبة هو وهي وهما وهم وهن ولميم (٤) الجمع في الانفصال مالها في الاتصال وتسكين هاء هو وهي بعد الواو والفاء واللام وثم جائز وقد تسكن بعد همزة الاستفهام وكاف الجر وتحذف الواو والياء اضطرارا وتسكنهما قيس وأسد وتشددهما همدان ومن المضمرات ايا خلافا للزجاج وهي في النصب كأنا في الرفع لكن يليه دليل ما يراد به من متكلم أو غيره اسما مضافا

(١) مثاله في ضمير الاثنين وهية أحسن التكلين جيدا * ومالفتوا أحسن منه قفلا ومثاله في ضمير الاناث خير النساء صوالح نساء قريش احناه على ولد الحديث اى أحناهذا الصنف اه (٢) فالنون وشبهها أولى من التاء وشبهها والاجذاع انكسرن اولى من انكسرت وكسرتهن اولى من كسرتها ومثال ذلك في العاقلات والمطلقات يتربصن والهندات خرجن اذا طلقتم النساء فطلقوهن وقولهم النساء وأعجازها اه (٣) كما روى في بعض الادعية اللهم رب السموات وما اظللن ورب الارضين وما اقللن ورب الشياطين ومن أضللن اى ومن أضلوا وهذا هو القياس او يعود على الغائبة نحو ومن اضلت اه (٤) كقولهم اخذه ماقدم وماحدث ولا يقولون في الافراد ﴿ ٩ ﴾ الاحدث فخرجوا من وزن الكلمة الى غيره طلبا للتشاكل اه

(٥) نحو فيه وبه ولغة الحجازيين ضم هاء الغائب مطلقا فيقولون ضربته ومررت به ولغة غيرهم الكسرة بعد الياء الساكنة والكسرة كما مثل ابا اياه اه (٦) هو المبرد والذي رجحه سيبويه الاشباع اذا لم يكن الساكن حرف لين قال المصنف ورد ذلك ابو العباس ويعضده السماع اه (٧) فيقول ضربكما غلامكما وضربكم غلامكم وضربكن غلامكن وضربهما غلامهما وضربهم غلامهم وضربهن غلامهن اه (٨) ولذلك قرأ اكثر القراء بالضم قبل الساكن وبالاسكان قبل المتحرك اه (٩) فيجلني اعرف من يحلني ولعلني اعرف من لعلني ومعنى يحل حسب ولم يرد في القرآن الا لعلي ومن لعلني قوله فقلت اعيرا نى القدوم لعلني * اخط بها قبر الابيض ماجد

(٢) ﴿ تسهيل ﴾

اه (١) قوله عليه الصلاة والسلام غير الدجال أخوفني عليكم والاصل اخوف مخوفا لي فحذف المضاف الى الياء فأقيمت هي مقامه فانفصل اخوف بالياء معمودة بالنون اه (٢) مذهب البصريين ان الضمير في انا الهمزة والنون والالف زائدة ومذهب الكوفيين أن أنا كله هو الضمير اه (٣) فتقول في لغة غيرهم أنا فعلت بحذف الالف وفي لغتهم باثباتها وبها قرأ نافع في أنا احيي اه (٤) يثبت لميم أنتم مابثت لميم ضربتم من التسكين والاشباع والاختلاس الحركة لكن لا يجيء في ميم أنتم خلافا ليونس في ضربتموه انلا يتصل بها ضمير اه

(١) اللغة المشهورة اياك بكسر الهمزة وتشديد الياء وبها قرأ الجمهور وقرأ الرقاشي اياك نعبد بفتح الهمزة وتخفيف الياء وقرأ عمرو بن فائد اياك بكسر الهمزة وتخفيف الياء وقرئ هياك بكسر الهاء وتشديد الياء وقرئ هياك بفتح الهاء وتخفيف الياء اه

(٢) نحو فان أنت لم ينفعك علمك فانتسب * لعلك تهديك القرون الاوائل اى فان ضلات لم ينفعك علمك فأضمر ضلات لفهم المعنى فانفصل الضمير لما حذف الفعل اه (٣) فانهم يجيزون تقديم الاخير الاسبق مع الاتصال فيجيزون اعطيتهوك والانفصال عندهم فى هذا أحسن من الاتصال والمسموع الذى تكلمت به العرب فى هذا انما هو الانفصال وهو مذهب سيبويه اه

(٤) وهو كل فعل تعدى الى اثنين الثانى منهما ليس خبرا فى الاصل ومنه قوله تعالى أنلزمكموها اذ يريكهم الله فى منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا وظاهر كلام سيبويه أن الاتصال ﴿ ١٠ ﴾ فيه لازم ويدل على عدم لزومه قوله عليه

اليه وفاقا للخليل والاخفش والمازنى لاحرفا خلافا لسيبويه ومن وافقه ويقال اياك (١) واياك وهياك وهياك

﴿ فصل ﴾ يتعين انفصال الضمير ان حصر بانما أو رفع بمصدر مضاف الى المنصوب أو بصفة جرت على غير صاحبها او اضمر العامل (٢) او اخر او كان حرف نفى او فصله متبوع اوولى واو المصاحبة أو الا أو اما أو اللام الفارقة او نصبه عامل فى مضمر قبله خبر مرفوع ان اتفقا رتبة وربما اتصلا غائبين ان لم يشتبها لفظا وان اختلفا رتبة جاز الامران ووجب فى غير ندور تقديم الاسبق رتبة مع الاتصال خلافا للمبرد ولكثير من القدماء (٣) وشذ الاك فلا يقاس عليه ويختار اتصال نحو هاء (٤) أعطيتكه وانفصال الآخر من نحو فراقيها ومنعكها وخلتكه وكهاء أعطيتكه هاء نحو كنته (٥) بخلف وثانى مفعولى نحو أعطيت زيدا درهما فى باب الاخبار ونحو ضمنت اياهم الارض ويزيدهم حبا اليهم من الضرورات

﴿ فصل ﴾ الاصل تقدم مفسر ضمير الغائب (٦) ولا يكون غير الاقرب الا بدليل وهو اما مصرح بلفظه أو مستغنى عنه بحضور مدلوله حسا أو علما أو بذكر ما هو جزء أو كل أو نظير او مصاحب بوجه ما ويقدم الضمير المكمل معمول فعل او شبهه على مفسر صريح كثيرا ان كان المعمول مؤخر الرتبة وقليلا ان كان مقدمها (٧) وشاركه صاحب الضمير فى عامله ويتقدم ايضا غير منوى التأخير ان جر برب اورفع بنعم اوشبهها او بأول المتنازعين وابدل منه مفسر او جعل خبره ان كان المسمى ضمير الشان عند البصريين وضمير المجهول عند الكوفيين ولا يفسر الا بجملة (٨) خبرية مصرح بجزئيها خلافا للكوفيين فى نحو ستنتصه قائما زيد وانه ضرب اوقام (٩) وافراده لازم وكذا تذكيره مالم يله مؤنث ومذكر شبيه به مؤنث او فعل بعلامة تأنيث فيترجح تأنيثه باعتبار القصة على تذكيره باعتبار الشان ويبرز مبتدأ واسم ما ومنصوبا فى بابى ان وظن ويستكن فى بابى كان وكاد (١)

السلام فان الله ملككم اياهم ولو شاء لملكهم اياكم اه (٥) فيكون الاتصال فى كنته أحسن من الانفصال وهو اختيار الرمانى وابن الطراوة ومنه ان يكنه فلا تسلط عليه و لايكنه فلا خير لك فى قتله والذى نص عليه سيبويه أن الانفصال هو المختار اه

(٦) ما كان ضمير المتكلم والمخاطب تفسرهما المشاهدة وضمير الغائب صار عن المشاهدة لم يحتاجا الى مفسر واحتاج الى ما يعود اليه وحقه التقديم الا ما استثنى اه (٧) نحو كسا حلمه ذا الحلم اثواب سودد * ورقى نداه ذا الندى فى ذرى المجد ومنع الصرف اجازة هذه المسئلة ابن جنى واجازها قياسا لاخفش من البصريين وابو عبد الله الطوال من الكوفيين اه (٨) وذهب ناس الى كونه حرفا قياسيا بضمير الفصل ورد بصدق حد الاسم عليه وخصته لكن قولهم لا يفسر الا بجملة خبرية مشكل بأن المخففة من الثقيلة اذا وقع اسمها ضمير شان فان الجملة المفسرة قد تقع دعاء وانشاء نحو والخامسة ان غضب الله عليها وقوله ان بورك له ونحوه فاعلم فان الجواب عسر جدا اه (٩) أجازهما الكوفيون على حذف المسند اليه وقد سبق أنه لا يخبر عن ضمير الشان الا بجملة مصرح بجزئيها وعلته أن الكلام لما افتتح بضمير الشان دل ذلك على الاعتناء بحديثه فحذف مناف للاعتناء اه (١) كقراءة حمزة وحفص من بعدما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ففى كاد ضمير الامر ويزيغ قلوب فعل وفاعل ولا يجوز رفع قلوب بكاد ويكون يزيغ خبر كاد وانتصب به التأخير لان كاد يجب أن يكون بلفظه المشتق من فوق فلا يجوز القلوب يزيغ بالياء المثناة من تحت الا فى شعر وفيه نظر اه

(١) فالمتكلم فى الرفع تاء مضمومة وفى غيره ياء والمخاطب فى الرفع تاء مفتوحة وفى غيره كاف مفتوحة فى التذكير ومكسورة فى التأنيث فأغنى ذلك عن اعراب الضمير لحصول الامتياز به اه (٢) أى فى الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتكلم والخطاب والغيبة نحو زيد هو القائم والزيدان هما القائمان والزيدون هم القائمون وهند هى القائمة وانا القائم وانت القائم وانه هو القائم اه (٣) القائلون بأن الفصل اسم اختلفوا فذهب البصريون القائلون باسميته ومنهم الخليل الى انه لا موضع له من الاعراب وذهب الكسائى الى أن موضعه كموضع مابعده فاذا قلت زيد هو القائم فموضع هو رفع كالقائم واذا قلت ظننت زيدا هو القائم فموضعه نصب وذهب الفراء الى أن موضعه ﴿ ١١ ﴾ كموضع ماقبله فاذا قلت زيد هو القائم فهو فى موضع رفع واذا قلت ظننت زيدا هو القائم فهو فى موضع نصب واذا قلت ان زيدا هو القائم فموضع هو رفع عند الكسائى ونصب عند الفراء اه (٤) اى سواء كانا مفردين نحو سعيد كرز أو مضافين نحو عبد الله زين العابدين أو أحدهما مفردا والآخر مضافا نحو زيد زين العابدين وعبد الله كرز فتقول هذا سعيد كرز ورأيت سعيدا كرزا ومررت بسعيد كرز باتباع الثانى للاول رفعا ونصبا وجرا على البدلية أو عطف البيان ويجوز القطع الى الرفع على اضمار مبتدأ اى هو كرز والى النصب على اضمار فعل أى أعنى كرزا وكذلك الباقى اه (٥) أى فى العلم المنقول من مجرد ومن أداة التعريف سواء كان صفة كحارث او مصدرا كفضل أو اسم عين كأسد صالح ذلك المجرد للاداة واحترز من العلم المنقول من فعل نحو يشكر ويزيد فانه لا يجوز دخول أل عليه الا ضرورة نحو رأيت الوليد بن اليزيد مباركا * شذوذا بأعباء الخلافة كاهله وجهان وهما دخول أل وسقوطها كحارث وفضل والفضل وأسد والاسدام (٦) أى فان هذه لم تسلب العلمية بما فيها من التثنية والجمع والعلمية فى جمادى شبيهة بعلمية أسامة لان كل شهر بعد ربيع الآخر يسمى جمادى وعمايتان جبلان وعرفات مواقف الحج قال المصنف واحدها عرفة والدليل على بقاء علمية هذه بعد التثنية والجمع أنها لا تدخل عليها أل ولا تضاف اه (٧) من نحو كل فعلة صحيح العين يجمع على فعلات بفتح العين ان كان اسما وكل أفعل غير صفة ولا علم منصرف وكل فعلان ذى مؤنث على فعلى لا ينصرف وكل فعلى مقصور فان كانت هذه معارف منعت نحو فعلة وزن حفنة وأفعل وزن أحمد وفعلان وزن سكران وفعلى وزن حبنطى اه

وبنى المضمر لشبهه بالحرف وضعا وافتقارا اوجودا اوللاستغناء باختلاف صيغه لاختلاف المعانى (١) واعلاها اختصاصا بالمتكلم وأدناها بالغائب ويغلب الاخص فى الاجتماع ﴿ فصل ﴾ من المضمرات المسمى عند البصريين فصلا وعند الكوفيين عمادا ويقع بلفظ المرفوع المنفصل مطابقا (٢) لمعرفة قبل باقى الابتداء اومنسوخه ذى خبر بعد معرفة أو نكرة فى امتناع دخول الالف واللام عليه واجاز بعضهم وقوعه بين نكرتين كمعرفتين وربما وقع بين حال وصاحبها وربما وقع بلفظ الغيبة بعد حاضر قائم مقام مضاف ولا يتقدم مع الخبر المقدم خلافا للكسائى ولا موضع له من الاعراب على الاصح (٣) وانما تتعين فصليته اذا وليه منصوب وقرن باللام اوولى ظاهرا وهو مبتدأ مخبر عنه بما بعده عند كثير

باب الاسم العلم

وهو المخصوص مطلقا غلبة او تعليقا بمسمى غير مقدر الشياع او الشائع الجارى مجراه وما استعمل قبل العلمية لغيرها منقول منه وما سواه مرتجل وهو اما مفيس واما شاذ بفك مايدغم او فتح مايكسر او كسر مايفتح او تصحيح مايعل او اعلال مايصح وما عرى من اضافة او اسناد ومزج مفرد ومالم يعر مركب وذو الاضافة كنية وغير كنية وذو المزج ان ختم بغير ويه اعرب غير منصرف وقد يضاف وان ختم بويه كسر وقد يعرب غير منصرف وربما اضيف صدر ذى الاسناد الى عجزه ان كان ظاهرا ومن العلم اللقب ويتلو غالبا اسم المقلب به بإتباع او قطع مطلقا (٤) وباضافة ايضا ان كان مفردين ويلزم ذو الغلبة باقيا على حاله ماعرف به قبل دائما ان كان مضافا وغالبا ان كان ذا أداة ومثله ماقارنت الاداة نقله او ارتجاله وفى المنقول من مجرد صالح (٥) لها ملوح به الاصل وجهان وقد ينكر العلم تحقيقا أو تقديرا فيجرى مجرى نكرة ويسلب التعين بالتثنية والجمع فيجبر بحرف التعريف الا فى نحو جاديين (٦) وعمايتين وعرفات ومسميات الاعلام أولوا العلم ومايحتاج الى تعيينه من المألوفات وانواع معان واعيان لاتؤلف غالبا ومن النوعى مالا يلزم التعريف ومن الاعلام الامثلة الموزون بها فما كان منها بتاء تأنيث أو على وزن الفعل به اولى اومزيدا آخره الف ونون او الف الحاق مقصورة لم ينصرف الا منكرا (٧) وان كان على زنة منتهى التكسير أو ذا

(١) نحو هذا رجل أفضل حكمه حكم اسود لانك نزلته منزلته اذ جعلته صفة لرجل فامتنع الصرف للصفة والوزن وهذا مذهب سيبويه وقال المازني هو مصروف اه (٢) فهن كناية عن مذكر اسم الجنس كرجل وهنة وهنت كناية عن مؤنث كامرأة واحترز بغير علم من اسامة ونحوه اعلام الاجناس فلا يكنى عنها بهذا اه (٣) اخرج النكرة الموصوفة بجملة نحو مررت برجل يكرم عمرا فانها حال وصفها بها منتقرة الى ما سيذكر لكن الموضع بحق الاصالة للمفرد تؤول الجملة به فالافتقار الى المفرد لا الى الجملة وان صدق في الظاهر انها تفتقر الى الجملة لم يصدق انها منتقرة ﴿١٢﴾ اليها ابدا اه (٤) سبق في الذي خمس لغات

وذكرهنا للغة السادسة وهي حذف الالف واللام وتخفيف الياء ساكنة وهذه اللغة قرأ بها بعض الاعراب قال ابو عمرو بن العلا سمعت اعرابيا بقرأ بتخفيف اللام يعني في صراط الذين فقرأها صراط لذين اه (٥) هي ايضا لبعض هذيل يقولون جاء اللاؤن فعلوا ورأيت اللاءين فعلوا ومررت باللائين فعلوا ومنها قوله هم اللاؤن فكوا لغل عني * بمرو السابحات وهم جناحي اه (٦) اي مبنيين على الضم رفعا ونصبا وجرا بخلاف ذات بمعنى صاحبة فانها معربة بالضمة والكسرة والفتحة وبخلاف ذوات جمعها فانها تعرب كهندات و ستعمال ذات كالتي وذوات كاللاتي لغة طي ومنها بالفضل ذو فضلكم الله وبالكرامة ذات اكرمكم الله به وقوله جمعتها من اتقى سوابق *

ألف تأنيث لم ينصرف مطلقا فان صلحت الالف لتأنيث والحاق جاء في المثال اعتباران وان قرن مثال بما ينزله منزلة الموزون (١) فحكمه حكمه وكذا بعض الاعداد المطلقة وكنوا بفلان وفلانة عن نحو زيد وهند وبأبي فلان وأم فلانة عن نحو أبي بكر وأم سلمة وبالفلان والفلانة عن لاحق وسكاب وبهن (٢) وهنة أو هنت عن اسم جنس غير علم وبهنيت عن جامعت ونحوه وبكيت أو كيت وبذيت أو ذيت او كذا عن الحديث وقد تكسر أو تضم تاء كيت وذيت

باب الموصول

وهو من الاسماء ما افتقر أبدا (٣) الى عائد أو خلفه وجملة صريحة أو مؤولة غير طلبية ولا انشائية ومن الحروف ما أول مع ما يليه بمصدر ولم يحتج الى عائد غير الاسماء الذي والتي للواحد والواحدة وقد تشددان مكسورتين أو مضمومتين أو تحذفان ساكنا ما قبلهما أو مكسورا ويخلفهما في التثنية علامتها مجوزا شد نونها وحذفها وان عني بالذي من يعلم أو شبهه فجمعه الذين مطلقا ويغني عنه الذي في غير تخصيص كثيرا وفيه للضرورة قليلا وربما قيل اللذون رفعا وقد يقال لذى (٤) ولذان ولذين ولاتى وبمعنى اللذين الاولى والاولاء واللاء واللائين مطلقا أو جرا ونصبا واللاؤن (٥) رفعا وجمع التي اللاتي واللاتى واللواتي وبلا ياء لات واللوا واللواء واللآت مكسورا أو معربا اعراب أولات والاولى وقد ترادف التي واللاتي ذات وذوات مضمومتين مطلقا (٦) وبمعنى الذي وفروعه من وما وذا غير ملغى ولا مشاربه بعد استفهام بما أو بمن وذو الطائية مبنية غالبا وأي مضافا الى معرفة لفظا أو نية ولا يلزم استقبال عامله (٧) ولا تقديمه خلافا للكوفيين وقد يؤنث بالتاء موافقا للتي وبمعنى الذي وفروعه الالف واللام خلافا للمازني ومن وافقه في حرفيتها وتوصل بصفة محضة وقد توصل بمضارع اختيارا ومبتدأ وخبر أو ظرف اضطرارا (٨) ويجوز حذف عائد غير الالف واللام ان كان متصلا منصوبا بفعل أو وصف او مجرورا باضافة صفة ناصبة له تقديرا أو بحرف جر يماثله معنى ومتعلقا الموصول او موصوف به (٩) وقد يحذف منصوب صلة الالف واللام والمجرور بحرف وان لم يكمل شرط الحذف ولا يحذف المرفوع الا مبتدأ ليس خبره جملة ولا ظرفا بلا شرط آخر عند الكوفيين وعند البصريين بشرط الاستطالة في صلة غير أي غالبا وبلا شرط

(١) نحو هذا رجل أفضل حكمه حكم اسود لانك نزلته منزلته اذ جعلته صفة لرجل فامتنع الصرف للصفة والوزن وهذا مذهب سيبويه وقال المازني هو مصروف اه (٢) فهن كناية عن مذكر اسم الجنس كرجل وهنة وهنت كناية عن مؤنث كامرأة واحترز بغير علم من اسامة ونحوه اعلام الاجناس فلا يكنى عنها بهذا اه (٣) اخرج النكرة الموصوفة بجملة نحو مررت برجل يكرم عمرا فانها حال وصفها بها منتقرة الى ما سيذكر لكن الموضع بحق الاصالة للمفرد تؤول الجملة به فالافتقار الى المفرد لا الى الجملة وان صدق في الظاهر انها تفتقر الى الجملة لم يصدق انها منتقرة ﴿١٢﴾ اليها ابدا اه (٤) سبق في الذي خمس لغات

(٧) بل يجوز مضيه نحو اعجبني ابهم قام وهذا خلاف الجمهور واجازه الاخفش على قلة اه (٨) فالاول كقوله من القوم لرسول الله منهم * لهم دانت رقاب بني معد والثاني قوله من لا يزال شاكرا على المعه * فهو حر بعيشة ذات سعه اه (٩) نحو مررت بالذي مررت به او انت مار به فيجوز حذف به ومنه قوله تعالى ويشرب مما تشربون اي منه وقوله وقد كنت تخشى حب عمرة عقبة * فجح لان منها بالذي انت بائح اي بائح به وخرج نحو جاء الذي مررت به وجاء غلام الذي ركب غلامه ومررت بالذي غضبت عليه فلا يحذف عليه لان الحرف الداخل على الموصول لايمائله معنى ولا متعلقا ومررت بالذي مررت به هي زيد وحلت به فلا يجوز حذف الضمير في شيء من هذا اه

(١) وشبهته ان فيها التعريف والتأنيث لان التعريف بالاضافة المنوية شبيه بتعريف العلمية ولهذا اجمع المؤكد به منع من الصرف لان فيه من العدل التعريف بالاضافة المنوية وجوابها أنها اجمع اشد شبها بالعلم من ايسة لان اجمع لايستعمل مايضاف اليه بخلاف ايه نحو يعجبني اه (٢) كقوله تعالى أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وقوله لكيلا تأسوا على مافاتكم ولاتفرحوا بما آتاكم وهو اكثر كلام العرب ومن اعتبار المعنى قوله تعالى ومنهم من يستمعون اليك وقوله ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون اه (٣) فيجوز عنده من هي محسنة امك لشبه محسن بمرضع ونحو من الصفات الجارية على المؤنث بلاعلامة بخلاف احمر فان اجراء مثله على مؤنث لم يقع وهو مردود اذفي هذا من القبح قريب مما في من هي احمرامك وهو موافق على منعه فوجب اجتناب هذا أيضا اه (٤) وهذا مذهب السهيلي وذلك كأن ترى شيأ تقدر انسانيته وعدم انسانيته ﴿ ١٣ ﴾ فتقول اخبر ني ماهناك وكذا لو علمت انسانيته ولم تدر اذكر هو ام انثى

في صلتها وهي حينئذ على موصولينها مبنية على الضم غالبا خلافا للخليل ويونس وان حذف ماتضاف اليه أعربت مطلقا وان أنثت بالتاء حينئذ لم تمنع الصرف خلافا لابي عمرو (١) ويجوز الحضور أو الغيبة في ضمير المخبر به أو بموصوفه عن حاضر مقدم مالم يقصد تشبيهه بالمخبر به فتتعين الغيبة ودون التشبيه يجوز الامران ان وجد ضمير ان ويغني عن الجملة الموصول بها ظرف أو جار ومجرور منوي معه استقر أو شبهه وفاعل هو العائد أو ملابس له ولا يفعل ذلك بذي حديث خاص مالم يعمل مثله في الموصول او موصوف وقد يغني عن عائد الجملة ظاهر

﴿ فصل ﴾ من ومافي اللفظ مفردان مذكران فان عني بهما غير ذلك فراعاة اللفظ في ما انصل بهما وبما أشبههما أولى (٢) مالم يعضد المعنى سابق فيختار مراعاته أو يلزم مراعات اللفظ ليس أو قبح فتجب مراعاة المعنى مطلقا خلافا لابن السراج في نحو من هي محسنة امك (٣) فان حذف هي سهل التذكير ويعتبر المعنى بعد اعتبار اللفظ كثيرا وقد يعتبر اللفظ بعد ذلك وتقع من وما شرطيتين واستفهاميتين ونكرتين موصوفتين ويوصف بما على رأي ولا تزاد من خلافا للكسائي ولا تقع على مالا يعقل الا منزلة منزلته أو بجامعه شمول أو اقتران خلافا لقطرب ومافي الغالب لما لا يعقل وحده وله مع من يعقل ولصفات من يعقل ولمبهم (٤) امره وافردت نكرة وقد تساويها من عند أبي علي (٥) وقد يقع مصدرية (٦) وموصوفة بمعرفة اوشبهها في امتناع لحاق ال

﴿ فصل ﴾ وتقع اي شرطية واستفهامية وصفة لنكرة مذكورة غالبا وحالا لمعرفة ويلزمها في هذين الوجهين (٧) الاضافة لفظا ومعنى الى ما يماثل الموصوف لفظا ومعنى او معنى لا لفظا وقد تستغني في الشرط والاستفهام بمعنى الاضافة ان علم المضاف اليه واي فيها بمنزلة كل مع النكرة (٨) وبمنزلة بعض مع المعرفة ولا تقع نكرة موصوفة خلافا للاخفش وقد يحذف ثالثتها في الاستفهام وتضاف فيه الى النكرة بلا شرط والى المعرفة بشرط افهام تثنية اوجمع اوقصد اجزاء اوتكريرها عطفا بالواو

﴿ فصل ﴾ من الموصولات الحرفية ان الناصبة مضارعا وتوصل بفعل متصرف مطلقا

ومنه اني نذرت لك مافي بطني محررا اه (٥) وهو مما انفرد به واحتج بقوله وكيف ارهب أمرا او اراع له * وقد ذكأت الى بشر بن مروان فنم مذكا من ضاقت مذاهبه * ونم من هو في سر واعلان فمن عنده في موضع نصب وفاعل نم ضمير مفسر بمن كما فسر بما في فنعما هي وهو مبتدأ خبره الجملة التي قبله وفي سر واعلان متعلق بنم ويقال ذكأت اليه اي لجأت اليه حكاه في العباب عن ابي زيد ولم يذكره الجوهري اه (٦) حكى هذا عن يونس وجعل منه قوله تعالى ذلك الذي يبشر الله عباده اي تبشير الله وقوله وخضتم

كالذي خاضوا اي كخوضهم ومنه ما حكى الفراء انوك بالجارية الذي مكفل بالجارية ما مكفل اي بالجارية كفالته اه

(٧) اي استعمالها صفة واستعمالها حالا وفهم منه انها ان كانت موصولة او شرطية او استفهامية لايلزم اضافتها لفظا بل يلزم معنى لا لفظا نحو يعجبني ايهم قائم واي قائم واي تضرب اضرب واي رجل عندك واي عندك وقد صرح به في الشرطية والاستفهامية هنا وفي الموصولية حيث قال واي مضافة الى معرفة لفظا اونية اه (٨) مثال الشرطية مع النكرة ولذلك تقول اي رجل تضرب اضربه واي رجلين تضرب اضربهما واي رجال تضرب اضربهم فيطابق الضمير ما اضيف اليه اي وتقول اي رجل اخوك واي رجلين اخواك واي رجال اخوانك ويطابق الخبر هنا ما اضيف اليه اي كما طابقه الضمير مع النكرة في الشرطية وقوله هنا اشارة الى مثال الاستفهامية مع النكرة اه

(١) يشمل الماضي كقوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت والمضارع كقوله تعالى ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب ولا توصف بأمر فلا يقال اعجب مما قام او كل اه (٢) كقوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والارض وقال في الغالب تنبيها على انها ورد توصل بالمضارع كقوله يطوف ما نطوف ثم يأوى * ذوو الاموال منا والعديم اه (٣) مثاله بعد من صولين جاء الذي والتي اكرمتك اي الذي اكرمك والتي اكرمتك ومنه قوله وعند الذي واللات عدتك احنة * عليك فلا يغدرك كيد العوائد ومثاله بعد اكثر جاء الذي والتي واللذان اكرماك اي الذي اكرمك والتي اكرمتك واللذان اكرماك ويحتمل ان يكون منه قوله من اللواتي والتي واللاتي البيت اه (٤) اي اسمي كقوله تعالى وقولوا آمنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم اي وبالذي انزل فيكون كقوله والكتاب الذي نزل على رسوله الآية وكقول

أمن يهجو رسول الله منكم * ويمدحه وينصره سواء اي ومن يمدحه وهذا مذهب الكوفيين والبغداديين والاخفش ومذهب البصريين المنع وما ورد مخصوص بالشعر والآية ظاهرة التأويل اه (٥) اي سواء جر الموصول بمن ام لم يجر بها فالاول كقوله لا تظلموا مسورا فانه لكم * من الذين وفوا في السر والعلن الاصل فانه واف لكم من الذين وفوا والثاني كقوله واهجوا من هجاني من سواهم * واعرض منهم عمن هجاني الاصل واعرض عمن هجاني منهم عمن جفاني منهم على سبيل التوكيد ثم حذف منهم من المؤكد وحذف منهما من المؤكد اه (٦) فقول ذان وتان بتخفيف النون وتشديدها واملا فيها يقتضي جواز تشديدها مع الياء ايضا فتقول ذين وتين وهو مذهب الكوفيين ولم يجزه البصريون الا مع الالف اه

ومنها ان وتوصل بمعمولها ومنها كي وتوصل بمضارع مقرونة بلام التعليل لفظا او تقديرا ومنها ما وتوصل بفعل منصرف غير امر (١) وتختص بنيابتها عن ظرف زمان موصولة في الغالب بفعل ماض لفظا مثبت (٢) او منفي بلم وليست اسما فتفتقر الى ضمير خلافا لأبي الحسن وابن السراج وتوصل بجملة اسمية على راي ومنها لو الثالية غالبا مفهم تمن وصلتها كصلة ما في غير نيابة وتغني عن التمني فينصب بعدها الفعل مقرونا بالفاء

﴿ فصل ﴾ الموصول والصلة كجزئي اسم فلهما ما لهما من ترتيب ومنع فصل بأجنبي الا ما شذ فلا يتبع الموصول ولا يخبر عنه ولا يستثنى منه قبل تمام الصلة او تقدير تمامها وقد ترد صلة بعد موصولين او اكثر مشتركا فيها او مدلولا بها على ما حذف (٣) وقد يحذف ما علم من موصول (٤) غير الالف واللام ومن صلة غيرهما ولا تحذف صلة حرف الا ومعمولها باق ولا موصول حرفي الا ان وقد يلي معمول الصلة الموصول ان لم يكن حرفا او الالف واللام ويجوز تعليق حرف جر قبل الالف واللام بمحذوف دل عليه صلتها وبندر ذلك في الشعر مع غيرها مطلقا (٥) ومعها غير مجرورة بمن

﴿ باب اسم الاشارة ﴾

وهو ما وضع لمسمى واشارة اليه وهو في القرب مفردا مذكرا ذا ثم ذاك ثم ذلك والتي وللمؤنثة في دنا وته وذي وذه وتكسر الهمزة باختلاس واشباع وذات ثم تيك وتيك وذيك ثم تلك وتلك وتيلك وتلك وتلي الذال والتاء في التثنية علامتها مجوز اتشديد نونها (٦) وتليها الكاف وحدها في غير القرب وقد يقال ذاتيك وفي الجمع مطلقا أولاء وقد ينون ثم اولائك وقد يقصران ثم اولائك على راي وعلى راي اولاء ثم اولالئك واولالئك وقد يقال هلاء وأولاء وقد تشبع الضمة قبل اللام وقد يقال هولاء والالئ ومن لم ير التوسط جعل المجرد للقرب وغيره للبعد (٧) وزعم الفراء أن ترك اللام لغة تميم وتصحبها التنبيه المجرد كثيرا والمقرون بالكاف دون اللام قليلا وفصلها من المجرد بانا وأخواته كثير وبغيرها قليل وقد تعاد بعد الفصل توكيدا والكاف حرف خطاب يبين احوال المخاطب بمابينهما اذا كان اسما وقد يغني ذلك عن ذلكم (٨) وربما

(١) المشهور ان لاسماء الاشارة ثلاث مراتب قربى ووسطى وبعدى فالمجرد عن الكاف واللام للقربى ومصحب الكاف وحده للوسطى ومصحب الكاف واللام للبعدى وذهب بعض النحويين الى انه ليس لها الا مرتبتان قربى وبعدى فالمجرد عن كاف ولام للقربى ومصحب الكاف بلا لام او بلام للبعدى وصححه المصنف في الشرح وقال وهو الظاهر من كلام المتقدمين ونسبه الصفار لسيبويه اه (٢) فان قلت كيف يقوم ذلك مقام ذلكم ولا يقوم انت مقام انتم مع ان كل واحد من المتصل حرف قلت انما مثلا فيستغنى به عن الكاف اللاحقة واخواتها عند القرب او قصد الحكاية كقولك ذا قائم خذ ذا وقوله هذا يوم الدين

هذا ماتوعدون ليوم الحساب هذا من شيعته وهذا من عدوه في آى كثيرة ولايمكن الاستغناء بالهمزة والنون عن التاء واخواتها فلابستغنى بالتاء عن الميم اذلابد منهما في الجمع ومن التاء في غير المتكلم وفي حرف الخطاب في اسم الاشارة واذا جاز حذف الحرفين الاثنين جاز حذف حرف واحد وفي المضمر اذالم يجز حذف حرف واحد لايجوز حذف الاثنين من الأولى اه(١) كقوله تعالى متصلا بقصة عيسى على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام ذلك نتلوه عليك من الآيات ثم قال ان هذا لهو القصص الحق فأشار بذلك الى ماأشار اليه بهذا ومذهب الجرجاني وطائفة ان ذلك قد يكون للحاضر بمعنى هذا وانكر ذلك السهيلي اه (٢) وذلك كقول الافوه واذا الامور تعاظمت وتشابهت ❁ فهناك يعترفون ابن المفزع اى ففي ذلك الزمان وكقوله تعالى هنالك ابتلى المؤمنون بعد قوله تعالى اذ جاؤكم من فوقكم الآية وكقول الشاعر حنت نوار ولات هنا حنت ❁ وبذا الذى كانت نوار اجنت والمعنى ❁ ١٥ ❁ ولاجنان في هذا الوقت اه (٣) بل هي همزة قطع كهمزة ام وهذا مذهب الخليل ومذهب سيبويه انها همزة وصل معتد بها في الوضع وردعليه فانه يلزم عليه من قوله افتتاح حرف بهمزة وصل ولا نظير لذلك وحصل من كلام المصنف في هذا الكتاب ان في حرف التعريف ثلاث مذاهب الاول انه اللام وحدها ونسب الى المتأخرين الثاني انه أل والهمزة فيه همزة قطع كهمزة أم ونسبه الزمخشري والمصنف الى الخليل ونسبه بعضهم الى ابن كيسان الثالث انه أل لكن الهمزة همزة وصل وهو مذهب سيبويه ونسبه ابو الحجاج بن مغرو الغيسيني الى الخليل ايضا والفرق بين هذا المذهب والمذهب الاول ان صاحب هذا المذهب يقول انه حرف التعريف ثنائي الوضع الا ان الهمزة همزة وصل معتد بها في الوضع كهمزة استمع ونحوه فكما لايعد استمع رباعيا حتى يضم اول مضارعه لانهم اعتدوا بهمزته في الوضع وان كانت همزة وصل زائدة لايعد ادات التعريف اللام وحدها وان قلنا ان همزتها همزة وصل زائدة وصاحب المذهب الاول يقول الموضوع للتعريف انما هو اللام وحدها ثم انه لما لم يمكن النطق بالساكن جيء بهمزة الوصل قبله وتظهر فائدة هذا الخلاف في قولك قام القوم فعلى مذهب سيبويه يقول حذفت همزة الوصل لتحرك ماقبلها وعلى المذهب الاول لايقول حذفت الهمزة اذلم يكن ثم همزة بل لم يؤت بها لعدم الحاجة اليها لتحرك ماقبل اللام اه

استغنى عن الميم باشباع ضمة الكاف ويتصل بأرأيت موافقة اخبرني هذه الكاف مغنيا لحاق علامات الفروع بها عن لحاقها بالتاء وليس الاسناد من الا عن التاء خلافا للفراء وتتصل بجعل والنجاء ورويدا اسماء أفعال وربما اتصلت بلى وابصر وكلا وليس ونعم وبئس وحسبت وقد ينوب ذو البعد عن ذي القرب لعظمة المشير أو المشار اليه وذو القرب عن ذي البعد لحكاية الحال وقد يتعاقبان مشارا بهما الى ماولياه (١) وقد يشار بالواحد الى الاثنين والى الجمع ويشار الى المكان بهنا لازم الظرفية أو شبهها معطى مالذا من مصاحبة وتجرد وكهنالك ثم وهنا بفتح الهاء وكسرها وقد يقال هنت موضع هنا وقد تصحبها الكاف وقد يراد بهالك وهنالك وهنا الزمان (٢) وبني اسم الاشارة لتضمن معناها أو لشبه الحرف وضعا وافتقارا

باب المعرف بالاداة

وهي أل لا اللام وحدها وفاقا للخليل وسيبويه وقد تخلفها أم وليست الهمزة زائدة خلافا لسيبويه (٣) فان عهد مدلول مصحوبها بحضور حسي أو علمي فهي عهدية والا فجنسية فان خلفها كل دون تجوز فهي لشمول مطلقا ويستثنى من مصحوبها واذا أفرد فاعتبار لفظه في ماله من نعت وغيره اولى فان خلفها تجوزا فهي لشمول خصائص الجنس على سبيل المبالغة وقد تعرض زيادتها في علم وحال وتمييز ومضاف اليه تمييز وربما زيدت فلزمت والبدلية في نحو مايحسن بالرجل خير منك أولى من النعت والزيادة وقد تقوم في غير الصلة مقام غير

❁ فصل ❁ مدلول اعراب الاسم ماهو به عمدة أو فضلة أو بينهما فالرفع للعمدة وهي مبتدأ أو خبر أو فاعل أو نائبه أو شبيه به لفظا وأصلها المبتدأ أو الفاعل أو كلاهما أصل والنصب للفضلة وهي مفعول مطلق أو مقيد أو مستثنى أو حال أو تمييز أو مشبه بالمفعول به والجر لما بين العمدة والفضلة وهو المضاف اليه وأحق من العمد بالفضلات المنصوب في باب كان وان ولا

باب المبتدأ

وهو ماعدم حقيقة أو حكما عاملا لفظيا من مخبر عنه أو وصف سابق رافع ما لم تفصل وأغنى

(١) يشمل مارفع الفاعل او المفعول الذى لم يسم فاعله كما سبق وشمل قوله مالم يفصل الظاهر نحو قوله اقاطن قوم سلمى امنووا ظعنا * ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا والضمير المنفصل نحو اقائم انتما ومنع هذا الكوفيون واجازه البصريون وهو الصحيح قال الشاعر خليلىّ ماواف بعهدى انتما * اذا لم تكونا لى على من اقاطع وقال فما باسط خيرا ولادافع اذى * من الناس الا انتم آل دارم وخرج بقوله ما انفصل الضمير المتصل فانه لايسد مسد الخبر فلا تقول فى اقائم زيد وقاعد ان قائم مبتدا والضمير المستتر فيه فاعل سد مسد الخبر اه(٢) الضمير فى بهما للمبتدا والابتداء وهذا قول ابى اسحق واصحابه ونسب الى المبرد وقيل ان قول المبرد كقول سيبويه وردهذا المذهب فانه يقتضى منع تقدم الخبر لانه لايتقدم اذا كان العامل غير متصرف اه (٣) فلايقال اقائمان الزيدان ﴿ ١٦ ﴾ ولا اقائمون الزيدون على ان مابعد الوصف

والابتداء كون ذلك كذلك وهو رفع المبتدا والمبتدا الخبر (١) خلافا لمن رفعهما به أو بتجردهما للاسناد أو رفع بالابتدا المبتدأ وبهما (٢) الخبر أو قال ترافعا ولاخبر للوصف المذكور لشدة شبهه بالفعل ولذا لايصغر ولايوصف ولايعرف ولايثنى ولايجمع الاعلى لغة يتعاقبون فيكم ملائكة (٣) ولايجرى ذلك المجرى باستحسان الابعد استفهام أو نفى خلافا للاخفش وأجرى فى ذلك غير قائم ونحوه مجرى ماقائم ويحذف الخبر جوازا لقرينة ووجوبا بعد لولا الامتناعية غالبا وفى قسم صريح وبعد واو المصاحبة الصريحة وقبل حال ان كان المبتدأ أو معموله مصدرا عاملا فى مفسر صاحبها أو مؤولا بذلك والخبر الذى سدت مسده مصدر مضاف الى صاحبها لازمان مضاف الى فعله وفاقا للاخفش ورفعها خبرا بعد أفعل مضافا الى ما موصولة بكان أو يكون جائز وفعل ذلك بعد مصدر صريح دون ضرورة ممنوع (٤) وليس التالى لولا مرفوعا بها ولابفعل مضمر خلافا للكوفيين ولايغنى فاعل المصدر المذكور عن تقدير الخبر اغناء المرفوع بالوصف (٥) المذكور ولا الواو والحال المشار اليهما خلافا لزاعمى ذلك ولايمتنع وقوع الحال المذكورة فعلا خلافا للفراء ولاجملة اسمية بلاواو وفاقا للكسائى ويجوز اتباع المصدر المذكور وفاقا له ايضا ويحذف المبتدا أيضا جوازا لقرينة ووجوبا كالمخبر عنه بنعت مقطوع لمجرد مدح أوذم أوترحم (٦) أو بمصدر بدل من اللفظ بفعله أو بمخصوص فى باب نعم أو بصريح فى القسم وان ولى معطوفا على مبتدأ فعل لاحدهما وافع على الآخر صحت المسئلة خلافا لمن منع وقد يغنى مضاف اليه المبتدا فيطابقهما الخبر والاصل (٧) تعريف المبتداء وتنكير الخبر وقد يعرفان وينكران بشرط الفائدة وحصولها فى الغالب عند تنكير المبتدا بأن يكون وصفا أو موصوفا بظاهر أو مقدر أو عاملا أو معطوفا أو معطوفا عليه أو مخصودا به العموم أو الابهام أو تالى استفهام او نفى أو لولا أو واو الحال او فاء الجزاء أو ظرف مختص أو لاحق به أو بأن يكون دعاء أو جوابا وواجب التصدير أو مقدرا ايجابه بعد نفى والمعرفة خبر النكرة

مرفوع بالعاملية بل على ان الوصف خبر مقدم وما بعده مسند الاعلى لغة اكلونى البراغيث وعليها خرج المصنف قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة ومن ورودها فى الوصف قوله عليه السلام او مخرجيهم على ذلك خرجه ابو محمد بن عون الله اه(٤) فلايقال ضربى زيدا قائما واحترز بصريح من المؤول كالمسألة السابقة وبقوله دون ضرورة من ان تدعو اضرورة الى الرفع فيرفع خبر مبتدأ محذوف اى ضربى زيدا وعمرة ثم وتكون الجملة فى موضع الحال تسد مسد الخبر ولا يجوز كونه مرفوعا على انه خبر ضربى لان قائما من صفات الاعيان وانما جاز ذلك بعد أفعل مايكون او كان وعنه احترز بقوله صريح لانه لم يفتح باب المبالغة بأول الجملة عضدت بآخرها وهذا غير موجود فى ضربى زيدا اه (٥) ذهب بعضهم الى ان قولك ضربى زيدا قائما لايحتاج الى خبر لان المصدر فيه بمعنى الفعل فصدر نظير اقائم الزيدان وكما ان أقائم مبتدأ لايحتاج الى خبر فكذلك هذا المصدر مبتدا لايحتاج اليه لانه فى معنى ضربت واضرب وردبأنه لو كان مثله لاقتصر فيه على الفاعل كما فى أقائم الزيدان اه (٦) نحو مررت بزيد المسكين أى هو المسكين فالمبتدأ فى النعت المقطوع الى الرفع واجب الحذف فى هذه المواضع الثلاث لانهم قصدوا الاشعار بعلامة عليه فلو كان النعت لغير ذلك كالتخصيص جاز الاظهار نحو مررت بزيد هو الخياط والحذف نحو بزيد الخياط وعن هذا احترز بقوله لمجرد مدح اه (٧) بعض العرب راكب الناقة طليحان اى راكب الناقة والناقة طليحان فحذف المعطوف لوضوح المعنى وطلح اى عيا اه

(١) اغاحكم على كم بالابتدائية وان كانت نكرة وما بعدها معرفة لان اكثر ما يقع بعد اسماء الاستفهام النكرة والجمل والظروف ويتعين اذ ذاك ان يكون اسم استفهام مبتدأ نحو من قائم ومن عندك فحكم على كم بالابتداء حملا للاول على الاكثر والكلام على افعل التفضيل كالكلام على اسماء الاستفهام اه (٢) كقوله تعالى وآية لهم انا حملنا ولا يجوز انك فاضل عندى قيل لئلا تلتبس بالمكسورة وهذا مذهب سيبويه والجمهور واجازه الاخفش قياسا على أن تقوم بجبنى فان وجدت اما جاز التقديم نحو اما انك فاضل عندى ومنه دأبى اصطبار وأما انى جزع * يوم النوى فلوجد كاد يبرينى وما ذكر من لزوم تقديم الخبر اذا كان المبتدأ ان وصلتها ولم توجد اما شرطه ﴿ ١٧ ﴾ كما قال ابن عصفور ان يكون الخبر ملفوظا به فان كان محذوفا لم يلزمه تقديره

عند سيبويه فى نحو كم مالك (١) واقصد رجلا خير منه ابوه والاصل تأخير الخبر ويجوز تقديمه ان لم يوهم ابتدائية الخبر أو فاعلية المبتدأ أو يقترن بالفاء أو بالا لفظا أو معنى فى الاختيار أو يكن المقرون بلام الابتداء أو لضمير الشان أو شبهه أو لاداة استفهام أو شرط أو مضاف الى احداهما ويجوز نحو فى داره زيد اجاما وكذا فى داره قيام زيد وفى دارها عبد هند عند الاخفش ويجب تقديم الخبر ان كان اداة استفهام او مضافا اليها أو محصورا تقديمه الابتداء بنكرة أو دالا بالتقديم على ما لا يفهم بالتأخير أو مسندا دون اما الى أن وصلتها (٢) أو الى مقرون بالا لفظا أو معنى أو الى ملتبس بضمير ما التبس بالخبر وتقديم المفسر ان أمكن صحيح خلافا للكوفيين الاهشاما ووافق الكسائى فى جواز نحو زيدا أجله حرز لا فى نحو زيدا أجله أحرز ﴿ فصل ﴾ الخبر مفرد وجملة والمفرد مشتق وغيره وكلاهما مغاير للمبتدأ لفظا متحدبه معنى ومتحدبه لفظا دال على الشهرة وعدم التغير (٣) ومغاير له مطلقا دال على التساوى حقيقة أو مجازا او قائم مقام مضاف او مشعر بلزوم حال تلحق العين بالمعنى والمعنى بالعين مجازا ولا يتحمل غير المشتق ضميرا ما لم يؤول بمشتق خلافا للكسائى ويتحمله المشتق خبرا أو نعتا أو حالا ما لم يرفع ظاهرا لفظا أو محلا ويستكن الضمير ان جرى متحمله على صاحب معناه والا برز وقد يستكن ان أمن اللبس وفاقا للكوفيين والجملة اسمية وفعلية ولا يمتنع كونها طلبية خلافا لابن الانبارى (٤) وبعض الكوفيين ولا قسمية خلافا للعلب ولا يلزم تقدير قول قبل الجملة الطلبية خلافا لابن السراج (٥) وان تحدث بالمبتدأ معنى هى أو بعضها او قام بعضها مقام مضاف الى العائد استغنت عن عائد والا فلا وقد يحذف ان علم وتنصب بفعل او صفة أو جر بحرف تبعيض او ظرفية أو بمسبوق مماثل لفظا ومعمولا أو باضافة اسم فاعل وقد يحذف باجماع ان كان مفعولا به والمبتدأ كل او شبهه فى العموم والافتقار ويضعف ان كان المبتدأ غير ذلك ولا يخص جوازه بالشعر خلافا للكوفيين ويغنى عن الخبر باطراد ظرف أو حرف جر تام معمول فى الاجود لاسم فاعل كون مطلق وفاقا للاخفش تصريحا ولسيبويه ايماء لافعله ولا للمبتدأ ولا للمخالفة خلافا لزاعمى ذلك وما يعزى للظرف من خبرية وعمل فالاصح كونه لعامله وربما اجتمعا (٦) لفظا ولا يغنى ظرف زمان غالبا عن خبر اسم عين ما لم يشبه

قبلها نحو لولا ان زيدا قائم لقمت اه (٣) كقول بعض طى خليلى خليلى دون ريب وربما * الان امرؤ قولا فظن خليلا اى خليلى من لا أشك فى صحة خلته ولا يتغير فى حضوره ولا غيبته وقول ابى النجم انا ابو النجم وشعرى شعرى اى شعرى على ما ثبت فى النفوس من جزالته اى شعرى هو الشعر المعروف بالجزالة اه (٤) ذهب ابن الانبارى ومن وافقه من الكوفيين الى ان الجملة الطلبية لا تقع خبر المبتدأ فلا يقال زيد اضربه عندهم والحجة عليهم قوله قلب من عيل صبره كيف يسلو * صاليا نار لوعة وغرام ومعنى عيل صبره غلب صبره من عالنى الشئ يعلونى اى غلبنى اه (٥) فاذا قلت زيدا اضربه فالتقدير

(٣) ﴿ تسهيل ﴾ عنده زيدا قول لك اضربه وذلك القول المقدر هو الخبر وهذا المذكور معموله وذلك حتى لا تجعل الجملة الطلبية خبرا لان الخبر ما يحتمل الصدق والكذب وهو ضعيف لان لفظ الخبر مشترك بين ما ذكر وبين ثانى جزئى الجملة الاسمية وقد اجتمع على وقوع هذا مفردا وهو لا يحتمل الصدق والكذب نحو زيد قائم وكيف انت والجملة واقعة موقعه فلا يمتنع كونها مثله اه (٦) هذا مذهب ابن كيسان وظاهر قول السيرافى فاذا قلت زيد خلفك فخلفك خبر مجازا والخبر فى الحقيقة العامل المحذوف واذا قلت زيد خلفك ابوه فأبوه مرفوع بالمحذوف حقيقة ورفعه بالظرف تجوز وذهب ابو على وابن جنى الى ان الحكم انتقل الى الظرف والمجرور اه

اسم المعنى بالحدوث وقتا دون وقت أو تم اضافة معنى اليه او يعم واسم لزمان خاص او مسئول به عن خاص ويغنى عن خبر اسم معنى مطلقا فان وقع فى جميعها واً كثره وكان نكرة رفع غالبا ولا يمتنع نصبه ولا جره بقى خلافا للكوفيين وربما رفع خبر الزمان الموقوع فى بعضه ويفعل ذلك بالمكانى المتصرف بعد اسم عين راجحا ان كان المكانى نكرة ومرجوحا ان كان معرفة ولا يخص رفع المعرفة بالشعر أو بكونه بعد اسم مكان خلافا للكوفيين ويكثر رفع الموقت المتصرف من الظرفين بعد اسم عين مقدر اضافة بعد اليه ويتعين النصب فى نحو انت منى فرسخين (١) بمعنى انت من اشياعى ما سرنا فرسخين ونصب اليوم ان ذكر مع الجمعة ونحوها مما يتضمن عملا جائز لان ذكر مع الاحد ونحوه مما لا يتضمن عملا (٢) خلافا للفراء وهشام وفى الخلف خبرا به عن الظهر رفع ونصب وما أشبهها كذلك فان لم ينصرف كالفوق والتحت لزم نصبه ويغنى عن خبر اسم عين باطراد مصدر يؤكده مكررا أو محصورا وقد يرفع خبرا وقد يغنى عن الخبر غير ماذكر من مصدر أو مفعول به أو حال وقد يكون للمبتدأ خبر ان فصاعدا بعطف وغير عطف وليس من ذلك ما تعدد لفظا دون معنى ولا ما تعدد لتعدد صاحبه حقيقة او حكما وان توالت مبتدآت اخبر عن اخرها مجعولا هو وخبره خبر متلوه والمتلو مع ما بعده خبر متلوه الى ان يخبر عن الاول بتاليه مع ما بعده ويضاف غير الاول الى ضمير متلوه او يحاء بعد خبر الآخر بروابط المبتدآت اول لآخر وتال لمتلو

﴿ فصل ﴾ تدخل الفاء على خبر المبتدأ وجوبا بعد اما الا فى ضرورة او مقارنة قول اغنى عنه (٣) المقول وجوازا بعد مبتدأ واقع موقع من الشرطية او ما اختها وهو أل الموصولة بمستقبل عام أو غير عام موصولا بظرف أو شبهه او بفعل صالح للشرطية او نكرة عامة موصوفة بأحد الثلاثة ومضاف اليها مشعر بمجازات أو موصوف بالموصول المذكور أو مضاف اليه وقد تدخل على خبر كل مضافا الى غير موصوف أو الى موصوف بغير ماذكر وعلى خبر موصول غير واقع موقع من الشرطية ولا ما أختها ولا تدخل على خبر غير ذلك خلافا للاخفش وتأويلها او صحح الابتداء الا ان وأن ولكن على الاصح

باب الافعال الناسخة الاسم الناصبة الخبر

فبلا شرط كان واضحى واصبح وأمسى وظل وبات وصار وليس وصلة لما الظرفية دام ومنفية بما بت النفى مذكورا غالبا متصل لفظا أو تقديرا أو مطلوبة النفى زال ماضى يزال وانفك وبرح وفتئ وفتأ وأفتأ وونى ورام مرادفتاها وكلها تدخل على المبتدأ ان لم يخبر عنه بجملة طلبية ولم يلزم التصدير أو الحذف أو عدم التصرف أو ابتدائية لنفسه أو محصوب لفظى ومعنوى وندر وكونى بمذكارم ذكرينى فترفعه ويسمى اسما وفاعلا وتنصب خبره ويسمى خبرا ومفعولا ويجوز تعدده خلافا لابن درستويه ويختص دام والمنفى بما بعدم الدخول على ذى خبر مقرد طلبى وتسمى نواقص لعدم اكتفائها بالمرفوع لانها تدل على زمن دون حدث فالاصح دلالتها عليهما لا ليس (٤) وان اريد بكان ثبت او كفل أو غزل وبتوالبها الثلاث دخل فى الضحى والصباح والمساء وبظل دام او طال وبات نزل ليلا وبصار رجع أو ضم

(١) انما تعين النصب فى فرسخين فى هذا لان معنى هو الخبر عن انت وفرسخان ليس الخبر بل هو ظرف له

(٢) كالاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس لان الاحد بمنزلة الاول والاثنين بمنزلة الثانى والثلاثاء بمنزلة الثالث والاربعاء بمنزلة الرابع والخميس بمنزلة الخامس فلا يجوز مع هذه الا الرفع نحو ليوم الاحد له

(٣) فلا يقال اين ما يزال زيد ولا اين ما يكون زيد وانما قيدته بالمفرد لان خبره لا تدخل عليه هذه الافعال لا منفية بها ولا غير منفية بها كما سبق وفهم ان المفرد الطلبى لا تمتنع منه هذه الافعال اذا كانت منفية بغير ما او غير منفية نحو اين كان زيد واين لا يزال زيد ه (٤) وهذا الذى صححه هو ظاهر قول سيبويه والمبرد وصرح به السيرافى فى شرح الكتاب وزعم ابن جنى وابن برهان والجرجانى وجماعة انها لا تدل على حدث وهو باطل فقد نطقت العرب بمصدرها قال بنى وحى سائلى فى قومه نفتى وكونك ايه عيك يسيرا ه

(١) شواهد ذلك وكانت هباء ثم اصبحوا كأنهم ورق جف * فألوت به الصبا والدبور فأصبحتم بنعمته اخوانا امست خلاء وامسى أهلها احتملوا فظلت اعناقهم لها خاضعين اه (٢) نحو كان قائما زيد ومنه وكان حقا علينا نصر المؤمنين ودخل فى قوله ليس ودام فتقول ليس قائما زيد ومنه وليس سواء عالم وجهول وتقول لاصحبك مادام قائما زيد ومنه لاطيب للعيش مادامت منغصة * لذانه ﴿ ١٩ ﴾ بادكار الموت والهرم اه (٣) كان الخالتزيد ولم يكن خير امنك

أوقطع وبدام بقى أوسكن ويبرح ذهب أوظهر وبرئ فتر وبرام ذهب أوفارق وبانفك خلص أوانفصل وبفتئ سكن اواطفأ سميت تامة وعملت عمل مارادفت وكلها تتصرف الاليس ودام ولتصاريفها مالها وكذا سائر الافعال ولاتدخل صار ومابعدها على ماخبره فعل ماض وقد تدخل عليه ليس ان كان ضمير الشان ويجوز دخول البواقى عليه مطلقا خلافا لمن اشترط فى الجواز اقتران الماضى بقد ويجوز فى نحو اين زيد توسط مانفى بغير مامن زال واخواتها لا توسط ليس خلافا للشلوبين وتردالخمسة (١) الاوائل بمعنى صار ويلحق بهامارادفها من آض وعاد وآل ورجع وحار واستحال وتحول وارتد وندر الالحاق بصار فى ما جاءت حاجتك وقعدت كأنها حربة والاصح ان لايلحق بها آل ولاقعد مطلقا وأن لايجعل من هذا الباب غدا وراح ولاسحر وافجر واظهر وتوسيط اخبارها كلها جائز (٢) مالم يمنع مانع أوموجب وكذا تقديم خبر صار ومافبلها جوازا ومنعا ووجوبا وقد يقدم خبر زال ومابعدها منفية بغير ما ولايطلق المنع خلافا للفراء ولاالجواز خلافا لغيره من الكوفيين ولايتقدم خبر دام اتفاقا ولاخبر ليس على الاصح ولايلزم تأخير الخبر ان كان جملة خلافا لقوم ويمنع تقديم الخبر الجائز التقدم تأخر مرفوعه ويقبحه تأخر منصوبه مالم يكن ظرفا أوشبهه ولايمنع هنا تقديم خبر مشارك فى التعريف وعدمه ان ظهر (٣) الاعراب وقد يخبر هنا وفى باب ان بمعرفة عن نكرة اختيارا

﴿ فعل ﴾ يقترن بالا الخبر المنفى ان قصد ايجابه وكان قابلا ولايفعل ذلك بخبر برح وأخواتها لان نفيها ايجاب وماورد منه بالا مؤول ونحو ليس بكبرة يجئ اسمها نكرة محضة ويجوز الاقتصار عليه دون قرينة (٤) واقتران خبرها بواو وان كان جملة موجبة بالا ويشاركها فى الاول كان بمدنفى اوشبهه وفى الثالث بعدنفى وربما ثبت الجملة المخبر بها فى ذا الباب بالحالية فوليت الواو مطلقا ويختص كان بمرادفة لم يزل كثيرا ويجوز زيادتها وسطا باتفاق وآخرا على رأى وربما زيد أصبح وأمسى ومضارع كان وكان مسندة الى ضمير ماذكر أو بين جار ومجرور وتختص كان ايضا بعدان ولو بجواز حذفها مع اسمها ان كان ضمير ماعلم من غائب اوحاضر فان حسن مع المحذوفة بعدان تقدير فيه اومعه اونحو ذلك جاز رفع ماوليها والاتعين نصبه وربما جر مقرونا بألا أوبأن وحدها ان عاد اسم كان الى مجرور بحرف وجعل مابعد الفاء الواقعة جواب المذكورة خبر مبتدأ اولى من جعله خبر كان مضمرة اومفعولا بفعل لائق أوحالا (٥) واضمار كان الناقصة قبل الفاء اولى من الثامة وربما اضمرت الناقصة بعدلدن وشبهها والتزم حذفها معوضا منها ما بعدان كثيرا وبعدان قليلا

احدفان لم يظهر الاعراب امتنع التقديم بل يكون المقدم الاسم نحو كان اخى صديقى ولم يكن فتى ازكى منك اه (٤) اى دون قرينة سوى كون اسمها نكرة عامة لانه بذلك مشبه اسم لا فيجوز ان يساويه فى الاقتصار عليه ومنه الا يابل ويحك نبتينا * وأما الجود منك فليس جود قال ابوحيان فى ارتشاف الضرب وهذا يخرج على حذف الخبر ولا يكون عند اصحابنا الا فى الضرورة وذلك انه لايجوز عندهم حذف الاسم ولا حذف الخبر لااختصارا ولا اقتصارا الا انه قد يرد حذف الخبر فى الشعر وليس مختصا حذفه بليس بل قد سمع فى غيرها نحو وان جارو فجر حتى يصيروا اى نبعلك ومنهم من اجاز حذف الخبر اختصارا تقول فى جواب من قال أكنت غنيا كنت وتقول أكاد زيد يقوم فتقول كاداه (٥) فرفع خبر وشبهه اولى من نصبه فاذا قلت الناس مجزيون بأعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر جاز لك رفع مابعد الفاء على انه خبر مبتدأ والتقدير ان كان العمل خيرا فمجزاؤهم خير وان كان العمل شرا فمجزاؤهم شر ويجوز لك نصبه على انه خبر كان مضمرة والتقدير فيكون الجزاء خيرا اوشرا اوعلى انه مفعول بفعل يليق به اى فيجزون خيرا أوشرا اوعلى الحال اى فيلقونه خيرا أوشرا والرفع اولى لقلة المضمر اه

(١) نحو اذا لم تلك الحاجات من همة الفتى * فليس يغني عنه عقد الرتائم قال المصنف وليس بمضطر لتمكنه من ان يقول اذا لم تكن من همة المرء ماتوى ومذهب سيبويه ان هذا مخصوص بالضرورة اه (٢) فان قيل لم لم تشبه ماذا انتقض فيها النفي بليس اذا انتقض النفي فيها وتعملها فتقول ما زيد الا قائما كما تقول ليس زيد الا قائما كما شبهت ما زيد قائما بليس زيد قائما قيل الشيء اذا حمل على الشيء انما يحمل عليه فيما هو اصل للشيء المحمول عليه والذي لليس في اصلها ﴿ ٢٠ ﴾ انما هو النفي والايجاب امر طارئ على ليس فحملنا ما عليها اذا كان النفي باقيا الان ليس اصلها النفي كما بينا ولم نحملها عليها في الايجاب لان الايجاب امر طارئ على ليس فلم نحمل عليها ما في حال اعمالها كما حمل في حال نفيها وقد اورد على ما يوهم الاعمال في نقض النفي قوله وما الدهر الا منجنونا بأهله * وما صاحب الحاجات الا معذبا فيخرج على ان منجنونا مصدر كمزق وكنت منجنونا اي وما الدهر الا ان يدور دوران المنجنون وهو الدولاب وما صاحب الحاجات الا معذبا فيكون من باب ما انت الا سير او قيل وما الدهر الا دوران المنجنون اه (٣) قرأ سعيد بن جبير ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم على ان ان نافية فرفعت الذين ونصبت عباد امثالكم خبرا ونعتا والتقدير ليس الاصنام الذين يدعون من دون الله عبادا امثالكم في الانصاف بالعقل فلو كنتم صادقين فاطلبوا منهم ان يكشفوا ضركم فعبدتموهم فكذبتموهم ثم بدأ يحتجون عليكم في عدة من هو دونكم لعدم الحياة والادراك اه (٤) فعمرو في المثال معطوف على اسم ليس وصف معطوف على خبرها ولا يجوز ذلك مما لان ضميرها لا يتقدم على اسمها بل يتعين رفع الوصف ويكون الاجنبي مبتدأ والوصف خبره نحو ما زيد قائما ولا قاعد عمرو اه (٥) نحو ليس زيد بقائم ولا ذاهب عمرو فذاهب مجرور بباء مقدرة مدلول عليها بالمتقدم ومنه فليس يثنيك منهيها ولا قاصر عنك مأمورها اه

ويجوز حذف لامها الساكن جزما ولا يمنع ذلك ملاقاة ساكن وفاقا ليونس (١) ولا يلي عند البصريين كان وأخواتها غير ظرف وشبهه من معمول خبرها واغتفر ذلك بعضهم مع اتصال العامل وما ألوهم خلاف ذلك قدر فيه البصريون ضمير الشأن

﴿ فصل ﴾ ألحق الحجازيون بليس ما النافية (٢) بشرط تأخر الخبر وبقاء نفيه وفقدان وعدم تقدم غير ظرف أو شبهه من معمول الخبر وان المشار اليها زائدة كافة لا نافية خلافا للكوفيين وقد تزاد قبل صلة ما الاسمية والحرفية وبعد ألا الاستفتاحية وقبل مدة الانكار وليس النصب بعدها بسقوط باء الجر خلافا للكوفيين ولا يغني عن اسمها بدل موجب خلافا للاخفش وقد تعمل متوسطا خبرها وموجبا بالا وفاقا لسيبويه في الاول وليونس في الثاني والمعطوف على خبرها بل ولكن موجب فتعين رفعه وتلحق بها ان (٣) النافية قليلا ولا كثيرا ورفعها معرفة نادر ولات بالتاء فتختص بالحين أو مرادفه مقتصرا على منصوبها بكثرة وعلى مرفوعها بقلة وقد يضاف اليها حين لفظا أو تقديرا وربما استغني عن التقدير عن لا بالتاء وتعمل لات على الاصح ان وليه هنا ورفع ما بعدا لا في نحو ليس الطيب الا المسك لغة تميم ولا ضمير في ليس خلافا لابي علي ولا تلزم حالية المنفي بليس وما على الاصح وتزاد الباء كثيرا في الخبر المنفي بليس وما اختها وقد تزاد بعد نفي فعل ناسخ للابتداء وبعد أولم يروا ان الله وشبهه وبعد لا التبرية وبل وما المكفوفة بان والتسوية خلافا لابي علي والزمخشري وربما زيدت في الحال منفية وخبر ن ولكن وقد يجر المعطوف على الخبر الصالح للباء معها وطها ويندر ذلك بعد غير ليس وما وقد يفعل ذلك في العطف على منصوب اسم الفاعل المتصل وان ولي العاطف بعد خبر ليس أو ما وصف يتلوه سببي اعطي الوصف ماله مفردا ورفع به السببي أو جملا مبتدأ وخبرا وان تلاه اجنبي عطف بعد ليس على اسمها والوصف على خبرها (٤) وان جر بالباء جاز على الاصح جر الوصف المذكور (٥) ويتعين رفعه بعدما

باب افعال المقاربة

منها للشروع في الفعل طفق وطفق وطبق وجعل واخذ وعلق وانشأ وهب وقام ونقاربته هلهل وكاد وكرب واوشك وألم واولى ولزاته عمي وحرى واخلولق وقد ترد عسى اشفاقا ويلازمهن لفظ المضي الا كاد وأوشك وعملها في الاصل عمل كان لكن التزم كون خبرها مضارعا مجردا مع هلهل وما قبلها ومقرونا بان مع أولى وما بعدها وبالوجهين مع الباقي والتجريد مع كاد وكرب أعرف وعسى وأوشك بالعكس وربما جاء خبرها مفردين منصوبين وخبر جعل جملة اسمية أو فعلية مصدرة باذا أو كلما وندر اسنادها الى ضمير الشان

(١) ليس المقرون فى هذا الباب عند سيبويه خبرا بل هو منصوب بإسقاط حرف الجر أو بتضمن الفعل معنى قارب قال سيبويه تقول عست أن تفعل وأن هنا بمنزلتها فى قولك قاربت أن تفعل أى قاربت ذلك وبمنزلة دنوت أن تفعل والمختار أن المقرون بأن خبر كالمجرد منها وهو المفهوم من ﴿ ٢١ ﴾ كلامه فى هذا الكتاب وهو مذهب الجمهور اه (٢) فتقول هند عست أن تقوم والزيدان عسيا أن يقوما والزيدون عسوا أن يقوموا والهندان عستا أن تقوما والهندات عسين أن يقمن كما تقول الزيدان كانا يقومان والزيدون كانوا يقومون وكذلك أوشك واخلولق اه (٣) فجميع ما سبق فى باب المبتدأ من تقسيم المبتدأ الى عين ومعنى والخبر الى مفرد وغيره يأتى هنا كذلك ما تقدم من الشروط والاحوال وكعود الضمير من الجملة الخبر بها وحذفه عند أمن اللبس اه (٤) يجوز حذف الاسم فى هذا الباب عند فهم المعنى ولا يخص بالشعر بل هو فيه أكثر وحذفه وهو ضمير الشان أكثر من حذفه وهو وغيره ومن حذفه فى غير الشعر قول سيبويه ان بك زيد مأخوذ أى انه وحكى الاخفش ان بك مأخوذ أخواك أى انك ومن حذفه فى الشعر ان من لام فى بنى بنت حسان ألمه واعصه فى الخطوب وقوله فلو كنت ضبيا عرفت قرابتى * ولكن زنجى عظيم المشافر أى ولكنك اه (٥) اذ تكلف زيادة من لان مذهبه منع حذف الضمير فى مثل هذا التركيب والسماع يرد عليه كما سبق وأيضا فالمعنى يفسد على تقدير الزيادة اذ يصير ان أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون وليس كذلك اذ غيرهم اشد عذابا منهم اه (٦) ان فى الدار زيدا ومنه قوله تعالى وان لك لاجرا ويشمل قوله اسمها المفصول نحو ان فيك زيدا راغب وفيها خلاف ويشمل ايضا ان فى الدار لساكنا زيد وفيها نظر اه

ودخول النفى عليها وليس المقرون بان خبرا (١) عند سيبويه ولا يتقدم هنا الخبر وقد يتوسط وقد يحذف ان علم ولا يخلو الاسم من الاختصاص غالبا ويسند اوشك وعسى واخلولق لان يفعل فيغنى عن الخبر ولا يختلف لفظ المسند لاختلاف ما قبله فان اسند الى ضمير اسما او فاعلا طابق صاحبه معها كما يطابق مع غيرها (٢) وان كان لحاضر او غائبات جاز كسر سين عسى وقد يتصل بها الضمير الموضوع للنصب اسما عند سيبويه حملا على لعل وخبرا مقدما عند المبرد ونائبا عن المرفوع عند الاخفش وربما اقتصر عليه ويتعين عود ضمير من الخبر الى الاسم وكون الفاعل غيره قليل وتنفى كاد اعلاما بوقوع الفعل عسيرا او بعدمه وعدم مقاربته ولا تزاد خلافا للاخفش واستعمل مضارع كاد واوشك وندر اسم فاعل كاد واوشك

باب الاحرف الناصبة الاسم الرافعة الخبر

وهى ان للتوكيد ولكن للاستدراك وكأن للتشبيه وللتحقيق ايضا على رأى وليت للتمنى ولعل للترجى وللاشفاق والتعليل والاستفهام ولمن شبه بكأن الناقصة فى لزوم المبتدأ والخبر والاستغناء بهما فعملت عملها معكوسا ليكونا معهن كمفعول قدم وفاعل اخر تنبيها على الفرعية ولان معانيها فى الاخبار فكانت كالعمد والاسماء كالفضلات فأعطيا اعرابيهما ويجوز نصبهما بليت عند الفراء وبالخمسة عند بعض اصحابه وما استشهد به محمول على الحال او على اضمار فعل وهو رأى الكسائى ومالا تدخل عليه هذه الاحرف وربما دخلت ان على ما خبره هى وللجزئين بعد دخولهن ما لهما (٣) مجردين لكن يجب هنا تأخير الخبر ما لم يكن ظرفا او شبهه فيجوز توسيطه ولا يخص حذف الاسم المفهوم معناه بالشعر وقل ما يكون الا ضمير الشان (٤) وعليه يحمل ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون لا على زيادة من خلافا للكسائى (٥) واذا علم الخبر جاز حذفه مطلقا خلافا لمن اشترط تنكير الاسم وقد تسد مسده واو المصاحبة والتزم الحذف فى ليت شعرى مرددا باستفهام وقد يخبر هنا بشرط الافادة عن نكرة بنكرة او بمعرفة ولا يجوز نحو ان قائما اربدان خلافا للاخفش والفراء ولا نحو ظننت قائما الزيدان خلافا للكوفيين ﴿ فصل ﴾ يستدام كسر ان ما لم تأول هى ومعمولها بمصدر فان لزم التأويل لزم الفتح والا فالوجهان فلامتناع التأويل كسرت مبتدأة وموصولا بها وجواب قسم ومحكية بقول وواقعة موقع الحال أو موقع خبر اسم عين أو قيل لام معلقة ولزوم التأويل فتحت بعد لو وما التوقيتية وفى موضع مجرور أو مرفوع فعل أو منصوبه غير خبر ولامكان الحالين أجيز الوجهان بعد اول قولى واذا المفاجأة وفاء الجواب وتفتح بعد أما بمعنى حقا وبعد حتى غير الابتدائية وبعد لاجرم غالبا وقد تفتح عند الكوفيين بعد قسم ما لم توجد اللام

﴿ فصل ﴾ يجوز دخول لام الابتداء بعد ان المكسورة على اسمها (٦) المفصول وعلى خبرها

(١) فيجوز ان زيدا لوجهه حسن اولى من ان لزيد اوجهه حسن ومن الاول قوله تعالى انا نحن نحيي ومن الثانى المثال الذى حكاه ابو الحسن عنهم وقال المصنف فى الشرح ان دخولها ﴿ ٢٢ ﴾ على ثانيهما شاذ وكذا قال فى البسيط اه (٢) اى اذا

المؤخر عن الاسم وعلى معموله مقدما عليه بعد الاسم وعلى الفصل المسمى عمادا وأول جزء الجملة الاسمية المخبر بها أولى من ثانيهما (١) وربما دخلت على خبر كان الواقعة خبران ولا تدخل على أداة شرط ولا على فعل ماض متصرف خال من قد ولا على معموله المتقدم خلافا للاخفش ولا على حرف نفى الا فى ندور ولا على جواب الشرط خلافا لابن الانبارى ولا على واو المصاحبة المغنية عن الخبر خلافا للكسائى وقد يليها حرف التنفيس خلافا للكوفيين وأجازوا دخولها بعد لكن ولاجة فيما أوردوه لشذوذه وامكان الزيادة كما زيدت مع الخبر مجردا أو معمولا لامسى أو زال أو أرى أو ان أو ما وربما زيدت بعد أن قبل الخبر المؤكد بها وقبل همزتها مبدلة هاء بعد تأكيد الخبر أو تجريده فان صحبت بعد أن معمولة لفعل قلبى أو بعد نون التوكيد أو ماضيا متصرفا عاريا من قد نوى قسم وامتنع الكسر (٢)

﴿ فصل ﴾ ترادف ان نم فلا اعمال وتخفف فيبطل الاختصاص ويغلب الاهمال ويلزم اللام بعدها فارقة ان خيف لبس بان النافية ولم يكن بعدها نفى وليست غير الابتدائية خلافا لابى على (٣) ولا يليها غالبا من الافعال الا ماض ناسخ للابتداء (٤) ويقاس على نحو ان قتلت مسلما خلافا للكوفيين وللاخفش ولا تعمل عندهم ولا تأكد بل تفيد النفى واللام الايجاب وموقع لكن بين متنافيين بوجه ما ويمنع اعمالها مخففة خلافا ليونس وللاخفش وتلى ما ليت فتعمل (٥) وتهمل وقل الاعمال فى انما وعدم سماعه فى كأنما ولعلما ولكنما والقياس سائغ

﴿ فصل ﴾ لتأول ان ومعموليها بمصدر قد يقع اسما لعوامل هذا الباب مفصولا بالخبر وقد تتصل بليت سادة مسد معموليها ويمنع ذلك فى لعل خلافا للاخفش (٦) وتخفف ان فينوى معها اسم لا يبرز الا اضطرارا والخبر جملة اسمية مجردة أو مصدرة بلا او بأداة شرط أو برب أو بفعل يقترن غالبا ان تصرف ولم يكن دعاء بقد او بلو او بحرف تنفيس او نفى وتخفف كان فتعمل فى اسم كاسم ان المقدرة والخبر جملة اسمية او فعلية مبدوءة بلم وقد او منفرد وقد يبرز اسمها فى الشعر ويقال اما ان جزاك الله خيرا وربما قيل ان جزاك والاصل انه وقد يقال فى لعل علّ ولعن وعن ولان وانوا وعن ورغن ولغن ولعلت وقد يقع خبرها ان يفعل بعد اسم عين جلا على عسى والجر بلعل ثابتة الاول او مجذوفته مفتوحة الاجزاء او مكسورته لغة عقيلية

﴿ فصل ﴾ يجوز رفع المعطوف على اسم ان ولكن بعد الخبر باجماع لا قبله مطلقا خلافا للكسائى ولا بشرط خفاء اعراب الاسم خلافا للفراء وان توهم ما راياه قدر تأخير المعطوف او حذف خبر قبله وان فى ذلك كان على الاصح وكذا البواقى عند الفراء والنعت وعطف البيان والتوكيد كالمنسوق عند الجرمى والزجاج والفراء (٧) وندرا نهم اجمعون ذاهبون وانك وزيدا ذاهبان واجاز الكسائى رفع المعطوف على اول مفعول ظن ان خفى اعراب الثانى

باب لا العاملة عمل ان

اذا لم تتكرر لا وقصد خلوص العموم باسم نكرة تليها غير معمول لغيرها عملت عمل ان الا ان

دخل على ان ما يطلب موضعها امتنع كسرها نحو علمت ان زيدا لبقوم من فتفتح ان كما تفتحها فى قولك علمت أن زيدا قائم لاستوائهما فى عدم دخول اللام اه (٣) ذهب سيبويه والاخفش وسعيد بن مسعده والاخفش على بن سليمان وغيرهم الى ان هذه اللام اى التى كانت مع المشددة وهى لام الابتداء وذهب الفارسى وابن ابى العافية والشلوبين الى انها غيرها والفها لام اخرى اجتلبت لتفرق اه (٤) نحو وان كانت لكبيرة واحترز بقوله غالبا من نحو ان قتلت لمسلما واما المضى فليس بشرط ومن المضارع وان تضلك لمن تكاذبين وان يكاد الذين كفروا اه (٥) روى قول النابغة قالت الا ليتما هذا الحمام لنا * الى حمامتنا أو نصفه فقد * بنصب الحمام على الاعمال ورفعه على الاهمال اه (٦) اجاز الاخفش لعل ان زيدا قائم على لعل معاوية نائم وعلى فى بيت شذ وقولا أسمع منتبل فلا يقال فى غيرها اه (٧) فيجوز على مذهب الزجاج والجرمى الرفع فى الثلاثة بعد الخبر لا قبله نحو ان زيدا قائم نفسه او بعله او الظريف وعلى مذهب الفراء انما يجوز قبله ان خفى الاعراب اه

الاسم ان لم يكن مضافا ولا شبيها به ركب معها وبنى على ما كان ينصب به(١) والفتح فى نحو ولا لذات الشيب اولى من الكسر (٢) ورفع الخبر ان لم يركب الاسم مع لا بها عند الجميع وكذا مع التركيب على الاصح واذا علم كثر حذفه عند الحجازيين ولم يلفظ به عند التميميين وربما بقى وحذف الاسم ولا عمل للا فى لفظ المثنى من نحو لا رجلين فيها خلافا للمبرد وليست الفتحة فى نحو لا احد فيها اعرابية خلافا للزجاج والسيرافى(٣) ودخول الباء على لا يمنع التركيب غالبا وربما ركبت النكرة مع لا الزائدة (٤) وقد يعامل غير المضاف معاملته فى الاعراب ونزع التنوين والنون ان وليه مجرور بلام معلقة بمحذوف غير خبر (٥) فان فصلها جار آخر او ظرف امتنعت المسئلة فى الاختيار خلافا ليونس وقد يقال فى الشعر لا ابا لك وقد يحمل على المضاف مشابهه بالعمل فينزع تنوينه

﴿ فصل ﴾ اذا انفصل محبوب لا او كان معرفة بطل العمل باجماع ويلزم حينئذ التكرار فى غير ضرورة (٦) خلافا للمبرد وابن كيسان وكذا التاليها خبر مفرد او شبهه وافردت فى لا نولك ان تفعل لتأوله بلا ينبغى وقد يأول غير عبد الله وعبد الرحمن من الاعلام بنكرة فيعامل معاملتها بعد نزع ما فيه أو فيما اضيف اليه من الف ولام ولا يعامل بهذه المعاملة ضمير ولا اسم اشارة خلافا للفراء ويفتح أو يرفع الاول من نحو لا حول ولا قوة الا بالله فان فتح فتح الثانى أو نصب أو رفع رفع الثانى أو فتح وان سقطت لا الثانية فتح الاول ورفع الثانى أو نصب وربما فتح منويا معه لا وتنصب صفة اسم لا أو ترفع مطلقا وقد تجعل مع الموصوف كخمسة عشر ان افردا أو اتصلا وليس رفعها مقصورا على تركيب الموصوف ولا دليلا على الغاء لا خلافا لابن برهان فى المسئلتين وللبدل الصالح لعمل لا النصب والرفع فان لم يصلح لعملها تعين رفعه وكذا المعطوف نسقا وان كرر اسم لا المفرد دون فصل فتح الثانى أو نصب وللا مقرونة بهمزة الاستفهام فى غير تمن وعرض مالها مجردة ولها فى التمنى من لزوم العمل ومنع الالغاء واعتبار الابتداء ما لليت خلافا للمازنى والمبرد فى جعلها كالمجردة (٧) ويجوز الحاق لا العاملة بليس فيما لا تمنى فيه من جميع مواضعها ان لم يقصد الدلالة بعملها على نصوصية العموم

﴿ باب الافعال الداخلة على المبتدأ والخبر الداخل عليهما كان ﴾

والممتنع دخولها عليهما لاشتغال المبتدأ على استفهام فتنصبهما مفعولين ولا يحذف معا أو احدهما الا بدليل ولهما من التقديم والتأخير ما لهما مجردين ولشا فيهما من الاقسام والاحوال ما لخبر كان فان وقع موقعهما ظرف او شبهه او ضمير او اسم اشارة امتنع الاقتصار عليه ان كان احدهما ولم يعلم(٨) المحذوف لان لم يكنه وفائدة هذه الافعال فى الخبر

الطول اولى بالتخفيف فانما حذف للبناء اه(٤) كقوله لو لم تكن غطفان لاذنوب لها اذا لزار ذوو احسابها عمرا وهذا من التشبيه اللفظى كتشبيه ما الموصولة بالنافية فى قوله برجى المرء ما ان لا يراه ويعرض دونا دناها الخطوب فزاد أن بعدما الموصولة فشبهها لفظا بالنافية اه(٥) فان كان المجرور باللام خبرا أثبتت النون وحذفت الالف باجماع نحو لا يدين لك ولا اب لزيد وكذا ان لم يل اللام النكرة نحو لا غلامين ظريفين لك ولا أب كريما لزيد وكذا ان كان الجار غير لام نحو لا يدين لزيد اه (٦) وهو الحال والنعت نحو مررت برجل لا ضارب ولا راكب وجاء زيد لا راكبا ولا ضاحكا ومن ورود الخبر وشبهه بلا تكرار للضرورة قوله وأنت امرء مناخلقت لغيرنا حياتك لا تنفع وموتك فاجع وقوله فهرت العدى لا مستعينا بعصبة * ولكن بأنواع الخدائع والمكر اه (٧) اى من الهمزة فتكون وهى للتمنى كهى لمحض النفى فى سائر احكامها واما التى للعرض فتختص بالفعل وان جاء بعدها اسم حمل على اضمار فعل ونون ان كان مايون ومنه الا رجلا جزاه الله خيرا * يدل على محصلة تبيت اى الا تروني رجلا اه (٨) فان علم جاز كون المذكور احد المفعولين اذ حذف احدهما اختصارا جائز فاذا قيل كان كذا وكذا فقلت ظننت ذاك فذاك احد مفعولى ظن والآخر محذوف للدلالة اه

(١) فعيا مشترك بين ظن وغلب فى الحاجاة وقصد ورد وساق وكتم وحفظ واقام وبخل فمتى الاول يتعدى الى مفعولين وفى غير اقام وبخل يتعدى الى واحد وفيها لايتعدى اه (٢) اى مرادفة وجد المتعدية الى اثنين ومنه قدجربوه فألفوه الغيث اذا ماالروع عم فلا يلوى على احد وقوله تعالى انهم ألفوا آباءهم ضالين اه (٣) المشهور استعمالها فى غير اليقين نحو ظننتك ان شبت لظى الحرب صاليا * ففردت فيمن كان عنها مفردا وتستعمل ايضا فى اليقين كثيرا نحو الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم اه (٤) فقائما فى عرفت ❊ ٢٤ ❊ زيدا قائما وابصرته قائما وأصبته قائما وصادفته قائما وغادرته قائما منصوب على الحال اذ لم يثبت ان هذه الافعال تتعدى الى اكثر من واحد بدليل التزام تنكير المنصوب الثانى فلا يكون مفعولا ثانيا خلافا لمن ذكره اه (٥) لان فى هذا التقدير ابقاء ظننت على عملها وهى متقدمة فاذا قدرت ضمير الشان كان هو المفعول الاول والجملة المذكورة المفعول الثانى واذا قدرت اللام كانت الجملة فى موضع المفعولين وتكون ظننت معلقة باللام وقد قدر سيبويه هذا الثانى فى قوله واحال انى لاحق مستتبع ❊ يكسران على تقدير انى الاحق اه (٦) نحو زيد منطلق ظننتك وزيد ظننتك منطلق وظنتك مصدر نائب مناب الفعل وهو مصدر مؤكد لجملة قال ولا يجوز الاعمال فلا يقال زيدا منطلقا ظنتك ولا زيدا ظننتك منطلقا واجازه المبرد والزجاج وابن السراج اه (القلبية)

ظن أو يقين أو كلاهما أو تحويل فللاول نحو (١) يحسبون الغلبة ولا قصد ولا رد ولا سوق ولا كتم ولا حفظ ولا اقامة ولا بخل وعدلا لحسبان وزعم لا لكفالة ولا رياسة ولا سمن ولا هزال وجعل لا لتصيير ولا ايجاد ولا ايجاب ولا ترتيب ولا مقاربة وهب غير متصرف والثانى علم لا لعلة ولا عرفان ووجد لا اصابة ولا استغناء ولا حزن ولا حقد وألفى مرادفها (٣) ودرى لا لختل وتعلم بمعنى أعلم غير متصرف وللثالث ظن (٣) لا تهمة وحسب لا لون وخال نحو لا لعجب ولا ظلع ورأى لا لابصار ولا رأى ولا ضرب وللرابع صيرا وأصار وما رادفهما من جعل ووهب غير متصرف وردّ وترك ونخذ واتخذ وكان وألحقوا برأى العلمية الحلمية وسمع المعلقة لعين ولا يخبر بعدها لا بفعل دال على صوت ولا يلحق ضرب مع المثل على الاصح ولا عرف وابصر خلافا للهشام ولا اصاب وصادف وغادر خلافا لابن درستويه (٤) وتسمى المتقدمة على صير قلبية وتختص متصرفاتها بقبح الالغاء فى نحو ظننت زيد قائم وبضعفه فى نحو متى ظننت زيد قائم وزيدا ظن أبوه قائم ويجوازه بلا قبح ولا ضعف فى نحو زيد قائم ظننت وزيد ظننت قائم وتقدير ضمير الشان أو اللام المعلقة فى نحو ظننت زيد قائم أولى من الالغاء (٥) وقد يقع الملغى بين معمولى ان وبين سوف ومجيبها وبين معطوف ومعطوف عليه والغاء ما بين الفعل ومرفوعه جائز لا واجب خلافا للكوفيين وتوكيد الملغى بمصدر منصوب قبيح ويضاف الى ياء ضعيف وبضمير واسم اشارة أقل ضعفا وتؤكد الجملة بمصدر الفعل بدلا من لفظه منصوبا فيلغى وجوبا (٦) ويقبح تقديمه ويقل القبح فى نحو متى ظنك زيد ذاهب وان جعل متى خبر الظن رفع وعمل وجوبا وأجاز الاخفش والفراء اعمال المنصوب فى الامر والاستفهام وتختص ايضا القلبية المتصرفة بتعديها معنى لا لفظا الى ذى استفهام أو مضاف اليه او تالى لام الابتداء او القسم او ما او ان النافيتين اولا وتسمى تعليقا ويشاركهن فيه مع الاستفهام نظر وابصر وتفكر وسأل وما وافقهن او قاربهن لا مالم يقار بهن خلافا لبعض وقد تعلق نحو علمت زيدا ابو من هو اولى من رفعه ورفعه ممتنع بعد رأيت بمعنى اخبرنى والاسم المستفهم به والمضاف اليه مما بعدهما مالها دون الافعال المذكورة والجملة بعد المعلق فى موضع نصب باسقاط حرف الجر ان تعدى به وفى موضع مفعوله ان تعدى الى واحد وسادة مسد مفعوليه ان تعدى الى اثنين وبدل من المتوسط بينه وبينها ان تعدى الى واحد (٧) وفى موضع الثانى ان تعدى الى اثنين ووجد الاول وتختص

(٧) عرفت زيدا ابو من هو و اختلفوا ما موضع قولك ابو من هو فذهب السير فى الى ان موضع الجملة فى موضع البدل ولم يذكر المصنف غير هذا القول واخذه ابن عصفور وقال هو بدل شئ من شئ على حذف مضاف والتقدير عرفت قصد زيد او امر زيد ابو من هو ورجح على هذا التقدير ان تكون الجملة هى المبدلة منه فى المعنى الا ترى ان أبو من هو انه فى المعنى قصد زيد اه

القلبية المتصرفة ورأى الحلية والبصرية بجواز كون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متحدى المعنى وقد يعامل بذلك عدم وفقد ويمنع الاتحاد عموما ان اضمر الفاعل متصلا مفسرا (١) بالمفعول

﴿ فصل ﴾ يحكى بالقول وفروعه الجمل وينصب به المفرد المؤدى معناها والمراد به مجرد اللفظ والحاقه فى العمل بالظن مطلقا لغة سليم ويخص اكثر العرب هذا الالحاق بمضارع المخاطب الحاضر بعد استفهام متصل او منفصل بظرف اوجار او مجرور أو احد المفعولين فان عدم شرط رجع الى الحكاية ويجوز ان لم يعدم ولا يلحق فى الحكاية بالقول ما فى معناه بل ينوى معه القول (٢) خلافا للكوفيين وقد يضاف قول وقائل الى الكلام المحكى وقد يغنى القول فى صلة وغيرها عن المحكى لظهوره والعكس كثير وان تعلق بالقول مفرد لا يؤدى معنى جملة ولا يراد مجردا للفظ حكى مقدرا معه ما هو جملة وكذا ان تعلق بغير القول (٣)

﴿ فصل ﴾ تدخل همزة النقل على علم ذات المفعولين ورأى اختها فينصبان ثلاثة مفاعيل اولها الذى كان فاعلا ويجوز حذفه والاقتصار عليه على الاصح والثانى والثالث بعد النقل مالهما قبله مطلقا خلافا لمن منع الالغاء والتعليق والحق بهما سيبويه نبأ وزاد غيره انبأ وخبر واخبر وحدث وزاد الاخفش اظن واحسب واخال وازعم واوجد والحق غيرهم أرى الحلمية سماعا وما صيغ للمفعول من دى ثلاثة فحكمه حكم ظن الا فى الاقتصار على المرفوع

باب الفاعل

وهو المسند اليه فعل أو مضمن معناه تام مقدم فارغ غير مصوغ للمفعول وهو مرفوع بالمسند حقيقة ان خلا من من والباء الزائدتين وحكما ان جر بأحدهما أو باضافة المسند وليس رافعه الاسناد خلافا لخلف وان قدم ولم يل ما يطلب الفعل فهو مبتدأ وان وليه فاعل فعل مضمر يفسره الظاهر خلافا لمن خالف ويلحق الماضى المسند الى مؤنث أو مؤول به أو مخبر به عنه أو مضاف اليه مقدر الحذف ساكنة ولا تحذف غالبا ان كان ضميرا متصلا مطلقا أو ظاهرا متصلا حقيقى التأنيث غير مكسر ولا اسم جمع ولا جنس ولحاقها مع الحقيقى المفصول بغير الأجود وان فصل بها فبالعكس وحكمها مع جمع التكسير وشبهه وجمع المذكر بالالف والتاء حكمها مع الواحد المجازى التأنيث وحكمها مع جمع التصحيح غير المذكور آنفا حكمها مع واحده وحكمها مع البنين والبنات حكمها مع الابناء والاماء وبساويها فى اللزوم وعدمه تاء مضارع الغائبة ونون النأنيث الحرفية (٤) وقد تلحق الفعل المسند الى ما ليس واحدا من ظاهر أو ضمير منفصل علامة كضمير ويضمر جوازا فعل الفاعل المشعر به ما قبله والمجاب به نفى أو استفهام ولا يحذف الفاعل الا مع رافعه المدلول عليه ويرفع توهم الحذف ان خفى الفاعل بجعله مصدرا منويا أو نحو ذلك

باب النائب عن الفاعل

قد يترك الفاعل لغرض لفظى أو معنوى جوازا أو وجوبا فينوب عنه جارا بمجراه فى كل ما له

---

(١) نحو زيد اظن قائما وزيدا اضرب يريد ظن ﴿ ٢٥ ﴾ نفسه وضرب نفسه واحترز بقوله متصلا من المنفصل فانه يجوز الاتحاد نحو ما ظن زيدا قائما الا هو وما ظن زيدا قائما الا اياه وما ضرب زيدا الا هو وما ضرب زيدا الا اياه اه (٢) كقوله تعالى ونادى نوح ابنه وكان فى معزل يابنى اركب معنا وقوله تعالى فأوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين وقوله دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا وقوله ونادوا يامالك ليقض علينا ربك يحكى عند البصريين بقول محذوف اى فقال يابنى وقال لنهلكن وقالوا لئن انجيتنا وقالوا ليقض اه (٣) اى يضمر الناصب ان كان منصوبا او طالب الرفع ان كان مرفوعا واذا كان على خاتم محمد منقوش بالرفع او محمدا بالنصب يقول فى الاول قرأت فى خاتمه محمد ويرفع على حسب مراد الناقش ونقدر ما تفهم من مراده اى صاحبه محمد او محمد صاحبه ويقول فى الثانى قرأت فى خاتمه محمدا فينصب على حسب مراد الناقش اذ الحكاية مستولية عليه فى الوجهين اه (٤) فكما تقول قامت هند تقول تقوم هند ويضمن الهندات وكذا بقى ما تقدم واحترز بقوله الحرفية من

(٤) ﴿ تسهيل ﴾ جعل النون اسما مضمرا مرفوعا بالفعل فلا تكون النون حينئذ كما يأتى اه

مفعول به أو جار ومجرور أو مصدر لغير مجرد (١) التوكيد ملفوظ به أو مدلول عليه بغير العامل أو ظرف مختص متصرف وفي نيابته غير متصرف أو غير ملفوظ به خلاف ولا تمنع نيابة المنصوب بسقوط الجار مع وجود المنصوب بنفس الفعل ولا نيابة غير المفعول به وهو موجود وفاقا للاخفش والكوفيين ولا تمنع نيابة غير الاول من المفعولات مطلقا ان أمن اللبس ولم يكن جملة أو شبهها خلافا لمن أطلق المنع في باب ظن وأعلم ولا ينوب خبر كان المفرد خلافا للفراء ولا تمييز خلافا للكسائي ولا يجوز كين يقام ولا اجعل يفعل خلافا له وللفراء

﴿ فصل ﴾ يضم مطلقا أول فعل النائب ومع ثانيه ان كان ماضيا من زيدا أوله تاء ومع ثالثه ان افتتح بهمزة وصل ويحرك ماقبل الآخر لفظا ان سلم من اعلال وادغام والا فتقديرا بكسر ان كان الفعل ماضيا ويفتح ان كان مضارعا وان اعتلت عين الماضي ثلاثيا أو على افتعل أو افتعل كسر ماقبلها باخلاص أو اشمام ضم ورب بما أخلص ضما ويمنع الاخلاص عند خوف اللبس وكسر فاء فعل ساكن العين لتخفيف أو ادغام لغة وقد يشم فاء المدغم وشذ في نفوعل تفيعل وما تعلق بالفعل غير فاعل أو مشبه أو نائب عنه منصوب لفظا أو محلا وربما رفع مفعول به ونصب فاعل لامن اللبس

﴿ فصل ﴾ يجب وصل الفعل بمرفوعه ان خيف التباسه بالمنصوب أو كان ضميرا غير محصور وكذا الحكم عند غير الكسائي وابن الانباري في نحو وماضرب عمرو الازيدا (٢) فان كان المرفوع ظاهرا والمنصوب ضميرا لم يسبق الفعل ولم يحصر فبالعكس وكذا الحكم عند غير الكسائي في نحو ماضرب عمرا الازيد وعند الاكثرين في نحو ضرب غلامه زيدا والصحيح جوازه على قلة

﴿ باب اشتغال العامل عن الاسم السابق بضميره أو ملابسه ﴾

اذا انتصب لفظا او تقديرا ضمير اسم سابق مفتقر لما بعده او ملابس ضميره يجائز العمل في ماقبله غير صلة ولا مشبه بها ولا شرط مفصول بأدائه ولا جواب مجزوم ولا مسند الى ضمير السابق متصل ولا تالي استثناء او معلق او حرف ناسخ او كم الخبرية او حرف تخصيص او عرض او تمن بالاوجب نصب السابق ان تلا مايختص بالفعل او استفهاما بغير الهمزة يعامل لايظهر موافق للظاهر أو مقارب وقد يضمر مطاوع للظاهر فيرفع السابق به ويرجح نصبه على رفعه بالابتداء ان أجيب به استفهام بفعول مايليه أو بمضاف اليه مفعول مايليه (٣) أو وليه فعل امر أو نهي او دعاء أو ولي هو همزة استفهام أو حرف نفي لايختص أو حيث او عاطف على جملة فعلية تحقيقا أو تشبيها أو كان الرفع بوهم وصفا محلا وان ولي العاطف جملة ذات وجهين اي اسمية الصدر فعلية العجز استوى الرفع والنصب مطلقا خلافا للاخفش ومن وافقه في ترجح الرفع ان لم يصح جعل مابعد العاطف خبرا ولا اثر للعاطف ان وليه اما وابتداء المسبوق باستفهام اولى من نصبه ان ولي فصلا بغير ظرف أو شبهه (٤) خلافا للاخفش وكذا بتداء المتلو بلو اولن اولا خلافا لابن السيد وان عدم المانع والموجب والمرجح والمساوي يرجح الابتداء خلافا للكسائي

(١) قديفهم من اضافة مجرد الى التوكيد ان المفيد للنوع والمفيد للعدد يعجب كلا منهما توكيد ولعله كذلك لان ضرب الامير وضرب شديد يفيد كل منهما بمادته اعني حروفه الحدث الذي يدل عليه ناصبه على المصدرية فهو مؤكد من هذه الجهة ويفيد الاول باضافته والثاني بصفته النوعية وهما من هذه الجهة لغير التوكيد واذا تعدد هذا فاعلم ان مقابلة النحاة مايفيد التوكيد بما يفيد النوع وما يفيد العدد كما يتهم الاسم بالصفة ومقابلتهم الاسم بالظرف ومقابلتهم الاسم بالكنية واللقب اه (٢) فيجب في هذه المسئلة تقديم الفعل على المفعول وهذا مذهب قوم منهم الجزولي والشلوبين ومذهب الكسائي وابن الانباري كما ذكر المصنف انه يجوز تقديم المفعول فيه. فتقول ماضرب الا زيدا عمرو اه (٣) نحو غلام زيد ضربته جوابا لقول من قال غلام ايهم ضربت واحترز بقوله يفعول مايليه الى آخره من نحو ايهم ضربته وغلام ايهم ضربته فانه يختار في جوابه الرفع فتقول زيد ضربته وغلام زيد ضربته اه (٤) أنت زيدا تضربه فانت مبتدأ وزيدا مفعول مقدم وتضرب خبر زيد والجملة خبر انت وهذا قول سيبويه وأما الفصل بالظرف والمجرور فلا اثر له نحو أكل يوم زيدا تضربه (في)

To: www.al-mostafa.com

(١) فيختار عنده نصب زيد وعمرو فى المثالين لان تقديم الفاعل فى المعنى منبه على مزيد العناية بالحديث عنه فكأن المسند اليه متقدم وغيره لا يرجح النصب بل الرفع لان هذا الاسم لا يدل على فعل ولا يقتضيه فوجوده وعدمه سيان اه (٢) وهو باب الصفة نحو مررت برجل قائم زيد وأبوه والحال نحو جاء زيد راكبا عمرو واخوه والخبر نحو زيد قائم عمرو واخوه فلو عطفت فى هذه المواضع بغير الواو وكررت العامل لم يجز كما تقدم اه (٣) نحو أزيد اخوه تضربه فزيد مبتدأ واخوه مبتدأ ثان وتضربه خبر عن اخوه وهو مسند الى غير ضميرى زيد والاخ وهو المخاطب واخوه وخبره خبر عن زيد ويجوز لك نصب الاخ اتفاقا فتقول زيدا اخاه تضربه التقدير زيد تضرب اخاه تضربه وفى نصب زيد خلاف ومذهب سيبويه والاخفش جوازه فينصب بمضمر يفسره هذا الظاهر او يفسره ناصب الاخ وهذا هو الذى فى الكتاب اه (٤) استدل لهذا المذهب بقوله

وما زرت ليلى ان تكون حبيبة * الى ولا دين بها انا طالبه

فجر دينا عطفا على ان تكون ونقل المصنف القول بالجر عن الخليل موافق لنقل صاحب البسيط والذى فى كتاب سيبويه عن الخليل انه فى محل نصب اه (٥) فتقول زيدا ضرب عمرو وحبارى صاد موسى فان جهل النصب لم يجز فلا يقال موسى ضرب عيسى على كون موسى مفعولا قدم بل يحمل على انه هو الضارب فيكون مبتدأ اه (٦) الصحيح جوازه لقوله كعبا اخوه نهى فانقاد منتهيا * ولو أبى باء بالتخليد فى سقرا اه (٧) هما جائزان كالثلاثة السابقة وهذا مذهب البصريين ومن الرابعة ماشاء أنشأ ربى والذى هو لم * يشا فلست تراه تشيا أبدا ومن الخامسة ما المرء ينفع الا ربه فعلام تستقل بغير الله آمالك والتقدير ما ينفع المرء الا ربه

فى ترجيح نصب نائل ما هو فاعل فى المعنى نحو أزيد ضربته وأنت عمرو كلمته (١) وملابسة الضمير بنعت أو معطوف بالواو وغير معا مع العامل كملابسة بدونهما وكذا الملابسة بالعطف فى غير هذا الباب (٢) ولا يمتنع نصب المشتغل عنه بمجرور تحقق فاعلية ما علق به خلافا لابن كيسان وان رفع المشغول شاغله لفظا أو تقديرا فحكمه فى تفسير رافع الاسم السابق حكمه فى تفسير ناصبه ولا يجوز فى نحو أزيد ذهب به الاشتغال بمصدر منوى ونصب صاحب الضمير خلافا للسيرافى وابن السراج وقد يفسر عامل الاسم المشغول عنه العامل الظاهر عاملا فى ما قبله ان كان من سببه وكان المشغول مسندا الى غير ضميريهما (٣) فان اسند الى أحدهما فصاحبه مرفوع بمفسر المشغول وصاحب الآخر منصوب به

﴿ باب تعدى الفعل ولزومه ﴾

ان اقتضى فعل مصوغا له باطراد اسم مفعول تام نصبه مفعولا به وسمى متعديا وواقعا ومجاوزا والا فلازما وقد يشتهر بالاستعمالين فيصلح للاسمين وان علق اللازم بمفعول به معنى عدى بحرف جر وقد يجرى مجرى المتعدى شذوذا ولكثرة الاستعمال أو لتضمن معنى يوجب ذلك واطرد الاستغناء عن حرف الجر المتعين مع ان وأن محكوما على موضعيهما بالنصب لا بالجر خلافا للخليل والكسائى (٤) ولا يعامل بذلك لتعين الجار غيرهما خلافا للاخفش الاصغر ولا خلاف فى شذوذ بقاء الجر فى نحو أشارت كليب بالاكف الاصابع *

﴿ فصل ﴾ المتعدى من غير ثانى ظن وأعلم متعد الى واحد أو متعد الى اثنين والاول متعد بنفسه وجوبا وجائز التعدى واللزوم وكذا الثانى بالنسبة الى احد المفعولين والاصل تقديم ما هو فاعل معنى على ما ليس كذلك وتقديم ما لا يجر على ما قد يجر وترك هذا الاصل واجب وجائز وممتنع لمثل القرائن المذكورة فيما مضى

﴿ فصل يجب تأخير منصوب الفعل ان كان ان مشددة أو مخففة وتقديمه ان تضمن معنى استفهام أو شرط أو اضيف الى ما تضمنهما أو نصبه جواب أما ويجوز فى غير ذلك ان علم النصب تأخير الفعل (٥) غير تعجبى ولا موصول به حرف ولا مقرون بلام ابتداء أو قسم مطلقا خلافا للكوفيين فى منع نحو زيدا غلامه (٦) ضرب أو غلامه اوغلام اخيه ضرب زيد وما أراد أخذ زيد وما طعامك أكل الازيد (٧) ولا يوقع فعل مضمر متصل على مفسره الظاهر وقد يوقع على مضاف اليه أو موصول بفعله

﴿ فصل ﴾ يجوز الاقتصار قياسا على منصوب الفعل مستغنى عنه بحضور معناه أو سببه أو مقارنه او الوعد به أو السؤال عنه بلفظه او معناه أو عن متعلقه وبطلبه وبارد على نافيه او الناهى عنه او على مثبته أو على الامر به فان كان الاقتصار فى مثل أو شبهه فى كثرة الاستعمال فهو لازم وقد يجعل المنصوب مبتدأ أو خبرا فيلزم حذف ثانى الجزئين

(١) ازلت الشيء وابنته وظاهر كلام سيبويه ان النقل بالهمزة مقيس في اللازم لا في المتعدي وظاهر كلام المصنف انه مقيس فيهما وهو مذهب ابي عمرو وجماعة اه (٢) فلا يجوز في نحو زيد منطلق مسرع اخوه ان يكون من باب التنازع وهذا مذهب ابن خروف وبعض متأخري المغاربة ولم يذكره معظم النحويين ويفهم من كلامه جوازه في السببي المنصوب نحو زيد اكرم واقصد باه والظاهر ان ذلك جائز في

السببي المرفوع ايضا اذا عطف بالفاء احد العاملين على الآخر نحو زيد ينطلق فيسرع خوه لان ذلك في هذا الكتاب ان الفاء تتردد عن اخواتها بتسويغ الاكتفاء بضمير واحد فيما يتضمن جملتين من صلة او صفة او خبر فعلى هذا فبقي اطلاق المنع نسامحه فان قلت لتنازع لا يقع بالعطف بالفاء فلا يرد على المصنف قلت ممنوع استشهد لذا بقوله اذا هي لم تستك بعود ثر كفه بعود اسحل فاستاكت به عود اسحل وبقوله قضى كل ذي دين فوفى غريمه بعجل تاركي ولو اخر قضى لقيل وفاه مراعاة لحق القرب اه (٣) وهو المجرور والمنصوب فتقول مررت ومر بي زيد اي مررت به وكذا ان عملت الاول نحو مر بي ومررت بزيد اي مررت به وتقول ضربت وضربني زيد اي ضربته وكذا ان اعملت الاول نحو ضربني وضربت زيدا اي ضربته اه (٤) مع ان فيه نحو ما قام ولا قعد الا زيد ومنه صحبه بقيد واصبه وتبعه الاكواعب من ذهل بن شيبانا واختلف في تخريجه فقال بعضهم هو من باب الحذف لدلالة ما بقي عليه والتقدير ما قام احد ولا قعد الا زيد فحذف احد لدلالة النفي والاستثناء عليه وهذا اختاره المصنف وقال بعضهم هو من باب التنازع (٥) اذ دل على فرعية الفعل بالنسبة الى المصدر دال على فرعية الصفة بالنسبة اليه لدلالتها على ما دل عليه المصدر من الحدث مع زيادة الدلالة على ما هي له فالصفة مشتقة من المصدر لا من الفعل اذ ليس فيها ما في الفعل من الدلالة على زمن معين اه

❁ فصل ❁ يحذف كثيرا المعمول به في غير الخبر عنه والمخبر به والمتعجب منه والمتعجب به والمحصور والباقي محذوفا عامله وما حذف من مفعول به فمنوي لدليل أو غير منوي وذلك اما لتضمن الفعل معنى يقتضي اللزوم واما للمبالغة بترك التقييد واما لبعض أسباب النيابة عن الفاعل

❁ فصل ❁ تدخل في هذا الباب على الثلاثي غير المتعدي الى اثنين همزة النقل فيزداد مفعولا ان كان متعديا ويصير متعديا ان كان لازما (١) ويعاقب الهمزة كثيرا ويغني عنها قليلا تضعيف العين ما لم تكن همزة وقل ذلك في غيرها من حروف الحلق

باب تنازع العاملين فصاعدا معمولا واحدا

ذ تعلق عاملان من الفعل وشبهه متفقان لغير توكيد أو مختلفان بتأخر غير سببي مرفوع (٢) عمل فيه أحدهما لا كلاهما خلافا للفراء في نحو قام وقعد زيد والاحق بالعمل الاقرب لا السابق خلافا للكوفيين ويعمل الملغى في ضمير المتنازع مطابقا له غالبا فان اردت مطابقته للمخبر عنه خبر ومخبر عنه فالاظهار ويجوز حذف المضمر غير المرفوع (٣) ما لم يمنع مانع ولا يلزم حذفه أو تأخيره معمولا للاول خلافا لاكثرهم بل حذفه ان لا يمنع مانع أولى من ابقائه متقدما ولا يحتاج غالبا الى تأخيره الا في باب ظن وان الغى الاول رافعا صح دون اشتراط تأخير الضمير خلافا للفراء ولا حذفه خلافا للكسائي ونحو ما قام وقعد الا زيد محمول على الحذف لا على التنازع خلافا لبعضهم (٤) ويحكم في تنازع اكثر من عاملين بما تقدم من ترجيح بالقرب أو السبق وباعمال الملغى في الضمير وغير ذلك ولا يمنع التنازع تعدي الاكثر من واحد ولا كون المتنازعين فعلي تعجب خلافا لمن منع

باب المصدر الواقع مفعولا مطلقا

من مصدر ومجرى مجراه اسم دال على معنى قائم بفاعل أو صادر عنه حقيقة او مجازا أو واقع على مفعول وقد يسمى فعلا وحدثا وحدثانا وهو أصل الفعل لا فرعه خلافا للكوفيين وكذا الصفة خلافا لبعض أصحابنا (٥) وينصب بمثله أو فرعه أو بقائم مقام احدهما فان ساوى معناه معنى عامله فهو لمجرد التوكيد ويسمى مبهما ولا يثنى ولا يجمع وان زاد عليه فهو لبيان النوع أو العدد ويسمى مختصا وموقتا ويثنى ويجمع ويقوم مقام المؤكد مصدر مرادف واسم مصدر غير علم ومقام المبين نوع أو وصف أو هيئة أو آلة او كل او بعض أو ضمير او اسم اشارة أو وقت أو ما الاستفهامية أو الشرطية ويحذف عامل المصدر جوازا لقرينة لفظية أو معنوية ووجوبا لكونه بدلا من اللفظ بفعل مهمل أو لكونه بدلا من اللفظ بفعل مستعمل في طلب أو خبر

(١) نحو له صوت صوت حمار اى يصوت صوت حمار واحترز بالمبنى نحو الفاعل نحو فيها صوت صوت حمار فصوت حمار مرفوع على البدلية او الصفة ويضعف النصب واحترز بدون لفظ من نحو زيد يصوت صوت حمار فصوت منصوب بيصوت لا بمضمراه (٢) المعنى ألزمه الله ﴿ ٢٩ ﴾ التراب والجندل يعنى الموت الذى يوجب ملازمة الاجداث والتراب

انشائى أو غير انشائى أو فى توبيخ مع استفهام ودونه للنفس أو المخاطب او غائب فى حكم حاضر ولكونه تفصيل عاقبة طلب او خبرا او نائبا عن خبر اسم عين بتكرير او حصر او مؤكد جملة ناصبة على معناه وهو مؤكد نفسه او صاحبة به نصا وهو ومؤكد غيره والاصح منع تقديمهما ومن الملتزم اضمار ناصبه المشبه به مشعرا بحدوث بعد جملة حاوية فعله وفاعله معنى دون لفظ (١) ولا صلاحية للعمل فيه واتباعه جائز وان وقعت صفته موقعه فاتباعها اولى من نصبها وكذا التالى جملة خالية مما هو له وقد يرفع مبتدأ المفيد طلبا وخبرا المكرر والمحصور المؤكد نفسه والمفيد خبرا انشائيا وغير انشائى

﴿ فصل ﴾ المجعول بدلا من اللفظ بفعل مهمل مفرد كدفرا وجائز الافراد والاضافة كويله ومضاف غير مثنى كبله الشيخ وبهيله ومثنى كلبيك وليس كلدى لبقاء يائه مضافا الى الظاهر خلافا ليونس وربما افرد مبنيا على الكسر وقد ينوب عن المصدر اللازم اضمار ناصبه صفات كعائذ بك وهنيألك وأقائما وقد قعد الناس واقاعدا وقد سار الركب واقاة اقد علم الله وقد قعد الناس واسماء اعيان كترابا وجندلا (٢) وفاها لفيك واعور وذاناب والاصح كون الاسماء مفعولات والصفات احوالا

باب المفعول له

وهو المصدر المعلل به حدث شاركه فى الوقت ظاهرا أو مقدرا او لفاعل تحقيقا أو تقديرا وينصبه مفهم الحدث نصب المفعول به المصاحب فى الاصل حرف جر لانصب نوع المصدر خلافا لبعضهم وان تغاير الوقت أو الفاعل أو عدمت المصدرية جر باللام أو مافى معناها وجر المستوفى لشروط النصب مقرونا بأل اكثر من نصبه والمجرد بالعكس ويستوى الامران فى المضاف ومنهم من لايشترط اتحاد الفاعل (٣)

باب المفعول المسمى ظرفا ومفعولا فيه

وهو ماضمن من اسم وقت أو مكان معنى فى باطراد او اقع فيه مذكور أو مقدر ناصبه له ومبهم الزمان ومختصه لذلك صالح فان جاز ان يخبر عنه أو بجر بغير من فمتصرف والا فغير متصرف وكلاهما منصرف وغير منصرف فالمتصرف المنصرف كحين ووقت والذى لا ينصرف ولا ينصرف ماعين من سحر مجرد والذى يتصرف ولا ينصرف كغدوة وبكرة علمين والذى ينصرف ولا يتصرف بعيدات بين وما عين من ضحى وضحوة وبكر وصبح وصباح ومساء ونهار وليل وعتمة وعشاء وعشية وربما منعت الصرف والتصرف وألحق بالممنوع التصرف مالم يضف من مركب الاحيان كصباح ومساء ويوم يوم والحق غير خثم ذا وذات مضافين الى زمان واستحق الجميع التصرف فى صحة حين عرض قيامها مقامه (٤) ولم توصف ومظروف مالم يصلح جوابا لكم واقع فى جميعه تعميما أو تقسيطا (٥) وكذا مايصلح جوابا لمتى ان كان اسم شهر عين مضاف اليه شهر وكذا مظروف الابد والدهر والليل والنهار مقرونة بالالف واللام وقد يقصد التكثير مبالغة فيعامل المنقطع معاملة المتصل وما سوى ماذكر من جواب متى يجاز فيه التعميم والتبعيض ان صلح المظروف

فى القبر اه من المبسوط وقال ابن عصفور فى شرح مقربه اى جعل الله فى فيه ترابا ووضع الله فى فيه جندلا اى اماته الله اذ لا يكون التراب والجندل فى فيه الا بعد موته اه (٣) هذا مذهب ابن خروف قال ولم ينص على منعه احد من المتقدمين قبل ويدل قوله تعالى ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا فالارادة من الله والخوف والطمع من المخلوقين والذى اشترط اتحاد الفاعل تأول الآية على ان خوفا وطمعا مصدران فى موضع الحال اى خائفين طامعين اه (٤) نحو سير عليه قديما وحديثا او طويلا بالنصب ويقبح فيها الرفع واحترز بقوله عرض من صفة لم يعرض فيها ذلك بل استعملت ظرفا وهى صفة فى الاصل فانه لا يقبح رفعها فتقول سير عليه قريب فقريب من الصفات التى كثر جريانها مجرى الاسماء اه (٥) نحو اديت ثلاثة ايام فان صلح العمل لهما جاز أن يقصد المتكلم

ماشاء منهما نحو تهجدت ثلاث ليال فيجوز قصد الاستيعاب ويجوز قصد ايقاع تهجد فى بعض كل منها اه

(١) نحو سار زيد اليوم فيحتمل كون السير في جميع اليوم أو بعضه وان لم يصلح لهما تعين ما يصلح له فصام زيد اليوم للتعميم ولقيته اليوم للتبعيض اه (٢) نحو منذا ومذ يوم الجمعة اى من يوم الجمعة ﴿ ٣٠ ﴾ ومذ ومنذ هنا لابتداء الغاية كمن في قولك سرت من البصرة الى الكوفة ولا يكونان بمعنى من الا اذا كان الزمان ماضيا معرفة دالا على وقت معلوم اه (٣) نحو ما رأيته مذ ثلاثة ايام او منذ ولا يكونان بمعنى من والى معا الا اذا كان الزمان نكرة فيد خلان على الزمان الذى وقع فيه ابتداء الفعل وانتهاؤه كمن في نحو اخذته من ذلك المكان اه (٤) فاذا قلت مذ يوم الجمعة او منذ يومان فمذ ومنذ مبتدآن وما بعدهما الخبر ويقدر الاول اول انقطاع الرؤية يوم الجمعة والثانى امد انقطاع الرؤية يومان وهذا مذهب ابن السراج والفارسى وهو ضعيف لان فيه الابتداء بالنكرة بلا مسوغ والمختار عند المصنف ان المرفوع فاعل فعل محذوف وهو مذهب المحققين من الكوفيين اه (٥) كأنهما ملآن لم يتغيرا * وقد مر لدار بن من بعدنا عصر اى من الآن فحذف النون لالتقاء الساكنين وكسر نون الآن لدخول من ويحتمل كون الكسرة للبناء فيكون الآن مبنى على الكسرة نادرة وعلى الفتح اخرى كشنان اه (٥) نحو هم قريبا منك وشرقى المسجد والمراد هنا باطراد ان لا يختص ظرفيته بعامل ما كظرفية المشتق من اسم الواقع فيه اه

لهما (١)

﴿ فصل ﴾ وفي الظروف ظروف مبنية لاتركيب فيها اذ للوقت الماضي لازمة الظرفية الا ان يضاف اليها زمان او تقع مفعولا بها او تلزمها الاضافة الى جملة وان علمت حذفت وعوض منها تنوين وكسرت الذال لالتقاء الساكنين لا للجر خلافا للاخفش ويقبح ان يليها اسم بعده فعل ماض وتجئ حرفا للتعليل وللمفاجأة وليست حينئذ ظرف مكان ولا زائدة خلافا لبعضهم وتركها بعد بينا وبينما أقيس من ذكرها وكلاهما عربى ويلزم بينما و بينا الظرفية الزمانية والاضافة الى جملة وقد تضاف بينا الى مصدر

﴿ فصل ﴾ ومنها اذا للوقت المستقبل مضمنة معنى الشرط غالبا لكنها لا تيقن كونه اورجح بخلاف ان فلذا لم تجزم غالبا الا في شعر وربما وقعت موقع اذ واذ موقعها وتضاف أبدا الى جملة مصدرة بفعل ظاهر او مقدر قبل اسم يليه فعل وقد تغنى ابتدائية اسم بعدها عن تقدير فعل وفاقا للاخفش وقد تفارقها الظرفية مفعولا بها أو مجرورة بحتى أو مبتدأ وتدل على المفاجأة حرفا لا ظرف زمان خلافا للزجاج ولا ظرف مكان خلافا للمبرد ولا لزومها في المفاجأة لاجملة اسمية وقد تقع بعد بينا وبينما منها مذ ومنذ وهي الاصل وقد تكسر ميمهما وبعض فان الى جملة مصرح بجزئيها أو محذوف عملها بشرط كون الفاعل وقتا يجاب بمتى او كم وقد يجران الوقت أو ما يستفهم به عنه حرفين بمعنى من ان صلح جوابا لمتى (٢) والا فبمعنى في أو بمعنى من والى معا (٣) وقد يغنى عن جواب متى في الحالين مصدر تعين للزمان أو ان وصلتها وليسا قبل المرفوع مبتدأين بل ظرفين خلافا للبصريين (٤) وكون ذلك مذ قبل متحرك اعرف من ضمها وضمها قبل ساكن اعرف من كسرها ومنها الآن لوقت حضر جميعه أو بعضه وظرفيته غالبة لا لازمة وبنى لتضمن معنى الاشارة أو لشبه الحرف في ملازمة لفظ واحد وقد يعرب على رأى (٥) وليس منقولا من فعل خلافا للفراء ومنها قط للوقت الماضي عموما ويقابله عوض ويختصان بالنفي وربما استعمل قط دونه لفظا ومعنى أو لفظا لا معنى وقد ترد عوض لمضى وقد تضاف الى الماضين أو يضاف اليه فيعرب ويقال فط وقط وقط وعوض وعوض ومنها أمس مبنيا على الكسر بلا استثناء عند الجازيين وباستثناء المرفوع ممنوع الصرف عند التميميين ومنهم من يجعل كالمرفوع غير مرفوع وليس بناؤه على الفتح لغة خلافا للزجاج فان نكر أو أضيف أو قارن الالف واللام أعرب بانفاق وربما بنى المقارن لهما

﴿ فصل ﴾ الصالح للظرفية القياسية من اسماء الامكنة ما دل على مقدار أو مسمى اضافى محض أو جار بطراد مجرى ما هو كذلك (٦) فان حيى بغير ذلك لظرفية لازمة غالبا لفظا في أو ما في معناها ما لم يكن كمقعد في الاشتقاق من الاسم الواقع فيه فيلحق بالظروف قياسا ان عمل فيه صلة او مشارك له في الفرعية وسماعا ان دل على قرب او بعد نحو هذا مني منزلة الشفاف أو مناط الثريا

﴿ فصل ﴾ من الظروف المكانية كثيرا التصرف كمكان لا بمعنى بدل ويمين وشمال وذات

(١) نحو قدامك وأمامك ووراءك وخلفك واسفل واعلى فهذه متوسطة التصرف ومن التصرف قراءة من قرأ والركب اسفل منكم بالرفع ونحو ماورد في الحديث الصحيح المروى في الرؤيا المشهورة يتوقد تحته نار اه (٢) كقوله للفتى عقل يعيش به * حيث تهدى ساقه قدمه اراد مدة حياته وقيل يحتمل ان يريد مكان هدايته ويلزم منه الزمان وتبقى على أصلها

البين وذات الشمال ومتوسط التصرف كغير فوق وتحت من أسماء الجهات (١) وبين بمجرد ونادر التصرف كحيث ووسط ودون لايعنى ردى وعادم التصرف كفوق وتحت وعند ولدن ومع وبين بين دون اضافة وحوال وحول وحوالى وحولى واحوال وهنا واخواته وبدل لايعنى بديل وماردفه من مكان فحيث مبنية على الضم وقد تفتح او تكسر وقد يخلف ياء ها واو واعرابها لغة فقعسية وندرت اضافتها الى مفرد وعدم اضافتها لفظا أندر وقد يراد بها الحين عند الاخفش (٢) وعند الحضور او القرب حسا او معنى وربما قتحت عينها اوضمت ولدن لاول غاية زمان او مكان وقلما تعدم من وقد يقال لدن ولدن ولدن ولدن ولدن ولد ولد ولت واعراب الاولى لغة قيسية (٣) وتجر المنقوصة مضافة الى مضمر ويجر مايليها بالاضافة لفظا ان كان مفردا وتقديرا ان كان جملة وان كان غدوة نصب ايضا وقد يرفع وليست لدى بمعناها بل بمعنى عند على الاصح وتعامل ألفها معاملة الف الى وعلى فتسلم مع الظاهر وتقلب ياء مع المضمر غالبا ومع المحببة اللائقة بالمذكور وتسكينها قبل حركة وكسر ها قبل سكون لغة ربيعية واسمينها حينئذ باقية على الاصح وتفرد فتساوى جميعا معنى وفتى لفظا لايداوفاقا ليونس والاخفش وغيرهما حينئذ قليل ويتوسع في الظرف المتصرف فيجعل مفعولا به مجازا ويسوغ حينئذ اضماره غير مقرون بفى والاضافة والاسناد اليه ويمنع من هذا التوسع على الاصح تعدى الفعل الى ثلاثة (٤)

باب المفعول معه

وهو الاسم التالى واوا بمعنى مع فضلة بنفسها فى المعنى كمجرور مع وفى اللفظ كمنصوب معدى بالهمزة وانتصابه بما عمل فى السابق من فعل أو عامل عمله لابمضمر بعد الواو خلافا للزجاج ولا بها خلافا للجرجانى ولا بالخلاف خلافا للكوفيين وقد تقع هذه الواو قبل مالايصلح عطفه خلافا لابن جنى ولا يتقدم المفعول معه على عامل المصاحب باتفاق ولا عليه خلافا لابن جنى ويجب العطف فى نحو انت ورأيك (٥) وانت أعلم ومالك والنصب عند الاكثر فى نحو مالك وزيدا وما شأنك وعمرا والنصب فى هذين ونحوهما بكان مضمرة قبل الجار أو بمصدر لابس منويا بعد الواو ولا بلابس خلافا للسيرافى ولابن خروف فان كان المجرور ظاهرا رجح العطف وربما نصب بفعل مقدر بعد ما أو كيف أو زمن مضاف أو قبل خبر ظاهر فى نحو ماانت والسير وكيف انت وقصعة وأزمان قومى والجماعة وأنا واياه فى لحاف ويترجح العطف ان كان بلا تكلف ولا مانع ولا موهن فان خيف به فوات مايضر فوته رجح النصب على المعية فان لم يلق الفعل تالى الواو جاز النصب على المعية وعلى اضمار الفعل اللائق ان حسن مع موضع الواو والا تعين الاضمار والنصب فى نحو حسبك وزيدا درهم بحسب منويا وبعدويله ووبلاله ناصب المصدر وبعدويل له يلزم مضمرا وفى رأسه والحائط وامرؤ ونفسه وشأنك وأ لحج على المعية أو العطف بعد اضمار دع فى الاول واثنانى وعليك فى الثالث ونحو هذا لك وأباك ممنوع فى الاختيار (٦) وفى كون هذا الباب مقيسا

من كونها للمكان فان دخل عليها حرف جر خرجت عن الظرفية نحو ومن حيث خرجت اه (٣) وبلغتهم قرأ ابو بكر عن عاصم لتنذر بأسا شديد امن لدنه جر النون وسكن الدال وأشمها الضم والاصل من لدنه وحكى ابو حاتم من لدنه بضم الدال وكسر النون اه (٤) فلا يقال اليوم اعلمته زيدا عمرا منطلقا لانه يصير حينئذ متعديا الى اربعة مفاعيل وليس لنا ما يتعدى كذلك حتى يشبه هذا به قال ابن عصفور وهذا قول اكثر النحاة اه (٥) اخرج بهذا المعطوف المفهم المصاحبة نحو اشركت زيدا وعمرا ومزجت عسلا وماء وهذا بخلاف سرت والنيل فان المصاحبة لم تفهم فيه الا من الواو واشار بقوله وق اللفظ الى الهمزة الى ان الواو معدية ما قبلها من العوامل الى ما بعدها فينتصب به بواسطة الواو اه

(٦) قال سيبويه وأما هذا لك وأباك فقبيح لانه لم يذكر له فعلا ولا حرفا فيه معنى فعل حتى يصير كأنه تكلم بالفعل وقال المصنف كثر تعبير سيبويه بالقبح عن عدم الجواز وهذا منه اه

(١) فتقول كان زيد وعمرا مقيمين فيفرد الخبر كما له لو تقدم فقلت كان زيد مقيما وعمرا وتقول جاء البرد والطيالسة شديدا فشديدا حال من البرد وهو مفرد كما له لو تقدم فقلت جاء البرد شديدا والطيالسة وتحو كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا على رواية نصب الاسلام اه (٢) قال المصنف مما يدل على أن مع يكون ما بعدها بمنزلة المعطوف بالواو قوله مشق الهواجر لحمهن مع السرى * حتى ذهبن كلاكلا وصدورا أراد مزقت الهواجر والسرى لحومهن فأقام مع مقام الواو اه (٣) فلا يقال قام قوم الا رجلا لعدم الفائدة قال أفاد * ٣٢ * الاستثناء من النكرة جاز نحو ولبث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما اه (٤) قال الفارسي في قول الشاعر تنوط التميم وتأبى الغبوق من سنة النوم الانهار امعناه ان المقدر لا يفتدى الدهر الانهارا ومراد الشاعر وصف امرأة بالتنعم وكثرة الراحة فهي تأبى ان يغبق اي يغتدى بل عشى لئلا يعوقها عن الاضطجاع لراحة قال المصنف واولى من هذا ان يكون التقدير وتأبى الغبوق والصبوح الانهار فحذف المعطوف وهو كثير اه (٥) احترز من الموجبة فانه النصب نحو قام القوم الا زيدا وانما قل المستثنى عليه ولم يقل لكان معه ونحوه تنبيها على ان النفي او شبهه قد يوجد ولا يكون له حكم لكونه منقوضا نحو ما ضرب احد الا عمرا ولا كلوا الا اللحم الا زيدا اه (٦) قال ابن السراج ان قلت ما أعطيت احدا درهما الا عمرا دانقا على الاستثناء لم يجز أو على البدل جاز فيبدل عمرا من أحد ودانقا من درهم (يكنه) كأن قلت ما أعطيت الا عمرا دانقا وقوله ضعيف لانه لا يبدل بأداة واحدة شيآن كما لا يعطف بحرف معطوفان كذا قال المصنف اه (٧) نحو قام القوم الا قليلا نصفه فلا قليلا استثناء من الليل لا من نصفه لان تأخر الاستثناء على المستثنى منه هو الاصل فلا يعدل عنه لا بدليل اه

خلاف ولما بعد المفعول معه من خبر ما قبله أو حاله ماله متقدما (١) وقد يعطى حكم ما بعد المعطوف خلافا لابن كيسان (٢)

باب المستثنى

وهو المخرج تحقيقا أو تقديرا من مذكور أو متروك بالا او ما بمعناها بشرط الفائدة (٣) فان كان بعض المستثنى منه حقيقة فمتصل والا فمنقطع مقدر الوقوع بعد لكن عند البصريين وبعد سوى عند الكوفيين وله بعد الا من الاعراب ان ترك المستثنى منه وفرغ العامل له ماله مع عدمها ولا يفعل ذلك دون نفي أو نهي صريح أو مؤول وقد يحذف على رأي عامل (٤) المتروك وان لم يترك المستثنى منه فالمستثنى بالا النصب مطلقا لا بما قبلها معدى بها ولا به مستقلا ولا بأستثنى مضمرا ولا بأن مقدرة بعدها ولا بان مخففة مركبا منها ومن لا الا خلافا لزاعمي ذلك ووفاقا لسيبويه والمبرد فان كان المستثنى بالا متصلا مؤخرا عن المستثنى منه المشتمل عليه (٥) نهي او معناه او نفي صريح او مؤول غير مردود به كلام تضمن الاستثناء اختير فيه متراخيا النصب وغير متراخ الاتباع أبدا لا عند البصريين وعطفا عند الكوفيين ولا يشترط في جواز نصبه تعريف المستثنى منه خلافا للفراء ولا في جواز الابدال عدم الصلاحية للايجاب خلافا لبعض القدماء واتباع المتوسط بين المستثنى منه وصفته اولى من النصب خلافا للمازني في العكس ولا يتبع المجرور بمن والباء الزائدتين ولا اسم لا الجنسية الا باعتبار المحل وأجاز بنو تميم اتباع المنقطع المتأخران صح عزوه عن المستثنى منه وليس من تغليب العاقل على غيره فيخصص بأحد وشبهه خلافا للمازني فان عاد ضمير قبل المستثنى بالا الصالح للاتباع على المستثنى منه العامل فيه ابتداء او احدى اخواتها تبع الضمير جوازا وصاحبه اختيارا وفي حكمهما المضاف والمضاف اليه في نحو ما جاءني اخو احد الا زيد وقد يجعل المستثنى متبوعا والمستثنى منه تابعا ولا يقدم دون شذوذ المستثنى على المستثنى منه والمنسوب اليه معا بل على احدهما وما شذ من ذلك فلا يقاس عليه خلافا لبعضهم

* فصل * لا يستثنى بأداة واحدة دون عطف شيآن وهو هم ذلك بدل ومعمول عامل مضمر لا بدلان خلافا لقوم (٦) ولا يمتنع استثناء النصب خلافا لبعض البصريين ولا استثناء الاكثر خلافا لكوفيين والسابق بالاستثناء منه أولى من المتأخر عنه عند توسط المستثنى (٧) وان تأخر عنهما فالثاني أولى مطلقا وان تقدم فالاول اولى ان لم يكن احدهما مرفوعا لفظا أو معنى وان

(١) نحو أجر بنى فلان وبنى فلان الامن صلح ومنه الاماذكيتم فانه استثناء من الخمسة التى قبله واحترز بقوله واذا أمكن مما لايمكن نحو لاتحدث النساء ولا الرجال الازيدا اه (٢) ﴿ ٣٣ ﴾ فابعد الاول مساواة فى الدخول ان كان الاستثناء من غير موجب نحو

يكنه فهو اولى مطلقا ان لم يمنع مانع وان امكن ان يشرك فى حكم الاستثناء مع مايليه غيره لم يقتصر عليه ان كان العامل واحدا (١) وكذا ان كان غير واحد والمعمول واحد فى المعنى

﴿ فصل ﴾ تكرر الابعد المستثنى بها توكيدا فيبدل مايليها مما تليه ان كان مغنيا عنه والاوعطف بالواو وان كررت لغير توكيد ولم يكن استثناء بعض المستثنيات من بعض شغل العامل ان كان مفرغا ونصب ماسواه وان لم يكن مفرغا فلجميعها النصب ان تقدمت وان تأخرت فلاحدها ماله مفردا وللبواقى النصب وحكمها فى المعنى حكم المستثنى الاول (٢) وان امكن استثناء بعضها من بعض استثنى كل من متلوه وجعل كل وترخارجا وكل شفع داخلا وما اجتمع فهو الحاصل وكذا الحكم فى نحوله عشرة الاثلاثة الاربعة خلافا لمن يخرج الاول والثانى وان قدر المستثنى الاول صفة لم يعتد به وجعل الثانى اولا

﴿ فصل ﴾ نزول الابغير فيوصف بها وبتاليها جمع اوشبهه منكر او معرف بأداة جنسية ولا يكون كذلك دون متبوع ولاحيث لايصلح الاستثناء ولايليها نعت ماقبلها وماوهم ذلك فعال اوصفة بدل محذوف خلافا لبعضهم ويليها فى النفى فعل مضارع بلا شرط وماض مسبوق بفعل أو مقرون بقد ومعنى أنشدك الله الافعلت ماأسألك الافعلك ولاتعمل مابعد الا فيما قبلها مطلقا (٣) ولاماقبلها فيما بعدها الاان يكون مستثنى أو مستثنى منه أو تابعاله وماظن من غير الثلاثة معمولا لماقبلها قدر له عامل خلافا للكسائى فى منصوب ومخفوض (٤) وله ولابن الانبارى فى مرفوع

﴿ فصل ﴾ يستثنى بحاشا وعدا وخلا فيجررن المستثنى أحرفا وينصبنه أفعالا ويتعين الثانى فى خلا وعدا بعدما عند غير الجرمى والتزم سيبويه فعلية عدا وحرفية حاشا وان وليها مجرور باللام لم تتعين فعليتها خلافا للمبرد بل اسميتها لجواز تنوينها (٥) وكثر فيها حاش وقل حشا وحاشا وربما قيل ماحاشا وليس احاشى مضارع حاشا المستثنى بها خلافا للمبرد والنصب فى ما للنساء وذكرهن بعدا مضمرة خلافا لمن أول مابالا ويستثنى بليس ولايكون فينصبان المستثنى خبرا واسمهما بعض مضاف الى ضمير المستثنى منه لازم الحذف وكذا فاعل الافعال الثلاثة وقد يوصف على رأى المستثنى منه منكرا أو معجوب أل الجنسية بليس ولايكون فيلحقهما مايلحق الافعال الموصوف بها من ضمير وعلامة (٦)

﴿ فصل ﴾ يستثنى بغير فيجر المستثنى معربة بما له بعد الاولا يجوز فتحها مطلقا لتضمن معنى الاخلافا للفراء بل قد تفتح فى الرفع والجر لاضافتها الى مبنى واعتبار المعنى فى المعطوف على المستثنى بها وبالاجائز وتساويها فى الاستثناء المنقطع بيد مضافا الى ان وصلتها وتساويها مطلقا سوى وينفرد بلزوم الاضافة لفظا ووقوعه صلة دون شئ قبله والاصح عدم صرفته ولزومه النصب وقد تضم سينه وقد تفتح فيحد وقد يقال ليس الا وليس غير وغير اذا فهم المعنى وقد ينون وقد يقال ليس غيره وغيره ولم يكن غيره وغيره وفاقا للاخفش والمذكور

ماجاءنى احد وفى الخروج ان كان من موجب نحو قام القوم الازيدا الاعمرا الا خالدا اه (٣) فاذا قلت مازيد الاانا ضارب تعين رفع زيد بالابتداء ويكون الضمير محذوفا اى ضاربه ولايجوز نصب زيد بضارب اه (٤) فيجيز ماضرب الا زيد عمرا ومنه وما كنت الاماجد ضير بأس اماليه منه اتيحت بلامن وحرج على نصب ضير بفعل مضمر اى كف ضير بأس ويجيز ايضا مامر الا زيد بعمرو ومنه بالياءات والزبر وقد سبق تخريجها اه (٥) قال المصنف الصحيح انها اسم منتصب انتصاب المصدر او واقع بدلا من الفعل لمن قال حاشا لله فكأنه قال تنزيها لله وهى حاشا الاسمية لشبيهة بحاشا الحرفية ويؤيده قراءة حاشا لله بالتنوين وهو مثل رعيا لزيد وقراءة حاشا الله بالاضافة مثل سبحان الله اه (٦) فتقول ما ثنى امرأة لاتكون فلانة ومثنى امرأة ليست فلانة وثنى القوم ليسوا زيدا فيجعل مابعد القوم

﴿ تسهيل ﴾ وامرأة صفة لماقبله فيأتى بالعلامة والضمير كما يفعل فى قولك اثنتى امرأة ضربت زيدا جائنى قوم ضربوا زيدا وظاهر قول المصنف على رأى ان فى ذلك خلافا وليس فى ذلك خلاف ولعله اراد به ماأراد سيبويه وله ان بعضهم يقول ما اثنتى امرأة لاتكون فلانة وما اثنتى امرأة ليست فلانة اه

(١) اخرج نحو بنيت صومعة فانه غير متضمن معنى فى وخرج بقوله مافيه معنى فى مامعنى فى لمجموعه لاجزء مفهومه نحو دخلت الحمام فليس بعض الحمام اولى بمعنى فى من بعض بخلاف الحال فان معنى فى مختص بجزء مفهومه فى قولك جاء زيد ضاحكا تضمن معنى فى جزء مفهوم ضاحك وهو ﴿ ٣٤ ﴾ المصدر على حذف مضاف اذ التقدير جاء زيد فى حال ضحك اه (٢) مذهب سيبويه ان فاه نصب على الحال لانه واقع موقع مشافها وهو ديامعناه ومذهب الكوفيين ان اصله كلمة جاهلا فاه الى فىّ فعاء مفعول به منصوب بجاهل ومذهب الاخفش ان اصله من فيه الى فىّ فيكون منصوبا على نزع الخافض اه (٣) وهو النهى نحو لايركن احدالى الاجام يوم لوغا مخوفا لحمام والاستفهام نحو ياصاح هل حديث باقيا فترى لتفسك العذر فى ابعادها الاملاه (٤) اى تشبه الفعل المتصرف فى تضمنه معنى الفعل وحروفه وقبوله علامات الفروع نحو ضارب ومضروب وحسن وخرج الفعل التفضيل لعدم قبوله علامات الفرعية فتقول عمرا زيد داخل ولا تقول فى زيدا كفاهم ناصرا زيدا ناصرا اكفاهم اه

(٥) مثال الفعل الذى لا يتصرف ماأحسن هندا مجردة والايجوز ما محسن هند او امسة لما فى قد سبقت اه (٦) نحو تعيرنا انا قليل وفينا صعاليك وأنتم ملوك أى نحن فى صعلكتنا مثلكم فى حال ملككم حذف منه لاوأقام المضاف اليه مقامه متضمنا معناه وأعطاه ما فيه من معنى التشبيه اه

بعد لاسيما على أولويته بالحكم لامستثنى فان جر فبالاضافة ومازائدة وان رفع فخبر مبتدا محذوف وماجعنى الذى وقد توصل بظرف أو جملة فعلية وقد يقال لاسيما بالتخفيف ولاسوادما

باب الحال

وهو مادل على هيئة وصاحبها متضمنا مافيه معنى (١) فى غير تابع ولاعمدة وحقه النصب وقد يجر بالزائدة واشتقاقه وانتقاله غالبان لالازمان ويغنى عن اشتقاقه وصفه أو تقدير مضاف أو دلالته على مفاعلة أو سعر أو ترتيب أو اصالة أو تفريع أو تنويع أو طور واقع فيه تفضيل وجعل فاه من كلمة فاه الى فىّ حالا أولى من ان يكون أصله جاهلا فاه الى فىّ او من فيه الى فىّ (٢) ولايقاس عليه خلافا لهشام

﴿ فصل ﴾ الحال واجب التنكير وقد يجئ معرفا بالاداة أو بالاضافة ومنه عند الجازيين العدد من ثلاثة الى عشرة مضافا الى ضمير ما تقدم ويجعله التجيبون توكيدا وربما عومل بالهاء ملتين مركب العدد وقصهم بقضيضهم وقد يجئ المؤول بنكرة عملا

﴿ فصل ﴾ ان وقع مصدر موقع الحال فهو حال لامعمول حال للمحذوف خلافا للمبرد والاخفش ولايطرد فيما هو نوع للعامل نحوا تيته سرعة خلافا للمبرد بل يقتصر فيه وفى غيره على السماع الا فى نحو نمت الرجل عليا وهو زهير شعرا واما علما فعالم وبرفع تميم المصدر التالى اما فى التنكير جوازا مرجوحا وفى التعريف وجوبا وللجيازيين فى المعرف رفع ونصب وهو فى النصب مفعول له عند سيبويه وهو والمنكر مفعول مطلق عند الاخفش

﴿ فصل ﴾ لايكون صاحب الحال فى الغالب نكرة مالم يختص أو يسبقه نفى أو شبهه (٣) وتتقدم الحال أو تكن جملة مقرونة بالواو أو يكن الوصف به على خلاف الاصل أو يشاركه فيه معرفة ويجوز تقديم الحال على صاحبها او تأخيره ان لم يمنع مانع من التقديم أو من التأخير كاقترانه بالا على رأى وكاضافته الى ضمير مايلابس الحال وتقديمه على صاحبه المجرور بحرف ضعيف على الاصح لايمتنع ولايمتنع تقديمه على المرفوع والمنصوب خلافا للكوفيين فى المنصوب الظاهر مطلقا وفى المرفوع الظاهر المؤخر رافعه عن الحال واستثنى بعضهم من حال منصوب ما كان فعلا ولامضاف غير عامل الحال الى صاحبه الا ان يكون المضاف جزئه أو كجزئه

﴿ فصل ﴾ يجوز تقديم الحال على عاملها ان كان فعلا متصرفا أو صفة تشبهه (٤) ولم تكن نعما ولاصلة لال أو حرف مصدرى ولامصدرا مقدرا بحرف مصدرى ولامقرونا بلام الابتداء أو القسم ويلزم تقديم عاملها عليها ان كان فعلا غير متصرف او صلة لال او حرف مصدرى او مصدرا مقدرا بحرف مصدرى او مقرونا بلام الابتداء او القسم (٥) او جامدا ضمن معنى مشتق او افعل تفضيل او مفهم تشبيه واختفر توسيط ذى التفضيل بين حالين غالبا وقد يفعل ذلك بذى التشبيه (٦) فان كان الجامد ظرفا او معرف جر مسبوقا بمخبر عنه جاز على الاصح

(١) فلا يجوز جئتك اماذاهبا بل يجب أن يردف بحال أخرى بعد اما كقوله تعالى اما شاكرا واما كفورا أو بعد أو كقوله وقد يشفع أن لا يزال يدعني * خيالك اما طارقا أو مغاديا اه (٢) احترز من الطلبية فان جاء أول كقولك لأبي الدرداء وجدت الناس أخبر نقله أي مقولا فيهم اه (٣) ﴿ ٣٥ ﴾ وذلك نحو ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف ونحو كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا ونحو جاء زيد ولم يقم غلامه اه (٤) نحو وقد كان فريق منهم وقد فصل لكم ما حرم عليكم وقد بلغني الكبر وأما التالي لالا والمتلو بأو فلا تصحبه قد فلا تقول ماجاء زيد الا قد ضربت عمرا ولا لا ضربته قد ذهب أو مكث اه (٥) أي نحو ما سبق ذكره كالقسم وجوابه كقوله تعالى فلا أقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم وكالنعت والمنعوت نحو وانه لقسم لو تعلمون عظيم اه (٦) في زعمه أن الاعتراض بجملة واحدة والاعتراض بالجملتين كثير ومنه قول زهير

لعمر أبيك والانباء تنمى * وفي طول المعاشرة التقالي لقد بالبيت مظعن أم أوفى * ولكن أم أوفى لا تبالي اه

(٧) أخرج صفة العدد نحو قبضت عشرة دراهم في دراهم معنى من الجنسية وهو نكرة فضلة لكنه تابع فلا يكون تمييزا وأخرج صفة اسم لا المنصوبة نحو لا رجل ظريفا فانها نكرة فضلة منصوبة بمعنى من الجنسية لكنها تابعة فصارت التمييز اه (٨) فلا اضافة في ملأت ماء ونحوه لانه مقدر الاضافة الى غير التمييز أي ملأت الاقطار ماء وكذلك لا اضافة في أحد عشر وأخواته ولا في انا اكثر منك مالا والمراد به افعل التفضيل المميز بسببي نحو انا اعز نفرا وعلامة السببي صلاحيته للفاعلية بعد تصيير افعل فعلا كقولك في زيد اكثر مالا زيد كثر ماله فان لم يصلح لذلك تعينت الاضافة نحو زيد اكرم رجل اه

توسيط الحال بقوة ان كانت ظرفا او حرف جر وبضعف ان كانت غير ذلك ولا تلزم الحالية في نحو فيها زيد قائما فيها بل تترجح على الخبرية وتلزم هي في نحو فيك زيد راغب خلافا للكوفيين في المسئلتين ﴿ فصل ﴾ يجوز اتحاد عامل الحال مع تعددها او اتحاد صاحبها او تعدده بجمع وتفريق ولا يكون لغير الاقرب الا المانع وافرادها بعد اما ممنوع (١) وبعد لا نادر ويضمر عاملها جواز الحضور معناه او تقديم ذكره في الاستفهام او غيره ووجوبا ان جرت مثلا او بينت ازديا ثمن او غيره شيأ فشيأ مقرونة بالفاء او ثم او نابت عن خبر او وقعت بدلا من اللفظ بالفعل في توبخ وغيره ويجوز حذف الحال ما لم تنب عن غيرها او يتوقف المراد على ذكرها وقد يعمل فيها غير عامل صاحبها خلافا لمن منع

﴿ فصل ﴾ يؤكد بالحال ما نصبها من فعل او اسم يشبهه وتخالفهما لفظا اكثر من توافقهما ويؤكدها ايضا في بان يقين او فخر او تعظيم او تصاغر وتحقير او وعيد خبر جملة جزآها معرفتان جامدتان جوامد محضا وعاملها احق او نحوه مضمرا بعدهما الا الخبر مؤولا بمسمى خلافا للزجاج ولا المبتدأ مضمنا تنبيها خلافا لابن خروف

﴿ فصل ﴾ يقع الحال جملة خبرية (٢) غير مفتتحة بدليل استقبال مضمنة ضمير صاحبها وتغني عنه في غير مؤكده ولا مصدرة بمضارع مثبت عار من قد او منفي بلا او ما وبماض اللفظ تال لالا او متلو بالواو وتسمى واو الحال وواو الابتداء وقد تجامع الضمير في العارية من التصدير المذكور (٣) واجتماعهما في الاسمية والمصدرة بليس اكثر من انفراد الضمير وقد تخلو منها الاسمية عند ظهور الملابسة وقد تجب الواو المضارع المثبت عاريا من قد او المنفي بلا فيجعل على الاصح خبر مبتدأ مقدر وثبوت قد قبل الماضي غير التالي لالا والمتلو بالواو اكثر من تركها ان وجد الضمير (٤) وانفراد الواو حينئذ اقل من انفراد قد وان عدم الضمير لزما

﴿ فصل ﴾ لا محل اعراب للجملة المفسرة وهي الكاشفة حقيقة ما تليه مما ينقسم الى ذلك ولا للاعتراضية وهي المفيدة تقوية بين جزأي صلة او اسناد أو مجازاة او نحو (٥) ذلك وتمييزها من الحالية امتناع قيام مفرد مقامها وجواز اقترانها بالفاء ولن وحرف تنفيس وكونها طلبية وقد تعترض جملتان خلافا لأبي علي (٦)

﴿ باب التمييز ﴾

وهو ما فيه معنى من الجنسية من نكرة منصوبة فضلة غير تابع (٧) ويميز اما جملة وستأتي واما مفردا عددا او مقدم مقدار او مثلية او غيرية او نسبة بالنص على جنس المراد بعد تمام باضافة او تنوين او نون تثنية او جمع او شبهه وينصبه تمييز لشبهه بالفعل او شبهه وبجر بالاضافة ان حذف ما به التمام ولا تحذف الا ان يكون تنوينا ظاهرا في غير تمثيل ما ونحوه او مقدارا في غير ملأ ان ماء وأحد عشر درهما وانا اكثر مالا ونحوهن (٨) او يكون نون تثنية

(١) نحو طاب زيد نفسا واشتعل الرأس شيبا والاصل طاب نفس زيد واشتعل شيب الرأس واحترز بقوله غالبا من نحو قوله تعالى وفجرنا الارض عيونا وامتلأ الكوز ماء اه (٢) لورود ذلك في الكلام الفصيح كقول ربيعة ابن مقدوم الضبي وواردة كأنها عصب القطا * ثيرجاجا بالسنابك اصهبا * رددت بمثل السيد نهد مقلص * مكيث اذا عطفناه ماء تحلبا * ومثل قول بعض الطائيين أنفاسا طيب بنيل المنى * وداعي المنون ينادي ﴿ ٣٦ ﴾ جهارا * ومثله ضبعت حزمي في بعادي الاملا * وما رعويت ورأسي شيبا اشتعلا * اه

(٣) كذا كان في ما صحح عليه ابن عقيل وله وجه لكونه قسما من قسام التمييز وتبويب ابن مالك له وجه لانه باب على حاله وذكره عقيب التمييز مناسبة اه (٤) وذلك لان ذكر العقود يغني عن الذكر ولو ذكر مع العقد لكان عيا ألا ترى انك اذا قلت رجل وامرأة علم انه واحد من الرجال او النساء وكذا اذا قلت رجلان او امرأتان اه (٥) ويقال ثلاثة عبيد واعبد كثيرون وثلاث اعبز قليلات وصدن ثلاثة ظباء وثلاث ظبي قليل وثلاثة قلوب ورئات ثلاثة دماء وذئاب كثيرة اه (٦) كالثنتين واحد من اسم جنس وجمع لا يكون الا مذكرا فانه لا يكون عدده الا بالتاء نحو لاثة من انوق او الثعلب فان مؤنثه يستعمل لا مذكرين وكذلك مفرد مجموع مذكر فان استعمل اسم الجنس بمذكير او لتأنيث جاز اثبات التاء وحذفها فتقول عندي ثلاث من النحل وثلاثة من نحل مذكر (٧) اي حسب الموصوف لان الصفة تقول لاثة ربعات بالتاء ان اردت رجالا وبسقوطها ان اردت نساء وعليه فقس امثلتها اي فتقول ثلاثة حسنات بالتاء ان اردت النساء وبحذفها ان اردت الرجال ولو اعتبرت الصفة لقيل عشرة لان واحدها مثل وهو مذكر واستظهر ذلك بعض المحققين لان الشذوذ لاثبات التاء مع فصل التذكير اعتبار لحال الصفة لكونها جرت مجرى الاسماء الجامدة اه

اوجمع تصحيح او مضافا اليه صالحا لقيام التمييز مقامه في غير ممتلئين او ممتلئين غضبا وتجب اضافة مفهم المقدار ان كان في الثاني معنى اللام وكذا اضافة بعض مالم تغير تسميته بالتبعيض فان تغيرت به رجحت الاضافة والجر على التنوين والنصب وكون المنصوب حينئذ تمييزا اولى من كونه حالا وفاقا لابي العباس ويجوز اظهار من مع ماذكر في هذا الفصل ان لم يميز عددا ولم يكن فاعل المعنى

﴿ فصل ﴾ مميز جملة منصوب منها بفعل مقدر غالبا اسناده اليه مضافا الى الاول (١) فان صح الاخبار به عن الاول فهو له او الملابسة المقدر وان دل الثاني على هيئة وعني به الاول جاز كونه حالا والاجود استعمال من معه عند قصد التمييز ولمميز الجملة من المطابقة ماقبله ان اتحدا معنى مالم خبر وكذا ان لم يتحدا ولم يلزم افراد لفظ المميز لافراد معناه او كونه مصدرا لا بقصد اختلاف انواعه وافراد المباين بعد جمع ان لم يوقع في محذور اولى ويعرض لمميز الجملة تعريفه لفظا فيقدر تنكيره او يؤول ناصبه بمتعد بنفسه او بحرف جر محذوف او ينصب على التشبيه بالمفعول به لا على التمييز محكوما بتعريفه خلافا للكوفيين ولا يمنع تقديم التمييز على عامله ان كان فعلا متصرفا وفاقا للكسائي والمازني والمبرد (٢) ويمنع ان لم يكنه باجماع وقد يستباح في الضرورة

باب العدد (٣)

مفسر ما بين عشرة ومائة واحد منصوب على التمييز ويضاف غيره الى مفسره مجموعا مع ما بين اثنين واحد عشر ما لم يكن مائة فيفرد غالبا ومفردا مع مائة فصاعدا وقد يجمع معها وقد يفرد تمييزا وربما قيل عشرو درهم واربعو ثوبه وخمسة اثوابا ونحو ذلك ولا يفسر واحد (٤) واثنان وثنتا حنظل ضرورة ولا يجمع المفسر جمع تصحيح ولا بمثال كثرة (٥) من غير باب مفعل ان كثر استعمال غيرهما الا قليلا ولا يسوغ ثلاثة كلاب ونحوه تأوله بثلاثة من كذا خلافا للمبرد وان كان المفسر اسم جنس او جمع فصل بمن وان تدر مضافا اليه لم يقس عليه ويغني عن تمييز العدد اضافته الى غيره

﴿ فصل ﴾ تحذف تاء الثلاثة واخواتها ان كان واحد المعدود مؤنث المعنى حقيقة او مجازا او كان المعدود اسم جنس او جمع مؤنث (٦) غير تائب عن جمع مذكر ولا مسبوق بوصف يدل على التذكير وربما اول مذكر بمؤنث ومؤنث مذكر فبقي بالعدد على حسب التأويل وان كان في مذكور لفظان فالحذف والاثبات سيان وان كان المذكور صفة نائب عن الموصوف اعتبر غالبا حاله لا حالها (٧)

﴿ فصل ﴾ يعطف العشرون وأخواتها على النيف وهو ان قصد التعيين واحدا واحدا واثنان وثلاثة وواحدة أواحدى واثنتان وثلاث الى تسعة فى التذكير وتسع فى التأنيث وان لم يقصد التعيين فيهما فيضعة ويضع ويستعملان أيضا دون تنييف ويجعل العشرة مع النيف اسما واحدا مبنيا على الفتح مالم يظهر العاطف ولتاء الثلاثة والتسعة وما بينهما عند عطف عشرين وأخواتها مالها قبل النيف ولتاء العشرة فى التركيب عكس مالها قبله ويسكن شينها فى التأنيث الجازيون ويكسرها التميميون وقد تفتح وربما سكن من عشرة ويقال فى مذكر مادون ثلاثة عشر احد عشر واثنا عشر وفى مؤنثه احدى عشرة واثنتا عشرة وربما قيل وحد عشر وواحد عشر وواحدة عشرة واعراب اثنا واثنتا باق لوقوع ما بعدهما موقع النون ولذلك لا يضافان بخلاف أخواتهما وقد يجرى ما أضيف منهما مجرى يعلبك أو ابن عرس ولا يقاس على الاول خلافا للاخفش ولا على الثانى خلافا للفراء ولا يجوز باجماع ثمانى عشرة الا فى الشعر وياء الثمانى فى التركيب مفتوحة اوساكنة او محذوفة بعد كسرة أو فتحة وقد تحذف فى الاعراد ويجعل الاعراب فى منلوها وقد يفعل ذلك برباع (١) وشناح وجوار وشبهها (٢) وقد يستعمل احدا استعمال واحد فى غير تنييف وقد يغنى بعد نفى أو استفهام عن قوم اونسوة وتعريفه حينئذ نادر ولا يستعمل احدى فى تنييف وغيره دون اضافة وقد يقال لما يستعظم مما لا نظير له هو احد الاحدين وأحد الاحد ويختص احد بعد نفى محض أو شبهى بعموم من يعقل لازم الافراد والتذكير ولا يقع بعد ايجاب يراد به العموم خلافا للمبرد ومثله عريب وديار وشفر وكتيع وكراب ودعوى ونمى وداري ودوري وطوري وطوى وطووى وطاوى ودبى ودبج ودبيج وأديم وادم ووابر ووابن وتامور وتومور وقد يغنى عن نفى ما قبل احد فى ما بعده ان تضمن ضميره أو ما يقوم مقامه وقد لا يحتاج شفر نفيا وقد تضم شينه

﴿ فصل ﴾ لا يثنى ولا يجمع من اسماء العدد المفتقرة الى تمييز الا مائة وألف (٣) واختص الالف بالتمييز به مطلقا ولم يميز بالمائة الا الثلاث واحدى عشرة وأخواتهما واذا قصد تعريف العدد ادخل حرفه عليه ان كان مفردا غير مفسر أو مفسرا بتمييز وعلى الآخر ان كان مضافا وعليهما شذوذا لا قياسا خلافا للكوفيين ويدخل على الاول والثانى ان كان معطوفا ومعطوفا عليه وعلى الاول ان كان مركبا وقد يدخل على جزئه بضعف وعليهما وعلى التمييز بقبح

﴿ فصل ﴾ حكم العدد المميز بشيئين فى التركيب لمذكرهما مطلقا ان وجد العقل والا فلسابقهما بشرط الاتصال ولمؤنثهما ان فصلا بين وعدم العقل ولسابقهما فى الاضافة مطلقا والمراد بكتب لعشرين يوم وليلة عشر ليال وعشرة أيام وباشتريت عشرة من أعبد وأمة خمسة اعبد وخمس اماء

﴿ فصل ﴾ يؤرخ بالليالى لسبقها فيقال اول الشهر كتب لاول ليلة منه أو لغرته أو مهله أو مستهله ثم لليلة خلت ثم خلتا ثم خلون (٤) الى العشرة ثم خلت الى النصف من كذا وهو

---

(١) وهو ما فوق الثنى من الحيوان وشناح وهو الطويل فتقول هذا رباع وشناح ورأيت رباعا وشناحا ومررت برباع وشناح واكثر العرب تجريهما مجرى المنقوص فتظهر الفتحة فيهما نصبا وتقدر الضمة والكسرة رفعا وجرا اه (٢) وهو ما كان من جمع فاعلة المعتلة اللام على فواعل كجوار جمع جارية وخواش جمع خاشية ونواص جمع ناصية فأكثر العرب على اجرائها مجرى المنقوص ومنهم من يجعلها كالصحيح فتقول هؤلاء جوارو على ذلك قراءة ابن مسعود وله الجوار وقراءة بعضهم ومن فوقهم خواش وياء ثمان ورباع وشناح زائدة وياء جوار واخواته غير زائدة اه (٣) فيقال مائة ومائتان ومئات ومئون والفان وآلاف والوف ولا يقال ثلاثة استغناء بستة ولا يقال عشراة استغناء بالاثنين وما بعده وكذا بقية اسماء العدد واما مالا يفتقر الى تمييز كأحد فكذلك لا يثنى ولا يجمع وكاثنين فانه كذلك فاستغنى باثنين عن تثنية احد وبثلاثة وما بعده عن جمعه واستغنى بأربعة عن تثنية اثنين وبما بعده عن جمعه وايضا فهو كالمثنى والمثنى لا يجمع ولا يثنى اه (٤) اى ثم يقال كتب لثلاث خلون وهذا الى عشر خلون اى من ليلات واربع ليال وهكذا الى عشر ليال فالعدد مضاف الى معدود يراد به القلة اذ من الثلاث الى العشر قليل فقيل خلون لان الاحسن فى جمع القلة الاون فالاجزاع انكسرن احسن من انكسرت اه

أجود من لخمس عشرة خلت أو بقيت ثم لاربع عشرة بقيت الى عشرين بقين الى ليلة بقيت ثم لآخر ليلة منه أو سلخه او انسلاخه ثم لآخر يوم منه أو سلخه او انسلاخه وقد تخلف التاء النون وبالعكس

﴿ فصل ﴾ يصاغ موازين فاعل من اثنين الى عشرة بمعنى بعض أصله فينفرد او يضاف الى أصله وينصب ان كان اثنين لا مطلقا خلافا للاخفش ويضاف المصوغ من تسعة فادونها الى المركب المصدر بأصله او يعطف عليه العشرون واخواته او تركب معه العشرون تركيبها مع النيف مقتصرا عليه او مضافا الى المركب المطابق (١) له وقد يعرب الاول مضافا الى الثانى مبنيا عند الاقتصار على ثالث عشر ونحوه ويستعمل الاستعمال المذكور فى الزائد على عشرة الواحد مجعولا حاديا (٢) وان قصد بفاعل المصوغ من ثلاثة الى عشرة جعل الذى تحت أصله معدودا به استعمل مع المجعول استعمال جاعل لان له فعلا وقد يجاوز به العشرة فيقال رابع ثلاثة عشر ورابع عشر ثلاثة عشر ونحو ذلك (٣) وفقا لسيبويه بشرط الاضافة وحكم فاعل المذكور فى الاحوال كلها بالنسبة الى التذكير والتأنيث حكم اسم الفاعل

﴿ فصل ﴾ استعمل كخمسة عشر ظروف كيوم يوم وصباح مساء وبين بين واحوال أصلها العطف كتفرقوا شغر بغر وشذر مذر وخذع مذع واخول اخول وتركت البلاد حيث بيث وهو جارى بيت بيت ولقيته كفه كفه واخبرته صحرة بحرة واحوال أصلها الاضافة كبادى بدا أو بدى بدى وايدى سبا وايادى سبا وقد يجر بالاضافة الثانى من مركب الظروف ومن بيت بيت ونالييه ويتعين ذلك للخلو من الظرفية وقد يقال بادئ بدء وبادى بداء أو بده وبدأ ذى بدء أو ذى بدة أوذى بداءة وقد يقال سبا بالتنوين (٤) وحاشياك وحوثا بوثا وكفة عن كفة والحق بهذا وقعوا فى حبص بيص وحيص (٥) بيص والخاز باز

باب كم وكأى وكذا

كم اسم لعدد مبهم فيفتقر الى مميز ولا يحذف الا لدليل وهو ان استفهم بها كمميز عشرين واخواته لكن فصله جائز هناك فى الاختيار وهنا فى الاضطرار وان دخل عليها حرف جر فجره جائز بمن مضمرة لا باضافتها اليه خلافا لابى اسحاق ولا يكون مميزها جمعا خلافا للكوفيين وما وهم ذلك فحال والمميز محذوف فان اخبر بكم قصد التكثير فمميزها كمميز عشرة او مائة مجرورا باضافتها اليه لا بمن محذوفة خلافا للفراء وان قصد التكثير فمميزها كمميز عشرة او مائة مجرورا باضافتها اليه لا بمن محذوفة خلافا للفراء وان قصد التقليل فمميزها كمميز عشرين وربما نصب غير مفصول وقد يجر فى الشعر مفصولا بظرف او جار ومجرور لا بجملة ولا بهما معا

﴿ فصل ﴾ لزمت كم الصدر وبنيت فى الاستفهام لتضمنها معنى حرفه وفى الخبرية لشبهها بالاستفهامية لفظا ومعنى وتقع فى حالتيها مبتدأ ومفعولا ومضافا اليها وظرفا ومصدرا

﴿ فصل ﴾ معنى كأى وكذا كمعنى كم الخبرية ويقتضيان مميزا منصوبا والاكثر جره بمن بعد كأى وتنفرد كأى من كذا بلزوم التصدير وانها قد يستفهم بها ويقال كيء وكاء وكأى وقل ورود كذا مفردا ومكررا بلا واو وكنى بعضهم بالمفرد المميز بجمع مخصوص عن ثلاثة

(١) فتقول تاسع عشر تسعة الى حادى عشر احد عشر وتاسعة عشرة تسع عشرة الى حادية عشرة احدى عشرة وكل من المركب المضاف والمركب المضاف اليه يبنى اه (٢) فتقول حادى عشر وحادية عشرة فحاد مكان واحد وهو مقلوب منه جعلت فاؤه مكان لامه فقلبت ياء لكسر ما قبلها وجعلت عينه مكان فائه اه (٣) والاصل رابع عشر ثلاثة عشر فجئ باسم الفاعل وعشر وبنيهما على الفتح وتضيفه الى ثلاثة عشر ومن قال رابع ثلاثة عشر حذف عشرا من الاول واعرب رابعا واضاف الى المركب الذى هو ثلاثة عشر اه (٤) والاصل سبأ بالهمز فلما ابدلها الفا واضاف أيدى او ايادى اليها نونها والمعنى مع الاضافة والبناء واحد اه (٥) اى فى شدة ذات تقدم وتأخر وهو من حاص عن الشئ تأخر عنه وباص يبوص بوصا تقدم فأتبع بوص حيصا اه

وبابه وبالمفرد المميز بمفرد عن مائة وبابه وبالمكرر دون عطف عن احد عشر وبابه وبالمكرر مع عطف عن احد وعشرين وبابه

باب نعم وبئس

وليسا باسمين فيليا عوامل الاسماء خلافا للفراء (١) بل هما فعلان لايتصرفان لزومهما انشاء المدح والذم على سبيل المبالغة وأصلهما فعل وقد يردان كذلك أو بسكون العين وفتح الفاء وكسرها او بكسرهما وكذلك كل ذي عين حلقية من فعل فعلا أو اسما وقد تجعل العين الحلقية متبوعة الفاء في فعيل وتابعتها في فعل وقد يتبع الثاني الاول في مثل نحو وحموم وقد يقال في بئس بيس

﴿ فصل ﴾ فاعل نعم وبئس في الغالب ظاهر معرف بالالف واللام او مضاف الى المعرف بهما مباشرا أو بواسطة وقد يعوم مقام ذي الالف واللام ما معرفة تامة وفاقا لسيبويه والكسائي لا موصولة خلافا للفراء والفارسي وليست بنكرة مميزة خلافا للزمخشري وللفارسي في احد قوليه ولا يؤكدا فاعلهما توكيدا معنويا وقد يوصف خلافا لابن السراج والفارسي وقد ينكر مفردا أو مضافا ويضمر ممنوع الاتباع مفسرا بتمييز مؤخر مطابق قابل ال لازم غالبا وقد يرد بعد الفاعل الظاهر مؤكدا وفاقا للمبرد (٢) والفارسي ولا يمتنع عندهما اسناد نعم وبئس الى الذي الجنسية وندر نحو زيد رجلا ومررت بقوم نعموا قوما ونعم بهم قوما ونعم عبد الله خالد وبئس عبد الله انا ان كان كذا وشهدت صفين وبئست صفون ويدل على المخصوص بمفهومي نعم وبئس او بذكر قبلها معمولا للابتداء او لبعض نواسخه او بعد فاعلهما مبتدأ أو خبر مبتدأ لايظهر او أول معمولي فعل ناسخ ومن حقه أن يختص ويصلح للاخبار به عن الفاعل موصوفا بالممدوح بعد نعم وبالمذموم بعد بئس (٣) فان بانه أول وقد يحذف وتخلفه صفة اسما أو فعلا وقد يغني متعلق بهما وان كان المخصوص مؤنثا جاز ان يقال نعمت وبئست مع تذكير الفاعل ويلحق ساء بئس وبها وبنعم فعل موضوعا او محولا من فعل او فعل مضمنا تعجبا ويكثر انجرار فاعله بالباء واستغناؤه عن الالف واللام واضماره على وفق ماقبله

باب حبذا

اصل حب من حبذا حبب اي صار حبيبا فأدغم كغيره والزم منع التصرف وابلاء ذا فاعلا في افراد وتذكير وغيرهما (٤) وليس هذا التركيب من بلا فعلية حب فيكون مع ذا مبتدأ خلافا للمبرد وابن السراج ومن وافقهما ولا اسمية ذا فيكون مع حب فعلا فاعله المخصوص خلافا لقوم وتدخل عليها الا فتصل موافقة بئس معنى ويذكر بعدهما المخصوص بعنهما مبتدأ مخبرا عنه بهما أو خبر مبتدأ لايظهر ولا تعمل فيه النواسخ ولا يتقدم وقد يكون قبله أو بعده تمييز مطابق أو حال عامله حب وربما استغني به أو بدليل آخر عن المخصوص وقد تفرد حب فيجوز نقل ضمة عينها لى فائها وكذا كل فعل حلق الماء مرادا به مدح أو تعجب وقد يجر فاعل حب بباء زائدة تشبيها بفاعل أفعل تعجبا

باب التعجب

ينصب المتعجب منه مفعولا بعوارن فعل فعلا لا اسما خلافا للكوفيين غير الكسائي مخبرا به عن

حرف الجر ولا حجة في هذا لان حرف الجر قد يدخل على مالا خلاف في فعليته كقول القائل عمرك ما ليلى بنام صاحبه فيتأول ذلك بما يتأول هذا اه (٢) منع سيبويه الجمع بين التمييز واظهار الفاعل واجاز المبرد ذلك واجازته اولى بقول الشاعر

تزود مثل زاد ابيك فينا ... فنعم الزاد زاد ابيك زادا

واظهر من هذا البيت قول الآخر

والتغلبيون بئس الفحل فحلهم ... فحلا واما مهم زلا منطيق اه شرح الكافية وجه الاظهرية احتمال ان يكون زادا مفعولا ليزود بخلاف فحلا في البيت الآخر اه (٣) نحو نعم الرجل زيد وبئس الفتى رجل من بني فلان اذ لو قلت الرجل الممدوح زيد والفتى المذموم رجل من بني فلان لصح اه

(٤) فتقول حبذا رجلا زيد ورجلين الزيدان ورجالا الزيدون وامرأة هند وامرأتين الهندان ونساء الهندات ولا تغير ذا عن افرادها وتذكيرها لغير المخصوص لتضمنه المدح اه

(١) كقولك فى عرف زيد الحق ما اعرف زيدا بالحق فعرف متعد وضعا لكنه عدم التعدى هنا قصد التعجب منه فحوله الى فعل نقديرا اه (٢) فلا يقال فى ما أحسن امرأ بمعروف واحسن بأمر بمعروف ما احسن بمعروف أمرا واحسن بمعروف بامرأه (٣) والجواب قول على رضى الله عنه وقدمر بعمار فصح التراب عن وجهه اعزز على ابا اليقظان ان ارالك صريعا مجندلا وقول عمرو بن معدى كرب * لله در بنى سليم ويروى لله در بنى سليم

ما احسن فى الهيجاء لقائها واكثر فى الندبات عطائها وروى واثبت فى المكرمات بقاءها اه (٤) قال المصنف اذا كان الفعل قبل التعجب متعديا الى اثنين جررت الاول منهما باللام ونصبت الثانى عند البصريين بمضمر مجرد مثل لتالى ما فاقد بر فى الاول يكسوهم الثياب وفى الثانى بظنه صديقا والكوفيون لا يضمرون بل ينصبون الثانى بتالى ما ذكر هذه المسئلة ابن كيسان فى المهذب اه (٥) ومنه قولهم ما آذنه للمعروف وما اعطاه لدراهم وما اخطأه وما اضربه وهذا ايضا مذهب الاخفش وصححه الخضراوى ومذهب المازنى والمبرد وابن السراج والفارسى المنع مطلقا وقيل ان كانت الهمزة للنقل كامثلة الاولين منع اولغيره كالاخيرين جاز ونسب لسيبويه وصححه ابن عصفور اه

(٦) نحو ما اكثر جوده زيدا واكثر بحمده وما اسوده عوره واسوء بعوره وما احسن استخراج زيد للدراهم واحسن باستخراجه واحر بخوله ذى مصدر مشهور من فعل فقد بعض الشروط وليس له مصدر مشهور نحو يذر ويدع فانهما ليس لهما مصدر مشهور وقد روى لهما مصدر وهو الوذر والودع وحكمه فى التعجب ان يجعل الفعل صلة لما المصدرية نحو ما اكثر ما يذر زيد الشر وما اكثر ما يدعه واكثر بها يذر زيد الشئ واكثر ما يدعه وان كان المانع من التعجب كون الفعل منفيا جعل النفى فى صلة ما نحو ما تبع من لا يأمر بالمعروف واقبح بأن لا تأمر بالمعروف اه

ما متقدمة بمعنى شئ لا استفهامية خلافا لبعضهم ولا موصولة خلافا للاخفش فى احد قوليه وكأفعل افعل خبر الأمر المجرورا بعده المتعجب منه بباء زائدة لازمة وقد تفارقه ان كان ان وصلتها وموضعه رفع بالفاعلية لا نصب بالمفعولية خلافا للفراء والزمخشرى وابن خروف واستفيد الخبر من الامر هنا وفى جواب الشرط كما استفيد الامر من مثبت الخبر والنهى من منفيه وربما استفيد الامر من الاستفهام ولا يتعجب الا من مختص واذا علم جاز حذفه مطلقا وربما أكد أفعل بالنون ولا يؤكد مصدر فعل تعجب ولا افعل تفضيل

﴿ فصل ﴾ همزة افعل فى التعجب لتعدية ما عدم التعدى فى الاصل أو الحال (١) وهمزة افعل للصيرورة ويجب تصحيح عينيهما وفك افعل المضعف وشذ تصغير افعل مقصورا على السماع خلافا لابن كيسان فى اطراده وقياس افعل عليه ولا يتصرفان ولا يليهما غير المتعجب منه ان لم يتعلق بهما (٢) وكذا ان تعلق بهما وكان غير ظرف او حرف جر وان كان احدهما فقديلى وقد قال الفراء والجرمى والفارسى وابن خروف والشلوبين (٣) وقد يليهما عند ابن كيسان لولا الامتناعية ويجر ما تعلق بهما من غير ما ذكر بالى ان كان فاعلا والا فبالباء ان كانا من مفهم علما او جهلا وباللام ان كانا من متعد غيره وان كانا من متعد بحرف جر فيما كان يتعدى به ويقال فى التعجب من كسا زيد الفقراء الثياب وظن عمرو بشرا صديقا ما اكسا زيدا للفقراء الثياب وما اظن عمرا لبشر صديقا وينصب الآخر بما دل عليه بأفعل لا به خلافا للكوفيين (٤)

﴿ فصل ﴾ بناء هذين الفعلين من فعل ثلاثى مجرد تام مثبت متصرف قابل معناه للكثرة غير مبنى للمفعول ولا معبر عن فاعله بأفعل فعلا وقد يبنيان من فعل المفعول ان امن اللبس ومن فعل افعل مفهم عسرا وجهل ومن مزيد فيه وان كان افعل قيس عليه وفاقا لسيبويه (٥) وربما بنيا من غير فعل أو فعل غير متصرف وقد يغنى فى التعجب فعل عن فعل مستوف للشروط كما يغنى غيره فى غيره ويتوصل الى التعجب بفعل مثبت متصرف مصوغ للفاعل ذى مصدر مشهور ان لم يستوف الشروط باعطاء المصدر ما للمتعجب منه مضافا اليه بعد ما اشد واشد ونحوهما وان لم يعدم الفعل الا الصوغ للفاعل جئ به صلة لما المصدرية آخذة ما للمتعجب منه بعد ما أشد أو أشدد ونحوهما (٦)

باب أفعل التفضيل

يصاغ للتفضيل موازن افعل اسما صيغ منه فى التعجب فعلا على نحو ما سبق من اطراد وشذوذ ونيابة أشد وشبهه وهو هنا اسم ناصب مصدر المحوج اليه تمييزا وغلب حذف همزة

اخير واشرف التفضيل وندر في التعجب ويلزم افعل التفضيل حاريا الافراد والتذكير وان يليه أو معموله المفضول مجرورا بمن وقد يسبقانه ويلزم ذلك ان كان المفضول اسم استفهام أو مضافا اليه وقد يفصل بين افعل ومن بلو وما اتصل بهما ولا يخلو المقرون بمن في غير تهكم من مشاركة المفضل في المعنى أو تقدير مشاركته وان كان افعل خبر احذف للعلم به المفضول غالبا ويقل ذلك ان لم يكن خبرا ولا تصاحب من المذكورة غير العاري الا وهو مضاف الى غير منعدد به أو ذو الف ولام زائدتين أو دال على مار متعلق به من أو شاذ

﴿ فصل ﴾ ان قرن افعل التفضيل بحرف التعريف أو أضيف الى معرفة مطلقا له التفضيل أو مؤولا بالا تفضيل فيه طابق ما هو له في الافراد والتذكير وفروعهما وان قيدت اضافته بتضمين معنى من جاز ان يطابق وان يستعمل استعمال العاري ولا يتعين الثاني خلافا لابن السراج ولا يكون حينئذ الا بعض ما أضيف اليه وشذ اظلمي واظلم واستعماله عاريا دون من مجردا عن معنى التفضيل مؤولا باسم فاعل او صفة مشبهة مطرد عند ابي العباس والاصح قصره على السماع ولزوم الافراد والتذكير فيما ورد كذلك اكثر من المطابقة ونحو هو افضل رجل وهي افضل امرأة وهما أفضل رجلين او امرأتين وهم افضل رجال وهن أفضل نساء معناه ثبوت المزية للاول على المتفاضلين واحدا واحدا أو اثنين اثنين أو جماعة جماعة وان كان المضاف اليه مثنى جاز افراده مع كون الاول غير مفرد والحق بأسبق مطلقا أول (١) صفة وان نويت اضافته بني على الضم وربما اعطى معنيتها ماله مع وجودها وان جرد عن الوصفية جرى مجرى افعل والحق آخر بأوك غير المجرد فيما له مع الافراد والتذكير وفروعهما من الاوزان الاان آخر يطابق في التنكير والتعريف ما هو له (٢) ولا تليه من وتاليها ولا يضاف بخلاف أول وقد تذكر الدنيا والجلي لشبههما بالجوامد وأما حسنى وسوأى فصدران

﴿ فصل ﴾ لا يرفع افعل التفضيل في الاعرف ظاهرا الا قبل مفضول هو هو مذكورا أو مقدرا وبعد ضمير مذكور او مقدر مفسر بعدد في أو شبهه بصاحب افعل ولا ينصب مفعولا به وقد يدل على ناصبه وان اول بما لا تفضيل فيه جاز على رأي ان ينصبه (٣) وتتعلق به حروف الجر على نحو تعلقها بأفعل المتعجب

باب اسم الفاعل

وهو الصفة الدالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضي ويوازن في الثلاثي المجرد فاعلا وفي غيره المضارع مكسورا ما قبل الآخر مبدوا بميم مضمومة وربما كسرت في مفعل أو ضمت عينه وربما ضمت عين منفعل مرفوعا وربما استغنى عن فاعل بمفعل وعن مفعل بمفعول فيما له ثلاثي وفيما لا ثلاثي له وعن منفعل بفاعل ونحوه او بمفعل وعن فاعل بمفعل أو مفعل وربما خلف فاعل مفعولا ومفعول فاعلا

﴿ فصل ﴾ يعمل اسم الفاعل غير المصغر والموصوف خلافا للكسائي مفردا أو غير مفرد على فعله مطلقا وكذا ان حول للمبالغة من فاعل الى فعال أو فعول أو مفعال خلافا للكوفيين وربما عمل محولا الى فعيل أو فعل وربما بني فعال ومفعال وفعيل وفعول من افعل ولا يعمل غير المعتمد على صاحب مذكور أو منوي او على نفي صريح او مؤول او استفهام موجود أو

(١) أي فيعامل حينئذ معاملة افعل التفضيل كما سبق فتفرد مع النكرة ومع من نحو هذا أول رجل وردالينا وما رأيته مذ أول من أمس ويضاف الى المعرفة كأفعل نحو وانا أول المؤمنين ويكون بأل فيطابق نحو الاول والاولان والاولون والاوائل والاولى والاوليان والاوليات والأول وقيد بقوله صفة احترازا عما اذا جرد عن الوصفية وسيأتي قريبا اه

(٢) فان جرى على نكرة كان نكرة مطابقا أو على معرفة كان معرفة مطابقا نحو مررت بزيد ورجل آخر وبزيد ورجلين آخرين وبزيد والرجل الآخر والرجلين الآخرين وكذلك الجمع والتأنيث وكان مقتضى كونه كأفعل التفضيل ان يكون في التنكير مفردا مذكرا كأفعل التفضيل فعدل به عما هو أولى به ولذلك منع آخر الصرف اه

(٣ وعليه يخرج قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته اي عالم فالمفعولية نصب حيث على المفعولية ومن لا يراه ينتصب حيث بمضمر اي يعلم حيث يجعل اه

(١) نحو هذا معطى زيد درهما فدرهما منصوب بفعل مضمر يدل عليه معطى اى معطيه درهما فان قلت فى الفعل المضمر مع مابعده هل لك ان تجعل له محلا من الاعراب ام لا قلت لنا ذلك وهو النصب على انه مفعول ثان فان قلت فقد اثبت له العمل قلت نعم اثبت له العمل لكن فى المحل لا فى اللفظ وتسليط العامل الضعيف على المحل جائز او نقول لا محل للجملة وتكون مقطوعة او مستأنفة اه (٢) نحو حسن ﴿ ٤٢ ﴾ الوجه ولا يصلح ذلك فى اسم الفاعل من اللازم كقائم وقاعد واجاز المقاربة استعماله استعمال الصفة المشبهة واما اسم الفاعل من المتعدى فلا يجوز ذلك فيه فلا يقال هذا ضارب الاب زيدا وان جاز ذلك فى اللازم نحو هذا قائم الاب وسيأتى اه (٣) كحائض وخصى فحيض معناه مختص بالمؤنث والوصف منه وهو حائض صالح من حيث اللفظ للمذكر والمؤنث والخصاء مختص بالمذكر ولفظ خصى وهو فعيل صالح للمذكر والمؤنث اه اه (٤) نحو مررت بامرأة حسنة وجه جاريتها جميلة انفه فانفه معمول جميلة وهو مضاف الى ضمير وجه ووجه مضاف الى جارية وجارية مضافة الى ضمير الموصوف وهو المرأة اه (٥) وشرطه كون الصفة غير منصرفة حتى يظهر قصد الاضافة وقصد النصب فتقول قاصدا الاضافة مررت برجل احمر الوجه لا اصفره بكسر اصفر وتقول قاصدا النصب مررت برجل احمر الوجه لا اصفره بفتح اصفر ولم يجز هذا الوجه من القدماء الا الكسائى وغيره يعين الجر وقول الكسائى الصحيح لما روى عن بعض العرب لاعهد لى بأ لام منه قفا ولا اوضع بفتح العين اه (٦) منع اكثر البصريين حسن وجه واجازه الكوفيون وكذلك منع الجيد حسن وجهه بجر وجه ونصبه على تمييز نسبته بالشعر واجازه الكوفيون مطلقا والحق جوازه على قلة كما ذكر المصنف اه

مقدر ولا الماضى غير الموصول به أل او محكى به الحال خلافا للكسائى بل يدل على فعل ناصب لما يقع بعده من مفعول به يتوهم انه (١) معموله وليس نصب مابعد المقرون بأل مخصوصا بالمضى خلافا للرمانى ومن وافقه ولا على التشبيه بالمفعول به خلافا للاخفش ولا بفعل مضمر خلافا لقوم ﴿ فصل ﴾ يضاف اسم الفاعل المجرد الصالح للعمل الى المفعول جوازا ان كان ظاهرا متصلا ووجوبا ان كان ضميرا متصلا خلافا للاخفش وهشام فى كونه منصوب المحل وشذ فصل المضاف الى ظاهر بمفعول ولا يضاف المقرون بالالف واللام الا اذا كان مثنى او مجموعا على حده أو كان المفعول به معرفا بهما او مضافا الى المعرف بهما أو الى ضميره ولا يغنى كون المفعول به معرفا بغير ذلك خلافا للفراء ولا كونه ضميرا خلافا للمازنى والمبرد فى أحد قوليه ويجر المعطوف على مجرور ذى الالف واللام ان كان مثله أو مضافا الى مثله او الى ضميره

﴿ فصل ﴾ يعمل اسم المفعول عمل فعله مشروطا فيه ماشرط فى اسم الفاعل وبناؤه من الثلاثى على زنة مفعول ومن غيره على زنة اسم فاعله مفتوحا ماقبل آخره مالم يستغن بمفعول عن مفعل وينوب فى الدلالة لا العمل عن مفعول بفلة فعل وفعل وفعلة وبكثرة فعيل وليس مقيسا خلافا لبعضهم وقد ينوب عن مفعل

﴿ باب الصفة المشبهة باسم الفاعل ﴾

وهى الملاقية فعلا لازما ثابتا معناها تحقيقا أو تقديرا قابلة للملابسة والتجرد والتعريف والتنكير بلا شرط وموازنتها المضارع قليلة ان كانت من ثلاثى ولازمة ان كانت من غيره ويميزها من اسم فاعل الفعل اللازم اطرادا فيها الى الفاعل معنى (٢) وهى اما صالحة لتذكر والمؤنث معنى ولفظا أو معنى لا لفظا أو لفظا لا معنى (٣) أو خاصة بأحدهما معنى ولفظا فالاولى تجرى على مثلها وضدها والبواقى تجرى على مثلها لا ضدها خلافا للكسائى والاخفش

﴿ فصل ﴾ معمول الصفة المشبهة ضمير بارز متصل أو سببى موصول او موصوف يشبهه او مضاف الى احدهما أو مقرون بأل او مجردا ومضاف الى ضمير الموصوف أو الى مضاف الى ضميره لفظا أو تقديرا او الى ضمير مضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف (٤) وعملها فى الضمير جر بالاضافة ان باشرته وخلت من أل ونصب على التشبيه بالمفعول به ان فصلت او قرنت بأل ويجوز النصب مع المباشرة والخلو من أل وفاقا للكسائى (٥) وعملها فى الموصول والموصوف رفع ونصب مطلقا وجرا ان خلت من أل وقصدت الاضافة وان وليها سببى غير ذلك عملت فيه مطلقا رفعا ونصبا وجرا ويقل نحو حسن وجهه وحسن وجهه وحسن وجه ولا يمتنع خلافا لقوم (٦)

(١) فتقول زيد ظالم العبيد وارحم الابناء اذا كان له عبيد ظالمون وابناء راحمون وشرطه امن اللبس وكثر في اللازم لامن اللبس فيه ومنه في المتعدى قوله ما الراحم ﴿ ٤٣ ﴾ القلب ظلاما وان ظلما * ولا الكريم بمناع وان حرما ومنه في اللازم قوله

ومن يك منحل العزا ثم نابعا
هواه فان الرشد منه بعيد

اه (٢) نحو ولولا دفع الله الناس ونحو ذكركم آباءكم هذا مثال المضاف الى المرفوع ومثال المضاف الى المنصوب وذكر الفاعل بعده وليس بالكثير رواه يحيى بن الحارث عن ابن عامر ذكر رحمة ربك عبده زكريا برفع عبد وزكريا اه (٣) كأن يكون ما اضيف اليه المصدر ضميرا فيمتنع مراعاة اللفظ ويتعين مراعاة المحل فتقول اعجبني قيامك وزيد برفع زيد لا غير واعجبني ضربك زيدا عمرو بنصب زيد لا غير اه (٤) اى في المكان والزمان وغيرهما نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ونحو من اول يوم احق ان تقوم فيه ولله الامر من قبل ومن بعد ونحو قرات من اول سورة البقرة الى آخرها ومن محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم اه (٥) خذت من عليه تنفض الطل بعدما * رأت حاجب الشمس استوى فترفعا اى من فوقه فمن وعلى المجرورتين بمن اسمان ومن لا بتداء الغاية اه

﴿ فصل ﴾ اذا كان معنى الصفة لسابقها رفعت ضميره وطابقته في الافراد والتذكير وفروعهما مالم يمنع من المطابقة مانع وكذا ان كان معناها لغيره ولم ترفعه فان رفعته جرت في المطابقة مجرى الفعل المسند اليه وان أمكن تكسيرها حينئذ مسندة الى جمع فهو أولى من افرادها وتثنى وتجمع جمع المذكر السالم على لغة يتعاقبون فيكم ملائكة وقد تعامل غير الرافعة معاملته ان قرن بأل كالذارفعته واذا قصد استقبال المصوغة من ثلاثي على غير فاعل ردت اليه وان قصد ثبوت معنى اسم الفاعل عومل معاملة الصفة المشبهة ولو كان من متعد ان أمن اللبس وفاقا للفارسي (١) والاصح أن يجعل اسم المفعول المتعدى الى واحد من هذا الباب مطلقا وقد يفعل ذلك بجامد لتأوله بمشتق ولا تعمل الصفة المشبهة في أجنبي محض ولا تؤخر عن منصوبها

باب اعمال المصدر

يعمل المصدر مظهرا مكبرا غير محدود ولا منعوت قبل تمامه عمل فعله والغالب ان لم يكن بدلا من اللفظ بفعله تقديره به بعد ان المخففة او المصدرية أو ما اختها ولا يلزم ذكر مرفوعه ومعموله كصلة في منع تقديمه وفصله ويضمر عامل فيما أوهم خلاف ذلك أو بعد نادر او اعماله مضافا أكثر من اعماله منونا واعماله منونا أكثر من اعماله مقرونا بالالف واللام ويضاف الى المرفوع أو المنصوب ثم يستوفي العمل كما كان يستوفيه الفعل (٢) مالم يكن الثاني فاعلا فيستغني عنه غالبا وقد يضاف الى ظرف فيعمل بعده عمل المنون ويتبع مجروره لفظا ومحلا مالم يمنع مانع (٣) فان كان مفعولا ليس بعده مرفوع بالمصدر جاز في تابعه الرفع والنصب والجر ويعمل عمله اسمه غير العلم وهو مادل على معناه وخالفه بخلوه لفظا أو تقديرا دون هوض من بعض مافي فعله فان وجد عمل بعد ما تضمن حروف الفعل من اسم مايفعل به أو فيه فهو لمدلول به عليه

﴿ فصل ﴾ يجيء بعد المصدر الكائن بدلا من الفعل معمول عامله على الاصح للبدل لا المبدل منه وفاقا لسيبويه والاخفش والاصح ايضا مساواة هذا المصدر اسم الفاعل في تحمل الضمير وجواز تقديم المنصوب به والمجرور بحرف يتعلق به

باب حروف الجر وهي المستثنى بها

فمنها من وقد يقال مناوهي لابتداء الغاية مطلقا (٤) على الاصح وللتبعيض ولبيان الجنس وللتعليل وللبدل وللمجاوزة وللانتهاء وللاستعلاء وللفصل وللموافقة الباء وللموافقة في وفي وتزاد لتنصيص العموم أو لمجرد التوكيد بعد نفي أو شبهه حارة نكرة مبتدأ أو فاعلا او مفعولا به ولا يمتنع تعريفه ولا خلوه من نفي أو شبهه وفاقا الاخفش وربما دخلت على فاعل حال وتنفرد من بين ظروف لا تتصرف كقبل وبعد وعند ولدى ومع وعن وعلى اسمين (٥) وتختص مكسورة الميم ومضمومتها في القسم برب والتاء واللام بالله وشذ فيه من الله وترب ومنها الى للانتهاء مطلقا وللمصاحبة وللتبيين ولموافقة اللام وفي ومن ولا تزاد خلافا للفراء

(١) وهي الواقعة بعد اسماء الافعال نحو هيت لك ومثلها المبينة مفعولية مجرورها في تعجب او تفضيل بعد ما دل على حب نحو ما احبه لي او بغضه لي اه (٢) وهي التي يعبر عنها النحويون بالاستعانة نحو كتبت بالقلم وقطعت بالسكين وضابطها صلاحية جعل ما جر به فاعلا ﴿ ٤٤ ﴾ لما عدته نحو كتب القلم وقطع السكين ومنه

ومنها اللام للملك وشبهه والتمليك وشبهه والاستحقاق والنسب والتعليل والتبليغ والتعجب والتبيين (١) والصيرورة والموافقة في وعند والى وبعد وعلى ومن وتزاد مع مفعول ذي الواحد قياسا في نحو لرؤيا تعبرون وان ربك فعال لما يريد وسماعا في نحو ردف لكم وفتح اللام مع المضمر لغة غير خزاعة ومع الفعل لغة عكل وبلعنبر وتساوي لام التعليل معنى وعملا كي مع ان وما اختها والاستفهامية ومنها الباء للالصاق وللتعدية وللسببية (٢) وللتعليل وللمصاحبة وللظرفية وللبدل وللمقابلة وللموافقة عن وعلى ومن التبعيضية وتزاد مع فاعل ومفعول وغيرهما ومنها في للظرفية حقيقة أو مجازا وللمصاحبة وللتعليل وللموافقة على والباء ومنها عن للمجاوزة وللبدل وللاستعلاء وللاستعانة وللتعليل وللموافقة بعد وفي وتزاد هي وعلى والباء عوضا ومنها على للاستعلاء حسا أو معنى وللمصاحبة وللمجاوزة وللتعليل وللظرفية وللموافقة من والباء وقد تزاد دون تعويض ومنها حتى (٣) لانتهاء العمل بمجرورها أو عنده ومجرورها اما بعض لما قبلها من مفهم جمع ابهاما صريحا واما كبعض لا يكون ضميرا ولا يلزم كونه آخر جزء أو ملاقي آخر جزء خلافا لزاعم (٤) ذلك ويختص تالي الصريح المنتهى به بقصد مادة ما ويجوز عطفه واستئنافه وابدال حائها عينا لغة هذيل ومنها الكاف للتشبيه ودخولها على ضمير الغائب المجرور قليل وعلى انت واياك واخواتها اقل وقد توافق على وقد تزاد ان امن اللبس وتكون اسما فتجر ويسند اليها وان وقعت صلة فالحرفية راجحة وتزاد بعدها ما كافة وغير كافة وكذا بعد رب والباء وتحدث في الباء المكفوفة معنى التقليل وقد يحدث في الكاف معنى التعليل وربما نصبت حينئذ مضارعا لان الاصل كيما وان ولي ربما اسم مرفوع فهو مبتدأ بعده خبر (٥) لا خبر مبتدأ محذوف ومانكرة موصوفة بهما خلافا لابي علي في المسئلتين وتزاد ما غير كافة بعد من وعن ومنها مذ ومنذ وقد ذكرا في باب الظروف ومنها رب ويقال رب وربت وليست اسما خلافا للكوفيين والاخفش في احد قوليه بل هي حرف تكثير وفاقا لسيبويه (٦) والتقليل بها نادر ولا يلزم وصف مجرورها خلافا للمبرد ومن وافقه ولا مضي ما تتعلق به بل تصدرها وتنكير مجرورها وقد يعطف على مجرورها وشبهه مضاف الى ضميرهما وقد يجر ضمير الازما تفسيره متأخر منصوب مطابق للمعنى ولزوم افراد الضمير وتذكيره عند تثنية التمييز وجمعه وتأنيثه أشهر من المطابقة (٧)

﴿ فصل ﴾ وقد يلي عند غير المبرد لولا الامتناعية الضمير الموضوع للنصب والجر مجرور الموضع عند سيبويه مرفوعه عند الاخفش والكوفيين ويجر بلعل وعل في لغة عقيل وبمتى في لغة هذيل

﴿ فصل في الجر بحرف محذوف ﴾ يجر رب محذوفة بعد الفاء كثيرا وبعد الواو اكثر وبعد بل قليلا ومع التجرد اقل وليس الجر بالفاء وبل باتفاق ولا بالواو خلافا للمبرد ومن وافقه

أخرج به من الثمرات ونحو عنقته بذنبه فجانقضهم ميثاقهم لعناهم اه (٣) قد اقتصر على حتى دون مجرورها في صحيح مسلم من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى اه قال القرطبي كذا صحت الرواية بالاقتصار على حتى ولم يذكر المجرور بها استغناء عنه لدلالة الكلام عليه تقديره حتى يترك أو يدع وما أشبهه اه (٤) فيجوز عند المصنف أكلت السمكة حتى وسطها وسرت البارحة حتى نصف الليل ومنه عينت ليلة فازلت حتى نصفها راجيا فعدت بؤسا ومنعه الزمخشري والمغاربة اه (٥) فاق قوله ربما الحامل المؤول فيهم زائدة والحامل مبتدأ وفيهم خبره وهذا مذهب المبرد وهيئت ما رب للدخول على الجملة الاسمية كأنها دخول على الفعلية في قوله ربما يود الذين كفروا اه (٦) قال سيبويه واعلم أن كم في الخبر لا تعمل الا في تعمل فيه رب لان المعنى واحد الا أن كم اسم ورب غير اسم هذا نصه ولا معارض له في كتابه فثبت أن مذهبه أنها للتكثير وهذا هو الكثير فيها لقوله عليه السلام يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة اه (٧) فتقول ربه رجلا ورجلين ورجالا وامرأة وامرأتين ونساء وأجاز الكوفيون المطابقة وحكوه عن العرب فتقول ربه رجلا وربها امرأة وربهما رجلين وامرأتين وربهم رجالا وربهن نساء اه

ويجر بغير رب أيضا محذوفا فى جواب ماتضمن مثله وفى معطوف على ماتضمنه بحرف متصل أو منفصل بلا أولو اوفى مقرون بعدماتضمنه بالهمزة أوهلا أوان أوالفاء الجزائيين ويقاس على جميعها خلافا للفراء نحو بمن مررت(١) وقديجر بغير ماذكر محذوفا ولايقاس منه الاعلى ماذكر فى باب كم وكان ولا وهوماذكر فى باب القسم وقد يفصل فى الضرورة بين حرف جر ومجرور وندر فى النثر الفصل بالقسم بين حرف الجر والمجرور والمضاف والمضاف اليه

﴿ باب القسم ﴾

وهوجملة يؤكد مانلاها من جملة خبرية غير تعجبية وهوصريح وغير صريح وكلاهما جملة فعلية أواسمية فالفعلية غير الصريحة فى الخبر كعلمت ووائقت مضمنة معناه وفى الطلب كنشدتك وعمرتك وأبدل من اللفظ بهذه عمرك الله بفتح الهاء وضمها وقعدك الله وقعيدك الله كما أبدل فى الصريحة من فعلها المصدر أومامعناه ويضمر الفعل فى الطلب كثيرا بالمقسم به مجرورا بالباء ويختص الطلب بهاوان جر فى غيره بغيرها حذف الفعل وجوبا وان حذفا معا نصب المقسم به وان كان الله جازجره بتعويض اثبات الالف أوهاء محذوف الالف أوثابتها مع وصل الف الله وقطعها وقديستغنى فى التعويض بقطعها ويجوز جرالله دون عوض ولايشارك فى ذلك خلافا للكوفيين وليس الجر فى التعويض بالعوض خلافا للاخفش ومن وافقه فان ابتدأ فى الجملة الاسمية بمتعين للقسم حذف الخبر وجوبا والافجوازا والمحذوف الخبر ان عرى من لام الابتداء جاز نصبه بفعل مقدم وان كان عمر اجاز ايضا ضم عينه ودخول الباء عليه ويلزم الاضافة مطلقا وان كان ايمن الموصول الهمزة لزم الاضافة الى الله غالبا وقديضاف الى الكعبة والكاف والذى وقديقال فيه مضافا الى الله أيمن(٢) وايمن وأيمن وأيم وايم وام ومن مثلث الحرفين وم مثلثا وليست الميم بدلا من الواو ولا اصلها من خلافا لزاعم ذلك ولا أيمن المذكورة جمع يمين خلافا للكوفيين وقديخبر عن اسم الله مقسما به ثلاث اوعلى وقديبتدأ بالنذر قسما

﴿ فصل ﴾ المقسم عليه جملة مؤكدة بالقسم تصدر فى الاثبات بلام مفتوحة اوان مثقلة أومخففة ولايستغنى عنهما غالبا دون استطالة ويصدر فى الشرط الامتناعى بلواولولا وفى النفى بما اولا أوان وقدتصدر بلن اولم وتصدر فى الطلب بفعله اوبأدائه اوبالا اولما بمعناها وقدتدخل اللام على ماالنافية اضطرارا وان كان اول الجملة مضارعا مثبتا مستقبلا غير مقارن حرف تنفيس ولامقدم معموله لم تغنه اللام غالبا عن نون التوكيد وقديستغنى بها عن اللام وقديؤكد المنفى بلا ويكثر حذف نافى المضارع المجرد مع ثبوت القسم ويقل مع حذفه وقديحذف نافى الماضى ان أمن اللبس ويكثر ذلك لتقدم نفى على القسم وقديكون الجواب مع ذلك مثبتا وقديحذف لامن اللبس نافى الجملة الاسمية (٣) وقديكون الجواب قسما ولا يخلو دون استطالة الماضى المثبت المجاب به من اللام مقرونة بقد اوربما اوبما رادفيها ان كان متصرفا وجاء المتصرف ايضا باللام فقط وقد بلى لقد ولما المضارع الماضى معنى ويجب الاستغناء باللام الداخلة على مانقدم من معمول الماضى كما استغنى بالداخلة على مانقدم من معمول المضارع

(١) فمنع الفراء الجر فى نحو زيد لمن قال بمن مررت غير صحيح لقوله عليه الصلاة والسلام أفربهما منك بابا بالجر اذ قيل له قال ابهما أهدى قاله المصنف اه

(٢) ايمن مفرد على وزن آنك وآجر ولا يضاف الا الى الله أو الكعبة وهمزته همزة وصل وذهب الكوفيون الى أنه جمع يمين كما فى قول أبى النجم يأتى لها من أيمن وأشمل * والاول أصح لان العرب تصرفوا فيه وغيروه وقالوا ايم وام والاصل فيها الكسر لان همزته همزة وصل وهذا التصرف وكسر الهمزة لايجيء فى صيغة الجمع اه مبسوط

(٣) نحو فوالله مانلتم ومانيل منكم * بمعتدل وفق ولا متقارب اى فوالله مانلتم فحذف النافية لدلالة الباء فى بمعتدل اه

﴿ فصل ﴾ واذا توالى قسم وأداة شرط غير امتناعي استغنى بجواب الاداة مطلقا ان سبق ذو خبر والافجواب ماسبق منهما وقد يغنى حينئذ جواب الاداة مسبوقة بالقسم وقد يقترن القسم المؤخر بفاء فيغنى جوابه وتقترن أداة الشرط بلام مفتوحة تسمى الموطئة ولا تحذف والقسم محذوف الاقليلا وقد يجاء بلئن بعد مايغنى عن الجواب فيحكم بزيادة اللام ﴿ فصل ﴾ لايتقدم على جواب قسم معموله الااذا كان ظرفا اوجارا ومجرورا ويستغنى للدليل كثيرا بالجواب عن القسم وعن الجواب بمعموله أو بقسم مسبوق ببعض حروف الاجابة والاصح كون جير منها لاسم بمعنى حقا وقد تفتح راؤها وربما اغنت هى ولاجرم عن لفظ القسم (١) مرادا وقد يجاب بجير دون ارادة قسم

باب الاضافة

المضاف هو الاسم المجعول كجزء لما يليه خافضا له بمعنى فى ان حسن تقديرها وبمعنى من ان صح تقديرها مع صحة الاخبار عن الاول بالثانى وبمعنى اللام تحقيقا أو تقديرا فيما سوى ذينك وبزال مافى المضاف من تنوين أونون تثنيه وقد تزال منه تاء التأنيث ان أمن اللبس ويخصص بالثانى ويتعرف به ان كان معرفة مالم يوجب تأوله بنكرة وقوعه موقع مالايكون معه معرفة أوعدم قبوله تعريفا لشدة ابهامه كغير ومثل وحسب أوتكون اضافته غير محضة ولا شبيهة بمحضة لكونه صفة مجرورها مرفوع بها فى المعنى اومنصوب وليس من هذا المصدر المضاف الى مرفوعه أومنصوبه خلافا لابن برهان ولافعل التفضيل ولا الاسم المضاف الى الصفة خلافا للفارسى بل اضافة المصدر وافعل التفضيل محضة واضافة الاسم الى الصفة شبيهة بمحضة (٢) لامحضة وكذا اضافة المسمى الى الاسم او الصفة الى الموصوف والموصوف الى القائم مقام الوصف والمؤكد الى المؤكد والملغى الى المعتبر والمعتبر الى الملغى

﴿ فصل ﴾ لايقدم على مضاف معمول مضاف اليه الاعلى غير مراد به النفى خلافا للكسائى فى جواز انت اخانا اول ضارب وبؤنث المضاف لتأنيث المضاف اليه ان صح الاستغناء به وكان المضاف بعضه أو كبعضه وقد يرد مثل ذلك فى التذكير ويضاف الشئ بأدنى ملابسة

﴿ فصل ﴾ لازمت الاضافة لفظا ومعنى أسماء منها مامر فى الظروف والمصادر والقسم ومنها جهادى وقصارى ووحد لازم النصب والافراد والتذكير وايلاء ضمير (٣) وقد يجر بعلى وباضافة نسيج وحيش وعبير (٤) وربما ثنى مضافا الى ضمير مثنى ومنها كلا وكلتا ولايضاف فان الالى معرفة مشتاة لفظا ومعنى أومعنى دون لفظ وقد تفرق بالعطف اضطرارا ومنها ذو وفروعه ولايضفن الالى اسم جنس ظاهر وكذا أولو وأولات وقد يضاف ذو الى علم وجوبا ان قرنا وضعا والافجوازا وكلاهما مسموع والغالب فى ذى الجواز الالغاء وربما اضيف جمعه الى ضمير غائب أومخاطب ولا زمتها معنى لالفظا أسماء كقبل وبعد وكل بمعنى أهل ولايضاف غالبا الاالى علم من يعقل وكل غير واقع توكيدا أونعتا وهو عند التجرد معنوى الاضافة فلاتدخل عليه أل وشذ تنكيره وانتصابه حالا ويتعين اعتبار المعنى فيماله

(١) قالوا قهرت قلت جير لتعلن ما قليل اينا المقهور وحكى الفراء ان العرب يقولون لاجرم لآتينك فيستغنون بها عن القسم قاصدين بها معنى حقا اه

(٢) فلها اعتبار اتصال من جهة انه لاضمير يفصل بين المضاف والمضاف اليه كما فى ضارب زيد واعتبار انفصال من جهة ان الاصل جعل المضاف اليه نعتا اذ الاصل الصلاة الاولى والمسجد الجامع لكنها وان كانت منوية الانفصال لايحكم بتنكير المضاف لشبهه بما لايتأول انفصاله فى كونه غير واقع موقع الفعل وهذا احتياله لم يسبق اليه اه

(٣) نحو جاء زيد وحده وهو منصوب على الظرفية عند يونس والمعنى على حياله وعلى المصدرية عند بعضهم وقد نطق له بفعل قالوا وحد الرجل يحد اى انفرد وهو اسم مصدر واقع موقع الحال عند سيبويه ولايضاف الى ظاهر فلا يقال وحد زيد ولا وحد رجل اه

(٤) يقال هو عبير وحده والباقى كما سبق وجحيش تصغير جحش وهو ولد الحمار وعبير تصغير عير وهو الحمار ومعناهما قلة النظير فى الشئ اه

من ضمير وغيره ان اضيف الى نكرة وان اضيف الى معرفة فوجهان وافراد مالكلا وكلتا اجود من تثنيته ويتعين في نحو كلانا كفيل صاحبه

﴿ فصل ﴾ ماأفرد لفظا من اللازم الاضافة معنى ان نوى تنكيره أو لفظ المضاف اليه أوعوض تنوين أوعطف على المضاف اسم عامل في مثل المحذوف (١) لم يتغير الحكم وكذا لوعكس هذا الآخر وان لم ينو التنكير ولا لفظ المضاف اليه ولم يثبت التنوين ولا العطف بنى المضاف على الضم ان لم يشابه مالا تلزمه الاضافة معنى

﴿ فصل ﴾ تضاف اسماء الزمان المبهمة غير المحدودة الى الجمل فتبنى وجوبا ان لزمت الاضافة وجوازا راجحا ان لم تلزم وصدرت الجملة بفعل مبني فان صدرت باسم أوفعل معرب جاز الاعراب باتفاق والبناء خلافا للبصريين (٢) وان صدرت بلا التبرئة بقي اسمها على ماكان عليه وقد يجر ويرفع وان كانت المحمولة على ليس أوماأختها لم يختلف حكمها (٣) ولا يضاف اسم زمان الى جملة اسمية غير ماضية المعنى الاقليلا (٤) وقد يضاف اذ بمعنى علامة الى الفعل المتصرف مجردا أومقرونا بما المصدرية أو النافية ويشاركها في الاضافة الى المتصرف المثبت لدن وريث وقد يفصل لدن والحين بان وريث بأوقالوا اذهب بذي تسلم أي بذي سلامتك ولا بذي تسلم ما كان كذا ويختلف فاعلا اذهب وتسلم بحسب المخاطب وعود ضمير من الجملة الى الزمان المضاف اليها نادر ويجوز في رأي الاكثر بناء ماأضيف الى مبني من اسم ناقص الدلالة مالم يشبه تام الدلالة

﴿ فصل ﴾ يجوز حذف المضاف للعلم به ملتفتا اليه ومطرحا ويعرب باعراب المضاف اليه قياما ان امتنع استبداده به والافسماعا وقد يخلفه في التنكير ان كان المضاف مثلا وقد يحذف مضاف ومضاف اليه ويقام ماأضيف اليه الثاني اوما ضيف اليه صفة للثاني محذوفة مقام ماحذف (٥) وقد يقام مقام مضاف محذوف مضاف الى محذوف ثم مقامه رابع وقد يستغنى بمضاف الى مضاف الى مضاف الى رابع عن الثاني والثالث ويجوز الجر بالمضاف محذوفا اثر عاطف منفصل أومنفصل بلا مسبوق بمضاف مثل المحذوف لفظا أومعنى وربما جر المضاف المحذوف دون عطف ومع عاطف مفصول بغير لا

﴿ فصل ﴾ يجوز في الشعر فصل المضاف بالظرف والجار والمجرور بقلة ان تعلقا به (٦) والا بضعف ومثله في الضعف الفصل بمفعول به متعلق بغير المضاف وبفاعل مطلقا (٧) وبنداء وبنعت أوفعل ملغى وان كان المضاف مصدرا جاز أن يضاف نظما ونثرا الى فاعله

زيد ذاهب والاكثر حين يذهب زيد ومن الاسمية يوم هم بارزون وهذا مذهب الاخفش واحترز بغير ماضية من الماضية فيجوز جئتك يوم زيد قائم ويوم قائم زيد كما يجوز ذلك مع اذ ومذهب سيبويه منع جئتك يوم زيد قائم كما لا يجوز اذا زيد قائم اه

(٥) قالاول كقوله تعالى ندور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت اي كدوران عين الذي والثانية قوله اقارع عوف لا احاول غيرها

وجوه قرود تبتغي من تخدع

اي اصحاب وجوه مثل وجوه قرود فحذف المضاف اليه وصفة المضاف اليه واقام ما اضيف الصفة مقام المحذوف اه

(٦) أي بالمضاف كقوله فدشني بخير لا اكونن ومدحتي * كناحت يوما صخرة بعسيل

فيوما مفعول بناحت وقوله لاثت معتادا في الهجا مصارة * يصلي بها كل من عاد الكثير الخ فيها متعلق بمعتاد اه

(٧) أي سواء كان متعلقا بالمضاف نحو ما ان عرفت الهوى من ملب * ولا جهلت قهر وجد صب أم متعلقا بغيره نحو يعجب الزمان والداه به * اذ نجلاه فنعم ما نجلا أي انجب والداه به أيم اذ نجلاه اه

مفصولا بمفعوله وربما فصل فى الاختيار اسم الفاعل المضاف الى المفعول بمفعول آخر وجار ومجرور

﴿ فصل ﴾ الاصح بقاء اعراب المعرب اذا أضيف الى ياء المتكلم ظاهرا فى المثنى مطلقا وفى المجموع على حده غير رفع وفيما سواهما مجرورا ومقدرا فيما سوى ذلك ويكسر متلوها ان لم يكن حرف لين يلى حركة وتفتح الياء أو تسكن وان تودى المضاف اليها اضافة تخصيص جاز أيضا حذفها وقلبها ألفا والاستغناء عنها بالفتحة وربما وردت الثلاثة دون نداء وقد يضم فيه ما قبل الياء المحذوفة وتنوى الاضافة وتفتح فى الحالين بعد حرف اللين التالى حركة ويدغم فيها ان كان ياء أو واوا وان كان الفا لغير تثنية جاز فى لغة هذيل القلب والادغام وربما كسرت مدغما فيها أو بعد الف ويجوز فى ابى واخى ابى واخى وفاقا لابى العباس وحذف ميم الفم مضافا اكثر من ثبوته وفى مع حذف الميم واجب

﴿ باب التابع ﴾

وهو ما يس خبرا من مشاركة ما قبله فى اعرابه وعامله (١) مطلقا وهو توكيد او نعت او عطف بيان أو عطف نسق ويجوز فصله من المتبوع بما لا تتمحض مباينته (٢) ان لم يكن توكيد توكيد او نعت مبهم ولا يتقدم معمول تابع على متبوع خلافا للكوفيين

﴿ باب التوكيد ﴾

وهو معنوى ولفظى فالمعنوى التابع الرافع توهم اضافة الى المتبوع او ان مراده الخصوص وبجيئه فى الغرض الاول بلفظ النفس والعين مفردين مع المفرد بجمع وعين مع غيره بجمع قلة مضافين الى ضمير المؤكد مطابقاله فى افراد وغيره ولا يؤكد بهما غالبا ضمير رفع متصل الا بعد توكيده بمنفصل وينفردان بجواز جرهما بباء زائدة ولا يؤكد مثنى بغيرهما الا بكلا وكلتا وقد يؤكدان ما لا يصح فى موضعه واحد خلافا للاخفش وبجيئه فى الغرض الثانى تابعا لذى اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه مضافا الى ضميره بلفظ كل أو جمع او عامة وقد يستغنى بكليهما عن كلتيهما وبكلتيهما عنهما وبالاضافة الى مثل الظاهر المؤكد بكل عن الاضافة الى ضميره ولا يستغنى بقية اضافته خلافا للفراء والزمخشرى (٣) ولا يثنى اجمع ولا جمعاء خلافا للكوفيين ومن وافقهم ويتبع كلا اجمع وكلها جمعاء وكلهم اجمعون وكلهن جمع وقد يغنين عن كل وقد يتبعن بما يوازنهن من كتع وبصع وبتع بذا الترتيب او دونه وقد يغنى ما صيغ من كتع عما صيغ من جمع وربما نصب اجمع وجمعا حالين وجمعاهما كهما على الاصح وقد يرادف جمعاء مجتمعة فلا يفيد توكيدا ولا يتحد توكيد معطوف ومعطوف عليه الا اذا اتحد معنى عامليهما وان افاد توكيد النكرة جاز وفاقا للاخفش والكوفيين ولا يحذف المؤكد ويقام المؤكد مقامه على الاصح ولا يفصل بينهما بما خلافا للفراء واجرى فى التوكيد مجرى كل ما أفاد معناه من الضرع والزرع والسهل والجبل واليد والرجل والظهر والبطن (٤) ولا يلى العوامل شئ من الفاظ التوكيد وهو على حاله فى التوكيد (٥) الا جميع وعامة

(١) أخرج بما ليس خبرا ما ليس من نحو هذا خلو حامض فانه يشارك ما قبله فى اعرابه وعامله ولا يسمى تابعا وأخرج بعامله التمييز فى نحو اشتريت رطلا عسلا فان عسلا مشارك لما قبله فى اعرابه لا فى عامله لان عامل رطلا اشتريت وعامل عسلا رطلا اه (٢) كالمبتدأ فى نحو أفى الله شك فاطر السموات والخبر نحو زيد قائم العاقل ومعمول الصفة ذلك حشر علينا يسير ومعمول الموصول نحو هذا ضارب زيدا عاقل ونحو هذا فان تمحضت المباينة منع ولهذا منع انتحاة مررت برجل على فرس عاقل أبلق للفصل بعاقل صفة رجل بين فرس وصفته اه

(٣) خرج على هذا قراءة من قرأ انا كلا فيها بنصب كل فجعلا كلا توكيدا لاسم ان ولا حجة فيه اذ يحتمل كون كلا حالا من الضمير المرفوع بفيها وقدمت الحال عليه كما فى قراءة من قرأ والسموات مطويات بيمينه بنصب مطويات وخرجه بعضهم على أنه بدل من الضمير اه (٤) فيجوز فى هذه الالفاظ كلها أن تتبع ما قبلها توكيدا أو بدلا نحو ضرب زيد الظهر والبطن واليد والرجل وأعطانا السهل والجبل وأخصبنا الضرع والزرع والوجهان ذكرهما سيبويه اه (٥) انما قال هذا لان النفس والعين يليان العوامل ومعناهما حينئذ غير معناهما فى التوكيد فاذا قلت قامت نفس زيد وفقئت عين هند فلو لم نقدر لهما مضافا لدل لهما فى قام زيد نفسه وقام عن نفسه اه

(١) فى زعمه أنها تفيد أنهم كانوا مجتمعين فى وقت الفعل ومن عدم اتحاده قوله تعالى لازينن لهم فى الارض ولاغوينهم أجمعين لان اغواءهم لايكون فى وقت واحد اه (٢) نحو كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون وما أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين فان خيف لبس بأن احتمل

مطلقا وكلا وكلتا مع الابتداء بكثرة ومع غيره بقلة واسم كان فى نحو كان كلنا على طاعة الرحمن ضمير الشان لاكلنا ولزم تابعيه كل بمعنى كامل واضافته الى مثل متبوعه مطلقا نعتا لاتوكيدا ويلزم اعتبار المعنى فى خبر كل مضافا الى نكرة لامضافا الى معرفة ولاتعرض فى اجمعين الى اتحاد الوقت بل كل فى افادته العموم مطلقا خلافا للفراء (١)

﴿ فصل ﴾ التوكيد اللفظى اعادة اللفظ أو تقويته بموافقه معنى وان كان المؤكد به ضميرا متصلا او حرفا غير جواب لم يعد فى غير ضرورة الا معمودا بمثل ما سده أولا أو مفصولا وان عمل اولا بمعمول ظاهر اختير عدم المؤكد بضمير وفصل الجملتين ثم ان امن اللبس اجود من وصلهما (٢) ويؤكد بضمير الرفع المنفصل المتصل مطلقا ويجعل المنصوب المنفصل فى نحو رأيتك اياك توكيدا لابدلا وفاقا للكوفيين (٣)

باب النعت

وهو التابع المقصود بالاشتقاق وضعا أو تأويلا مسوقا لتخصيص او تعميم أو تفصيل أو مدح أو ذم أو ترحم أو ابهام أو توكيد ويوافق المتبوع (٤) فى التعريف والتنكير وأمره فى الافراد وضديه والتذكير والتأنيث على ماذكر فى أعمال الصفة وكونه مفوقا فى الاختصاص أو مساويا أكثر من كونه فائقا وربما تبع فى الجر غير ماهو له دون رابط امن اللبس وقد يفعل ذلك بالتوكيد

﴿ فصل ﴾ المنعوت به مفردا أو جملة كالموصول بهما منعوتها نكرة أو معرف بأل الجنسية وقد ترد الطلبية محكية بقول محذوف واقع نعتا أو شبهه وحكم عائد المنعوت بها حكم عائد الواقعة صلة أو خبر الكن الحذف من الخبر قليل ومن الصفة كثير ومن الصلة أكثر ويختص المنعوت بها اسم زمان بجواز حذف عائدها المجرور بفى دون وصف ويجوز أيضا حذف المجرور بمن عائدا على ظرف أو غيره ان تعين معناه (٥) والمفرد مشتق لفاعل أو مفعول أو جار مجراه أبدا كلوذعى وجرشع وصمحمح وشمردل وذى بمعنى صاحب وفروعه وأولى وأولات وأسماء النسب المقصودة (٦) والجارى فى حال دون حال مطرد وغير مطرد فالمطرد اسماء الاشارة غير المكانية وذو الموصولة وفروعها واخواتها المبدوءة بهمزة وصل ورجل بمعنى كامل أو مضاف الى صدق أو سوء واى مضافا الى نكرة تماثل المنعوت معنى وكل وجد وحق مضافة الى اسم جنس مكمل معناه للمنعوت وغير المطرد النعت بالمصدر والعدد والقائم بمسماه معنى لازما ينزله منزلة المشتق وينصب أى المنعوت به حالا بعد معرفة ومافى نحو رجل ماشئت من رجل شرطية محذوفة الجواب لامصدرية منعوت بها خلافا للفارسى

﴿ فصل ﴾ يفرق نعت غير الواحد بالعطف اذا اختلف ويجمع اذا اتفق ويغلب التذكير والعقل عند الشمول وجوبا وعند التفصيل اختيارا وان تعدد العامل واتحد عمله ومعناه ولفظه أو جنسه جاز الاتباع مطلقا (٧) خلافا لمن خصص ذلك بنعت فاعل فعلين وخبرى

ضربت زيدا ثم ضربت زيدا لانه يوهم أن هناك ضربين تراخى أحدهما عن الآخر اه

(٣) قال المصنف قولهم عندى أصح من قول البصريين لان نسبة المنصوب المنفصل من المنصوب المتصل فى نحو رأيتك اياك كنسبة المرفوع المنفصل من المرفوع المتصل فى نحو فعلت أنت والمرفوع توكيد باجماع فليكن المنصوب توكيدا ليجرى المتناسبان مجرى واحدا اه (٤) نحو رأيت الرجل الكريم ورجلا كريما أبوه وانما قال المتبوع ولم يقل المنعوت ليشمل النعت الجارى على من هو له كالمثال الاول والجارى على غير من هو له كالثانى اه (٥) فلا يجوز فى سرنى شهر صمت منه أن يقول شهر صمت اذ يحتمل أن يكون التقدير صمته ولذلك لايجوز فى لاأحب رجلا أخاف منه لاأحب رجلا أخاف اذ يحتمل أن يكون التقدير أخافه وهذان بخلاف المثالين السابقين

(٧) ﴿ تسهيل ﴾ اذا المحذوف فيهما متعين اه (٦) كقرشى وتميمى واحترز بالمقصود من الاسماء التى هى منسوبة فى الاصل وغلب استعمالها الدالة على أجناس ولاتعرض فيها للنسب كعمرى وحبشى اه (٧) اى سواء كان النعت لفاعل فعلين كما مثل أو غير ذلك نحو هذا زيد وهذا بشر الفا ضلان ورأيت زيدا ورأيت عمرا الفاضلين ومررت بزيد ومررت بعمرو الكاتبين وهذا زيد وثالث بشر الحسنان ورأيت عليا وأبصرت سعيدا الكريمين وسبق السابق الى بكر وبلغ بدا الى عالم الماجدين اه

(١) أى نعت آخر كقول أبى الدرداء رضى الله عنه نزل لنا على خال لنا ذو مال وذو هيئة فلنا نعت خال فان لم يتقدم آخرا متنع القطع الا فى الشعر نحو مررت برجل عامل بالرفع اه (٢) نحو ﴿ ٥٠ ﴾ مررت بهذا الرجل فالرجل عطف بيان لا نعت لانه

مبتدأين فان عدم الاتحاد وجب القطع بالرفع على اضمار مبتدأ وبالنصب على اضمار فعل لائق ممنوع الاظهار فى غير تخصيص بوجهية فى نعت غير المؤكد ولا ملتزم ولا جار على مشاربه وان كان لنكرة فيشترط تأخره عن آخر (١) وان كثرت نعوت معلوم أو منزل منزلته اتبعت أو قطعت أو اتبع بعض دون بعض وقدم المتبع وقد يلى النعت لا أولا فيجب تكريرهما مقرونين بالواو ويجوز عطف بعض النعوت على بعض فان صلح لنعت لمباشرة العامل جاز تقديمه مبدلا منه المنعوت واذا نعت بمفرد وظرف وجملة قدم المفرد وأخرت الجملة غالبا

﴿ فصل ﴾ من الاسماء ما ينعت وينعت به كاسم الاشارة ونعته محدود أل خاصة وان كان جامدا محضا فهو عطف بيان على الاصح (٢) ومنها ما لا ينعت ولا ينعت به كالضمير مطلقا خلافا للكسائى فى نعت ذى الغيبة ومنها ما ينعت ولا ينعت به كالعلم ومنها ما ينعت به ولا ينعت كأى السابق ذكره

﴿ فصل ﴾ يقام النعت مقام المنعوت كثيرا ان علم جنسه ونعت بغير ظرف وجملة أو بأحدهما بشرط كون المنعوت بعض ما قبله من المجرور بمن أو فى فان لم يكن كذلك لم يقم الظرف والجملة مقامه الا فى الشعر واستغنى نزرا عن موصوفات بصفاتها فجرت مجرى جوامد وبعرض مثل ذلك لقصد العموم وقد يكتفى بنية النعت عن لفظه للعلم به

باب عطف البيان

هو تابع جارى مجرى النعت فى ظهور المتبوع وفى التوضيح والتخصيص جامدا أو بمنزلته ووافق المتبوع فى الافراد وضديه وفى التذكير والتأنيث وفى التعريف والتنكير خلافا لمن التزم تعريفهما ولمن أجاز تخالفهما ولا يمتنع كونه أخص من المتبوع على الاصح ويجوز كونه بدلا الا اذا قرن بأل بعد منادى أو نبع مجرورا باضافة صفة مقرونة بأل وهو غير صالح لاضافته اليه (٣) وكذا اذا أفرد تابعا لمنادى فانه ينصب بعد منصوب وينصب ويرفع بعد مضموم (٤) وجعل الزائد يتابعا عطفا أولى من جعله بدلا

باب البدل

وهو التابع المستقل بمقتضى العامل تقديرا دون متبع ويوافق المتبوع ويخالفه فى التعريف والتنكير ولا يبدل مضمر من مضمر ولا من ظاهر وما أوهم ذلك جعل توكيدا ان لم يفد اضرابا فان أفاد امعنى سمى بدل كل من كل ووافق أيضا فى التذكير والتأنيث وفى الافراد وضديه مما يقصد التفضيل وقد يتحدان لفظا ان كان مع الثانى زيادة بيان ولا يتبع ضمير حاضر فى غير احاطة الا قليلا (٥) وتسمى بدل بعض ان دل على بعض الاول وبدل اشتمال ان بان الاول وصح الاستغناء به عنه ولم يكن بعضه وبدل اضراب أو بداء ان بان الاول مطلقا وقصدا (٦) ولا يبدل غلط ويختص بدلا البعض والاشتمال بأنهما ضمير الحاضر كثيرا (٧) ويتضمن ضمير أو ما يقوم مقامه

ليس بمشتق ولا مؤول بمشتق وأكثر المتأخرين يقلد بعضهم بعضا فى أنه نعت قاله المصنف فان كان مشتقا نحو مررت بهذا القائم أو مؤولا به نحو مررت بهذا الاسدأى الشجاع فهو نعت اه (٣) نحو أنا الضارب الرجل زيد فزيد عطف بيان لا بدل لامتناع الضارب زيد فان صلح لاضافتها اليه جازت البدلية نحو أنا الضارب رجل غلام القوم اه (٤) نحو يا غلام بشر وبشر كما تقول يا فاسق الخبيث والخبيث ان جعلته بدلا تعين الضم نحو يا غلام بشراه (٥) وجعل منه قوله تعالى ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا فالذين بدل من كم وكذا قوله أنا سيف العشيرة فاعرفونى حميدا قد تدربت لسنا فعميدا بدل من الياء اه (٦) كقولهم أكلت لحما سمكا تمرا فأخبر هذا المتكلم أولا عن أكله اللحم ثم بدا له فأخبر عن أكله السمك ثم بدا له فأخبر عن أكله التمر فكل من اللحم والسمك مقصود لكن أضرب عن الاول وأثبت ما بعده اه (٧) فبدل البعض كقوله وهم ضربوك ذات الرأس حتى بدت أم الدماغ من العظام فذات الرأس بدل من الكاف وما بعدها وبدل الاشتمال كقولهم هند بنى اها أمر لك ان بعفاها وما أنيتنى حلى مضاها فعلمى بدل من الياء فى أنيتنى اه

﴿ فصل ﴾ المشتمل فى بدل الاشتمال هو الاول خلافا لمن جعله الثانى أو العامل والكثير كون البدل معتمدا عليه وقد يكون فى حكم الملغى وقد يستغنى فى الصلة بالبدل عن لفظ المبدل منه ويقرن البدل بهمزة الاستفهام ان تضمن متبوعه معناها وقد تبدل جملة من مفرد ويبدل فعل من فعل موافق فى المعنى مع زيادة بيان وما فصل به مذكور وكان وافيا ففيه البدل والقطع وان كان غير واف تعين قطعه ان لم ينو معطوف محذوف (١) ويبدأ عند اجتماع التوابع بالنعت ثم بعطف البيان ثم بالتوكيد ثم بالبدل ثم بالنسق

﴿ باب المعطوف عطف النسق ﴾

وهو المجعول تابعا بأحد حروفه وهى الواو والفاء وثم وحتى وأم وأو وبل ولا ولیس منها لكن وفاقا ليونس ولاما وفاقا له ولابن كيسان وأبى على ولا، لا خلافا للاخفش والفراء ولا ليس خلافا لمكوفيين ولاى خلافا لصاحب المستوفى فالستة الاوائل تشترك لفظا ومعنى وبل لا لفظا ولا معنى وكذا ام واو ان اقتضيا اضرابا وتنفرد الواو بكون متبعها فى الحكم محتملا للمعية برجحان وللتأخير بكثرة وللتقدم بقلة وبعدم الاستغناء عنها فى عطف ما لا يستغنى عنه وبجواز أن يعطف بها بعض متبوعها تفصيلا وعامل مضمر على عامل مظهر يجمعهما معنى واحد وان عطفت بها على منفى غير مستثنى ولم تقصد المعية وليتها لا مؤكدة وقد تليها زائدة ان امن اللبس (٢) ويقال فى ثم فم وثمت وثمة وتشركها الفاء فى الترتيب وتنفرد ثم بالمهلة والفاء العاطفة جملة أو صفة بالسببية غالبا وقد يكون معها مهلة وتنفرد أيضا بعطف مفصل على مجمل متحدين معنى وبتسويغ الاكتفاء بضمير واحد فيما تضمن جملتين من صلة أو صفة أو خبر وقد تقع موقع ثم وثم موقعها وقد يحكم على الواو والفاء بالزيادة وفاقا للاخفش وقد تقع ثم فى عطف المقدم بالزمان الاكتفاء بترتيب اللفظ

﴿ فصل ﴾ المعطوف بحتى بعض متبوعه أو كبعضه وغايته فى زيادة أو نقص مفيد ذكرهما وان عطفت على مجرور لزم اعادة الجار ما لم يتعين العطف ولا تقتضى ترتيبا على الاصح وأم متصلة ومنقطعة فالمتصلة المسبوقة بهمزة صالح موضعها لأى وربما حذفت ونويت والمنقطعة ما سواها (٣) وتقتضى اضرابا مع استفهام ودونه وعطفها المفرد قليل وفصل أم بما عطفت عليه أكثر من وصلها واولشك أو تقرير مجرد أو ابهام أو اضراب أو تخيير وتعاقب الواو فى الاباحة كثيرا وفى عطف المصاحب والمؤكد قليلا وتوافق ولا بعد النهى والنفى والمعنى مع اما شك أو تخيير أو ابهام أو تفريق مجرد وفتح همزتها لغة تميمية وقد تبدل ميمها الاولى ياء وقد يستغنى عن الاولى بالثانية وبأو عن اما وربما استغنى عنها بالا وربما استغنى عن واو واما والاصل ان ما وقد يستعمل اضطرارا والمعطوف بل مقرر بعد تقرير نهى أو نفى صريح أو مؤول بعد ايجاب لمذكور موطأ به أو مردود أو مرجوع عنه وقد تكرر بل رجوعا عما ولى المتقدمة أو تنبيها على رجحان ما ولى المتأخرة وتزاد لا قبل بل لتأكيد التقرير وغيره ولكن قبل المفرد بعد نهى أو نفى كبل ويعطف بلا بعد أمر أو خبر مثبت أو نداء

﴿ فصل ﴾ لا يشترط فى صحة العطف وقوع المعطوف موقع المعطوف عليه ولا تقدير العامل بعد العاطف بل يشترط صلاحية المعطوف أو ما هو بمعناه لمباشرة العامل ويضعف العطف على ضمير الرفع المتصل ما لم يفصل بتوكيد أو غيره وبفصل العاطف بلا وضمير النصب

(١) نحو ما روى فى الحديث اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر بالنصب على البدل وحذف معطوف كأنه قيل وأخواتهما لان الموبقات سبع كما ثبت فى حديث آخر اه (٢) فتقول غير قاصد المعية ما قام زيد ولا عمرو فيعلم بذكر لا نفى القيام عن زيد وعمرو مطلقا أى فى وقت واحد وفى وقتين ثم ان كانت المعية مفهومة ببعض الجملة جاز أن تزاد لا توكيدا لأمن اللبس نحو ما يستوى زيد ولا عمرو واحترز بقوله غير مستثنى من نحو قاموا الا زيدا وعمرا لان المعنى قاموا لا زيد ولا عمرو فالواو فيه عاطفة على منفى فى المعنى لكن استغنى عن لا لانه لا لبس يعرض فيه فتزيله لا اه (٣) أى ما سوى المتصلة وسميت منقطعة لان الجملة بعدها مستقلة والمنقطعة هى التى لا تتقدمها الهمزة كقوله أم اتخذ مما يخلق أو لا يتقدر الكلام معها بأى كالاستفهام المقصود به التقرير نحو أفى قلوبهم مرض أم ارتابوا اه

(١) نحو ما في الدار زيد ولا الحجرة عمرو ولو فصل بغير هالم يجز فلا تقول ضربت زيدا بسوط ويوما عودعمرا أي وضربت يوما بعود عمرا اه (٢) فيجب افراد الضمير أو الخبر أو غيره فتقول زيد لا عمرو منطلق وزيد بل عمرو منطلق وما زيد لكن عمرو خرج وزيد أو عمرو ذاهب (٣) لكثرة ماورد من ذلك في القرآن ربنا ﴿ ٥٣ ﴾ آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة أي وحسنة في الآخرة اه (٤) نحو ألا يا فأبك سؤالا لطيفا واذرى الدمع تسكابا وكيفا أي ألا يا لطيفة فابك سؤالا ذرخت لطيفة وفصل بينها وبين يا بالامر اه (٥) نحو يا زيد بن عمرو واحترز بالظاهرة من المقدرة نحو يا عيسى بن مريم فلا يقدر تبدل الضمة بفتحة واحترز بعلم من غيره نحو يا غلام بن زيد واحترز بوصف من أن يكون ابن غير صفة كأن يكون بدلا ذنه يتعين ضم المنادى واحترز بأن يتصل من أن ينفصل فلا يجوز في يازيد الفاضل ابن عمرو الا ضم زيد اه (٦) منقول يقاض بحذف الياء لان حرف النداء دخل عليه محذوف الياء فحذف تنوينه واستمرت الياء على الحذف وضمة الباء مقدرة عليها كضمة الاعراب اه (٧) فالاول كقوله سلام الله يا مطر عليها وعو اختيار الخليل وسيبويه والثاني كقوله يا عيسى لندوة تلك الاوتى وهو اختيار أبي عمرو وعيسى اه (٨) نحو يا أيها الناس ويا أيها الذين آمنوا وقوله يا أيهذان كلازاد كاودعاني واغلا فيين (موصولة)

المتصل في العطف عليه كالظاهر ومثله في الحالين الضميران المنفصلان وان عطف على ضمير جر اختير اعادة الجار ولم يلزم وفاقا ليونس والاخفش والكوفيين وأجاز الاخفش العطف على عاملين ان كان احدهما جارا واتصل المعطوف بالعاطف أو انفصل بلا (١) والاصح المنع مطلقا وما أوهم الجواز فجره بحرف مدلول عليه بما قبل العاطف

﴿ فصل ﴾ قد تحذف الواو مع معطوفها ودونه وبشاركها في الاول الفاء وأم وفي الثاني أو ويغني عن المعطوف عليه المعطوف بالواو كثيرا وبالفاء قليلا وندر ذلك مع او وقد يقدم المعطوف بالواو للضرورة وان صلح لمعطوف ومعطوف عليه مذكور بعدهما طا بقتهما بعد الواو وطابق احدهما بعد لا وأو وبل ولكن (٢) وجاز الوجهان بعد الفاء وثم ويعطف الفعل على الاسم والاسم على الفعل والماضي على المضارع والمضارع على الماضي ان اتحد جنس الاول والثاني بالتأويل وقد يفصل بين العاطف والمعطوف ان لم يكن فعلا بظرف اوجار ومجرور ولا يخص بالشعر خلافا لابي علي (٣) وان كان مجرورا أعيد الجار أو نصب بفعل مضمر ﴿ باب النداء ﴾

المنادى منصوب لفظا أو تقديرا بأدي لازم الاضمار استغناء بظهور معناه مع قصد الانشاء وكثرة الاستعمال وجعلهم كعوض منه في القرب همزة وفي البعد حقيقة أو حكما يا أو أيا أو هيا او آ او أي أو آي ولا يلزم الحرف الا مع الله والضمير والمستغاث والمتعجب منه والمندوب ويقل حذفه مع اسم الاشارة واسم الجنس المبني للنداء وقد يحذف المنادى قبل الامر والدعاء فتلزم يا وان وليها ليت أو رب او حبذ فهي للتنبيه لا للنداء وقد يعمل عمل المنادى في المصدر والظرف والحال وقد يفصل حرف النداء بأمر (٤) يبنى المنادى لفظا أو تقديرا على ما كان يرفع به لو لم ينادان كان ذا تعريف مستدام أو حادث بقصد واقبال غير مجرور باللام ولا عامل فيما بعده ولا مكمل قبل النداء بعطف نسق ويجوز نصب ما وصف من معرف بقصد واقبال ولا يجوز ضم المضاف لصالح للالف واللام خلافا لسيبويه ولبس المبني للنداء ممنوع النعت خلافا للاصمعي ويجوز فتح ذي الضمة الظاهرة اتباعا ان كان علما ووصف بابن متصل مضاف الى علم (٥) لا ان وصف بغيره خلافا للكوفيين وربما ضم الابن اتباعا ويلحق بالعلم المذكور نحو يا فلان بن فلان ويا فل بن فل ويا سعيد بن سعيد ويجوز فتح ذي الضمة الظاهرة في النداء موجب في غيره حذف تنوينه لفظ وأنف ابن في الحالين خطا وان نون فللضرورة وليس مركبا فيكون كمره في اتباع ما قبل الساكن ما بعده خلافا للفارسي والوصف بابنة كالوصف بابن وفي الوصف بنت في غير النداء وجهان ويحذف تنوين المنقوص المعين بالنداء وتثبت ياؤه عند الخليل وسيبويه لا عند يونس (٦) فان كان ذا صل واحد ثبتت الياء باجماع ويبنى مضموما ويصب منون ضطرارا من منادى مضموم (٧)

﴿ فصل ﴾ لا يشبه حرف النداء في لفظ الالف واللام غير المصدر بهما جملة سمي بها او اسم جنس مشبه به خلافا للكوفيين في اجازة ذلك مطلقا ويوصف بمحبوبها الجنسي مرفوعا وبموصول مصدر بهما أو باسم شارة ي مضمومة متلوة بها التنبيه (٨) وتؤنث لتأنيث صفتها وليست

(١) أى فى غير هذا الوصف من التوابع فخالف اسم الاشارة أيا فى جواز الاستغناء عن الصفة نحو ياهذا وفى جواز اتباعه بغير الصفة من التوابع نحو ياهذا أخا زيد اه (٢) فتقول يازيد ❁ ٥٣ ❁ الطويل الجسيم فترفع الجسيم ان جعلته نعتا للطويل وكذلك تفعل بالمضاف نحو يازيد الطويل ذو الجمة وان جعلته نعتا لزيد جاز الرفع والنصب فى غير المضاف والمضاف يجب نصبه نحو يا زيد ذا الجمة اه (٣) وهى كناية عن اسم جنس غير علم كما سبق فى باب العلم والمعنى يارجل ويا رجلان ويارجال ويا امرأة ويا امرأتان ويا نساء وهنت ساكن النون ولامه هن محذوفة وهى واو لقولهم هنوات اه (٤) قلادة هناء هن اذ معناه ومعنى هن واحد فالهاء بدل من الواو ورد بأنه لم يوجد ابدال الهاء من الواو ولمذهب الاول هو مذهب الفراء ونسب الى الاكثرين اه (٥) أى تعاقب اللام كقوله حتى يقول الناس ممن رأوا يا عجبا لميت الناشر وتلحق هذه الالف هاء السكت اذا وقفت وتحذفها اذا وصلت اه (٦) هى اعلان المنعج باسم من فقده بموت او غيبة كأنه يناديه نحو وازيداه والقصد الاعلام بعظمة المصاب ولذلك لا يندب الا باسم علم أو مضاف اضافة يتضح بها المندوب كما يتضح بالعلم اه (٧) تقول مشفعا على من مات واسمه زيد وفى حضرتك من اسمه زيد وا زيد ولا تقول يا زيد لئلا يلتبس بنداء الحاضر اه

موصولة بالمرفوع خبر المبتدا محذوف خلافا للاخفش على احد قوليه ولا جائزا نصب صفتها خلافا للمازنى ولا يستغنى عن الصفة المذكورة ولا يتبعها غيرها واسم الاشارة فى وصفه بما لا يستغنى عنه كأى وكغيرها فى غيره (١) وقيل يا الله ويا الله والاكثر اللهم وشذ فى الاضطرار يا اللهم

❁ فصل ❁ لتابع غير اى واسم الاشارة من منادى كمرفوع ان كان غير مضاف الرفع والنصب ما لم يكن بدلا او منسوقا عاريا من أل فلهما تابعين ما لهما منادين ورفع المنسوق المقرون بأل راجح عند الخليل وسيبويه والمازنى ومرجوح عند أبى عمرو ويونس وعيسى والجرمى والمبرد فى نحو الحارث كالخليل وفى نحو الرجل كأبى عمرو وان أضيف تابع المنادى وجب نصبه مطلقا ما لم يكن كالحسن الوجه فله ما للحسن ويمتنع رفع النعت فى نحو يازيد صاحبنا خلافا لابن الانبارى وتابع نعت المنادى محمول على اللفظ (٢) وان كان مع تابع المنادى ضمير جئ به دالا على النعت باعتبار الاصل وعلى الحضور باعتبار الحال والثانى من نحو يازيد زيد والاول فى نحو ياتيم تيم عدى مضموم أو منصوب والثانى منصوب لا غير

❁ فصل ❁ حال المضاف الى الياء ان اضيف اليه منادى كحالها ان اضيف اليه غيره الا الام والم المضاف اليهما ان فاستعمالهما غالبا بفتح الميم أو كسرها دون ياء وربما ثبتت أو قلبت الفا وتاء ابت عوض من ياء المتكلم وكسرها اكثر من فتحها وجعلها هاء فى الخط والوقف جائز

❁ فصل ❁ يقال للمنادى غير المصرح باسمه ياهن وياهنان وياهنون وفى التأنيث ياهنت وياهنتان وياهنات (٣) وقد يلى اواخر هن ما يلى آخر المندوب ومنه ياهناه بالكسر والضم وليست الهاء بدلا من اللام خلافا لاكثر البصريين (٤)

باب الاستغاثة والتعجب الشبيه بها

ان استغيث المنادى أو تعجب منه جر باللام مفتوحة مما يجر فى غير النداء وتكسر اللام مع المعطوف غير المعاد معه ياء ومع المستغاث من أجله وقد يجرون ويستغنى عنه ان عرف بسبب الاستغاثة وقد يحذف المستغاث قبل ياء المستغاث من أجله وان ولى ياء اسم لا ينادى الا جاز فتح اللام باعتبار استغاثته وكسرها باعتبار الاستغاثة من اجله وكون المستغاث محذوفا وربما كان المستغاث مستغاثا من اجله تقريعا وتهديدا وليست لام الاستغاثة بعض أل خلافا للكوفيين وتعاقبها (٥) ألف كألف المندوب وربما استغنى عنها فى التعجب

باب الندبة (٦)

المندوب هو المذكور بعد يا أو وا نجعا لفقده حقيقة أو حكما او توجعا لكونه محل ألم أو سببه ولا يكون اسم جنس مفردا ولا ضميرا ولا اسم اشارة ولا موصولا بصلة لا تعينه ويساوى المنادى فى غير ذلك من الاقسام والاحكام ويتعين ايلاؤه واعند خوف لبس (٧) وتلحق جوازا آخرما تجب به الف يفتح لها ما تلوها متحركا ويحذف ان كان ألفا أو تنوينا أو ياء ساكنة مضافا اليها المندوب وقد تفتح وقد تلحق ألف الندبة نعت المندوب و مجرور باضافة نعته ويقاس عليه وفاقا ليونس وقد تلحق منادى غير منسوب ولا مستغاث خلافا لسيبويه وبقيها

فى الغالب سالمة ومنقلبة هاء ساكنة تحذف وصلا وربما ثبتت مكسورة أو مضمومة ويستغنى عنها وعن الالف فيما آخره ألف وهاء ولا تحذف همزة ذى ألف التأنيث الممدودة خلافا للكوفيين (١)

﴿ فصل ﴾ يبدل من ألف الندبة بجانس ماوليت من كسرة اضمار أو ياء اوضمته أوواوه وربما جعل أمن اللبس على الاستغناء بالفتحة والالف عن الكسرة والياء وقلبها ياء يعد نون اسم مثنى جائز خلافا للبصريين ولا تقلب بعد كسرة فعال ولا بعد كسرة اعراب ولا يحرك لاجلها تنوين بكسر ولا فتح ولا يستغنى عنها بالفتحة خلافا للكوفيين فى المسائل الاربع

باب أسماء لازمة النداء

وهى فل وفلة ومكرمان وملامان وملام واومان ونومان والمعدول الى فعل فى سب المذكر والى فعال مبنيا على الكسر فى سب المؤنث وهو والذى بمعنى الامر مقيسان فى الثلاثى المجرد وفاقا لسيبويه وقد يقال رجل مكرمان وملامان وامرأة ملامانة ونحو امسك فلانا عن فل وفعيلته لكثير من الضرورات

باب ترخيم المنادى

يجوز ترخيم المنادى المبنى ان كان مؤنثا بالهاء مطلقا أو علما زائدا على الثلاثة بحذف عجزه ان كان مركبا ومع الالف ان كان ثنى عشر أو ثنتى عشرة وان كان مفردا فيحذف آخره محبوبا ان لم يكن هاء تأنيث بما قبله من حرفين ساكن زائد مسبوق بحركة تجانسه ظاهرة أو مقدرة وبأكثر من حرفين والاصغير محبوب خلافا للفراء فى نحو عماد وسعيد وثمود وله وللجرمى فى نحو مردوس وغربيق ولا يرخم الثلاثى المحرك الوسط العارى من هاء التأنيث خلافا للكوفيين الا الكسائى ويجوز ترخيم الجملة وفاقا لسيبويه

﴿ فصل ﴾ تقدير ثبوت المحذوف للترخيم أعرف من تقدير التمام بدونه فلا يغير على الاعرف ما بقى الا بتحريك آخر ثلاثا ألفا وكان مدغما فى المحذوف بفتحة ان كان أصلى السكون والا فبالحركة التى كانت له خلافا لاكثرهم فى رد ما حذف لاجل واو الجمع ولا يمنع الترخيم على الاعرف من نحو ثمود خلافا للفراء فى التزام حذف واوه ويتعين الاعرف فيما يوهم تقدير تمامه تذكير مؤنث وفيما يلزمه بتقدير تمامه عدم النظير ويعطى آخر المقدر التمام ما يستحقه لو تم به وضعا وان كان ثانيا ذا لينين ضعف ان لم يعلم له ثالث وجئ به ان علم

﴿ فصل ﴾ فيقدر حذف هاء التأنيث ترخيما فتضم مفتوحة ولا يفعل ذلك بألفه الممدودة خلافا لقوم ولا يستغنى غالبا فى الوقف على المرخم بحذفها عن اعادتها أو تعويض ألف منها ويرخم فى الضرورة ما ليس منادى من صالح للنداء وان خلا من علمية وهاء تأنيث على تقدير التمام بجمع وعلى نية المحذوف خلافا للمبرد ولا يرخم فى غيرها منادى عار من الشروط لا لاشتمويه صاح (٢) واطرق كرى على الاشهر وشاع ترخيم المنادى المضاف بحذف آخر المضاف اليه وآخر المضاف اليه بأسره وحذف آخر المضاف

باب الاختصاص

ذ قصد المتكلم بعد ضمير يخصه أو يشاركه فيه تأكيد الاختصاص اولاه أيا معطيها مالها

(١) فتقول فى ندبة من اسمه حمراء واحمراء آه بإثبات همزة التأنيث والكوفيون يحذفونها فان كانت لغير التأنيث ثبتت اتفاقا كقولك فى من اسمه قراء واقراء آه اه

(٢) وجه شذوذه انه نكرة مقبل عليها خالية من هاء التأنيث فكان حقه أن لا يرخم لكنه لما كثر ندوه حذف به ترخيم ولم يجمع ترخيمه الا على نية المحذوف.ه

في النداء (١) الاحرفه ويقوم مقامها منصوبا اسم دال على مفهوم الضمير معرف بالالف واللام أو الاضافة وقد تكون علما وقد يلي هذا الاختصاص ضمير مخاطب

باب التحذير والاغراء وما ألحق بهما

ينصب تحذرا اياى واياانا معطوفا عليه المحذور (٢) وتحذيرا اياك وأخواته ونفسك وشبهه من المضاف الى المخاطب معطوفا عليهن المحذور باضمار مايليق من بع أواتق وشبههما ولا يكون المحذور ظاهرا ولا ضمير غائب الاوهو معطوف وشذاياه واياالشواب من وجهين ولا يلزم الاضمار الامع يا أو مكرر أو معطوف ومعطوف عليه ولا يحذف العاطف بعدايا الا والمحذور منصوب باضمار ناصب آخر أو مجرور بمن وتقديرها مع ان تفعل كاف وحكم الضمير في هذا الباب مؤكدا أو معطوفا عليه حكمه في غيره وينصب المغرى به ظاهرا مفردا أو مكررا أو معطوفا عليه باضمار الزم أوشبهه ولا يمتنع الاظهار دون عطف ولا تكرار وربما رفع المكرر ولا يعطف في هذا الباب الا بالواو وكون مايليها مفعولا معه جائز

﴿ فصل ﴾ ألحق بالتحذير والاغراء في التزام اضمار الناصب مثل وشبهه نحو كليهما وتمرا وامرأ ونفسه والكلاب على البقر وأحشفا وسوء كيلة ومن أنت زيدا وكل شئ ولا هنا ولاشتيمة حر وهذا ولازعمتك وان تأتني فأهل الليل وأهل النهار ومرحبا وأهلا وسهلا وغديرك وديار الاحباب باضمار أعطني ودع وأرسل واتبع وتذكروا صنع ولا تركب ولا اتوهم وتجد وأصبت وأنيت ووطئت واحفر واذكر ومتصل بهذه مايستلزم عامله عامل ماقبله أويتضمن معناه وضعا وماهو في المعنى مشارك لما قبله في عامله وفي ناب عنه ولا يمتنع الاظهار ان لم يكثر الاستعمال وربما قيل كلاهما وتمرا وكل شئ ولاشتيمة حر ومن أنت زيد أي كلاهما لي وزدني وكل شئ أم ولا تركب ومن انت كلامك زيد أو ذكرك

باب أبنية الافعال ومعانيها

لماضيها المجرد مبنيا لفاعل فعل وفعل وفعل وفعل ففعل لمعنى مطبوع عليه ماهو قائم به أو كطبوع عليه وشبيه بأحدهما ولم يرد يائي العين الا هيوء ولا متصرفا يائي اللام الا نهو ولا مضاعفا الا قليلا مشروكا ولا متعديا الا بتضمين أو تحويل ولا غير مضموم عين مضارعه الا بتداخل (٣) وكثر في اسم فاعله فعيل ونعل وقل فاعل وافعن وفعل وفعل وفعال وفعل وفعل وفعل وفعول

﴿ فصل ﴾ حق عين مضارع فعل الفتح وكسرت فيه من وثق ووئق ووفق وولى وورث وورع وورم ووري المخ وفي مضارع حسب ونعم وبئس ويئس ووغر ووحر وولهه ووهل وجهان واستغنى في ضلت تضل ووري الزندبري وفضل الشئ يفعل بضارع فعل عن مضارع فعل ولزوم فعل اكثر من تعديه ولذ غلب وضعه لنعوت اللازمة وللاعراض والالوان وكبر الاعضاء وقد يشارك فعل ويغني عنه لزوما في اليائي اللام وسماعا في غيره وبتطاوع فعل كثيرا وتسكين عينه وعين فعل وشبههما من الاسماء لغة تميمية

﴿ فصل ﴾ اسم الفاعل من متعدي فعل على فاعل ومن لازمه على فعل وأفعل وفعلان

(١) من كونها مبنية على الضم موصوفة باسم جنس فتقول اني أيها العبد الفقير الى عفو الله ونحو اللهم اغفر لنا أيتها العصابة ولا يجوز ذلك في ضمير الغائب فلا يقال اغفروا فعلوا ذلك أيتها العصابة اه

(٢) نحو اياى والشر واياانا والشر فاياى واياانا منصوبان بفعل محذوف أي اياى باعد من الشر والشر مني واياانا باعد من الشر أو الشر منا اه

(٣) كقول بعض العرب كدت بضم الكاف تكاد وقياسه تكود وهذا من تداخل اللغتين استغنوا بمضارع كدت عن مضارع كدت اه

وقد يجيء على فاعل وفعيل ولزم فعيل في المعنى عن فعل وقد يشترك فعل فعلا وفعل افعل وفعلان وربما اشتركت الثلاثة

﴿ فصل ﴾ لفعل تعد ولزوم ومن معانيه غلبة المقابل والنيابة عن فعل في المضاعف واليائي العين واطرد صوغه من اسماء الاعيان لاصابتها اواتالتها أوعمل بها وقد يصاغ اصلها أو عمل لها أواخذ منها ومن معاني فعل الجمع والتفريق والاعطاء والمنع والامتناع والايذاء والغلبة والدفع والتحويل والتحول والاستقرار والسير والستر والتجريد والرمي والاصلاح والتصويت ولا يفتح عين مضارع فعل دون شذوذ ان لم تكن هي أو اللام حلقية بل تكسر أوتضم تخييرا ان لم يشتهر أحد الامرين أو يلتزم لسبب كالتزام الكسر عند غير بني عامر فيما فؤه واو وعند الجميع فيما عينه ياء وعند غير طيء فيما لامه ياء وعينه غير حلقية والتزم الكسر ايضا في المضاعف اللازم (١) غير المحفوظ ضمه والضم فيما عينه أو لامه واو وليس احدهما حلقيا وفي المضاعف المتعدي غير المحفوظ كسره وفيما لغلبة المقابل خاليا من ملزم الكسر ولا تأثير لحلق فيه خلافا للكسائي وقد يجيء ذو الحلق غير مبضم أو كسر أو بهما أو مثلثا

﴿ فصل ﴾ يكسر ماقبل آخر المضارع ان كان ماضيه غير ثلاثي ولم يبدأ بتاء المطاوعة أو شبهها ويضم أو لها ان كان ماضيه رباعيا والافتح ويكسره غير الحجازيين مالم يكن ياء ان كسر ثاني الماضي (٢) أوزيد أوله تاء معتادة أو همزة وصل ويكسرونه مطلقا في مضارع أبى ووجل ونحوه وربما حمل على تعلم تذهب وشبهه وعلى يبي يسلم

﴿ فصل ﴾ انفرد الرباعي بفعلل لازما ومتعديا لمعان كثيرة وقد يصاغ من اسم رباعي لعمل يعمله أو لحاكاته أو لجعله في شيء أو لاصابته أو لاظهاره وقد يصاغ من مركب لاختصار حكايته

﴿ فصل ﴾ من مثل المزيد فيه افعل وهو للتعدية او الكثرة أو للصيرورة أو للاعانة او للتعريض أو للسلب او لالفاء الشيء بمعنى ماصيغ منه أو لجعل الشيء مصاحب ماهو مشتق من اسمه أو لبلوغ عدد أو زمان أو مكان او لموافقة ثلاثي او لاغنائه عنه او لمطاوعة فعل ومنها فعل وهو للتعدية وللتكثير وللسلب وللتوجه ولجعل الشيء بمعنى ماصيغ منه ولاختصار حكايته ولموافقة تفعل رفعل وللاغناء عنهما ومنها تفعل وهو لمطاوعة فعل وللتكلف وللتجنب والصيرورة وللاتخاذ وللتلبس بمعنى ما اشتق منه وللعمل فيه ولمواصلة العمل في مهلة ولموافقة استفعل ولموافقة المجرد وللاغناء عنه وعن فعل ولموافقته ومنها فاعل لاقتسام الفاعلية والمفعولية لفظا ولاشتراك فيهما معنى ولموافقة أفعل ذي التعدية والمجرد وللاغناء عنهما ومنها تفاعل للاشتراك في الفاعلية لفظا وفيها وفي المفعولية معنى ولتخييل تارك الفعل كونه فاعلا ولمطاوعة (٣) فاعل الموافق افعل ولموافقة المجرد وللاغناء عنه وان تعدى تفاعل أو تفعل دون التاء الى مفعولين تعدى معها الى واحد والازم ومنها افتعل وهو للاتخاذ وللتسبب وفعل لفاعل بنفسه وللتكثير ولمطاوعة أفعل ولموافقة تفاعل وتفعل واستفعل والمجرد وللاغناء عنه ومنها انفعل لمطاوعة فعل علاجا وقد يطاوع أفعل وقد يشارك المجرد وقد يغني عنه وعن افعل ويغني عنه افتعل فيما فاؤه لام اوراء أوواو أو ميم أو نون وقد يشاركه

(١) قال الشيخ العلامة شمس الدين الجاري سلمه الله كانت ازاي مكشوطة في نسخة القاضي بهاء الدين بن عقيل النحوي المصري والظاهر أنها ثبتة مرادة والمعنى يدل على ثبوتها لقوله بعد وفي المضاعف المتعدي الى آخره والله اعلم اه

(٢) فيقولون في مضارع علم اعلم بكسر الهمزة لذا يكسرون التاء والنون وأما الياء ففتح على الفتين وسيذكر آخر الفصل أن منهم من يكسرها وأما الحجازيون فيفتحون الاربعة مطلقا كما يفتح هؤلاء في مضارع مالم يكسر ثاني ماضيه نحو ضرب يضرب اه

(٣) ومعنى كون الفعل مطاوعا كونه دالا على معنى حاصل عن تعلق فعل آخر متعد به كقولك باعدته فتباعد فقولك تباعد عبارة عن معنى حاصل عن تعلق فعل سنعد وهو باعدته أي بهذا الذي قام به تباعد وقال عبد القاهر معنى المطاوع انه قبل الفعل ولم يمتنع وشأن مطاوع لانه مطاوع الاول والاول مطاوع لانه مطاوعه اه

فيه ليس كذلك ويغني عنه ومنها استفعل للطلب والحصول والاتخاذ ولاقاء الشئ بمعنى ماصيغ منه أولصفه كذلك ولمطاوعة أفعل ولموافقته وموافقة تفعل وافتعل والمجرد والاغناء عنه وعن فعل ومنها للالوان افعل غير مضاعف العين ولامعتل اللام دون شذوذ (١) وقد تلي عينه ألف وقد يدل بحاليه على عيب حسي وربما طاوع فعل وقد يدلان على غير لون وعيب وافهام العروض مع الالف كثير وبدونها قليل ومنها افعوعل للمبالغة وللصيرورة وقد يوافق استفعل ويطاوع فعل وافعول بناء مقتضب (٢) وكذا مانذر من افعوال وافعيل واما فوعل وفعول وفعلل ذوالزيادة وفيعل وفعيل وفعلى فملحقات بفعلل والحاق ماسواها به نادر وتزاد التاء قبل متعدياتها للالحاق بتفعلل وهو افعنلل لمطاوعة فعلل تحقيقا أو تقديرا والحق بافعلل افعنلى وافعنلل الزائد الآخر والحاق ماسواهما به نادر وافعلل بناء مقتضب وقد يطاوع فعلل والالحاق به نادر

﴿ فصل ﴾ صيغة فعل الامر من كل فعل كمضارعه المجزوم المحذوف اوله فان لم يكن من افعل وسكن ثاني حرف المضارعة لفظا اولى همزة الوصل وان كان من افعل افتح بهمزته مطلقا

باب همزة الوصل

وهي المبدوء بها في الافعال الماضية الخماسية والسداسية ومصادرها والامر منها ومن ثلاثي الساكن ثاني مضارعه لفظا عند حذف اوله وفي ابن واثنين وامرء وامرأة واسم واست وابنم واين المخصوص بالقسم والمبدوء بها ال وتفتح مع هذين وتضم مع غيرهما قبل ضمة صيرورة موجودة أو مقدرة وتشم قبل المشمة (٣) وتكسر فيما سوى ذلك وقد تكسر في ايمن وربما كسرت قبل الضمة الاصلية وصلها الكسر على الاصح (٤)

﴿ فصل ﴾ لاتثبت همزة الوصل غير مبدوء بها الا في ضرورة مالم تكن مفتوحة تلي همزة استفهام فتبدل ألفا أو تسهل وثبوتها قبل حرف التعريف المحرك بحركة منقولة راجح وتغني عنها في غيره وشذ في سل اسل وان اتصل بالمضموم مقسا كن صحيح او جار مجراه جاز كسره وضمه

باب مصادر الفعل الثلاثي

منها الثلاثي محرك الفاء بالثلاث مفتوح العين مجردا أو ذا ألف بعدها مذكرا أو مؤنثا بالتاء أو ساكن العين مجردا أو مؤنثا بالتاء أو الالف المقصورة أو ممزيدا آخره ألف ونون ومنها فعلان وفعل وفعلة وفعيل وفعيلة وفعول وفعولة وفعول وفعولة وفعولية وفعولية وفعلية وفعل وفعالية وفعلل وفيعولة وفيعولية وفعلى وفعلاء وفعلاء وفعلاء وفعلاء ومفعولاء وفعيلى وفعيلاء وافعيلى وافعيلاء وفعلة وفعالة وفعلا وفعلى وفعلوت وفعلنية وفعالة وفعلان وفعول وتفعلة وتفعلة ومفعل مثلث العين مجردا وبالتاء ومفعول ومفعولة وفاعل وفاعلة وغالب ان يعنى بفعله وفعولة المعاني الثابتة وبفعاله الحرف وشبهها، وبفعل مافيه تأب وبفعل الادواء والاصوات وبفعيل الاصوات وضروب السير وبفعلان مافيه تقلب وبفعل الاعراض وبفعلة الالوان والمقيس في المتعدي من فعل مطلقا ومن فعل المفهم عملا بالفم فعل وفي اللازم من فعل فعل ومن فعل فعول مالم تغلب فيه فعالة أو فعل وفعلان

(١) يحترز من قولهم ارعوى مطاوع رعوته بمعنى كففته فبنوا أفعل من المعتل اللام وليس بلون وهذا شاذ اه (٢) المقتضب من الابنية هو الموضوع على مثل غير مسبوق بآخر هو له أصل أو كالاصل مع خلوه من حرف زيد لمعنى أو للحاق كاعلوط المهر اذا ركبه عريانا اه (٣) نحو انفيدو اختير ان اشبعت الكسرة في القاف والتاء اشيعت كسرة الهمزة وان أشممت اشممت وان ضممت ضممت اه (٤) رجحان الكسرة على الضمة بعلة الثقل وعلى الفتحة بأنها لاتوهم استفهاما بخلاف الفتحة فانها توهمه فانه لو قيل في اصطفى اصطفى والاستفهام غير مراد لكان لفظه كاللفظ به والاستفهام مراد اه

To: www.al-mostafa.com

أو فعيل أو فعلان فيندر فيه فعول ويدل على المرة بفعلة وعلى الهيئة بفعلة مالم يوضع المصدر عليهما وشذ نحو انيانة ولقائة

باب مصادر غير الثلاثى

يصاغ المصدر من كل ماض اوله همزة وصل بكسر ثالثه وزيادة الف قبل آخره ومن كل ماض اوله تاء المطاوعة أو شبهها بضم ماقبل آخره ان صح الآخر والاخلف الضم الكسر ويصاغ من افعل على افعال ومن فعل على تفعيل وقد يشركه تفعلة وتغنى عنه غالبا فيما لامه همزة ووجوبا فى المعتل وتنزى دلوها تنزيا من الضرورات (١) ومصدر فاعل مفاعلة وفعال وندر فيما فاؤه ياء ومصدر فعلل والملحق به بزيادة تاء التأنيث فى آخره أو بكسر اوله وزيادة الف قبل آخره وفتح أول هذا ان كان كازلزال جائز والغالب ان يراد به حينئذ اسم فاعل وربما ورد كذلك مصدر فوعل وقد يقال فعل فعالا وفاعل فيعالا وتفعل تفعالا وافعلل فعليلة وفعلل فعللى وفعلاء وندر فعال غير مصدر مالم يبدل اول عينيه ياء واندر منه فيعال غير مصدر وقد يغنى فى الكثير عن التفعيل التفعال أو الفعيلى ويغنى الفعيلى ايضا عن التفاعل

﴿ فصل ﴾ تلزم تاء التأنيث الافعال والاستفعال معتلى العين عوضا من المحذوف وربما خلوا منها وتلحق سائر امثلة الباب المجردة منها دالة على المرة ويصاغ مثل اسم مفعول كل منها دالا على حدثه اوزمانه أومكانه

﴿ فصل ﴾ يجيء المصدر على زنة اسم المفعول فى الثلاثى قليلا وفى غيره كثيرا وربما جاء فى الثلاثى بلفظ اسم الفاعل

باب مازيدت الميم فى اوله لغير ماتقدم وليس بصفة

يصاغ من الفعل الثلاثى مفعل فتفتح عينه مرادا به المصدر أو الزمان أو المكان ان اعتلت لامه مطلقا أو صحت ولم تكسر عين مضارعه فان كسرت فتحت فى المراد به المصدر وكسرت فى المراد به الزمان أو المكان وماعينه ياء فى ذلك كغيره أو مخير فيه أو مقصور على السماع (٢) وهو الاولى والتزم غير طى الكسر مطلقا فى المصوغ مما صحت لامه وفاؤه واووشذ من جميع ذلك بكسر مشرق ومغرب ومرفق ومنبت ومسجد ومجزر ومسقط ومظنة ومرجع ومعرفة ومغفرة ومعذرة ومأوبة ومعصية ومرزية ومكبرة ومحمية وبه مع الفتح مطلع مفرق محشر مسكن منسك محل اى منزل بجمع مناص مذمة من الذمام مدب النمل مأوى الابل مجز مجزة مظنة مضلة مزلة معتبة مضربة السيف موضع موجل موقعة الطائر محمدة محسبة علق مضنة وبالتثليث مهلك مهلكة مقدرة مأربة مقبرة مشرقة مزرعة ولم يجيء مفعل سوى مهلك الامعون ومكرم ومألك وميسر

﴿ فصل ﴾ يصاغ من الثلاثى اللفظ والاصل لسبب كثرته أو محلها مفعلة وقد يقال فى المحل مفعلة ومفعل وأفعل فهو مفعل ونحو مثعلبة ومثعلة ومعقربة ومعقرة نادر (٣) ويصاغ لآلة الفعل الثلاثى منال مفعل أو مفعال أو مفعلة أو فعال وشذ بالضم مسعط ومنخل ومدهن ومدق ومكحلة ومحرضة ومنصل

(١) أشار الى ما ورد فيه تفعيل من المعتل وهو شاذ ومنه
بانت تنزى دلوها تنزيا * كما تنزى شهلة صبيا
قال العلامة شمس الدين سلمه الله هكذا كان بخط القاضى ابن عقيل النحوى لكن فى قوله ومنه الى آخره نظر لان البيت الذى ذكره شاهدا انه مصدر ثان للشذوذ هو المذكور فى المتن بعينه غايته انه أتى بقامه وبأوله والله أعلم اه

(٢) حيث قالوا مفعل بالفتح قلناه وبالكسر قلناه ولا تكسر ماقتحوا ولا تفتح ما كسروا فلا تقول المعيش قياسا على قولهم المحيض ولا تقول المحاض قياسا على قولهم المعاش اه

(٣) لبنائها من غير الثلاثى ولا يقاس عليه فلا يقال أرض مضفدعة قياسا على مثعلبة ومعقرة بمعنى معقربة الا انه حذف الباء وهو بفتح الميم والقاف وسكون العين اه

باب أسماء الافعال والاصوات

اسماء الافعال ألفاظ تقوم مقامها غير متصرفة تصرفها ولا تصرف الاسماء وحكمها غالبا (١) فى التعدى واللزوم والاظهار والاضمار حكم الافعال لموافقتها معنى (٢) ولاعلامة للمضمر المرتفع بها وبروزه مع مشبهها فى عدم التصرف دليل فعليته وأكثرها أوامر وقد تدل على حدث ماض أو حاضر وقد تضمن معنى نفى أو نهى أو استفهام أو تعجب استحسان أو تندم أو استعظام وقد يحذف بعضها لا النافية فنها خذها وهاء مجردين ومتلوى كاف الخطاب بحسب المعنى وتخلفه همزتها مصرفة تصريفه ومنها احضر أو اقبل هلم الجازية ولقدم أو عجل أو اقبل حيهل وحيهل وحيهلا وبتنوين ايضا مركب من حى بمعنى أقبل وهلا بمعنى أسكن أو أسرع وحى علا ولامهل تيد ورويد ما لم ينصب حالا أو مصدرا نائبا عن ارود مفردا أو مضافا الى المفعول أو نعتا لمصدر مذكور او مقدر ولاسرع هيت وهيت وهياو هياو هيك وهيك ولدع له وكذلك لاسكت صه ولا تكفف ايها ومه ولحدث به ولا غرويها ولاستجب امين وآمين ولارفق بس ولقرقره قرقار ولبعدهيهات وايهات محركين مطلقا بتنوين ودونه وأيهات وايها وايهاك ولسرع سرعان ووشكان مثلثين ولافترق شتان ولا بطأ بطان ولاعجب واها ووى وواً ولاتوجع أوه ولاتضجر أف ما لم تؤنث بالتاء فتنصب مصدرا وقد يرفع ولا تكره أخ وكخ ولا تجيب ها ولا كتفى بجل وقد وقط فى احدالوجهين ومنها ظروف وشبهها جارة ضمير مخاطب كثيرا وضمير غائب قليلا كمكانك بمعنى أثبت وعندك ولديك ودونك بمعنى خذ ووراءك بمعنى تأخر وأمامك بمعنى تقدم واليك والى بمعنى تنح وأنحى وعليك وعلىّ وعليه بمعنى الزم وأولنى وليلزم ويقيس على هذه الكسائى وعلى قرقار الاخفش (٣) ووافق سيبويه فى القياس على فعال وسمع الاخفش من العرب النحاة علىّ عبدالله زيدا فوضع الضمير البارز المتصل بها وبأخواتها مجرورا لا مرفوع خلافا للفراء ولا منصوب خلافا للكسائى ولا يتقدم عند غيره معمول شئ منها ومانون منها نكرة وما لم ينون معرفة وكلها مبنى لشبه الحرف بلزوم النيابة عن الافعال وعدم مصاحبة العوامل وما امكنت مصدريته أو فعليته لم يعده نها

﴿ فصل ﴾ وضع الاصوات اما زجر كهلا للخيل وعدس للبغل (٤) وهيد وهيدو هادى وده وعه وعاه وعيه وحوب وحاى وحاى وهاب للابل وهيخ وهاج وحل للناقة وحل وحلا وحاب وحب وجاه للبعير واسروهس وهج منه وقع للغنم وهج وهجا للكلب وسع وحج للضأن ووح للبقر وحو وهز وعيز وحيز لنعز وحر لحمار وجه للسبع واما الدعاء كأو وهى للفرس وذوه للربع وحوه للجحش وبس للغنم وجوت وجئ للابل الموردة وتووتأ للتيس المزنى ونخ مخففا ومشددا للبعير المناخ وهدع لصغار الابل المسكنة وسأو تشؤ للحمار المورد ودج للدجاج وقوس للكلب واما الحكاية كغاق للغراب وما للظبية وشيب لنعرب الابل وعيط للملاعبين وطيخ لضحك وطاق لضرب وطق لوقع الحجارة وقب لوقع السيف وحاز باز للذئاب وخق باق لنكاح وقاش ماش وحاث باث لحماش كأنه سمى بصوته وحكم جميعها البناء وقد يعرب بعضها

---

(١) استظهر به على نحو آمين فانها بمعنى استجب ﴿ ٥٩ ﴾ واستجب متعد و آمين لا يتعدى فلا يقال آمين دعاى بتقدير النصب فى دعاى ويقال استجب دعاى اه (٢) فان كان الفعل متعديا كان اسمه كذلك نحو ويله زيدا أى دعه وان كان لازما كان اسمه كذلك نحو تراك أى انزل وان كان الفعل يظهر فاعله ظهر فاعل الاسم نحو هيهات زيد أى بعد وان كان يضمر فاعله اضمر نحو اف اى أتضجر اه (٣) فيجيز بناء اسم الفعل من الفعل الرباعى قياسا على ما سمع من قرقار وعرعار والجمهور على المنع لقلة ما سمع فلا يجيزون قرطاس ولا دحراج خلافا للاخفش اه (٤) ومنه عدس ما لعباد عليك امارة * أمنت وهذا تحملين طليق عدس فى الاصل صوت يزجر به البغل وقد يسمى البغل به قال الرضى الاولى الوقف على السين بقوى كونه زجرا وعباد اسم ملك بسجستان لامارة بكسر الهمزة بمعنى الامر مصدر أمر طليق اى مطلق من الحبس المعنى حبس عباد هذا الشاعر فهرب وركب على بغلته فخاطبها بأنه ما لعباد عليك حكم وامارة لذى ركبت طليق من الحبس الاعراب

عدس منادى أى يا عدس وهى فى الاصل مبنية على السكون لعباد خبر مبتدأ مقدم امارة مبتدأ وهذا أى الذى تحملين صلة والعائد محذوف أى الذى تحملينه والمجموع مبتدأ وطليق خبره اه من شرح ابيات المفصل

لوقوعه موقع متمكن وربما سمي بعضها باسم فبنى لسده مسد الحكاية كغض المعبر به عن صوت مغن عن لا

باب نوني التوكيد

وهما خفيفة وثقيلة يلحقان وجوبا المضارع الخالي من حرف تنفيس المقسم عليه مستقبلا مثبتا غير متعلق به جار سابق وجوازا فعل الامر والمضارع التالي اداة طلب او ما الزائدة الجائزة الحذف في الشرط كثيرا وفي غيره قليلا ولا يلزمان بعد اما الشرطية خلافا لابي اسحاق والنفي بلا المتصلة كالنهي على الاصح ويلحق به النفي بلا المتصلة وبلم والتقليل المكتنف بما والشرط مجردا من ما وقد تلحق جواب الشرط اختيارا واسم الفاعل اضطرارا وربما لحقت المضارع خاليا مما ذكر

﴿ فصل ﴾ الفعل المؤكد بالنون مبني ما لم يسند الى الالف او الياء او الواو خلافا لمن حكم ببنائه مطلقا فيفتح آخره وحذفه ان كان يأتي بعده كسرة لغة فزارية وان كان مع الآخر واو الضمير أو ياؤه حذفت بعد الحركة المجانسة وحركت بها بعد الفتحة وحذف ياء الضمير بعد الفتحة لغة طائية وتكسر الثقيلة بعد ألف الاثنين وبعد ألف فاصل اثر نون الاناث وتشاركها الخفيفة في زيادة الفاصل المذكور عند من يرى لحاقها في الموضعين المذكورين وهو يونس والكوفيون

﴿ فصل ﴾ تختص الخفيفة بحذفها وصلا لملاقاة ساكن مطلقا (١) وبالوقف عليها مبدلة الفا بعد فتحة أو ألف ومحذوفة بعد كسرة أو ضمة واجاز يونس للواقف ابدالها واوا وياء في نحو اخشون واخشين ويعاد الى الفعل الموقوف عليه بحذفها ما أزيل في الوصل بسببها وربما نويت في فعل امر الواحد فيفتح وصلا

﴿ فصل ﴾ التنوين نون ساكنة تزاد آخر الاسم شيئا لبقاء اصالته او لتنكيره أو تعويضا أو مقابلة لنون جمع المذكر أو اشعارا بترك الترنم في روي مطلق في لغة تميم ويشارك المتمكن المجرد في هذا ذو الالف واللام والمبني والفعل وكذا اللاحق رويا مقيدا عند من ثبته ويسمى الغالي ويختص ذو التنكير بصوت أو شبهه ويسمى اللاحق به الاول ممكن ومنصرف وقد يسمى لحاق غيره صرفا

باب منع الصرف

يمنع صرف الاسم ألف التأنيث مطلقا او موازنة مفاعل ومفاعيل في الهيئة لا بعروض الكسرة أو ياء النسب او الالف المعوضة من احدهما تحقيقا او تقديرا ويمنع صرفه ايضا عدله صفة او كصفة او كمله او كونه صفة على فعلان ذا فعلى باجماع ولازم التذكير بخلف وصرف سكران وشبهه للاستغناء فيه بفعلانة عن فعلى لغة اسدية ويمنع صرف الاسم ايضا وفاقه الفعل فيما يخصه او هو به اولى من وزن لازم (٢) لم يخرجه الى شبه الاسم سكون تخفيف مع وصفية اصلية باقية او مغلوبة فيما لا يلحقه هاء التأنيث أو مع العلمية او شبهها وعارض سكون التخفيف كلازمه خلافا لقوم وفي يعفو مضموم الباء وأليب علما خلاف ولا يؤثر وزن مستوى فيه وان نقل من فعل خلافا لعيسى وربما اعتبر تقدير الوصفية في أجدل وأخيل

(١) أي سواء كانت بعد فتحة نحو اضربن الرجل أي اضربن أو بعد ضمة نحو اضربوا الرجل اي اضربن أو بعد كسرة نحو اضربي الرجل أي اضربن اه (٢) كما سبق تمثيله واحترز من نحو امر علما على لغة من ينبع فلا يمنع وان كان حالة الضم على وزن أخرج وحالة الكسر على وزن اضرب وحالة الفتح على وزن اعلم اذ ليس الوزن لازما له فلو لم يتبع وفتحت الراء مطلقا امتنع لزوم الوزن اه

وأنمى والغيت اصالتها فى ابطح ونحوه ويمنع ايضا مع العلمية زيادتا فعلان فيه وفى غيره والف الالحاق المقصورة أو تركيب يضاهى لحاق هاء التأنيث او عدل عن مثال الى غيره او عن مصاحبة الالف واللام الى المجرد منها او عجمية شخصية مع الزيادة على ثلاثة احرف أو حركة الوسط على رأى فان تجردت العجمة منهما تعين الصرف خلافا لمن أجاز الوجهين ويمنع مع العلمية أيضا تأنيث بالهاء أو بالتعليق على مؤنث وان سمى مذكر بمؤنث مجرد فمنعه مشروط بزيادة على الثلاثة لفظا أو تقديرا كالفظ (١) وبعدم سبق تذكير انفرد به محققا أو مقدرا وبعدم احتياج مؤنثه الى تأويل لا يلزم (٢) وبعدم غلبة استعماله قبل العلمية فى المذكر وربما ألغى التأنيث فيما قل استعماله فى المذكر فان كان علم المؤنث تانيا أو ثلاثيا ساكن الحشو وضعا او اعلالا غير مصغر ففيه وجهان أجودهما المنع الا أن يكون الثلاثى اعجميا فيتعين منعه وكذا ان تحرك ثانيه لفظا خلافا لابن الانبارى فى كونه ذا وجهين وكذا ان كان مذكر الاصل خلافا لعيسى فى تجويز صرفه ولا اعتداد فى منع الصرف بكون العلم مجهول الاصل أو مختوما بنون اصلية تلى ألفا زائدة خلافا للفراء فى انسئلتين ولا اكتراث بابدال مالولاه وجب منع الصرف

﴿ فصل ﴾ صرف اسماء القبائل والارضين والكلم ومنعها مبنيان على المعنى فان كان أبا او حيا أو مكانا أو لفظا صرف وان كان اما أو قبيلة او بقعة أو كلمة أو سورة لم يصرف وقد يتعين اعتبار القبيلة أو البقعة أو الحى او المكان وقد تسمى القبيلة باسم الاب والحى باسم الام فيوصفان بابن وبنت وقد يؤنث اسم الاب على حذف مضاف مؤنث فلا يمنع من الصرف وكذا قرأت هودا ونحوه ان نويت اضافة السورة

﴿ فصل ﴾ مامنع صرفه دون علمية منع معها وبعدها أيضا ان لم يكن افعل تفضيل مجردا من من خلافا للاخفش فى مركب تركيب حضرموت مختوم بمثل مفاعل او مفاعيل او بذى ألف التأنيث وله فى احد قوليه وللمبرد فى نحو هوزان وشراحيل وأحر ومانع الامع العلمية صرف منكرا باجماع

﴿ فصل ﴾ ينون فى غير النصب ما آخره ياء تلى كسرة من الممنوع لصرف ويحكم بعلم منه عند يونس بحكم الصحيح الا فى ظهور الرفع (٣) فان ثلبت الياء ألفا منع التنوين باتفاق

﴿ فصل ﴾ قد يضاف صدر المركب فينأثر بالعوامل مالم يعتل والعجز حينئذ مالم يكن مفردا وقد لا يصرف كرب مضافا اليه معدى وقد يبنى هذا الركب تشبيها بخمسة عشر

﴿ فصل ﴾ العدل المانع مع الوصفية مقصور على أخر متابل آخرين وعلى موازن فعل ومفعل من عشرة وخمسة فدونها سماعا وما بينهما قياسا وفاقا للكوفيين وزجاج ولا يجوز صرفها مذهوبا بها مذهب الاسماء خلافا للفراء ولا منكرة بعد التسمية بها خلافا لبعضهم والمانع مع شبه العلمية أو الوصفية فى فعل توكيد أو مع العلمية فى سحر الملازم لظرفية وقيس به من المعدولات المذكورة ومن فعل المخصوص بالنداء وفى فعل المعدول عن قاعل هنا وطرق نعم به سماعه غير مصروف عاريا من سائر لم نعم وفى حكمه عند تميم فعل معدولا عن مؤنث كرقاش وبينه الحجازيون كسرا ويوافقهم كثير فيما لامه راء واتفقوا على كسر فعال امر

(١) كجبل علم مذكر والاصل جيال فنقلت حركة الهمزة الى الياء وحذفت فهذا ممتنع كما فى المؤنث وخرج بقوله كاللفظ ما هو مقدر على غير هذا الحد نحو كتف فهذا يصرف علما مذكرا ذا مقدره ليس كالملفوظ به اه (٢) يحترز من اسم الجنس المؤنث بلا علامة كجنوب فيصرف لمذكر لانه يحتاج الى تأويل والتأويل فيه انه وصف جرى على ريح وريح مؤنثة ولكن هذا التأويل غير لازم اذ بعض العرب يجعله اسما فلا تلحظ فيه معنى الوصفية اه (٣) فاذا سميت بجوار واعيى قلت على رأى يونس قام جوارى واعيى فلا ينون لا رفعا ولا نصبا ولا جرا ويفتح الياء فى الجر كما يفتح فى النصب فتقول رأيت جوارى واعيى وعلى رأى سيبويه وهو الحق فتقول هذا جوار واعيه ومررت بجوار واعيه ورأيت جوارى واعيى اه

أو مصدرا أو حالا او صفة جارية مجرى الاعلام أو ملازمة للنداء وكلها معدول عن مؤنث فان سمي بعضها مذكر فهو كعناق وقد يجعل كصباح وان سمي به مؤنث فهو كرقاش على المذهبين وفتح فعال أمرا لغة أسدية

﴿ فصل ﴾ يصرف مصغرا مالا ينصرف مكبرا ان لم يكن مؤنثا أو اعجميا او مركبا او مضارعا لفعلاء مكبرا او مصغرا (١) أو ذا شبه بالفعل المضارع سابق للتصغير او عارض فيه وقد يكمل موجب المنع في التصغير فيمتنع مصغرا ما صرف مكبرا

﴿ فصل ﴾ يصرف مالا ينصرف للتناسب أو الضرورة وان كان افعل تفضيل خلافا لمن استثناه ويمنع صرف المنصرف اضطرارا خلافا لاكثر البصريين لاختيارا خلافا لقوم وزعم قوم ان صرف مالا ينصرف مطلقا لغة والاعرف قصر ذلك على نحو سلاسل وقواريرا

باب التسمية بلفظ كائن ما كان

لما سمي به من لفظ يتضمن اسنادا او عملا او اتباعا او تركيب حرفين أو حرف واسم أو حرف وفعل ما كان له قبل التسمية ولا يضاف ولا يصغر والمعطوف بحرف دون متبوع كالجملة ويعرب ما سوى ذلك فان كان مثنى أو مجموعا على حده أو جاريا مجرى احدهما مطلقا اعرب بما كان له قبل التسمية (٢) أو جعل المثنى وموافقه كعمران او جعل المجموع وموافقه كغسلين أو هارون مالم يجاوزا سبعة أحرف ويجري نحو حاميم مجرى هابيل وان كان ما سمي به حرفي مجاء ضعف ثانيهما ان كان حرف لين وان كان حرفا واحدا كل بتضعيف مجانس حركته ان كان متحركا ولم يكن بعض كلمة وان يكنه وهو ساكن فبالحرف الذي كان قبله على رأي وبهمزة الوصل على رأي وان كان متحركا فبالفاء ان كان عينا وبالعين ان كان فاء وبأحدهما ان كان لاما لا بالتضعيف المستعمل فيما ليس بعضا خلافا لمن رآه ويجعل فوقا وذو المعرب ذوي أو ذوو وتقطع همزة الوصل ان كان ما هي فيه فعلا ويجبر الفعل المحذوف آخره أو ما قبل آخره والمحذوف الفاء واللام أو العين واللام برد المحذوف وتحذف هاء السكت مما هي فيه ويدغم المفكوك للجزم أو للوقف واعراب ما جر من حرف وشبهه كائن على أكثر من حرف واضافته الى مجروره معطى ماله مستقلا بالتسمية أجود من حكايتهما (٣) ويلحق نحو أسلمت وأسلما ويسلمان وأسلموا ويسلمون في لغة يتعاقبون فيكم ملائكة يسلمة ومسلمين ومسلمين مسمى بها ونحو فعلن في تلك اللغة معرب غير منصرف وان سمي مذكر بينت أو أخت صرف هند الا كثر وتردهنت الى هنة لفظا وحكما وينزع من الاولى الالف واللام وكذا من الذي والتي واللاي واللاتي ويجعل الياء منهن حرف اعراب ان ثبتت قبل التسمية والا فقبلها وما ذكر من اسم حرف فموقوف فان صحب عاملا اختير جريه مجرى موازنه مسمى به وقد يقال هذا با وقد يحكى المفرد المبني مسمى به وكذا الفعل غير المسند على رأي

باب اعراب الفعل وعوامله

يرفع المضارع تعريه عن الناصب والجازم لا لوقوعه موقع الاسم خلافا للبصريين وينصب بأن مالم تل علما او ظنا في احد الوجهين وتكون مخففة من ان ناصبة لاسم لا يبرز (٤)

---

(١) نحو باب سكران فاذا صغرته منعته أيضا البقاء في بقائها حالة التصغير نحو حميراء واحترز من نحو سرحان علما فانك اذا صغرته صرفته لفوات شبه زيادته في حالة التصغير زيادة حمراء لانك تقول سريحين اه (٢) فتقول جاء زيدان ورأيت زيدين ومررت بزيدين وكذا تفعل بابنين وتقول جاء زيدون ورأيت زيدين ومررت بزيدين وكذا تفعل بعشرين واحترز بمطلقا من كلا وكلتا فانهما لا يجريان مجرى المثنى مطلقا بل يضافان الى مضمر فلا يعربان مسمى بهما كاعراب المثنى بل يعربان بالحركات المقدرة اه (٣) فتقول على الوجه الاول ولم يذكر سيبويه غيره قام من زيدو منذ اليوم ورأيت من زيدو منذ اليوم ومررت بمن زيدو منذ اليوم فيعرب كاعراب المتضايفين ونقول على الوجه الثاني قام من زيدو منذ اليوم ورأيت من زيدو منذ اليوم ومررت بمن زيد ومنذ اليوم فتحكي كما تحكي الجملة واحترز من كونه على حرف واحد فانه يتعين فيه الحكاية فتقول قام بزيد ورأيت بزيدو مررت بزيد اه (٤) والتقدير علم انه سيكون فاضمر ضمير الشان والجملة بعده خبرا ان المخففة والوجه الثاني ان تكون ان ناصبة للمضارع ولا اضمار حينئذ اه

الا اضطرارا والخبر جملة ابتدائية أو شرطية أو مصدرة برب أو فعل يقترن غالبا ان تصرف ولم يكن دعاء بقد وحدها أو بعد نداء أو بلو او حرف تنفيس أو نفي وقد تخلو من العلم والظن فتليها جملة ابتدائية أو مضارع مرفوع لكونها المخففة من ان عند الكوفيين ومشبهة بما اختها عند البصريين ولا يتقدم معمول معمولها عليها خلافا للفراء ولاحجة فيما استشهد به لندوره أو امكان تقدير عامل مضمر ولا تعمل زائدة خلافا للاخفش ولا بعد علم غير مؤول خلافا للفراء وابن الانباري ولا يمتنع أن تجري بعد العلم مجراها بعد الظن لتأوله به ولا بعد الخوف مجراها بعد العلم لتيقن المخوف خلافا للمبرد(١) ولا يجزم بها خلافا لبعض الكوفيين وينصب المضارع ايضا بلن مستقبلا بحدوغير حد خلافا لمن خصها بالتأبيد ولا يكون الفعل معها دعاء خلافا لبعضهم وتقديم معمول معمولها عليها دليل على عدم تركيبها من لا ان خلافا للخليل وينصب أيضا بكي نفسها ان كانت الموصولة وبأن بعدها مضمرة غالبا ان كانت الجارة وتعين الاولى بعد اللام غالبا والثانية قبلها وترجح مع اظهار ان مرادفة اللام على مرادفة ان ولا يتقدم معمول معمولها ولا يبطل عملها الفصل خلافا للكسائي في المسئلتين وبنصب غالبا باذن مصدرة ان وليها أو ولي قسما وليها ولم يكن حالا وليست ان مضمرة بعدها خلافا للخليل وأجاز بعضهم فصل منصوبها بظرف اختيارا وقد يرد ذلك مع غيرها اضطرارا ومعناها الجواب والجزاء وربما نصب بها بعد عطف أو ذي خبر

﴿ فصل ﴾ ينصب الفعل بأن لازمة الاضمار بعد اللام المؤكدة لنفي في خبر كان ماضية لفظا أو معنى وبعد حتى المرادفة لالى أو كي الجارة أو الا أن وقد تظهر أن مع المعطوف على منصوبها وتضمر أيضا أن لزوما بعد أو الواقعة موقع الى ان او الا ان وتضمر ايضا لزوما بعد فاء السبب جوابا لامر أو نهي أو دعاء بفعل أصيل في ذلك أو لاستفهام لا يتضمن وقوع الفعل أو لنفي محض أو مؤول أو عرض أو تحضيض أو تمن أو رجاء ولا يتقدم ذا الجواب على سببه خلافا للكوفيين وقد يحذف سببه بعد الاستفهام ويلحق بالنفي التشبيه الواقع موقعه ورب نو بقد فنصب الجواب بعدها

﴿ فصل ﴾ وتضمر ان الناصبة ايضا لزوما بعد واو الجمع واقعة في مواضع الفاء (٢) فان عطف بهما أو بأو على فعل قبل أو قصد الاستئناف بطل اضمار أن ويمتنع واو الجمع تقدير مع موضعها وفاء الجواب تقدير شرط قبلها أو حال مكانها وتنفرد الفاء بأن مع بعدها في غير النفي يجزم عند سقوطها بما قبلها لما فيه من معنى الشرط لا بأن مضمرة خلافا لمن زعم ذلك ويرفع مقصودا به الوصف أو الاستئناف أو الامر المدلول عليه بخبر أو اسم فعل كالمدلول عليه بفعله في جزم الجواب لا في نصبه خلافا للكسائي فيه وفي نصب جواب الدعاء المدلول عليه بالخبر ولبعض اصحابنا في نصب جواب نزال وشبهه فان لم يحسن اقامة ان تفعل وان لا تفعل مقام الامر والنهي لم يجزم جوابهما خلافا للكسائي وقد تضمر ان الناصبة بعد الواو والفاء الواقعة بين مجزوم ما اداة شرط أو بعدهما أو بعد حصر بانما اختيارا أو بعد حصر بالا والخبر المثبت خال من الشرط اضطرارا وقد يجزم المعطوف على مقرون بالفاء اللازم لسقوطها الجزم والنفي بلا لصلاح قبلهما كي جائز الرفع والجزم سماعا عن العرب

(١) في المسألتين وذلك لان العلم المؤول بالظن كالظن فتقع ان الناصبة المضارع بعده كما تقع بعد ذلك والخوف المتيقن كالعلم فيمتنع وقوع ان الناصبة بعده كذلك وقد رفعوا بعد الخوف المتيقن فبطل قوله ومن ذلك اذا مت فادفني الى جنب كرمة * تروى عظامي بعد موتي عروقها ولا تدفنني بالفلاة فانني * اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها اه (٢) التي سبق ذكرها فالامر نحو فقلت ادعي واد عو ان اندى * لصوت ان ينادي داعيان * والنهي ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق والدعاء نحو يارب اغفر لي ونوسع علي في الرزق والاستفهام نحو أتبيت ريان الجفون من الكرى * وأبيت منك بليلة الملسوع ولنفي نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ونحو لم تؤجركم ويكون بيني وبينكم المودة والاحاء والعرض نحو ألا تنزل وتصيب خيرا والتحضيض هلا تأتينا وتكرمنا والتمني يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين والرجاء على اجاهد واغنماه

﴿ فصل ﴾ تظهر ان وتضمر بعد عاطف الفعل على اسم صريح وبعد لام الجر غير الجحودية مالم يقترن الفعل بلا بعد اللام فيتعين الاظهار ولا تنصب ان محذوفة فى غير المواضع المذكورة الا نادرا وفى القياس عليه خلاف

﴿ فصل ﴾ زاد أن جوازا بعد لما وبين القسم ولو وشذ وذا بعد كاف الجر وتفيد تفسيرا بعد كلام بمعنى القول لا لفظه وتفيده أى غالبا فيما سوى ذلك وتقع بين مشتركين فى الاعراب فتعد عاطفة على رأى وان ولى أن الصالحة للتفسير مضارع معه لا رفع على النفى وجزم على النهى ونصب على النفى وجعل ان مصدرية ولا تفيد أن مجازاة خلافا للكوفيين ولا نفيا خلافا لبعضهم

﴿ فصل ﴾ المنصوب بعد حتى مستقبل أو ماض فى حكمه وعلامة ذلك كون ما بعدها غاية لما قبلها أو متسببا عنها وان كان الفعل حالا أو مؤولا به رفع وعلامة ذلك صلاحية جعل الفاء مكان حتى وكون ما بعدها فضلة متسببا عما قبلها ذا محل صالح للابتداء فان دل على حدث غير واجب تعين النصب خلافا للاخفش

﴿ باب عوامل الجزم ﴾

منها لام الطلب مكسورة وفتحها لغة وقد تسكن (١) بعد الفاء والواو وثم وتلزم فى النثر فى فعل غير الفاعل المخاطب مطلقا خلافا لمن أجاز حذفها فى نحو قل له ليفعل والغالب فى أمر الفاعل المخاطب خلوه منها ومن حرف المضارعة وهو موقوف لا مجزوم بلام محذوفة خلافا للكوفيين ولا بمعنى الامر خلافا للاخفش فى احد قوليه ويلزم آخر ما يلزم آخر المجزوم ومنها لا الطلبية وقد يليها معمول مجزومها وجزم فعل المتكلم بها اقل من جزمه باللام ومنها لم ولما أختها وتنفرد لم بصاحبة أدوات الشرط وجواز انفصال نفسها عن الحال ولما بوجوب اتصال نفسها بالحال وجواز الاستغناء بها فى الاختيار عن المنفى ان دل عليه دليل وقد يلى لم معمول مجزومها اضطرارا وقد لا يجزم بها حالا على لا ومنها أدوات الشرط وهى ان ومن وما ومهما وأى وأنى ومتى وأيان وهما ظرفا زمان وكسر همزة ايان لغة سليم وقل ما يجازى بها ويختص فى الاستفهام بالمستقبل بخلاف متى وربما استفهم بهما وجوزى بكيف معنى لا عملا خلافا لكوفيين ومن أدوات الشرط اذما وحيثما وأين وهما ظرفا مكان وما سوى ان أسماء متضمنة معناها فلذلك بنيت الا أيا وفى اسمية اذما خلاف وقد ترد ما ومهما ظرفى زمان وأى بحسب ما تضاف اليه وكلها تقتضى جملتين تسمى اولاهما شرطا وتصدر بفعل ظاهر أو مضمر مفسر بعد معموله بفعل بشذ كونه مضارعا دون لم ولا يتقدم فيها الاسم مع غير ان الا اضطرارا وكذا بعد استفهام بغير الهمزة وتسمى الجملة الثانية جزاء وجوابا وتلزمه الفاء فى غير الضرورة ان لم يصح تقديره شرطا (٢) وان صدر بمضارع صالح للشرطية جزم فى غير الضرورة وجوبا ان كان الشرط مضارعا وجوازا ان كان ماضيا وقد يرفع بكثرة ان كان الشرط ماضى اللفظ أو منفيا بلم وبقلة ان كان غيرهما وان قرن بالفاء رفع مطلقا وجزم الجواب بفعل الشرط لا بالاداة وحدها ولا بهما ولا على الجوار خلافا لزاعمى ذلك

(فصل)

(١) قوله وقد تسكن ظاهر فى قلة السكون بعدها وهذا موافق لما قبل سبك المنظوم ونظم الكافية وقد صرح فى موضعين من شرح الكافية بأن السكون بعد الفاء والواو اكثر من الكسر وقد يفهم هذا من فوائد بدر الدين ابن المصنف فى شرح الالفية ويختار تسكينها بعد الفاء والواو وكذلك أجمع القراء عليه فيما سوى وليوفوا وليتمنوا نحو فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى ويجاب عن هذا بأن لها بعد هذين الحرفين السكون والحركة ولها غير واقعة بعد عاطف الحركة دون السكون ولا شك ان سكونها بعد هذين الحرفين وان كان اكثر من حركتها بعدها اقل من مطلق حركتها اعنى الحركة التى لها واقعة بعد غير عاطفة اهـ

(٢) كأن يكون جملة اسمية نحو ان تأتنى فأنت مكرم أو فعلا لا يتصرف نحو ان تأتنى فنعم الرجل انت او فعل امر نحو ان تأتنى فأحسن الى زيد واحتر بقوله فى غير الضرورة من نحو من يفعل الحسنات الله يشكرها اه والشر بالشر عند الله بلاء أى فله اه

﴿ فصل ﴾ قد يجزم باذا الاستقبالية حملا على متى وتهمل متى حملا على اذا وقد تهمل ان حملا على لو والاصح امتناع حمل لو على ان وقد يجزم مسبب عن صلة الذى تشبيها بجواب الشرط ويجوز نحو ان تفعل زيد يفعل وفاقا لسيبويه ويجوز ان تنطلق خيرا تصب خلافا للفراء ولا يمنع جزمه تقديم معموله عليه ولا يعمل فيما قبل الاداة الا هو غير مجزوم خلافا للكوفيين فى المسئلتين وقد تنوب ان بعد اذا المفاجأة عن الفاء فى الجملة الاسمية غير الطلبية

﴿ فصل ﴾ لا أداة الشرط صدر الكلام فان تقدم عليها شيء بالجواب معنى فهو دليل عليه وليس اياه خلافا للكوفيين والمبرد وأبى زيد ولا يكون الشرط حينئذ غير ماض الا فى الشعر فان كان غير ماض مع من أو ما أو اى وجب لها فى السعة حكم الذى وكذا ان اضيف اليهن حين ويجب ذلك مطلقا لهن اثر هل أو ما النافية أو ان او كان أو احدى اخواتها أو لكن أو اذا المفاجأة غير مضمر بعدهما مبتدأ ويحذف الجواب كثيرا لقرينة وكذا الشرط ويحذفان بعد ان فى الضرورة وقد يسد مسد الجواب خبر ما قبل الشرط وان توالى شرطان أو قسم وشرط استغنى بجواب سابقهما وثانى الشرطين لفظا أولهما معنى فى نحو ان تتب ان تذنب ترحم وربما استغنى بجواب الشرط عن جواب قسم سابق ويتعين ذلك ان تقدمهما ذو خبر أو كان حرف الشرط لو أو لولا وان توسط بين الشرط والجزاء مضارع جاز الحذف غير صفة ابدل من الشرط ان وافقه معنى والا رفع وكان فى موضع الحال والصال ما ازائدة بان وأى وأين ومتى وكيف جازم وكون فعلى الشرط ماضيين وضعا أو بمصاحبة لم احدهما أو كليهما أو مضارعين دون لم أولى من سوى ذلك ولا يختص نحو ان تفعل فعلت بالشعر خلافا لبعضهم (١) وان حذف الجواب لم يكن الشرط مضارعا غير منفى بلم الا قليلا ولا يكون الشرط غير مستقبل المعنى بلفظ كان او غيرها الا مؤولا وقد يكون الجواب ماضى اللفظ والمعنى مقرونا بالفاء مع قد ظاهرة او مقدرة ولا ترد ان بمعنى اذ خلافا لكوفيين

﴿ فصل ﴾ لو حرف شرط يقتضى امتناع ما يليه واستلزامه تاليه واستعمالها فى الماضى غالبا فلذا لم يجزم بها الا اضطرارا وزعم اطراد ذلك على لغة وان وليها اسم فهو معمول فعل مضمر مفسر بظاهر بعد الاسم وربما وليها اسمان مرفوعان وان وليها ان لم يلزم كون خبرها فعلا خلافا لزاعم ذلك وجوابها فى الغالب (٢) فعل مجزوم بلم او ماض منفى بما او مثبت مقرون غالبا بلام مفتوحة لا تحذف غالبا الا فى صلة وقد تصحب ما النافية

﴿ فصل ﴾ اذا ولى لما فعل ماض لفظا ومعنى فهى ظرف بمعنى اذ فيه معنى الشرط او حرف يقتضى فيما مضى وجوبا لوجوب وجوابها فعل ماض لفظا ومعنى وجملة اسمية مع اذا المفاجأة أو الفاء وربما كان ماضيا مقرونا بالفاء وقد يكون مضارعا

(١) وهم الجمهور والمصنف وافق الفراء فى اجازة ذلك فى الاختيار ومنه من يكدنى بسوء كنت معه كالشجى بين حلقه والوريد وقوله عليه الصلاة والسلام من يقم ليلة القدر غفر له ما تقدم من ذنبه اه (٢) يحترز من مجيء الجواب على خلاف ما ذكر كقوله تعالى ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير أو من مجيء جوابها مقرونا بالفاء كقوله لو كان قتل يسلام فراحة لكان قررت مخافة أن وسمر فراحة خبر مبتدأ محذوف أى فهو راحة والجملة جواب لو اه

يستفهم بكيف عن الحال قبل ما يستغنى به وعن الخبر قبل ما لا يستغنى به ومعناها على اى حال فلذا تسمى ظرفا وربما صحبها على وجوابها ويبدل منها النصب فى الاول والرفع فى الثانى ان عدمت نواسخ الابتداء والا فالنصب ولا يجازى بها قياسا خلافا لكوفيين

﴿ فصل ﴾ تكون قد اسما للكفى مستعملا استعمال حسب فوافقها

فى الاضافة الى غير ياء المتكلم وتكون حرفا فتدخل على فعل ماض متوقع لايشبه الحرف لتقريبه فى الحال وعلى مضارع مجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس لتقليل معناه وعليهما للتحقيق ولاتفصل من احدهما بغير قسم وقد يغنى عنه دليل فيوقف عليها وبسوغ اقترانها بالمضارع تأوله بالمضى كثيرا وترادفها هل وتساوى همزة الاستفهام فيما لم يعجب نافيا ولم يطلب به تعيين ويكثر قيام من مقرونة بالواو ومقام النافى فيجاء غالبا بالاقصدا للايجاب وقد يقصد بأى نفى فيعطف على مافى حيزها بلا ولا واصالة الهمزة استأثرت بتمام التصدير فدخلت على الواو والفاء وثم ولم يدخلن عليها ولم تعد بعدأم بخلاف هل وسائر اخواتها ويجوز الاتعادهل لشبهها بالهمزة فى الجرفية وان تعادلشبهها بأخواتها فى عدم الاصالة وقد تدخل عليها الهمزة فتتعين مرادفة قد وربما ابدلت هاؤها همزة

﴿ فصل ﴾ حروف التحضيض هلا وألا ولولا ولوما ولايليهن غالبا الا فعل ظاهر او معمول فعل مضمر مدلول عليه وقل مايخلو محضوبهامن توبيخ واذا خلا منه فقد يغنى عنهن لوو ألا وتدل ايضا لولا ولوما على امتناع لوجوب فيختصان بالاسماء ويقتضيان جوابا كجواب لو وقد يلى الفعل لولا غير مفهمة تحضيضا فتؤول بلولم أو تجعل المختصة بالاسماء والفعل صلة لان مقدرة

﴿ فصل ﴾ ها وياحرفا تنبيه واكثر استعمال هامع ضمير رفع منفصل واسم اشارة واكثر مايلى يانداء اوامر اوتمن اوتقليل وقد يعرى التنبيه ألا الا واما وهما للاستفتاح مطلقا وكثر ألا قبل النداء واما قبل القسم وتبدل همزتها هاء اوعينا وقد تحذف ألفها فى الاحوال الثلاث

﴿ فصل ﴾ من حروف الجواب نعم وكسر عينها لغة كنانية وقد تبدل حاء وحاء حتى عيناوهى لتصديق مخبر اواعلام مستخبر اووعد طالب وأى بمعناها مختصة بالقسم وان وليها الله حذفت ياؤها او فتحت اوسكنت واجل لتصديق الخبر وبلى لاثبات نفى مجرد اومقرون باستفهام وقد توافقها نعم بعد المقرون

﴿ فصل ﴾ كلا حرف ردع وزجر وقد تؤول بحقا وتساوى أى معنى واستعما لاولا تكون لمجرد الاستفتاح خلافا لبعضهم وأما حرف تفصيل مؤول بمهما يكن من شئ فلذا التزم الفاء بعد مايليها ولا يليها فعل بل معموله اومعمول ما اشبهه اوخبر اومخبر عنه اواداة شرط يغنى عن جوابها جواب أما ولا تفصل الفاء بجملة تامة ولا تحذف فى السعة الامع قول يغنى عنه محكيه ولايمتنع ان يلى أما معمول خبران خلافا للمازنى

﴿ فصل ﴾ قد يقوم مقام مايفعل احد اقل ملازما للابتداء والاضافة الى نكرة موصوفة بصفة معنية عن الخبر لازم كونها فعلا (١) اوظرفا وقد تجعل خبر اولابد من مطابقة فاعلها للنكرة المضاف اليها ويساوى أقل المذكور قل رافعا مثل المجرور ويتصل بقل ما كافة عن طلب فاعل فيلزم فى غير ضرورة مباشرتها الافعال وقد يراد بها حينئذ التقليل حقيقة وقد يدل على النفى بقليل وقليلة

﴿ فصل ﴾ منعت التصرف أفعال منها المثبتة المبينة فى نواسخ الابتداء وباب الاستثناء والتعجب ومايليه ومنها قل العافية وتبارك وسقط فى يده وهدك من رجل وعمرتك الله وكتب فى الاخبار ويابى ويهيط وأهلم أدا وأهاء بمعنى اخذ واعطى وهلم التميمية وها وهاء بمعنى خذ وهاء صيحاه تم بمعنى اعرو فى زجر الخيل اقدم واقدم وهب وارحب وهجد

(١) نحو أقل رجل يقول ذلك أى قل رجل والمعنى ما أحد ولا تستعمل فى غير الابتداء فلا تقول كان أقل رجل يقول ذلك لانه لما ناب مناب النفى كان له الصدر كالنفى وشمل قوله نكرة مايقبل أل كرجل ومالايقبلها نحو أقل من يقول ذلك والجملة الواقعة بعد هذه النكرة صفة لها فى موضع جر والخبر محذوف أى كائن وليست خبرا لمطابقتها النكرة نحو أقل امرأة تقول ذلك اه

وليست اصواتا ولا اسماء افعال لرفعها الضمائر البارزة واستغنى غالبا بترك عن وذر وودع وبالترك عن الوذر والودع

﴿ باب الحكاية ﴾

ان سئل بأى عن مذكور منكر عاقل أو غيره حكى فيها مطلقا ما تسمعه من اعراب وتأنيث وتثنية أو جمع تصحيح موجود فيه أو صالح لوصفه وان سئل عنه فى الوقف بمن وكذلك ولكن تشبع الحركات فى نونها حال الافراد وتسكن قبل تاء التأنيث حال التثنية وربما سكنت فى الافراد وحركت فى التثنية وقد يستعملان مع غير المفرد المذكر استعمالهما معه(١) ولا يحكى غالبا معرفة الا العلم غير المتيقن فى الاشتراك فيه فيحكيه الجازيون مقدرا اعرابه بعد من غير مقرونة بعاطف ولا يقاس عليه سائر المعارف ولا يحكى فى الوصل بمن خلافا ليونس فى المسئلتين وفى حكاية العلم معطوفا او معطوفا عليه خلاف ومنعه يونس وجوزه غيره واستحسنه سيبويه ولا يحكى موصوف بغير ابن مضاف الى علم وربما حكى الاسم دون سؤال وربما حكى العلم والمضمر بمن حكاية المنكر وربما قيل ضرب من منه ومنو من قال ضرب رجل امرأة ورجل رجلا ويقال فى حكاية التمييز لمن قال عندى عشرون عشرون ماذا وعشرون اياعلى رأى ويحكى المفرد المنسوب اليه حكم هو للفظه او يجرى بوجوه الاعراب اسما لا كلمة او للفظ

﴿ فصل ﴾ ان سأل بالهمزة عن مذكور منكر اعتقد كونه على ما ذكر أو بخلافه حكاه حال ووصل منتهاه واوكان صفة أو معطوفا فى الوقف جوازا بمدة تجانس حركته ان كان متحركا أو ياء ساكنة بعد كسرة ان كان تنوينا او نون ان تلى المحكى توكيدا للبيان وربما وليت دون حكاية ما يصح به المعنى كقول من قيل له أتفعل انا أنيه (٢) وقد يقال اذهبوه لمن قال ذهبت وأشالمن قال انا فاعل فان فصل بين الهمزة والمذكور بقول أو نحوه او كان السائل واصلا أو غير منكر ولا متعجب لم تلحق هذه الزوائد

﴿ فصل ﴾ اذا نطق بكلمة متذكر غير قاصد الوقف وصل آخرها بمدة تجانس حركته ان كان متحركا وياء ساكنة بعد كسرة ان كان ساكنا صحيحا ولا تلى هذه الزيادة هاء السكت بخلاف زيادة الانكار

﴿ باب الاخبار ﴾

شرط الاسم المخبر عنه فى هذا الباب امكان الاستفادة و لاستغناء (٣) عنه بأجنبى وجواز استعماله مرفوعا مؤخرا هو أو خلفه المنفصل مبتدا منويا عنه بضمير لا يطابه بالعود شيآن وأن يكون بعض ما يوصف به من جملة أو جملتين فى حكم جملة واحدة وان كان معطوفا أو معطوفا عليه فيشترط اتحاد العامل حقيقة أو حكما فان استوفى الشروط اخبر عنه مطلقا بما يوافقه من الذى وفروعه وبالالف واللام ان صدرت الجملة التى هو منها بفعل موجب يصلح منه صلة لهما وذلك بتقديم الموصول مبتدا أو تأخير الاسم او خلفه خبرا وجعل ما ينهما صلة عائدا منها الى الموصول ضمير يخالف الاسم فى اعرابه لكائن قبل ذكر الموصول ان كان الاسم ظرفا متصرفا قرن الضمير فى الفتح بتوسع فيه قبل فان كان الموصول الالف و اللام

(١) أى مع المفرد فتقول فى قام رجل أو رجلان أو رجال أى وفى قامت امرأة أو امرأتان أو نساء أية ويحكى الاعراب فيهما وتقول فى منو رفعا ومنا نصبا ومنى جرا مع المفرد المذكر وغيره على هذه اللغة اه

(٢) فوليت ان دون أنا وهو ما يصح به المعنى وهو الانكار الذى قصده المتكلم وذلك كقول بعض العرب وقد قيل له أتخرج ان أخصبت البادية أأنا نيه وأنا فاعل بأخرج مضمرة اه

(٣) قال فى شرح كافيته نبهت بشرائط جواز الاستغناء عنه بأجنبى على امتناع الاخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة فلو أخبر عنها لخلقها منلها فى العود الى ما كانت تعود اليه ولطلب الموصول عوده اليه فيلزم من ذلك عود ضمير واحد الى شيئين فى الحال وذلك محال ولو كان الضمير عائدا الى اسم من جملة أخرى جاز الاخبار عنه نحو ان يذكر انسان فتقول انا قيته فيجوز الاخبار عن الهاء فيقال الذى لقيته هو نبه على ذلك الشلوبين مستدركا على الجزولى فى قوله والا يكون قبل الاخبار عائدا على شىء اه

ومرفوع الصلة ضمير لغيرهما وجب ابرازه وهذا الاستعمال جائز فى خبر كان لا فى البدل المفرد من متبوعه خلافا لقوم (١) وان كانت الجملة ذات تنازع فى العمل لم يغير الترتيب مالم يكن الموصول الالف واللام والمخبر عنه غير المتنازع فان كان ذانك قدم المتنازع فيه معمولا لاول المتنازعين وان كان قبل معمولا للثانى وهذا اولى من مراعاة الترتيب بجعل خبر اول الموصولين غير خبر الثانى

باب التذكير والتأنيث

اصل الاسم التذكير فاستغنى عن العلامة بخلاف التأنيث وعلامته فى الاسم المتمكن تاء ظاهرة او مقدرة أو ألف مقصورة أو ممدودة مبدلة همزة ويعلم تأنيث مالم تظهر العلامة فيه بتصغيره او وصفه او ضميره او الاشارة اليه او عده او جعله على مثال يخص المؤنث او يغلب فيه واكثر مجئ التاء لفصل أوصاف المؤنث من اوصاف المذكر والآحاد المخلوقة من اجناسها وربما فصلت الاسماء الجامدة والآحاد المصنوعة وربما لحقت الجنس وفارقت الواحد وربما لازمت صفات مشتركة او خاصة بالمذكر لتأنيث ماوصف بها فى الاصل او تنبيها على ان المؤنث اولى بها من المذكر وتجئ ايضا لتأكيد التأنيث او الجمع أو الوحدة او لبيان النسب او التعريب او المبالغة او عوضا من محذوف لازم الحذف او معاقب وتقدر منفصلة مالم يلزم بتقدير حذفها عدم النظير والجنس المميز واحده بها يؤنثه الحجازيون ويذكره التميميون والنجديون

﴿ فصل ﴾ الغالب فى الصفات المختصة بالاناث ان لم يقصد بها معنى الفعل أن لا تلحقها التاء لتأديتها معنى النسب أو تذكير ماوصف بها فى الاصل أولا من اللبس وربما جاءت كذلك صفات مشتركة

﴿ فصل ﴾ لا تلحق التاء غالبا الصفة على مفعال أو مفعل أو مفعيل أو فعول بمعنى فاعل أو فعيل بمعنى مفعول الا ان يحذف موصوف فعيل فتلحقه ولشبهه بفعيل بمعنى فاعل قد يحمل أحدهما على الآخر فى اللحاق وعدمه (٢) وربما حمل على فعيل فى عدم اللحاق فعال وفعل وصوغ فعيل بمعنى مفعول مع كثرته غير مقيس ويجئ ايضا بمعنى مفعل ومفعل قليلا وبمعنى مفاعل كثيرا وقد يذكر المؤنث ويؤنث المذكر حملا على المعنى ومنه تأنيث المخبر عنه لتأنيث الخبر

باب ألفى التأنيث

تعرف المقصورة بوزن حبلى وحبارى وشقارى وسمهى وفيضوضى وبرحايا واربعاوى وهرنوى وفعولى وبادولى وايجلى وسبطرى ودفبقى وحذرى وعرضى وعرضنى وعرضنى وزهبوتى وحندقوقة ودودرى وهيخى وبهسرى ومكورى ومرقدى وشقصلى ومرحيا وبردايا وحولايا وبفعلى أنثى فعلان أو مصدرا أو جمعا وبفعلى مصدرا أو جمعا فان ذكر ماسوى ذلك (٣) أو لحقته التاء دون ندور أو صرف فألفه للالحاق فان كان فى صرفه لغتان ففى ألفه وجهان وتعرف الممدودة بوزن حمراء وبركاء وسيراء وقصاصاء وقاصعاء وعشوراء وحروراء وديكساء وينابعاء وتركضاء وتفرجاء وكبرياء وبرنساء وبرناساء وقرفصاء وعنصلاء وعنصلاء

(١) فلا يجوز الاخبار عن الاخ وحده من قولك قام زيد أخوك ويجوز الاخبار عنه مع المبدل منه فتقول الذى قام زيد أخوك ففى قام ضمير الموصول وزيد خبر الموصول وأخوك بدل كما كان اه (٢) لقولهم شاة نطيحة وحقة نطيح لانه بمعنى مفعول لكنه شبه بفعيل بمعنى فاعل فى لحاق التاء وكقولهم امرأة صديق وحقة صديقة لكنه حمل على فعيل بمعنى مفعول فى عدم لحاق التاء اه (٣) أى ما سوى فعلى وفعلى من الاوزان المذكورة قبل كأن يوصف بمذكر أو يشار اليه بما يشار الى مذكر نحو هذا الحنظلى ومررت بحنظلى الحسن اه

ومشيوخاء ومشيخاء ومرعزاء وأربعاء واربعاء وأربعاء ومن يقياء وسلجفاء ويشتركان فى فعلى وفعلى وفعللى وفعللى وفوعلى وفيعلى وفعيلى وفعيلى وفاعولا وأفعيلى وفعلى وفعلولا وفعليا وفعيلى وفعنلى وافعلى وبفاعلى وفعالى وأمافعلاء وفعلاء فلحقان بقرطاس وقرناس

باب المقصور والممدود

كل معتل الآخر فتح ماقبل آخر نظيره الصحيح لزوما أوغلبة فقصره مقيس كاسم مفعول مازاد على ثلاثة أحرف ومصدر فعل اللازم والمفعل والمفعل مرادا به الآلة وجمع فعلة وفعلة والفعلى تأنيث الافعل فان لزم قبل آخر نظيره الصحيح ألف اوغلب فمده مقيس كمصدر ماوله همزة وصل ومـوازن فعال وتفعـال ومفعـال صفة وواحد افعلة ومالم يكن كذلك فأخذه قصره ومده السماع

باب التقاء الساكنين

لايلتقى ساكنان فى الوصل المحض الاأولهما حرف لين وثانيهما مدغم متصل لفظا اوحكما وربما فر من ذلك بجعل همزة مفتوحة بدل الالف فان لم يكن الثانى مدغما متصلا حذف الاول ان كان ممـدودا اونون توكيد خفيفة اونون لدن غالبا فان كان غيرهن حرك الاان يكـون الثانى آخر كلمة فيحرك هـو مالم يكن تنوينا فيحرك الاول وربمـا حذف الاول ان كان تنوينا واثبت ان كان ألفـا ويتعين الاثبـات ان اوثر الابداك عـلى التسهيل فى نحو آلغـلام فعل وربمـا ثبت الممدود قبل المدغم المنفصل وقبل السـاكن العـارض (١) تحريكـه واصـل ماحرك منهما الكسر ويعدل عنه تخفيفا اوجبرا أواتباعا وردا للاصل اونحنسا لبس اوحملا على نظير اوايثارا للتجانس

﴿ فصل ﴾ تفتح نون من مع حرف التعريف اوشبهه وربما حذفت وتكسر مع غيره مطلقـا والكسر معه اقل من الفتح مع غيره وتكسر نون عن مطلقا وربما ضمت مـع حرف التعريف وتضم الواو المفتوح ماقبلهـا ان كانت للجمع والا كسرت وقـد ترد بالعكس وربما فتحت ويحذف نون لكن للضرورة

﴿ فصل ﴾ استحب بنو تميم ادغام الفعل المضعف اللام الساكنها جزما اووقفـا فى غـير افعل تعجبا والتزموا فتح المدغم فيه فى هلم مطلقا وفى غـيرها قبل هاء غائبة وضمه فى المضموم الفاء قبل هاء غائب وربما كسر وقد يفتح على رأى ولايضم قبل ساكن بل يكسر وقد يفتح وان لم يتصل بشىء مما ذكر فتحا وكسرا واتبـاع حركـة الفـاء وفك الحجـازيون كل ذلك الاهلم والتزم غير بكر الفك قبل تاء الضمير واخويه وحذف اول المثلين عند ذلك لغة سليم

باب النسب

يجعل حرف اعراب المنسوب اليه ياء مشددة تلى كسرة ويحذف لها عجز المركب غير المضـاف وصـدر المضـاف ان تعرف بالثانى تحقيقـا اوتقديرا والافعجزه وقـد يحذف صـدره خـوف اللبس وقد يفعل ذلك بعلبك ونحوه ولايقـاس عليه الجـمهور خلافا للجرمى (٣) ويحذف الآخر ان كان تاء تأنيث اوزيادتى تصحيح اوشبيهتيهمـا اوياء منقوص غير ثلاثى

(١) كقول بعض العرب فى رمت المـرأة رمأت المرأة فأثبت حرف المـد اعتد ادا بحركـة التـاء العارضة لالتقاء الساكنين وفى شرح الكافية وأنشد الكسائى ياحب قد أمسينا ولم تنام العينا وفى هـذا شاهدان شاهد على رد الالف اعتدادا بحركـة الميم وهى عارضة وشاهد على حذف نون التثنية دون اضافة اه (٢) فلا يقال فى تأبط شرا شرى بل تأبطى وأجاز الجرمى أن يقال تأبطى وشرى كما أجاز فى بعلبك ونحوه بعلى وبكى ولم يثبت سماع فيما اجازه اه

او مشددة بعد اكثر من حرفين او الفا للتأنيث رابعة او فوقها مطلقا او واوا تلى مضموما ثالث فصاعدا او حرف لين مع نون تسقط للاضافة وبقلب واو ما تليه ياء النسب من ألف ثالثة أو رابعة لغير التأنيث أو همزة ابدلت من الف التأنيث وفى همزة غيرها تلى ألفا وجهان أجودهما فى الاصلية التصحيح وربما حذفت الالف الرابعة كائنة لغير التأنيث وقلبت كائنة له فيما سكن ثانيه وقد تزاد ألف قبل بدلها وبدل الرابعة التى للالحاق ولا تقلب ألف معلى ونحوه من المضاعف العين خلافا ليونس والنسب الى شجى وحى ونحية ونحوهن كالنسب الى فتى ويفتح ويصحح ثانى نحو حى وشذ نحو حيى وأمبى وقد يعامل نحو قاض ومرمى معاملة شجى وعلى ويحذف أيضا الياء النسب ما يليه المكسور لاجلها من ياء مكسورة مدغم فيها ما لم ينفصل وقد يبنى من حرفى لمركب فعلل بفاء كل منهما وعينه فان اعتلت عين الثانى كل البناء بلامه أو بلام الاول ونسب اليه وربما نسب اليهما معا من الا تركيبهما أو صيغا على زنة واحد أو شبها به نحو ملامعاملته (١)

﴿ فصل ﴾ يقال فى فعيلة فعلى وفى فعيلة وفعولة فعلى وفعلى مالم يضاعفن أو تعدم الشهرة أو تعتل عين فعولة أو فعيلة صحيحة اللام وقد يقال فعلى وفعلى فى فعيل وفعيل صحيحى اللام ولا يقاس عليه وفعولة المعتل اللام كالصحيحها ولا كفعول خلافا لمبرد فى المسئلتين (٢) وتفتح عالباعين الا الثانى المكسورة وقد يفعل ذلك نحو تعلب وفى القياس عليه خلاف والمنسوب الى أرمينية ارمنى وفى معاملة دهلية دهلى ونحوه معاملته نظر ولا يغير نحو جندل

﴿ فصل ﴾ لا يجبر فى النسب من المحذوف الفاء أو العين الا معتل اللام فأما المحذوفها فيجبر بردها ان كان معتل عين وكان الصحيح ان جبر بردها فى التثنية والجمع بالالف والتاء والاوجهان وتفتح عين المجبور غير المضعف مطلقا خلافا الاخفش فى تسكين ما أصله السكون وان جبر دو همزة لوصل حذفت والا فلا وان كان حرف لين أخر اسانى الذى لم يعامله بلا تى ضعف وان كان ألفا جعل ضعفها همزة

﴿ فصل ﴾ تبدل همزة ياء نحو سقاية وحولايا وقد تجعل واوا وفى نحو عاية ثلاثة اوجه ولا يغير ما لامه ياء او واو من الثلاثى الصحيح العين الساكنها باتفاق ان كان مجردا وان انت بالتاء عومل معاملة منقوص ثلاثى ان كان ياء وفاقا ليونس وان كان واوا وفاقا لغيره والنسب الى اخت ونظيرها كالنسب الى مذكراتها خلافا ليونس فى ايلاء ياء النسب التاء وتقول فى فم ومرامسه فوزيد فمى وفموى وفى ابنم ابنمى وابنموى وينسب الى الجمع بلفظ واحده ان سمع والا فبلفظه وربما نسب الى ذى الواحد بلفظه لشبهه بواحد وحكم اسم الجمع والجمع الذى لا نظير له والمسمى به حكم الواحد ودو لواحد الشاذ كذى الواحد القياسى لا كاهل الواحد خلافا لابى زيد ويلزم فتح عين ثمرات وارضين ونحوهما وكسر فاء سنين ونحوه ان كن اعلاما

(١) نحو كنتى فى كنت تشبه كنت بعلبك فنسب اليه بجملته كما نسب الى بعلبك بجملته وان كان بعلبك مد لوله مفردا ومدلول كنت كذا لول الجمل لان المراد به ما يقوله الشيخ من عجز من الكبر من كنت كنت كذا كذا اه (٢) قوله فى المسئلتين الاولى مسئلة حذف الياء من فعيل وفعيل صحيحى اللام قياسا والثانية مسئلة فعولة المعتلة اللام نحو عدوة فان مذهبه ان لو ولا تحذف كما فى حيوة عند يقول عدوى كما يقول حولى اه (٣) وتقول قرى وارضى بفتح العين تفرقة بين النسبة اليهما عليين وغير عاملين وتقول سنى بكسر السين والنون وحذف زيادة الجمع وان لم يكن علما قلت سنوى وسهى بفتح السين ورد المحذوف

(٣) وقد يرد الجمع المسمى به الى لو حده ان أمن اللبس وما غير فى النسب تغييرا لم يذكر اوسلم فذكر اطرده يقس عليه

﴿ فصل ﴾ قد تلحق ياء النسب اسماء بعض الجمد مبنية على فعال أو مزيدا فى آخرها الف ونون دلالة على عظم وتلحق أيضا فارقة بين الواحد وجنسه وعلامة للمبالغة وزائدة لازمة

وغير لازمة ويستغنى عنها غالبا بفعال من لفظ المنسوب اليه ان قصد الاحتراف والمعالجة وبصوغ فاعل ان قصد صاحب الشئ وقد يقام أحدهما مقام الآخر وغيرهما مقامهما وقد يعوض من احدى يائى النسب الف قبل اللام وشذ اجتماعهما

﴿ باب أمثلة الجمع وما يتعلق به مما لم يسبق ذكره ﴾

كل اسم دل على أكثر من اثنين ولا واحد له من لفظه فهو جمع واحد مقدر ان كان على وزن خاص بالجمع أو غالب فيه والا فهو اسم جمع فان كان له واحد يوافقه فى أصل اللفظ دون الهيئة وفى الدلالة عند عطف امثاله عليه فهو جمع (١) مالم يخالف الاوزان الآتى ذكرها أو يساو الواحد دون قبح فى خبره ووصفه والنسب اليه أو يميز من واحده بنزع ياء النسب أو تاء التأنيث مع غلبة التذكير فان كان كذلك فهو اسم جمع أو اسم جنس لا جمع خلافا للاخفش فى ركب ونحوه وللفراء فى كل ماله واحد موافق فى أصل اللفظ ومن الواقع على جمع ما يقع على الواحد فان لم يبن فليس بجمع وان ثنى فهو جمع مقدر تعبيره على رأى والاصح كونه اسم جمع مستغنيا عن تقدير التغيير

﴿ فصل ﴾ تكسير الواحد الممتاز بالتاء محفوظ استغناء بتحديده فى الكثرة وبتحجيمه فى القلة وهى من ثلاثة الى عشرة واسلمها افعل افعال أفعلة ومنها فعلة لا من اسماء الجمع خلافا لابن السراج وليس منها فعل وفعل وفعلة خلافا للفراء بل هن وسائر الامثلة الآتى ذكرها لجمع الكثرة وربما استغنى بالاحداهما عن مالاخرى وضعا أو استعمالا تكالا على قرينة وما حذف فى الافراد من الاصول رد فى التكسير مالم يبق على ثلاثة فيكسر على لفظه ويغنى غالبا التحجيح عن تكسير الخماسى الاصول وموازن مفعول والمشدد العين من الصفات والمزيد أوله ميم مضمومة الا مفعلا ومفعلا يخص المؤنث واستغنى بذكر التحجيح فى بعض الثلاثى صفة لمذكر عاقل وبؤنثه فيما لم يكسر من اسم ما لا يعقل مذكرا وقد يفعل ذلك به نادرا تكسيره ويكثر فى صفاته مطلقا وليس مطردا فى اسمه الخماسى فصاعدا ما لم يكن مصدرا دالة وصل خلافا للفراء (٢)

﴿ فصل ﴾ افعل لاسم على فعل صحيح العين او مؤنث بالاعلامة رباعى بتاء ثالثة ويحفظ فى فعل مطلقا وفى فعل وفعل وفعل وفعل وفعلة وفعلة وفى نحو عبد وسيف وثوب وطحل وعنان ومكان وجبين وثعبوب وليس التأنيث محققا لاطراده فى فعل خلافا لبونس ولا فى فعل وفعل وما بينهما خلافا للفراء

﴿ فصل ﴾ افعال لاسم ثلاثى لم يطرد فيه أفعل وقل فى فعل معتل العين وندر فى فعل ولام فى فعل وغلب فى نحو مدى ولب وثمر وعضد وعنب وطنب وملو وعدو ويحفظ فى فعل صحيح العين وليس مقيسا فيما فاؤه همزة أو واو خلافا للفراء ويحفظ أيضا فى فعل بمعنى فاعل وفعال وفعلة وفعلة ونحو شعفة وفيقة وغرة وجلف ونضوة وحر وخلق وجنب فى لغة من جعله ويقل ونكد وكؤود وقط وغناء وخريدة وميت وميتة وجاهل وبر ودوذونة وثخين ويحفظ

﴿ فصل ﴾ لغير الاسم المذكور بتاء [illegible] فعل لاسم [illegible] فعل [illegible] ويحفظ فى [illegible]

(١) كرجال فرجل موافقه فى اصل اللفظ دون الهيئة واحترز من جنب وفلك للمفرد والجمع فانهما متوافقان فى اللفظ والهيئة فلا يكون المراد به الجمع جمعا المراد به المفرد به بل هو من الالفاظ التى اشترك فيها المفرد وغيره واحترز بقوله وفى الدلالة الى آخره من نحو قريش فليس جمع قرشى لانه وان وافقه فى اصل اللفظ خالفه فى الدلالة عند العطف لان مدلول قرشى وقرشى وقرشى جمعة منسوبة الى قريش ومدلول قريش جمع لا بهذه الصفة فليس جمعا له اه (٢) فى اجازته جمع الاسم الخماسى فصاعدا المذكر الكائن لا لا يعقل الممتنع من التكسير الذى ليس بمصدر بالالف والتاء فيساوقتا وارمضات وشوالات شذوذا مع انهم كسروه على ارمضة وشواويل اه (٣) كقبة وقبية وبئر وابنوسقاء واسقية وسنان واسنة وغير فعل كسماء وسمى وعنان وعنى وفهم من كلامه ان ما ثلثه غير الالف لا يشذ فيه سير [illegible] من [illegible] ولا [illegible] لا يشذ ايضا غير فعله وفعله

وقفا وجائز وتاحية وظنين ونضيضة وعي وجزة وعيل وعقاب وأدحى ورمضان وخوان لربع الاول وتحفظ فعلة فى فعيل وفعل وفعل وفعال وفعال وفعل

﴿ فصل ﴾ من امثلة جمع الكثرة فعل وهو لافعل وفعلاء وصفين متقابلين او منفردين لمانع فى الخلقة فان كان المانع الاستعمال خاصة ففعل فيه محفوظ ويجوز فى الشعر ان صحت لامه ان تضم عينه مالم تعتل أو تضاعف ويحفظ ايضا فى فعيل وفعول معتلى اللام صحيحى العين وفى نحو سقف وورد وخوار وخوارة وغوم وعيمة وباذل وعائذ وحاج وأسد واظل وبدنة وكثر فى نحو دار وغارة وندر فى رعبوب ومنها فعل ولايكون لمعتل اللام وهو مقيس فى فعول لابمعنى مفعول وفى فعيل اسما وفعال وفعال اسمين غير مضاعفين وندر عنن ووطط ويحفظ فى فعل وفعل وفعيلة مطلقا وفى فعيل وفاعل وفعل وفعال وفعال وفعلة اوصافا وفى فعال وفعلة وفعل اسماء ويجب فى غير الضرورة تسكين عينه ان كانت واوا ويجوز ان لم يكنها ولم يضاعف وربما سكنت مع التضعيف فان كانت ياء كسرت الفاء عند التسكين ومنها فعل وهو لفعلة وفعلة اسمين وللفعلى أنثى الافعل ويحفظ فى نحو الرؤيا ونوبة ولا يقاس عليهما خلافا للفراء ويحفظ ايضا فى نحو فعلة وصفا ونحو نخمة ونفساء وعجاية وظبة وقرية وحلية وعدو واطرد عند بعض بنى تميم وكاب فى المضاعف المجموع على فعل ومنها فعل وهو لفعلة اسما تاما ويحفظ فى فعلى اسما ونحو ضيعة ولا يقاس عليهما خلافا للفراء ويحفظ باتفاق فى فعلة واحد فعل والمعوض من لامه تاما فى نحو معدة وقشع وهضبة وقامة وهدم وصورة وذربة وعدو وحداة وألحق المبرد بفعلة وفعلة فعلا وفعلا مؤنثين ولايكون فعل ولافعال لافاؤه ياء الامانذر كعبار

﴿ فصل ﴾ من امثلة الكثرة فعال وهو لفعل غير اليائى العين ولفعلة مطلقا ولفعل اسما غير مضاعف ولامعتل اللام ولفعلة ولاسم على فعل أو فعل مالم يكن كدى أو حوت ولوصف صحيح اللام على فعيل أو فعلية بمعنى فاعل وفاعلة أو على فعلان أو فعلان أو فعلى او فعلانة أو فعلانة ولم يجاوز فى نحو طويل وطويلة الا للتصحيح ويحفظ فى فعول وفعلة وفعل وفعلة وفعلة وفى وصف على فاعل أو فاعلة أو فعلى أو فعال أو فعال أو فعيل أو أفعل أو فعلاء أو فعيل بمعنى مفعول وفى اسم على فعلة أو فعل أو فعلان أو فعيل او فعل وندر فى يائى العين أو الفاء وفى أبصر وحداة وقنينة ويشاركه فعول قياسا فى اسم على فعل ليس عينه واوا او على فعل أو فعل غير مضاعف او فعل وسماعا فى فاعل وصفا غير مضاعف ولامعتل العين وفى نحو فسل وفوج وساق وبدرة وشعبة وقمة وشذوذا فى نحو ظريف واينة وخص وانسة وانفرد مقيسا بنحو كبد وبيت ومسموعا بنحو نؤى وطلل وعناق وسماء وهراوة وفاق فعالا فى فعل وفعل المخالف مديا وفاقه فعال فى فعل غير المضاعف وشاركه شذوذا فى نحو ضيف وقد تلحقهما التاء وقد يستغنى عنهما بفعيل وفعال والاصح انها مثالا تكسير لااسما جمع فان ذكر فعيل كمزى فهو اسم جمع

﴿ فصل ﴾ من امثلة الكثرة فعل وهو لفاعل وفاعلة وصفين وشاركه فعال قياسا فى المذكر وسماعا فى المؤنث ويقلان فى المعتل اللام وندرا فى سخل ونفساء وفعل فى نحو أعزل وسروء وخريدة وفعال فى حكم وحفيظ ومنها فعلة لفاعل وصفا عذكرا صحيح اللام ويقل فيما لايعقل

وندر في نحو خيث وسيد وبروخير وأجوق ومنها فعلة لفاعل وصفا لمذكر عاقل معتل اللام وندر في نحو غوى وعريان وعدو وهادر ورذى وباز ومنها فعلة لاسم صحيح اللام على فعل كثيرا أو على فعل وفعل قليلا وندر في نحو علج ووقعة وهادر ومنها فعلى لفعيل بمعنى مات أو موجع ويحمل عليه مادل على ذلك من فعيل وفعل وفعلان وفيعل وأفعل وفاعل وندر في نحو كيس وذرب وجلد ومنها فعلى لجمل وظربان ومنها فعلاء لفعيل وصفا لمذكر عاقل بمعنى فاعل أو منفعل أو مفاعل وحمل عليه خليفة ومادل على سجية جد أو ذم من فعال أو فاعل فان ضوعف فعيل المذكور واعتلت لامه لزمه أفعلاء الا ماندر وندر أفعلا في نحو رسول وودود وحدث وفي نحو سفيهة وأسير وسمح وحلم ويحفظ أفعلاء في نحو نصيب وصديق وظنين وهين وقز وندر في صديقة ومنها فعلان لاسم على فعل أو فعال أو فعل مطلقا أو فعل واوى العين ويحفظ في اسم على فعل أو فعال أو فعال أو فعول أو فعيل أو فاعل أو فعلة أو فعل أو فعلة وفي وصف على فعل او فعال وندر في كروان وفلتان وضغن ومنها فعلان لاسم على فعيل أو فعل صحيح العين أو فعل او فعل ويحفظ في فاعل وافعل فعلاء ونحو حوار وزقاق وثني وقعيد وجذع ورخل ومنها فواعل لغير فاعل الموصوف به مذكر عاقل مما ثالثه الف زائدة (١) او واو غير ملحقة بخماسي وتنفصل عينه من لامه ياء ان انفصلا في الافراد وشذ نحو دواخن وهوابج وفوارس ونواكس ومنها فعالى لاسم على فعلاء او فعلى او فعلى ولوصف على فعلا الا انثى افعل أو على فعلان أو فعلى ويحفظ في نحو حبط ويتيم وأيم وطاهر وعذراء ومهرى وشاة ورئيس وفعالى في وصف على فعلان او فعلى راجح وفي غير يتيم من نحو قديم واسير مستغنى به وفي غير ذلك مستغنى عنه ويغني الفعالى عن الفعالى جوازا في فعلى وماقبلها ونحو عذراء ومهرى ولرومافي نحو حدرية وسعلاة وعرفوة والماقي وفيما حذف اول زائد به من نحو حنبطى وعفرنى وعدولى وقهوباة وبلهنية وقلنسوة وحبارى وندر في اهل وعشرين وليلة وكيلة ومنها فعالى لثلاثي ساكن العين زائد آخره ياء مشددة لتجديد نسب ونحو علباء وقوباء وحولايا ويحفظ في نحو صحراء وعذراء وانسان وظربان ومنها فعائل لفعيلة لابمعنى مفعولة ونحو شمال وجرائض وقريثا وبراكا وجلولا وحباري وحزابية ان حذف مازيد بعد لاميهما ولفعولة وفعالة وفعالة وفعالة اسماء وان خلون من التاء مع انتفاء التذكير حفظ فيهن واحقهن به فعول وقد يثبت له ولفعال ولفعيل مذكرات وقد يثبت لفعيل وفعيلة بمعنى مفعول ومفعولة ونحو ضرة وظنة وحرة

﴿ فصل ﴾ غير فواعل وفعائل من المساويهما في البنية لكل مازاد على ثلاثة احرف لابعدة ثانية ولابهمزة أفعل فعلاء مستعملة او مقدرة ولا بعلامة تأنيث رابعة ولا بألف ونون تضارعان الفي فعلاء فيما لم يشذ ولا يذكر المضعف اللام في هذا الجمع ان لم يذكر في الافراد مطلقا خلافا لمتنبن ما كان ملحقا وما رابعه حرف لين زيد غير مدغم فيه ادغاما اصليا فصل في هذا الجمع ثالثه (٢) من آخره ياء ساكنة قد تعاقبها هاء التأنيث ويحذف من ذوات الزائد مايتعذر ببقائه احد المثالين فان تأتى بحذف بعض وابقاء بعض ابقى

(١) نحو وحاجز وحواجز وتابل وتوابل واحترز بزائدة من الف هي بدل من اصل كآدم فالفه بدل من أصل فتقول اوادم ووزنه افاعل وواوه بدل من همزة كراهة اجتماع همزتين وليس في وزنه فواعل اه

(٢) وهو اللام والياء والدال في الامثلة الثلاثة فالدال من قنديل قد فصلت من الآخر وهي اللام في هذا الجمع ياء ساكنة كما ترى اه

ماله مزية فى المعنى او اللفظ ومالا يغنى حذفه عن حذف غيره فان ثبت التكافؤ فالحاذف مخير ومع مقعنسس ونحوه اولى بالبقاء من الملحق خلافا للمبرد ولا يعامل انفعال وافتعال معاملة فعال فى تكسير ولا تصغير خلافا للمازنى وان تعذر احد المثالين ببعض الاصول حذف خامسها مطلقا ورابعها ان وافق بعض الزوائد لفظا أو مخرجا ولا يعامل بذلك ماقبل الرابع خلافا للكوفيين والاخفش ولا يستبق دون شذوذ فى هذا الجمع مع أربعة اصول زائد الا ان يكون حرف لين رابعا وجاز ان يعوض مما حذف ياء ساكنة قبل آخر مالم يستحقها لغير تعويض (١) وقد تعوض هاء التأنيث من ألفه الخامسة وهى احق بما حذف منه ياء النسب وتلحق لغير تعويض العجمى كثيرا وغيره قليلا

﴿ فصل ﴾ تجوز مماثلة ماماثل مفاعيل لفاعل وكذلك العكس فى غير فواعل مالم يشذ كسوابغ وردغيره من مماثل مفاعل المعتل الآخر الى مماثلة فعالى جائز ولا يفتح هو ولا مماثل مفاعيل بمالم يفتح واحده ولا يختم بحرف لين ليس فى الواحد هو ولا مايدل منه وماورد بخلاف ذلك فهو فى الاصل لواحد قياسى مهمل او مستعمل قليلا وقد يكون للمعنى اسمان فيجمع احدهما على مايستحقه الآخر ولا يقتصر فى ذلك على السماع خلافا للفراء وزيما قدر تجريد المزيد فيه فعومل معاملة المجرد

﴿ فصل ﴾ من أمثلة الجمع مالا واحد له من لفظه ومالواحد من ذلك فعل لنحو راكب وعائذ وناشئة وقمرة وآلة وزنجى وفعلة لنحو راجل وكمأ وفعل لنحو خادم ورائح وغائب وناشئة واديم وبعيد وعود واهاب وحلقة وشجرة وفاقة وحبشى ومنها فعلة لنحو صاحب وقادة واخ ومنها فعل لنحو نبقة ولبنة وظربان ومنها فعيل المذكر لنحو ضأن وبدن ومعزوغاز وجريدة وسفينة ومنها فعلاء لنحو قصبة وحلقة وطرفاء وشئ ومنها مفعولاء لنحو بعل وشيخ وعلج وكبير واثان ومنها فعل لنحو سمرة وعبد ومنها مفعلة لنحو غبد وسيف واسد ومنها مايوحد بالتاء من فعال وفعال وفعال وفعلى وفعلى وفعالى وغير ذلك ومنها فعالة لنحو صاحب وقريب ومنها فعالة لنحو جمل وفعلان لنحو مرجانة وصنو وأقربها من الاطراد الموحد بالتاء اسم المخلوق مباينا لفعلى وفعالى وشبههما واغربها اروى وبلصوص وعراعر

﴿ فصل ﴾ يجمع العلم المرتجل والمنقول من غير اسم جامد مستقره جمع جمع موازنه او مقاربه من جوامد اسماء الاجناس الموافقة له فى تذكير وتأنيث ولا يتجاوز بالمنقول من جامد مستقر له جمع ما كان له فان لم يستقر له جمع عومل معاملة ما استقر له جمع من اشبه الاسماء به ويستغنى عن التثنية والجمع بخلف فى نحو سيبويه وبعلبك وباتفاق فى الجملة وشبهها بأن يضاف اليه ذو اوذات مثنى او مجموعا وكذلك المعرب باعراب المثنى والمجموع على حده الا ماندر كاثنين واثنين ويحمل لما اوهم جمعه فى وجه يلحقه بنظير ويستغنى بتثنية المضاف وجمعه عن تثنية المضاف اليه وجمعه وكذا ماليس فيه التباس من اسماء الاجناس ولا يقال فى ابن كذا واخى كذا وذى كذا مما لا يعقل الا بنات كذا واخوات كذا وذوات (٢) كذا وقد يجمع المضاف والمضاف اليه من الكنى وان كان المضاف اليه اما وأما ستغنى غالبا بجمعه على مثال مفاعل او مفاعلة أو بالواو

(١) فتقول فى منطلق مطاليق وفى فدوكس فداكيس وفى سفرجل سفاريج وان شئت اسقطت الياء وتحرز بقوله مالم يستحقها لغير تعويض من نحو لغيزى فتقول فيه لغاغير بالياء وهى مستحقة لغير تعويض لانها الياء التى كانت فى المفرد اه

(٢) كقولهم فى جمع ذى القعدة وفى جمع ابن عرس بنات عرس ولا فرق فى ذلك بين اسم الجنس غير العلم كابن لبون وبنات لبون وبين العلم كابن آوى وابن مقرض والفرق بين العلم وغير العلم من هذا النوع الالف واللام فان قبلهما ثانى الجزء بن كابن لبون فليس بعلم وان يقبلهما كابن مقرض فهو علم اه شرح

والنون وقد يجمع بالالف والتاء

﴿ فصل ﴾ يكسر اسم الجمع وجمع التكسير غير الموازن مفاعل ومفاعيل او فعلة او فعلة جمع شبيهها من مثل الآحاد وربما جمع موازن مفاعل او افعل بالالف والتاء وبالواو والنون وقد يجمع افعال وافعلة بالالف والتاء وفعل بالواو والنون وقد يستغنى بلفظ الواحد عن الجمع مع الالف واللام والنفي وشبهه كثيرا ودون ذلك قليلا فان اضيف اليه العدد أو قصد معنى التثنية تطابق اللفظ والمعنى غالبا

باب التصغير

يصغر الاسم المتمكن الخالي من التوغل في شبه الحرف ومن صيغة التصغير وشبهها ومنافاة معناه بضم اوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعده يحذف لها اول ياءين ولياها ويقلب ياء ما يليها من واو وجوبا ان سكنت او اعتلت او كانت لاما واختيارا ان تحركت لفظا في افراد وتكسير ولم تكن لاما ويجعل المفتوح للتصغير واوا وجوبا ان كان منقلبا عنها او الفا زائدة او مجهولة الاصل او بدل همزة تلي همزة وجوازا مرجوحا ان كان ياء او منقلبا عنها وللمجموع على مثال مفاعل او مفاعيل من هذا الجعل الواجب ما للمصغر ويكسر ما ولي ياء التصغير غير آخر ولا متصل بهاء التأنيث او اسم منزل منزلتها او الف التأنيث او الالف قبلها او الف افعال او الف وتون زائدتين لم يعلم جمع ما هما فيه على فعالين دون شذوذ الا في حال لا يصغر فيها ويتوصل الى مثال فعيل في الثنائي برد ما حذف منه ان كان منقوصا والا فالحاقه بدم اولى من الحاقه بأب ولا اعتداد بما فيه من هاء تأنيث او تائه وتزال الف الوصل مما هي فيه وان تأتى فعيل بما يبقى من منقوص لم يرد الى اصله وما شذ رده لم يقس عليه خلافا لأبي عمرو ويتوصل الى مثال فعل او فعيل فيما يكسر على مثال مفاعل او مفاعيل بما توصل اليهما فيه وللحاذف فيه من الترجيح والتخيير ما له في التكسير الا ان هاء التأنيث والفه الممدودة وياء النسب والالف والنون المزيدتين بعد أربعة احرف فصاعدا لا يحذفن في التصغير ولا يعتد بهن ويحذف واو جلولاء وشبهها خلافا للمبرد

﴿ فصل ﴾ يرد الى اصله في التصغير والتكسير على مثال مفاعل او مفاعيل او أفعال او أفعلة او فعال ذو البدل الكائن آخرا مطلقا فان لم يكن آخرا فيشترط كونه حرف لين بدل غير همزة تلي همزة وما ورد بخلاف ذلك فمن مادة أخرى او تغير تاء أو شاذ ولا تغير تاء متعد ومقيس ونحوهما خلافا لقوم وان صغر ذو القلب او كسر فعلى لفظه لا اصله

﴿ فصل ﴾ تلحق تاء التأنيث في تصغير ما لم يشذ من مؤنث بلا علامة ثلاثي او رباعي بمدة قبل لام معتلة ان لم يكن مصدرا في الاصل ولا اسم جنس مذكر الاصل ولا اعتبار في العلم بما نقل عنه من تذكير او تأنيث خلافا لابن الانباري ولا تلحق دون شذوذ غير ما ذكرنا الا ما حذف منه الف تأنيث خامسة او سادسة ولا تحذف الممدودة فيعوض منها خلافا لابن الانباري ويحذف تاء ما سمي به مذكر من بنت ونحوه بلا عوض

﴿ فصل ﴾ تصغر اسماء الجموع وجموع القلة ولا يصغر جمع كثرة تصغير مشاكله من الآحاد خلافا للكوفيين بل مع الرد الى تكسير قلة أو تصحيح الذكور ان كان لمذكر عاقل مطلقا او لا فجمع

تصحيح الاناث مطلقا وان كان جمعا مكسرا على واحد مهمل وله واحد مستعمل رد اليه المهمل القياسي خلافا لابي زيد فان لم يكن له واحد مستعمل رد الى المهمل القياسي وهو مل معاملة مستعمل وسريل في سراويل اجود من سرياليات ويقال في ركب وسفر ركيب وسفير لا رويكبون ومسيفرون خلافا لابي الحسن

﴿ فصل ﴾ قد يستغنى بمصغر عن مكبر وبتصغير مهمل عن تصغير مستعمل وبتصغير احد المترادفين عن تصغير الآخر ويطرد ذلك فيهما جوازا ان جمعهما اصل واحد وقد يكون للاسم تصغيران قياسي وشاذ

﴿ فصل ﴾ لا يصغر من غير المتمكن الا ذا والذي وفروعهما الآتي ذكرها فيقال ذيا وتيا واللذيا واللتيا وذيان وتيان واللذيان واللتيان والياء والياء واللياء واللذيون واللذيون في اللذين واللتيان واللوتا في اللاتي واللوياء واللويون في اللاتي واللائين فوافقت المتمكن بزيادة الياء ثالثة بعد فتحة وخالفته بترك الاول على حاله وزيادة الف واصل ذيا وتيا ذيا وتيا فخففا بحذف الياء الاولى ولهما ولا تيا وألياء من التنبيه والخطاب مالهن في التكبير وضم لام اللذيا واللتيا لغة

﴿ فصل ﴾ تصغير الترخيم جعل المزيد فيه مجردا معطى ما يليق به من فعيل أو فعيل ولا يخص الاعلام خلافا للفراء ولا يستغنى فعيل عن هاء التأنيث ان كان لمؤنث ولا يمنع صرفه ان كان لمذكر وقد يحذف لهذا التصغير أصل يشبه الزائد

﴿ باب التصريف ﴾

وهو علم يتعلق ببنية الكلمة وما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك ومتعلقه من الكلم الاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة وقولها الاصالة فيه وما ليس بعضه زائدا سمي مجردا ولا يجاوز خمسة احرف ان كان اسما ولا اربعة ان كان فعلا ولا ينقصان عن ثلاثة والمزيد فيه ان كان اسما لم يجاوز سبعة الا بهاء التأنيث أو زيادتي التثنية أو الجمع أو النسب وان كان فعلا لم يجاوز ستة الا بحرف التنفيس أو تاء التأنيث أو نون التوكيد

﴿ فصل ﴾ الاسم الثلاثي المجرد مفتوح الاول ساكن الثاني أو مفتوحه أو مكسوره أو مضمومه ومكسور الاول ساكن الثاني أو مفتوحه أو مكسوره ومضموم الاول ساكن الثاني أو مفتوحه أو مضمومه وندر مكسوره والرباعي المجرد مفتوح الاول والثالث أو مكسورهما أو مضمومهما ومكسور الاول مفتوح الثاني أو الثالث وتفريع فعلل على فعلل اظهر من اصالته وفرع فعلل على فعنلل وفعلل على فعالل وفعلل على فعليل لا على فعالل وفاقا للفراء وابي علي والخماسي المجرد مفتوح الاول والثاني والرابع أو مفتوح الاول والثالث مكسور الرابع أو مكسور الاول مفتوح الثالث أو مضموم الاول مفتوح الثاني مكسور الرابع وما خرج عن هذه المثل فشاذ أو مزيد فيه أو محذوف منه أو شبه الحرف أو مركب أو اعجمي

﴿ فصل ﴾ استثقل تماثل اصلين في كلمة وسهله كونهما عينا ولاما وقل ذلك فيهما حرفي لين أو حلقيين واهمل كونهما همزتين وقل كون الفاء واللام حلقيتين واقل منه نحو كوكب واقل منه نحو بسبر واقل منه نحو بب والاظهر كون الياء والواو نظير تبه في المثليف من ثلاثة أمثال وان تضمنت كلمة ياء وواوا اصليين لم تتقدم الياء الا في نحو يوح

ويوم وتصاريفه وواو حيوان(١) ونحوه يدل من ياء على رأى الاكثرين وقل باب ورح وكثر باب طويت وأنيت فالحمل عليهما اولى من بابى قووا جاء واستغنوا فى باب قوّ بفعل عن فعل وفعل فان اقتضى ذلك قياس رفض ويماثل كثيرا ثالث الرباعى اوله ورابعه ثانيه وأهمل ذلك مع الهمزة فاء وقل مع الياء مطلقا ومع الواو عينا فان كانت فى فعل لم تقلب ألفا وما أوهم ذلك فأصله الياء كحاحيت خلافا للمازنى ويسمى أول الاصول فاء وثانيها عينا وثالثها ورابعها وخامسها لامات لمقابلتها فى الوزن بهذه الاحرف مسوى بينهما فى الحال والمحل ومصاحبة زائد سابق أو لاحق ومالم تبن زيادته بدليل فهو أصل والزائد بعض سألتمونيها أو تكرير عين أو لام أو عين ولام مع مباينة الفاء أو فاء وعين مع مباينة اللام وان كان الزائد من سألتمونيها قوبل فى الوزن بمثله والا فبما يقابل الاصل من فاء وعين ولام خلافا لمن يقابل بالمثل مطلقا

﴿ فصل ﴾ لاصالة الفعل فى التصريف زيد قبل فاء ثلاثيه الى ثلاثة وقبل فاء رباعيه الى اثنين ومنع الاسم من ذلك مالم يشاركه لمناسبة أو يكن ثلاثيا والمزيد واحدا وشذا نفعل وانزهو وينحلب واستبرق ومنتهى الزيادة فى الثلاثى من الافعال ثلاثة ومن الاسماء اربعة وفى الرباعى من الافعال اثنان ومن الاسماء ثلاثة وقد يجتمع فى آخر الاسم الثلاثى ثلاثة واربعة وفى آخر الرباعى ثلاثة ولم يزد فى الخماسى غير حرف مد قبل الآخر أو بعده مجردا أو مشفوعا بهاء تأنيث وندر قرعبلانة واصطفلينة واصفعتد

﴿ فصل ﴾ أهمل من المزيد فيه فعويل وفعولى الاعدولى وقهوباة وفعلال غير مضعف الاالخزعال وفيعال غير مصدر الا ناقة ميلاما وفعلال مضعف الاول والثانى غير مصدر الا الديداء وفوعال وافعلة وفعلى أوصافا الاماندر كضيزى وعزهى وفيعل فى المعتل دون الف ونون وفيعل فى الصحيح مطلقا الا ماندر كعين وبيتس وطيلسان فى لغة وندر فعيل وفعيل وكثر فعيل

﴿ فصل ﴾ يحكم بزيادة ماصحب اكثر من أصلين من الف او ياء أو واو غير مصدرة أو همزة مصدرة أو مؤخرة هى او نون بعد الف زائدة أو ميم مصدرة ان لم يعارض دليل الاصالة كلازمة ميم معد فى الاشتقاق وكالتقدم على أربعة اصول فى غير فعل أو اسم يشبهه فان لم تثبت زيادة الالف فهى بدل لاأصل الاقى حرف أو شبهه وزيدت النون ايضا باطراد فى الانفعال والافعلال وفروعهما وفى التثنية والجمع وغيرهما مما سبق ذكره وساكنة مفكوكة بين حرفين قبلها وحرفين بعدها والتاء فى التفعل والتفاعل والتفعلل والافتعال وفروعهن وفى التفعيل والتفعال ومع السين فى الاستفعال وفروعه والهاء وقفا فى مواضع يأتى ذكرها واللام فى الاشارة كما سبق ونقل زيادة ماقيد ان خلا من القيد ولاتقبل زيادته الا بدليل جلى كلزوم كون الثانى من نحو كنشاف احد سألتمونيها وكسقوط همزة شمأل واحبنطأ فى الشمول والحبط وميم دلامص وزرقم فى الدلاصة والزرقة ونون رعشن وبلغن فى الرعش والبلوغ وهاء أمهات وهبلع واهراق فى الامومة والاراقة والبلع ولام فحجل وهرمل فى الفحج والهدم وسين قدموس واسطاع فى القدم والطاعة وكلزوم عدم النظير بتقدير نون زرجس وعرندو كنهبل

(١) فأصل حيوان حييان واصل حيوة حييه وكرهوا اظهار الياءين فأبدلوا الثانية واوا كقولهم فى النسب عموى وقيل هما مما عينه ياء ولامه واو وردبثبوت ابدال الياء واوا ولم يثبت مما عينه ياء ولامه واوا

واصفعند وخبعثنة وهندلع ولام ورتل وعقرطل وتاه تنضب وتدراء وتجيب وعزويت ومانبتت زيادته بعدم النظير فهو زائد وان وجد النظير على لغة والزيادة أولى ان عدم النظير مع تقديرهما وتقدير الاصالة

﴿ فصل ﴾ ان تضمنت كلمة متباينين ومتماثلين ولم تثبت زيادة أحد المتباينين فأحد المتماثلين زائد ان لم يماثل الفاء ولا العين المفصولة بأصل كحدرد فان تماثلت اربعة ولا أصل للكلمة غيرها عدتها الاصالة مطلقا خلافا للزجاج في نحو كبكب مما يفهم المعنى بسقوط ثالثه وليس الثالث بدلا من مثل الثاني خلافا للكوفيين فان كان للكلمة أصل غير الاربعة حكم بزيادة ثاني المتماثلات وثالثها في صمحمح وثالثها ورابعها في مرمريس وثاني المثلين أولى بالزيادة في نحو اقعنسس لوقوعه موقع ألف احرنبى (١) واولهما أولى في نحو علم لوقوعه موقع الف فاعل وياء فيعل وواو فوعل وان امكن جعل الزائد تكريرا أو من سألتمونيها رجح ما عضد بكثرة النظير ان لم يمنع اشتقاق أو ما يجرى مجراه

﴿ فصل ﴾ ما آخره همزة او نون بعد الف بينها وبين الفاء حرف مشدد او حرفان احدهما لين فمحتمل لاصالة الآخر وزيادة أحد المتلين أو اللين وللعكس مالم يحمل احد التأ ليفين او الوزنين او يقل نظير أحد المثالين ويتعين اعتفار قلة النظير ان سلم به من ترتيب حكم على غير سبب وترجح زيادة ما صدر من ياء او همزة او ميم على زيادة ما بعده من حرف لين او تضعيف فان ادى ذلك الى شذوذ فك او اعلال وعدم نظير حكم بأصالة ما صدر مالم يؤد ذلك الى استعمال ما أهمل من تأليف اووزن كمحبب ويأجج

﴿ فصل ﴾ الزائد اما الالحاق واما لغيره فالذى للالحاق ما قصد به جعل ثلاثى او رباعى موازنا لما فوقه ومساويا له مطلقا في تجرده من غير ما يحصل به الالحاق وفي تضمن زيادته ان كان مزيدا فيه وفي حكمه ووزن مصدره الشائع ان كان فعلا ولا تلحق الالف الآخرة مبدلة من ياء ولا الهمزة اولا الامع مساعد كنون ألندن وواو ادرون ولا الحاق في غير تدرب وامتحان الاسماع ويقارب الاطراد الالحاق بتضعيف ما ضعفت العرب مثله فلا يلحق بتضعيف الهمزة ولا بتضعيفين متصلين لاهمال العرب لذلك فان قصد التدرب او اجابة ممتحن فلا بأس به ولو كان الحاق بأعجمى او بناء مثل منقوص وفاقا لأبى الحسن بشرط اجتناب العرب من تأليف اوهيئة وسلوك سبيل صحيح وحبنطى في الحاق ثلاثى بخماسى اول من سلوك سبيل غدودن وعنجج وعقنقل وخفيدر وخفيفد وعثوجج وهبيخ وقنور وضريب ويختار ابدال ياء من آخر نحو ضريب (٢) من الرد ونحوه وجملة ما يتميز به الزائد تسعة أشياء دلالته على معنى وسقوطه لغير علة من أصل أو فرع أو نظير وكونه مع عدم الاشتقاق في موضع يلزم فيه زيادته او تكثر مع وجود الاشتقاق واختصاصه ببنية لا يقع موقعه منها ما لا يصلح للزيادة ولزوم عدم النظير بتقدير اصالته فيما هو منه او في نظير ما هو منه

﴿ فصل ﴾ يجمع حروف البدل الشائع في غير ادغام قولك لجد صرف شكس أمن طى ثوب عزته والضرورى في التصريف مجاء طويت دائما وعلامة صحة البدلية الرجوع في بعض التصاريف الى المبدل منه لزوما او غلبة فان لم يثبته ذلك في ذى استعمالين

(١) وهو من العرب وذلك من القعس وهو ملحق ياحرنجم فينبغى ان يكون الزائد هو السين الثانية كما ان الزائد في احرنبى الالف ليجرى باب الثلاثى في الالحاق بالرباعى على سنن واحد اه

(٢) فاذا قيل ابن من رد مثل ضرب قلت رددد فيجتمع اربعة امثال فتبدل من آخرها ياء فتقول رددى والباء تبدل من الدال كقولهم تصدية في تصددة فتتحرك الياء وينفتح ما قبلها فتقلب الفا اه

فهو من اصلين

﴿ فصل ﴾ تبدل الهمزة وجوبا من كل حرف لين تلى الفا زائدة متطرفا او متصلا بها تأنيث عارضة وربما صحح مع العارضة وأبدل مع اللازمة وتبدل الهمزة ايضا وجوبا من كل ياء أو واو وقعت عينا لما بوازن فاعلا او فاعلة من اسم معتل الى فعل معتل العين او اسم لافعل له ومن اول واوين صدرتا وليست الثانية مدة غير أصلية ولا مبدلة من همزة فان عرض اتصالها بحذف همزة فاصلة فوجهان وكذا كل واو مضمومة ضمة لازمة غير مشددة ولا موصوفة يوجب الابدال السابق وكذا كل ياء مكسورة بين الف وياء مشددة وهمز الواو المكسورة المصدرة مطرد على لغة وربما همزت الواو لضمة عارضة

﴿ فصل ﴾ اذا اكتنف طرفا اسم حرفى لين بينهما الف وجب فى غير ندور ابدال الهمزة من ثانيهما ان لم يكن بدلا من همزة ولا مفصولا من الطرف لفظا او تقديرا ولا يختص هذا الاعلال بالواوين فى جمع خلافا للاخفش

﴿ فصل ﴾ يجب ايضا ابدال الهمزة عما يلى الف جمع يشاكل مفاعل من مدة زيدت فى الواحد فان كانت المدة عينا لم تبدل الا سماعا وتفتح فى غير شذوذ الهمزة العارضة فى الجمع المشاكل مفاعل مجعولة واوا فيما لامه واو سلمت فى الواحد بعد الف ومجعولة ياء فى غير ذلك مما لامه حرف علة أو همزة وربما عوملت الهمزة الاصلية معاملة العارضة لجمع ونحو هدية وهداوى شاذ ولا يقاس عليه خلافا للاخفش وتبدل الهمزة قليلا من الهاء والعين وهما كثيرا منها

﴿ فصل ﴾ تبدل الهمزة الساكنة بعد همزة متحركة متصلة مدة تجانس الحركة فان تحركتا والاولى لغير المضارعة ابدلت الثانية ياء ان كسرت مطلقا او فتحت بعد مكسور او كانت موضع اللام مطلقا او واوا ان فتحت بعد مفتوحة او مضمومة او ضمت مطلقا خلافا للاخفش فى ابدال الواو من المكسورة بعد المضمومة والياء من المضمومة بعد المكسورة وللمازنى فى استصحاب الياء المبدلة منها لكسرة ازالها التصغير او التكسير وفى ابدال الياء منها فاء لافعل فان سكنت الاولى ابدلت الثانية ياء ان كانت موضع اللام والا صحت ولا تأثير لاجتماع همزتين بفصل ولا يقاس على ذوائب الا مثله جمعا وافرادا خلافا للاخفش وتحقيق غير الساكنة مع الاتصال لغة ولو توالى اكثر من همزتين حققت الاولى والثالثة والخامسة وابدلت الثانية والرابعة

﴿ فصل ﴾ اذا كان فى الكلمة همزة غير متصلة بأخرى من كلمتها جاز ان تخفف متحركة متحركا ما قبلها بابدالها مفتوحة بواو بعد ضمة وبياء بعد كسرة وان تخفف مفتوحة بعد فتحة ومكسورة او مضمومة بعد فتحة او كسرة او ضمة بجعلها كمجانس حركتها خلافا للاخفش فى ابدال المضمومة بعد كسرة ياء والمكسورة بعد ضمة واوا وان تخفف ساكنة بعد حركة بابدالها مدة تجانسها وان تحركت بعد ساكن فبحذفها ونقل حركتها اليه ما لم يكن الفا أو واوا مزيدة للمد او ياء مثلها او متصغير او نون الانفعال عند الاكثر وتسهل بعد الالف ان اوثر التخفيف وتجعل بين ما قبلها من الواو والياء المذكورتين وبتعين الادغام وربما حمل فى ذلك الاصلى

على الزائد والمنفصل على المتصل ونحو قولهم في كأة كأة لا يقاس عليه خلافا للكوفيين وان كان المنقول اليه حرف التعريف رتب الحكم على سكونه الاصلي لكن الآن او على حركته العارضة كن لان وربما استغني بحذف الهمزة عن النقل الى الياء والواو المتحرك ماقبلهما مالم تكن الحركة فتحة وقد لا يستغني والتزم غالبا النقل فيما شاع من فروع الرؤية وارأى وارؤيا لامرأى ومرئيا ومرآة وأرأى منه وما ارآه وأره به

﴿ فصل ﴾ تبدل الياء بعد كسرة من واو هي عين مصدر لفعل معتل العين او عين جمع لواحد معتل العين مطلقا او ساكنها ان وليها في الجمع الف وصحت اللام وقد يصح ماحقه الاعلال من فعل مصدرا او جمعا وفعال مصدرا وقد يعل ماحقه التصحيح من فعال جمعا او مفردا غير مصدر ومن فعلة جمعا وليس مقصورا من فعالة خلافا للمبرد

﴿ فصل ﴾ تبدل الالف ياء لوقوعها اثر كسرة او ياء التصغير وكذا الواو الواقعة اثر كسرة متطرفة او قبل علم تأنيث او زيادتي فعلان او ساكنة مفردة لفظا او تقديرا وكذلك الواقعة اثر فتحة رابعة فصاعدا طرفا او قبل هاء التأنيث ونحو مقاتوة وسواسوة واقروة وديوان وأجليوادشاذ لا يقاس عليه وتبدل الالف واوا لوقوعها اثر ضمة وكذلك الياء الساكنة المفردة في غير جمع والواقعة آخر فعل او قبل زيادتي فعلان أو قبل علامة تأنيث بنيت الكلمة عليها وتبدل الضمة في الجمع كسرة فيتعين التصحيح ويفعل ذلك بالفعلى صفة كثيرا وبمفرد غيرها قليلا وربما قرت الضمة في جمع فيتعين الابدال وتبدل كسرة ايضا كل ضمة يليها ياء او واو وهي آخر اسم متمكن لا يتقيد بالاضافة او مدغمة في ياء هي آخر اسم لفظا او تقديرا وكل ضمة في واو قبل واو متحركة أو قبل ياء تليها زيادتا فعلان او علامة تأنيث فان كانت في غير واو قبل واو قبل هاء التأنيث لم تبدل الا ان قد رطرأ التأنيث وفي ضمة مصدرة قبل ياء مشددة او متلوة بأخرى مغيرة لياء مشددة أو منقولة الى واو من همزة قبل واو وجهان وقد يسكن ذو الكسرة والضمة المؤثرتين اعلال اللام فينبغي اثرهما وقد يؤثران اعلالها محجوزة بساكن وربما اثرت الكسرة محجوزة بفتحة وربما جعلت الياء واوا لازلة اخفاء والواو ياء لدفع لبس او تقليل ثقل

﴿ فصل ﴾ تحذف الياء المدغمة في مثلها قبل مدغمة في مثلها ان كانت ثالثة زائدة لغير معنى متجدد أو ثالثة عينا وبفتح ماقبلها ان كان مكسورا وان كانت ثانية فتحت وردت واوا ان كانت بدلا منها وتبدل الثانية واوا ولا يمنع سلامتها ان كانت الثالثة والرابعة لغير النسب خلافا للمازني وتبدل واوا ايضا بعد فتح ما وليته ان كان مكسورا الياء الواقعة بعد متحرك وقبل ياء ادغمت في أخرى وتحذف رابعة فصاعدا وكذا ما وقع هذا الموقع من الف أو واو تلت ضمة فان كانت ألفا لغير تأنيث اختير قلبها واوا وقد تقلب رابعة للتأنيث فيما سكن ثانيه وتحذف ايضا كل ياء تطرفت لفظا او تقديرا بعد ياء مكسورة تدغم فيها اخرى مالم يكن ذلك في فعل او جار عليه ولا يمنع هذا الحذف لعدم زيادة المكسور خلافا لأبي عمرو فان تحركت الاولى والثانية حذفت الثالثة او قلبت الوسطى واوا أو ألفا وسلمت الثالثة

﴿ فصل ﴾ اجتنبوا ضمة غير عارضة في واو قبل واو لان الضمة كالواو فاجتنب

ثلاث واوات أحق فان عرض اجتماعها قلبت الثانية أو الثالثة ياء وقد يعرض اجتماع اربع فتعل الثالثة والرابعة نحو قوى مثل جحمرش من قوة وقد تعل معهما الثانية نحو قويا مثل اغدودن منهاوذا اولى من قاوواقووا وقاقا لابي الحسن وحيوا وحيا في مثل جحمرش من حييت اولى من حياى

﴿ فصل ﴾ تبدل ياء الواو الملاقية ياء في كلمة ان سكن ما بقيها سكونا اصليا ولم يكن بدلا غير لازم ويتعين الادغام نحو عوية وضيون وعوة وورية شاذ وبعضهم يقيس على ريةفيقول في قوى مخفف قوى قيّ وتبدل ياء ايضا الواو المتطرفة لفظا أو تقديرا بعد واو بن مسكنة ثانيتهما والكائنة لام فعول جمعا وبعطى مثلوهما ماتقرر لمثله من ابدال وادغام فان كانت لام مفعول ليست عينه واوا ولاهو من فعل أولام أفعول أوأفعولة او فعول مصدرا أوعين فعل جمعا فوجهان والتصحيح اكثر فان كان مفعول من فعل ترجح الاعلال وقد يعل بذا الاعلال ولامه همزة وقد تصحح الواو وهي لام فعول جمعا ولايقاس عليه خلافا للفراء وربما اعلت وهي عين فعال جمعا

﴿ فصل ﴾ تبدل الياء من الواو لاما لفعلى صفة محضة أو جارية مجرى الاسماء الاماشذ كالحلوى بإجماع والقصوى عند غير بني تميم وشذ ابدال الواو من الياء لاما لفعلى اسما وربما فعل ذلك بفعلاء اسما وصفة

﴿ فصل ﴾ تبدل الالف بعد فتحة متصلة اتصالا أصليا من كل واو أو ياء تحركت في الاصل وهي لام او بازاء لام غير متلوة بألف ولاياء مدغمة في مثلها فان كانت مضمومة أو مكسورة وتلتها مدة مجانسة لحركتها قلبت ثم حذفت ولاتصحح لون ماهي فيه واحد خلافا لبعضهم وتعل العين بعد الفتحة بالاعلال المذكور ان لم يسكن مابعدها أو يعل او تكن هي بدلا من حرف لايعل او يكن ماهي فيه فعلا واويا على افتعل بمعنى تفاعل أو فعل بمعنى افعل مطلقا أو متصرفا منهما أواسما ختم بزيادة تخرجه عن صورة فعل خال من علامة تثنية أو موصول بها وقد يعل فعل المذكور وتصحح نحو صورى شاذ لايقاس عليه وقاقا لابي الحسن وشذ نحو روح وغيب وعول وهيؤ وعنوة وأوو كما شذ اعلال ماولى فتحة مما لاحظ له في حركة كآبة في أسهل الوجوه واطرد ذلك في نحو يوتعد ويتسر عند بعض الحجازيين وفي نحو اولاد من جمع مافاؤه واو عند تميم وفتح ماقبل الياء الكائنة لاما مكسورا ماقبلها وجعلها الفالعة طائية

﴿ فصل ﴾ ان كانت الياء أوالواو عين فعل لاتتجب ولاموافق لفعل الذي بمعنى أفعل ولا مصرف منهما أوعين اسم موافق المضارع في وزنه الشائع دون زيادته غير جار على فعل مصحح أويوافقه في زيادته وعدد حروفه وحركاته دون وزنه أوعين مصدر على افعال واستفعال مما اعتلت عينه نقلت حركتها الى الساكن قبلها ان لم يكن حرف لين ولاهمزة ولم تعتل اللام وتضاعف وابدل من العين مجانس الحركة ان لم تجانسها وتحذف واو مفعول مما اعتلت عينه ويفعل بعينه ماذكر (١) وان كانت ياء وقيت الابدال بجعل الضمة المنقولة كسرة وتصحيحها لغة تميمية وربما صححت الواو كصون ولايقاس على ملحفظ منه خلافا لمبرد وتحذف ألف افعال واستفعال وتعوض منها في غير ندور هاء التأنيث وربما صحح الافعال والاستفعال وفروعهما

(١) نحو مقول ومبيع والاصل مقوول ومبيوع فنقلت حركة عينهما الى فائهما فالتقى ساكنان احدهما العين والآخر واو مفعول فحذفت واو مفعول لانها زائدة وهذا مذهب الخليل وسيبويه واذا نقلت وحذفت الواو في مبيوع وقعت الياء ساكنة بعد ضمة وهي قريبة من الطرف فتقلب الضمة كسرة كما فعلت في بيض جمع ابيض اه

ولايقاس على ذلك مطلقا خلافا لأبي زيد بل اذا أهمل الثلاثي كاستنواق وربما أعل ماوافق المضارع في الزيادة والوزن ولايشترط في اعلال نحو مقام مناسبة الفعل في المعنى فيكون تصحيح مدين ونحوه مقيسا خلافا لبعضهم

﴿ فصل ﴾ تبدل في اللغة الفصحى التاء من فاء الافتعال وفروعه ان كانت واوا أو ياء غير مبدلة من همزة وقد تبدل وهي بدل منها وتبدل تاء الافتعال وفروعه ثاء بعد الثاء أو تدغم فيها وذالا بعد الدال أو الذال أو الزاي وطاء بعد الطاء أو الظاء او الصاد أو الضاد وتدغم في بدلها الظاء والذال ويظهران وقد تجعل مثل ماقبلها من ظاء أو ذال أو حرف صفير وقد تبدل دالا بعد الجيم

﴿ فصل ﴾ من وجوه الاعلال الحذف ويقل في غير لام وغير حرف لين أو همزة او هاء أو حرف متصل بمثله فمن مطرده حذف الواو من مضارع ثلاثي فاؤه واو استثقالا لوقوعها في فعل بين ياء مفتوحة وكسرة ظاهرة كيعد أو مقدرة كيقع ويسع وحمل على ذي الياء أخواته والامر والمصدر الكائن على فعل محرك العين بحركة الفاء معوضا منها هاء تأنيث وربما فتحت عينه لفتحها في المضارع وربما فعل هذا بمصدر فعل وشذ في الصلة صلة وربما أعل هذا الاعلال اسماء كرقة وصفات كردة ولاحظ للياء في هذا الاعلال الاماشذ من قول بعضهم بئس ولا ليفعل الاماشذ من يجد ولاليفعل الاماشذ من يذر ويدع في لغة ولا لاسم تقع فيه الواو موقعها من بعد بل يقال في مثل يقطين من وعد يوعيد

﴿ فصل ﴾ ومما اطرد حذف همزة أفعل من مضارعه واسمي فاعله ومفعوله ولا تثبت الا في ضرورة أو كلمة مستندرة ومن اللازم حذف فا آت خذ وكل ومر وان ولي مر واوا أو فاء فالاثبات أجود وخذ وكل بالعكس ولايلحق بهذه غيرها الا في الضرورة ومن اللازم حذف عين فعلولة كبينونة (١) وليس أصله فعلولة فتفتح فاؤه لتسلم الياء خلافا للكوفيين ويحفظ هذا الحذف في عين فيعلان وفيعل وفيعلة وفاعل وربما حذف الف فاعل مضاعفا وارد الى أصلين أولى من ادعاء شذوذ حذف أو ابدال ويجوز في لغة سليم حذف عين عين الفعل الماضي المضاعف المتصل بتاء الضمير أو نونه بمحولة حركتها على الفاء وجوبا ان سكنت وجوازا ان تحركت ولم تكن حركة العين فتحة وربما فعل ذلك بالامر والمضارع وبعض العرب يحذف همزة يجيء ويسوء واحدى يائي يستحي ويجريهن مجرى بقي ويستبي في الاعراب والبناء والافراد وغيره والتزم في غير ندور حذف ألف ما الاستفهامية المفردة المجرورة وقد تسكن ميمها اضطرارا ان جرت بحرف وزعم المبرد ان حذف الف ما الموصولة بشذ لغة وشذ في الاسماء حذف اللام لفظا وتبقى بكثرة ان كانت واوا وبقلة ان كانت ياء أو همزة أو نونا أو حاء أو مثل العين وربما حذفت العين وهي نون أو واو أو ياء أو همزة والفاء وهي همزة وكثر في أب وعدلا ويا وندر بعد غيرهما وشذ في الفعل لاأدر ولاابال ونحو خافو ولوترما الصبيان

﴿ فصل ﴾ من وجوه الاعلال القلب واكثر مايكون في المعتل والمهموز وذو الواو امكن فيه من ذي الياء وهو بتقديم الآخر على متلوه اكثر منه بتقديم متلو الآخر على العين او بتقديم

(١) والاصل بينونة بياء مشددة فحذفت عين الكلمة لزوما فصار بينونة وكذلك قيدودة اصله قيودودة اجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت ثم خففت بحذف العين اه

العين على الفاء وربما ورد بتقديم اللام على الفاء وبتأخير الفاء عن العين واللام وكثر نحو راء في رأى وآبار في أبآر وعلامة صحة القلب كون احد التأليفين فاشا للآخر ببعض وجوه التصريف فان لم يثبت ذلك فهما اصلان وليس جاء وخطايا مقلوبين خلافا للخليل

﴿ فصل ﴾ ابدلت الياء سما ما من ثالث الامثال كتظنيت وثانيها كاثنيت واولها كايما ومن هاء كدهويت ومن نون كأناسي ومن عين ضفادع وباء ارانب وسين سادس وثاء ثالث وربما ابدل من حرف اللين تضعيف ماقبله وقد تبدل تاء الضمير طاء بعد الطاء والصاد ودالا بعد الدال والزاى وشذ ابدال التاء من واو كتراث ومن ياء كأسنوا ومن سين كست ومن صاد ككصت وربما ابدلت من هاء كما ابدلت الهاء منها وابدلت الميم من النون الساكنة قبل باء وقد تبدل منها ساكنة ومتحركة دون باء وقد تبدل هي من الميم وتبدل الصاد من السين جوازا على لغة ان وقع بعدها غين او خاء او قاف او طاء وان فصل حرف او حرفان فالجواز باق وان سكنت السين قبل دال جاز ابدالها زايا وان تحركت قبل قاف فكذلك وربما ابدلت بعد جيم او راء وتحسن مضارعة الزاى ماسكن قبل دال من صاد او جيم او شين ولا يمتنع الاخلاص في الصاد المذكورة فان تحركت قبل طاء او دال جازت المضارعة وشذ الابدال

﴿ فصل ﴾ وقع التكافؤ في الابدال بين الطاء والدال والتاء (١) وبين الميم والباء وبين الثاء والفاء وبين الكاف والقاف وبين اللام والراء وبين النون واللام وبين الذال والثاء وبين الفاء والباء وبين الجيم والياء والاكثر كون الياء المبدل منها الجيم مشددة او موقوفا عليها او مسبوقة بعين وهي عجعجة قضاعة وربما ابدلت الميم من الواو وقد تبدل من الهاء بعد حاء او عين ان اوثر الادغام وربما ابدلت الشين من الجيم واذا سكنت الجيم قبل دال جاز جعلها كشين وابدلت الهاء وقفا من الف اناه وماوهنا وحيهلا ومن ياء هذى وهنية وعوضت هي والسين من علامة العين في اهراق واسطاع

(١) نحو الابطاط في الابعاد والمربداء في المربطاء وهو حيث تمرط الشعر حول السرة ونحو اصطبر في اصتبر وفستاط في فسطاط ونحو ازدجر في از تجر وناقة ثربوت والاصل دربوت اى مذللة لانه من الدربة اه

باب مخارج الحروف

اقصى اصل الحلق للهمزة والهاء والالف ووسطه للعين والحاء وأدناه للغين والخاء ومايليه للقاف ومايليه للكاف ومايليه للجيم والشين والياء واول حافة اللسان ومايليه من الاضراس للضاد ومادون حافته الى منتهى طرفه ومحاذى ذلك من الحنك الاعلى للام ومابين طرفه وهويق الثنايا للنون والراء وهي ادخل في ظهر اللسان قليلا ومابين طرفه واصول الثنايا للطاء والدال والتاء ومابينه وبين الثنايا للزاى والسين والصاد وهي احرف الصفير ومابينه وبين اطراف الثنايا للظاء والذال والثاء وباطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا بينهما ومابين الشفتين للباء والواو والميم

﴿ فصل ﴾ لهذه الحروف فروع تستحسن وهي همزة المسهلة والغنة ومخرجها الخيشوم ولفا الامالة والتفخيم والشين كالجيم والصاد كالزاى وفروع تستقبح وهي كاف كجيم وبالعكس وجيم كشين وصاد كسين وصاد كشاء وضاد كشاء وبه كفاء وضاد ضعيفة

﴿ فصل ﴾ من الحروف مهموسة يجمعها سكت فحثه شخص وما عدها مجهورة

ومنها شديدة يجمعها اجدك تطبق ومتوسطة يجمعها لم يأوعنا وما عداها رخوة والصاد والضاد والطاء والظاء مطبقة وما عداها منفتحة والمطبقة مع الغين والخاء والقاف مستعلية وما عداها منخفضة واحرف القلقلة قطب جد واللينة واى والمعتلة هن والهمزة والمنحرف اللام والمكرم الراء والهاوى الالف والمهتوت الهمزة واحرف الذلاقة مربندل والمصمتة ماعداها وماسوى هذه من ألقاب الحروف نسب الى مخارجها اوماجاورها

﴿ فصل فى الادغام ﴾ يدغم اول المثلين وجوبا ان سكن ولم يكن هاء سكت ولا همزة منفصلة عن الفاء ولا مدة فى آخر او مبدلة من غير هادون لزوم وكذلك ان تحركا فى كلمة لم تشذ ولم يضطر الى فكهما ولم يصدرا ولم يسبقهما مزيد للالحاق ولا مدغم فى اولهما ولم يكن احدهما ملحقا ولا عارضا تحريك ثانيهما ولا موازنا ماهما فيه بحمله او صدره فعلا او فعلا او فعلا او فعلا وتنقل حركة المدغم الى ماقبله ان سكن ولم يكن حرف مد او ياء تصغير ويجوز كسره ان كان المدغم تاء الافتعال فان سكن ثانيهما لاتصاله بضمير المرفوع اولكون ماهما فيه أفعل تعجبا تعين الفك والادغام قبل الضمير لغية فان سكن الثانى جزما او بناء فى غير أفعل المذكور او كان ياء لازما تحريكهما اوولى المثلان فاء افتعال اوافعلال او كان اولهما بدل غير مدة دون لزوم جاز الفك والادغام وقدير دالادغام فى ياءين غير لازم تحريك ثانيهما فلا يقاس عليه ويعل ثانى اللامين فى افعل وافعال من ذوات الياء والواو(١) فلا يلتقى مثلان فيحتاج الى الادغام خلافا للكوفيين فى المثلثين وفى سبعة من القوة ثلاثة أوجه اقيسها ابدال الضمة كسرة وتالبتها ياء والادغام اسهل من الفك ولا يجوز ادغام فى مثل جحرش من الرمى لعدم وزن الفعل خلافا لأبى الحسن

﴿ فصل ﴾ اذا تحرك المثلان من كلمتين ولم يكونا همزتين جاز الادغام مالم يلياسا كنا غيرلين ويبدل الحرف التالى متحركا أوساكنا لينا بمثل مقاربه الذى يليه ويدغم جوازا مالم يكن لينا أوهمزة أوضادا أوشينا أوفاء أوميما أوصفيرا قبل غير صفيرى أويلتقى الحرفان فى كلمة يوهم الادغام فيها التضعيف وادغام الراء فى اللام جائز خلافا لأكثر تميم وربما ادغم الفاء فى الباء والضاد فى الطاء والسين فى الشين وتدغم فى الفاء والميم الباء وفى الحاء الهاء وفى الشين والثاء الجيم وفيها وفى السين والضاد الطاء والظاء وشركاؤهما فى المخرج والاولى ابقاء اطباق المطبق

﴿ فصل ﴾ وقع التكافؤ فى الادغام بين الحاء والعين وبين الخاء والغين وبين القاف والكاف وبين الصفيرية وبين الطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء وتدغم الستة فى الصفيرية وتدغم فى التسعة وفى الشين والضاد والنون والراء اللام وجوبا ان كانت للتعريف اوشبيهتها والافجوازا بقوة فى الراء وبضعف فى النون وبتوسط فيما بقى

﴿ فصل ﴾ تدغم النون الساكنة دون غنة فى الراء واللام وبهما فى مثلها والميم والواو والياء وتظهر عند الحلقية وتقلب ميما عند الباء وتخفى مع البواقى وكذا يفعل قاصد التخفيف بكل حرف امتنع ادغامه لوصف فيه اوتقدم ساكن صحيح وقد يجرى المنفصل مجرى المتصل فى نقل

(١) اغزوى واغزوى والاصل ارمى فتحركت الياء وانفتح ماقبلها فقلبت الفا وكذا فعل فى الباقى فأصل ارمايى أرمايى فتحركت الياء وانفتح ماقبلها فقلبت الفا واصل اغزوى اغزوو واغزاوى اغزاوو فتحركت الواو وانفتح ماقبلها فقلبت ألفا فصارى اغزوى واغزاوى اه

حركة المدغم الى الساكن

﴿ فصل ﴾ تدغم تاء تفعل ومثله في شبهها ومقاربها تالية لهمزة الوصل وقد يحذف تخفيفا المتعذر ادغامه لسكون الثاني كاستخذ في الاظهر اولاستثقاله بتصدر الاول كتنزل ونزل الملائكة والمحذوفة هي الثانية لا الاولى خلافا لهشام

باب الامالة

وهي ان يتحى جوازا في فعل اواسم متمكن بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء لتطرفها وانفعالا بها عنها اومالها اليها باتفاق دون مجاز جة زائد اولكونها مبدلة من عين مايقال فيه فلت أو متقدمة على ياء تليها أو متأخرة عنها متصلة أو منفصلة بحرف أو حرفين ثانيهما هاء اولكونها متقدمة على كسرة تليها اومتأخرة عنها منفصلة بحرف اوحرفين اولهما ساكن فان تأخر عن الالف مستعل متصل اومنفصل بحرف اوحرفين غلب في غير مشدود الياء والكسرة الموجودتين لا المنويتين وكذلك ان تقدم عليها غير مكسور فان تقدم ساكنا بعد كسرة فوجهان وربما غلب المتأخر رابعا وقد لا يعتد به تاليا من غير كلتيهما وتاليا من كلتيهما وشذ عدم الاعتداد به وبالحركة في قول بعضهم رايت عرقا وعنبا وان فتحت الراء متصلة بالالف اوضمت فحكمها حكم المستعلي غالبا وان كسرت كفت المانع وربما اثرت منفصلة تأثيرها متصلة ولا يؤثر سبب الامالة الا وهو بعض ما الالف بعضه ويؤثر مانعها مطلقا وربما اثرت الكسرة منوية في مدغم اوموقوف عليه اوزائد اتباعها بالهاء وقد يمال عار من سبب لمجاورة الممال اولكونه آخر مجاوره ما مال آخره واميل من غير المتمكن ذا ومتى وانى ومن الحروف بلى وياولا في امالا ومن الفتحات مائلته راء مكسورة أوهاء تأنيث موقوفا عليها ومن الضمات ضمة مذعور وسمر ونحوهما ومستند الامالة في غير ماذكر النقل عما كالحجاج اوغير علم كالناس في غير الجر

باب الوقف

ان كان آخر الموقوف عليه ساكنا ثبت بحاله الا ان يكون مهملا في الخط فيحذف الا التنوين مفتوح غير مؤنث بالهاء فيبدل ألفا في لغة غير ربيعة ويحذف تنوين المضموم والمكسور بلا بدل في لغة غير الازد وكالصحيح في ذلك المقصور خلافا للمازني والفراء والجرمي في ابدال الالف من تنوينه مطلقا ولابي عمرو والكسائي في عدم الابدال منه مطلقا وتبدل ألفا نون اذن وربما قبت الالف الموقوف عليها ياء أواوا أوهمزة وربما وصلت بهاء السكت ألفا هنا وألا وقد تحذف ألف المقصور اضطرارا وألف ضمير الغائبة منقولا فتحه اختيارا والمنقوص غير المنصوب ان كان منونا فاستحباب حذف يائه اجود الا ان تحذف فاؤه اوعينه فيتعين الاثبات وان لم يكن منونا فالاثبات اجود الا ان حكم ياء المتكلم الساكنة وصلا وحكم الواو والياء المتحركتين حكم الصحيح ولا حذف في نحو يقضي وافعلي ويدعو واغزوا غالبا الا في قافية أوفاصلة

﴿ فصل ﴾ ان كان الموقوف عليه متحركا غير هاء تأنيث سكن وهو الاصل اوربما حركته مطلقا اواشير اليها دون صوت ان كانت ضمة وهو الاشمام اوضعف الحرف ان لم يكن همزة

ولاحرف لين ولاتالى ساكن اونقلت الحركة الى الساكن قبلها مالم يتعذر تحريكه اويوجب عدم النظير اوتكن الحركة فتحة فلاتنقل الامن همزة خلافا للكوفيين وعدم النظير فى النقل منها مغتفر الاعند بعض تميم فيقرون منه الى تحريك الساكن بحركة الفاء اتباعا واذانقلت حركة الهمزة حذفها الجازيون واقفين على حامل حركتها كما يوقف عليه مستدايها واتبتها غيرهم ساكنة اومبدلة بمجانس حركة ماقبلها ناقلا اومتبعا وربما ابدلت بمجانس حركتها بعد سكون باق اوحركة غير منقولة ولايبدلها الجازيون بعد حركة الا بمجانسها والوقف بالنقل الى متحرك لغة لخثيمة

﴿ فصل ﴾ ابدال الهاء من تاء التأنيث الاسمية المتحرك ماقبلها لفظا اوتقديرا فى آخر الاسم اعرف من سلامتها وتاء جمع السلامة والمحمول عليه بالعكس وفى هيهات وجهان وان سمى بها فهو كطلحة على لغة من ابدل وكعرفات على لغة من لم يبدل

﴿ فصل ﴾ يوقف بهاء السكت على الفعل المعتل الآخر جزما اووقفا وعلى ما الاستفهامية المجرورة وجوبا فيهما محذوفة الفاء والعين ومجرورة باسم والا فاختيارا ويجوز اتصالها بكل متحرك حركة غير اعرابية ولاشبيهة بها فلاتتصل باسم لاولابمنادى مضموم ولابمبنى لقطعه عن الاضافة ولابفعل ماض وشذ اتصالها بعل وقد يوقف على حرف واحد كحرف المضارعة فيوصل بهمزة تليها الف وربما اقتصر على الالف ويجرى الوصل مجرى الوقوف اضطرارا وربما اجرى مجراه اختيارا ومنه ابدال بعض الطائيين فى الوصل الف المقصور واوا

﴿ فصل ﴾ وقف قوم بتسكين المروى الموصون بمدة واثبتها الجازيون مطلقا وان ترنم التميميون فكذلك والاعوضوا منها التنوين مطلقا

باب الهجاء

وله فى غير العروض اصلان لايعدل عنهما الا انقيادا لسبب جلى اواقتداء بالرسم السلفى الاصل الاول فصل الكلمة من الكلمة ان لم تكونا كشئ واحد اما بتركيب كبعلبك واما بكون احداهما لايبتدأ بها ولا يوقف عليها واما لكونها مع الاخرى كشئ واحد فى حال فاستصحب لها الاتصال غالبا ووصلت من بن مطلقا وربما الموصولة غالبا وعن بن كذلك وفى بن الاستفهامية مطلقا وربما الموصولة غالبا والتعليلة بما الاستفهامية محذوفة الالف وشذ وصل بئس بما قبل اشتروا به وخلفتمونى ووصل ان لم يستجيبوا ووصل ان بلن فى الكهف والقيامة زبلا فى بعض المواضع وكذا وصل امبن وكى بلا وتحذف نون من وعن وان وان وميم أم عند وصلهن الاصل الثانى مطابقة المكتوب المنطوق به فى ثبوت الحروف وعددها مالم يجب الاقتصار على اول الكلمة لتكررها اسم حرف واردا وورد الاصوات اربعة حذف الحرف لادغامه فيما سوى من كلمة وشد بأيكم المعتوه

﴿ فصل ﴾ تعتبر المطابقة بالاصل ان كان الحرف مدغما فيما يلى من كلمته اونونا ساكنة مخفاة اومبدلة ميما لجاورة باء اوحرف مدلساكن يليه وربما حذف خطا ان أمن اللبس ويجب ذلك مع نون التوكيد والتنوين وتعتبر

المطابقة بالمآل اما في وقف لا مانع له من اعتبار مايعرض فيه(١) ولذا حذف تنوين غير المفتوح ومدة ضمير الغائب والغائبين وكتب بألف انا والمنون المفتوح واذا ونحو لنسفعا ان امن اللبس وبهاء نحو رحمة وره ذلك ومجيئه جئت وشذ كابن ونحو بنعمة الله واما في غير وقف ولذا ثابت الياء عن كل الف مختوم بها فعل او اسم متمكن ثالثة مبدلة من ياء او رابعة فصاعدا مطلقا مالم تل ياء في غير يحيى علما ولا يقاس عليه علم مثله خلافا للمبرد وفي التزام هذه النيابة خلاف وكذا امتناعها عند مباشرة ضمير متصل واستعملت في حتى وما زكى شنوذا وفي متى وبلى لامالتهما وفي الضحى ونحوه لمشاكلة المجاورة فان وليت ما الاستفهامية حتى او الى أو على كتبن بالالف وشذت الالف في كلتا وترى ونخشى ان تصينا والواو في الصلوة والزكوة والحيوة والنجوة ومشكوة ومنوة والربو

﴿ فصل ﴾ من اعتبار المطابقة بالمآل تصوير الهمزة غير الكائنة أولا بالحرف الذي تؤول اليه في التخفيف ابدالا وتسهيلا وان كان تخفيفا بالنقل حذفت وقد تصور بتوسطة الصائحة قبل بجانس حركتها وغلب في الآخرة كتبها ألفا بعد فتحة وحذفها بعد الف ما قبلها ضمير متصل فتعطى ما للمتوسطة وتصور ألفا الكائنة اولا مطلقا الا أنها ان كانت همزة وصل حذفت بين الفاء والواو بين همزة هي فاء ويعد همزة الاستفهام مطلقا وفي نحو جاء فلان بن فلان وفلانة بنت فلانة ونحو للدار وللدار وفي بسم الله الرحمن الرحيم وتثبت الفا فيما سوى ذلك ويكتب ما ولى الثابتة بحسب حالها اذا ابتدئ بها الا فاء أفعل من نحو يوجل فانها تكتب واوا بعد الواو والفاء خاصة وتصور بعد همزة الاستفهام همزة القطع بجانس حركتها وقد تحذف لمتوسطة ويكتب غيرها ألفا وألحقت بالمتوسطة همزة هؤلاء وابنؤه ولئلا ولئن وبومئذ وحينئذ

﴿ فصل ﴾ ان ادى القياس في المهموز وغيره الى توالي لينين مدة ثلين او ثلاثة في كلمة او كلتين ككلمة حذف واحد ان لم تفتح الاولى كقرأ وقارئين ولوواو في الله وجهان اجودهما الحذف وما سوى ما ذكر شاذ لا يقاس عليه(٢) او مخالف لرسم فلا يلتفت اليه

﴿ فصل ﴾ حذفت الالف من الله والرحمن واكثر علما مما تخل من الالف واللام ومن السلم عليكم وعبد السلم وذلك وأولئك وثنية وثنى ثابت الياء وفي اثنين وجهان وحذفت ايضا من ثلاث وثلاثين ومن ياء متصلة بهمزة ليست كهمزة آدم وهاء متصلة بها خالية من كاف وبجميع فروعها الاتاوى وحذفت ايضا مما كثر استعماله من الاعلام ائنة على ثلاثة أحرف مالم يحذف منها شيء كاسرائل وداود ويخف الياسه كعمر وحذفت ايضا من نحو مفاعل ومفاعيل غير ملتبسين بواحده لكونه على غير صورته وفي غير موضعه ومن ملائكة وسموات وطلحات وطلحين ونحوهما غير ملتبس ولا مضعف ولا معتل اللام ويكتب بلام واحدة الذي وجمعه والتي وفروعه والذلة والليل في الاجود وبلامين لله ونحوه مما فيه ثلاث لامات فصاعدا

﴿ فصل ﴾ زيدت الف في مائة ومائتين وبعد واو الجمع المتطرفة المتصلة بفعل ماض او امر وربما زيدت في نحو يدعو وهم ضاربو زيد وشذت زيادتها في ربو وان امرؤ وزيدت واو في اولئك وألوو واولات وبعض نحو وعمرو غير منصوب وزيدت ياء في بأييد ومن تلقاء نفسي وملائه وملائهم وهذا مما ينقاد اليه ولا يقاس عليه

(١) يجوز من وقف امتنع اعتبار ما عرض فيه ذلك نحو اضربن يا قوم أصله اضربون فحذفت الواو لاجل النون الخفيفة ولو وقفت رددت الواو لحذف النون ولكن اذا كتبت لم تثبت الواو لخلا نون الخفيفة عن التقيلة اه

(٢) نحو كتابتهم مائة باسقاط الالف التي بعد الشين وبواو صورة الهمزة وبألف بعد الواو قياسه ان يكتب بألف بعد الشين ولا صورة همزة بعدها نحو اسوء اه

﴿ خاتمة الطبع ﴾

بعد حمد الله المنعم في الابتدا والختام * والصلاة والسلام على النبي العربي سيد الانام * وعلى آله المرفوعين الرتب الكرام * وأصحابه المنصوبين لنشر دينه العظام * فيقول راجي عفو ربه والخير * عبدالله بن عبدالحي الزبير * صحح طبعه وتمثيله * أقال الله عثاره في فعله وقيله * قد تم طبع كتاب تسهيل الفوائد * وتكميل المقاصد * للامام المحقق العلامه * والعلم الشهير الفهامه * صاحب التحقيقات الشهيره * والتأليفات المفيدة المنيره * الشيخ القدوة ابن مالك * رحمه الله مالك الممالك * وكان هذا الطبع الجميل الفائق * والتمثيل المصحح الرائق * بالمطبعة العامرة المنيرية * الكائنة بمكة المشرفة المحمية * في ظل سيد السلاطين العظام * الواجب طاعته على جميع الانام * سلطان البرين والبحرين * والممالك التي لا تحصى * خادم الحرمين الشريفين * والمسجد الاقصى * الملك المؤيد المظفر المعان * مولانا السلطان الغازي (عبدالحميد) خان * ابن المرحوم السلطان عبدالمجيد خان وقلت داعيا له

لازال سلطاننا عبدالحميد لنا ❊ عونا رفيقا بتسهيل الذي عسرا
وابقيه يارب دوما في خلافته ❊ بالعز والنصر حتى لا يرى كدرا

جعل الله التوفيق في وزرائه وعلمائه * وعماله لنصرة هذا الدين واعلائه * لاسيما صاحب الدولة والسياده * حامي حمى الحرمين ورب السعاده * ذروة الامراء الكرام الشفيق * قدوة ملوكنا عون الرفيق * ولاسيما المشير المفخم * والوزير المعظم * الحائز من المقامات أعلى المراتب * والى ولاية الحجاز احمد راتب * وكان كمال طبعه بالتمام * في آخر رجب الفرد الحرام * سنة ١٣١٩ من هجرة سيد البشر صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وكرم